صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن

AL WATAN
Voice Of Oman In The Arab World

يومية - سياسية - جامعة
تأسست عام ١٩٧١م

٢٤ صفحة | الجمعة ٢٣ من محرم ١٤٣٧ هـ. الموافق ٦ من نوفمبر ٢٠١٥م. العدد: (١١٧٧١). السنة الـ ٤٥ | صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي | www.alwatan.com | FRIDAY 6 November 2015 - NO: (11771) - VOL45 | ٢٠٠ بيسة

رؤية
■ عبدالحميد الطائي يكتب: «كم ٢-٢»

محليات
■ «شباب عمان» تصل ميناء زايد

آراء
■ هل يتمخَّض هذا الصراع عن توازن دولي جديد؟

الدين الحياة
■ من اسباب حرب الله للعباد

جلالته يتلقى برقيتي شكر من رئيس باكستان و«المؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة»

■ مسقط . العمانية: تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس ممنون حسين رئيس جمهورية باكستان الإسلامية، ردًا على برقية جلالته المهنئة له بمناسبة ذكرى استقلال بلاده. ■

■ البقية.....ص١٠

تشكل منخفض مداري وسط بحر العرب

■ مسقط . العمانية: توضح آخر خرائط الطقس وصور الأقمار الاصطناعية تشكل منخفض مداري وسط بحر العرب أمس، وتتراوح سرعة الرياح السطحية حول المركز من ١٥ . ٢٥ عقدة (٢٨ . ٤٧ كم / الساعة). وذكرت المديرية العامة للأرصاد الجوية في بيان لها أمس أن التحاليل الأولية للمركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة، تشير إلى احتمال تحرك المنخفض المداري باتجاه الغرب مع وجود مؤشرات أولية بابتعاد مساره عن سواحل السلطنة. ■

■ البقية.....ص١٠

بتكليف سام .. وزير السياحة يشارك في تنصيب رئيس تنزانيا

■ دار السلام . العمانية: بتكليف سام من حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم. حفظه الله ورعاه. شارك معالي أحمد ابن ناصر بن حمد المحرزي وزير السياحة أمس في حفل تنصيب فخامة الرئيس الدكتور جون بومبي جوزيف ماغوفولي رئيسا لجمهورية تنزانيا المتحدة لفترة رئاسية جديدة. ■

■ البقية وصورة.....ص١٠

البحرية السلطانية تحتفل باستقبال «شناص»

■ احتفلت البحرية السلطانية العمانية أمس باستقبال السفينة (شناص)، ثاني ثمار مشروع (أفق) الذي يقضي ببناء أربع سفن دوريات ساحلية للبحرية السلطانية العمانية. ■ تفاصيل.....ص٤

عروض فنية مبهرة بحفل استعراض الموسيقى العسكرية بـ «الأوبرا»

مسقط . «الوطن»:

■ أبهرت مختلف الفرق العسكرية بالسلطنة، بالإضافة إلى مشاركة من دول أجنبية الجمهور، حيث أُعدَّت أجمل الألحان الموسيقيةَ وأروع التشكيلات العسكرية، كما استمتع الجمهور بالاستعراض في الهواء الطلق من خلال عروض متعددة. وانطلق أول العروض الفنية بدعوة دار الأوبرا السلطانية مسقط الجميع لإلقاء نظرة على كواليس المسرح، والتعرف على أنظمته الميكانيكية المتطورة. كما شمل العرض مشاركة الفريق التقني الماهر بتقديم شرح مفصل حول تقنيات وأنظمة الإضاءة والصوت المعقدة التي تسهم في إنجاح كل إنتاجات الدار، وتبث فيها الحياة بأساليب درامية متقنة. ■

■ تفاصيل..... ص١٢

■ إحدى الفرق العسكرية أثناء تأديتها استعراضا بحريا بدار الأوبرا السلطانية أمس «تصوير: إبراهيم الشكيلي»

السلطنة والسعودية تبحثان العلاقات الثنائية وقضايا المنطقة

■ مسقط . العمانية: عقدت أمس بمبنى وزارة الخارجية جلسة مباحثات رسمية بين السلطنة والمملكة العربية السعودية، ترأسها من الجانب العماني معالي يوسف ابن علوي بن عبد الله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية ومن الجانب السعودي معالي عادل بن أحمد الجبير وزير خارجية المملكة العربية السعودية. ■

■ البقية وصورة.....ص١٠

تسليط الضوء على «الفرص الاستثمارية بمطار مسقط»

■ مسقط . العمانية: نظمت الشركة العُمانية لإدارة المطارات أمس (منتدى الفرص الاستثمارية في مطار مسقط الدولي) بقاعة المؤتمرات بالهيئة العامة للطيران المدني. ■

■ البقية.....ص١٠

سوريا: روسيا تنشر أنظمة صواريخ لحماية قواتها الجوية

دمشق . «الوطن» . وكالات:

■ أكدت دمشق أن اجتماع فيينا يجب أن يفضي إلى وقف الحرب. وفيما أعلنت واشنطن عن نيتها تقديم المزيد من الأسلحة للمعارضة أرسلت موسكو أنظمة صواريخ إلى سوريا لـ«حماية» قواتها. وأكد قائد القوات الجوية الروسية الجنرال فيكتور بونداريف في مقابلة أمس أن روسيا نشرت أنظمة للدفاع الجوي في سوريا لحماية قواتها. وصرح الجنرال الروسي في المقابلة مع صحيفة كومسومولسكايا برافدا الروسية اليومية «بحثنا جميع التهديدات الممكنة وأرسلنا طائرات مطاردة وقاذفات قنابل ومروحيات وأنظمة للدفاع الجوي». ■

■ البقية.....ص١٠

■ سوريون يتجمعون في سوق بمدخل حلب أمس. أ.ف.ب

شهيد بالضفة والفلسطينيون يلوحون بـ «سحب الاعتراف بإسرائيل»

القدس المحتلة . «الوطن» . وكالات:

■ قال صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إن احتمال سحب اعتراف المنظمة بإسرائيل الذي سبق توقيع اتفاق أوسلو لعام ١٩٩٣، أصبح قائما وذلك لعدم التزام الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة بأي من الاتفاقات والتفاهمات التي وقعت معها. على صعيد آخر استشهد شاب فلسطيني بيد قوات الاحتلال أمس قرب الخليل في الضفة الغربية بحسب ما أعلنت مصادر فلسطينية. وذكرت المصادر أن قوات من الجيش أطلقت النار تجاه الشاب ما أدى إلى استشهاده على الفور قبل أن تقوم باحتجاز جثته. ■

■ البقية.....ص١٠
■ تفاصيل.....ص١١

■ فلسطينيون يحملون جريحا خلال مواجهات مع جنود الاحتلال في الخليل أمس. الصورة من رويترز

اليمن: قوات هادي تتقدم و١١ قتيلا في قصف عشوائي بالقذائف

■ صنعاء . وكالات: حقق الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الموالية للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، تقدمًا كبيرًا في معاركهم مع جماعة الحوثي وصالح، بالسيطرة على مواقع استراتيجية مهمة في الجبهتين الغربية والشرقية. فيما قال قائد عسكري بارز في الجيش اليمني، إنَّ المعارك التي تدور رحاها في مأرب والجوف ستنتقل بعد تحريرهما وتأمينهما بشكل كامل إلى أبواب صنعاء لمحاصرةُ قوات الحوثيين وصالح هناك. فيما قتل ١١ مدنيا في سقوط قذائف أطلقها الحوثيون على أحياء سكنية في مدينة تعز أمس. ■

■ البقية.....ص١٠

■ عمال يفرغون حمولة طائرة تنقل مساعدات إنسانية روسية بالعاصمة اليمنية صنعاء أمس. أ.ف.ب

مصر: السيسي مستعد للتعاون لضمان أمن السياح

■ لندن . وكالات: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس بعد لقائه رئيس وزراء بريطانيا ديفيد كاميرون في لندن أن مصر «مستعدة للتجاوب أكثر» مع شركائها من أجل حماية السياح الأجانب. وقال الرئيس المصري «نحن مستعدون للتجاوب أكثر مع أي إجراءات تطمئن كامل أصدقائنا. ■

■ البقية.....ص١٠

لبنان: ٥ قتلى في «انتحاري» بعرسال

■ بيروت . وكالات: أفاد مصدر أمني عن سقوط خمسة قتلى وستة جرحى على الأقل أمس، في تفجير انتحاري استهدف اجتماعا لهيئة علماء القلمون في بلدة عرسال على الحدود السورية شرق لبنان. وقال المصدر الأمني «دخل أحدهم يحمل حزاما ناسفا اجتماع هيئة علماء القلمون وفجر نفسه، ما أدى إلى مقتل خمسة أشخاص وإصابة ستة آخرين» ■

■ البقية.....ص١٠

ليبيا: إعلان «القوة القاهرة» في «الزويتينة»

■ طرابلس . وكالات: أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط في العاصمة الليبية أمس حالة «القوة القاهرة» في ميناء الزويتينة شرق ليبيا، إثر قيام حرس المنشآت بمنع تصدير النفط منه للشركات المتعاقدة مع هذه المؤسسة التي تدير قطاع النفط الليبي منذ عقود. وقالت المؤسسة في بيان نشرته على موقعها إنه «نتيجة لإيقاف عمليات التصدير بميناء الزويتينة من قبل حرس المنشآت النفطية بالمنطقة الوسطى. ■

■ البقية.....ص١٠

العراق: الجيش يعلق الهجوم على الرمادي مجددا لسوء الطقس

■ بغداد . وكالات: أدت الأمطار الغزيرة التي يشهدها العراق مجددا إلى تعليق العمليات العسكرية للقوات الحكومية من أجل استعادة مدينة الرمادي من سيطرة داعش، كما أعلن ضابط في الجيش أمس. وصرح اللواء الركن إسماعيل المحلاوي قائد عمليات الأنبار التي تشكل الرمادي عاصمتها أن «عمليات تحرير الرمادي توقفت بسبب الظروف الجوية والأمطار الغزيرة التي بدأت تتساقط بشكل كبير منذ منتصف ليلة أمس الأول وحتى أمس». وأضاف أن قواته تواجه «صعوبة بالحركة والتقدم نحو مركز الرمادي».

■ البقية.....ص١٠

■ طفلة عراقية نازحة تختلس النظر وراء خيمة بمعسكر في بغداد عقب هطول أمطار غزيرة أمس. أ.ف.ب

اكتشاف أكبر مجرة بعيدة عن الفضاء الكوني

■ واشنطن . العمانية: أوردت وكالة ناسا أن علماء أميركيين يدرسون فيزياء النجوم اكتشفوا تجمعا هائلا من المجرات بواسطة تلسكوب رصد الفضاء في مجال الأشعة تحت الحمراء. ونشرت وكالة ناسا صورة لذلك التجمع الواقع في منطقة بعيدة جدا عن الفضاء الكوني. ويقع تجمع المجرات على بعد ٥ر٨ مليار سنة ضوئية من الأرض ويعتبر أكبر بنية فضائية مكتشفة على هذه المسافة الهائلة، كما تزيد كتلة هذا التجمع عن كتلة الشمس بألف تريليون ضعف. ■

اليوم.. الانطلاق الرسمي لرالي عمان

■ تنطلق اليوم المنافسات الرسمية لرالي عمان الدولي ٢٠١٥ بمشاركة أفضل ٢٠ متسابقا في الشرق الأوسط يتقدمهم بطل العالم وبطل الشرق الأوسط القطري ناصر العطية والقطري الآخر عبدالعزيز الكواري بطل النسخة الماضية من رالي عمان الدولي وكشفت اللجنة المنظمة بفندق جراند هرمز بمرتفعات المطار عن مسار ومراحل الرالي وعن التحديات التي تواجه التجهيزات الأخيرة وقبل الانطلاقة غدا. ■

■ تفاصيل.....«الرياضي»

نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء يستقبل وزير الخارجية السعودي ووزير الثقافة السوداني

■ مسقط – العمانية: استقبل صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء أمس معالي عادل الجبير وزير الخارجية بالمملكة العربية السعودية حيث نقل معاليه تحيات خادم

الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية إلى أخيه حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم – حفظهما الله– وتمنيات جلالته الطيبة لعاهل البلاد المفدى بموفور الصحة والعمر المديد وللشعب العماني المزيد من التقدم والازدهار.

وبعد أن رحب بمعالي الضيف والوفد المرافق له، أعرب سموه عن ارتياح السلطنة للعلاقات الثنائية الوطيدة بين البلدين وما تحظى به من رعاية من لدن القيادة الحكيمة في كل منهما.

من جانبه أعرب معالي عادل الجبير عن عمق العلاقات الأخوية التاريخية بين السلطنة والمملكة العربية السعودية والتعاون البناء الذي يجمع بينهما.

تناول الحديث خلال المقابلة وسائل تعزيز التعاون القائم كما تم استعراض عدد من القضايا الراهنة على الساحتين الإقليمية والدولية والأهمية لتكثيف التشاور بين الأشقاء لما فيه خدمة الأمن والاستقرار.

وقد أبلغ صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد معالي الضيف نقل تحيات جلالة السلطان المعظم لأخيه خادم الحرمين الشريفين وتمنياته الطيبة لجلالته بدوام التوفيق وللشعب السعودي الشقيق المزيد من النماء والخير.

حضر المقابلة معالي يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية.

من جانب آخر استقبل صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء أمس معالي الطيب حسن بدوي وزير الثقافة بجمهورية السودان حيث سلم سموه رسالة خطية من دولة الفريق أول الركن بكري حسن صالح النائب الأول لرئيس الجمهورية السودانية تتعلق بمجالات التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين، وقد نقل معاليه تحيات فخامة الرئيس المشير عمر حسن أحمد البشير رئيس جمهورية السودان وتمنياته الطيبة لمقام حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم – حفظه الله ورعاه – بمزيد من التوفيق في مسيرة النهضة الشاملة التي تشهدها السلطنة، وللشعب العماني اطراد التقدم والازدهار.

تناول الحديث خلال المقابلة التعاون المشترك بين البلدين وسبل تعزيزه وخاصة في المجال الثقافي لما له من أهمية في الحفاظ على الموروث الحضاري وصقل الطاقات الذهنية والمعرفية وتعزيز الترابط والصلات بين الشعوب، كما تطرق الحديث إلى عدد من القضايا والمستجدات على الساحة الاقليمية.

وقد أبلغ صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد معالي الضيف نقل تحيات جلالة السلطان المعظم لأخيه فخامة الرئيس السوداني وتمنياته الطيبة لفخامته وللشعب السوداني الشقيق المزيد من النماء والخير.

من جانبه أعرب معالي وزير الثقافة السوداني عن اعتزازه بهذه الزيارة للسلطنة التي تكن السودان لها ولقيادتها الحكيمة كل التقدير والإجلال لما حققته من إنجازات على الصعيدين الداخلي والخارجي.

حضر المقابلة سعادة الشيخ أحمد بن هلال المعمري وكيل وزارة التراث والثقافة للشؤون الثقافية، كما حضرها سعادة عبدالدائم علي البشير القائم بالأعمال بسفارة جمهورية السودان بمسقط. ■

■ فهد بن محمود لدى استقباله وزير الخارجية السعودي

■ .. ولدى استقباله وزير الثقافة بجمهورية السودان

تصوير: محمد الراشدي

وزير الصحة يستقبل المشاركين في المؤتمر العلمي للجمعية الطبية العمانية

■ التقى صباح امس معالي الدكتور أحمد بن محمد بن عبيد السعيدي بمكتبه بديوان عام الوزارة رؤساء وأمناء عموم النقابات والجمعيات الطبية العربية والخليجية الذين يشاركون في أعمال المؤتمر العلمي الأول للجمعية الطبية العمانية بحضور رئيس الجمعية الطبية العمانية وعدد من المسؤولين بالوزارة.

حيث رحب معاليه بالوفد المشارك وأشاد بدور الجمعية الطبية العمانية ودور الجمعيات بشكل عام في النهوض بمستوى الخدمات بالمؤسسات الطبية.

وأكد معاليه على أهمية نشر الثقافة التوعوية للمجتمع بأهمية مهنة الطب والمسؤوليات الكبيرة الملقاة على الطبيب في المجتمع.

وتطرق الدكتور هاشم أبو حسان رئيس اتحاد الأطباء العرب لتوجهات الاتحاد وأهدافه المستقبلية والخطوات التي ينتهجها من أجل النهوض بالخدمات الصحية وإيجاد جسور تواصل بين كافة القطاعات الصحية بالدول العربية .

كما ذكر الدكتور أسامة عبدالحي أمين عام اتحاد الأطباء العرب في الاجتماع عن أهم القرارات التي خرج بها اجتماع الاتحاد أطباء العرب الذي عقد على هامش المؤتمر.

الجدير بالذكر فإن المؤتمر الذي انطلق يوم أمس الاول واستمر ليومين تنظمه الجمعية الطبية العمانية بالتعاون مع وزارة الصحة ويشارك فيه حوالي ٤٠٠ مشارك من مختلف الدول العربية ودول مجلس التعاون الخليجي والسلطنة، ويحاضر فيه ٥٦ محاضراً دولياً من المملكة المتحدة والنمسا وألمانيا وماليزيا والهند بالإضافة إلى محاضرين من السلطنة ودول مجلس التعاون وعدد من المحاضرين من الوطن العربي. ■

■ وزير الصحة في صورة جماعية مع المشاركين في المؤتمر

«الصورة من المصدر»

وزير القوى العاملة يستقبل الوزير المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج

■ وزير القوى العاملة لدى استقباله الضيف المغربي

«الصورة من المصدر»

■ استقبل صباح امس معالي الشيخ عبدالله بن ناصر البكري وزير القوى العاملة معالي أنيس بيرو الوزير المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة وذلك بديوان عام الوزارة.

تأتي هذه الزيارة ضمن إطار التعاون القائم بين السلطنة والمملكة المغربية، حيث يرأس معالي الشيخ وزير القوى العاملة اللجنة العمانية المغربية المشتركة.

وقد بحث الجانبان أطر التعاون القائمة بين البلدين في مجال العمل والتعليم التقني وتم خلال اللقاء شرح آلية قبول الطلبة في الكليات التقنية وسعي الوزارة الدائم لتنظيم سوق العمل.■

وكيل العدل يطلع على سير العمل في دوائر الكتاب بالعدل بصلالة

■ وكيل وزارة العدل أثناء زيارته دائرة الكاتب بالعدل بصلالة

«الصورة من المصدر»

■ قام سعادة عيسى بن حمد العزري وكيل وزارة العدل صباح أمس بزيارة إلى دائرة الكاتب بالعدل بصلالة التقى خلالها بمديري دوائر الكتاب بالعدل بمحافظة ظفار.

واطّلع سعادته خلال الزيارة على سير العمل في دوائر الكتاب بالعدل بصلالة، كما استمع إلى إقترحات الموظفين في سبيل تطوير العمل وسرعة إنجاز المعاملات بدقةٍ ويسرٍ بما يحقق مصلحة المواطن.

من جانبه ثمّن سعادة الوكيل جهود جميع موظفي دوائرالكتاب بالعدل لما بذلوه من تفان وإخلاص في إدارة الأعمال الموكلة إليهم وحثهم على المزيد من العمل.

الجدير بالذكر أن عدد دوائر الكتاب بالعدل بلغ (٦١) دائرة موزعة على جميع محافظات السلطنة تقدم خدماتها وفق ما نص عليه قانون الكتاب بالعدل الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٤٠ / ٢٠٠٣) وفق الضوابط الصادرة بهذا الشأن. ■

التوقيع على اتفاقية تجهيز وحدة التحليل الكيميائي ومعدات تنظيف للشواطئ بصور

صور. من عبدالله بن محمد باعلوي:

■ وقعت الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال اتفاقية تنموية بالتعاون مع وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه تقضي بتمويل تجهيز وحدة التحليل الكيميائي لمركز مختبرات الاغذية والمياه بولاية صور، وسيتم تشغيل وإدارة المختبر من قبل فنيين مؤهلين وتحت إشراف خبراء من مركز رقابة الأغذية والمياه التابع لديوان عام الوزارة.

وقد وقع الاتفاقية من جانب وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه سعادة حمد بن سليمان الغريبي، وكيل الوزارة لشؤون البلديات الاقليمية، ومن جانب الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال خالد بن عبدالله المسن الرئيس التنفيذي للمؤسسة التنموية للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال.

وفي خطوة من شأنها أن تساهم في المحافظة على البيئة قامت الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال كذلك بتسليم ثلاث معدات لتنظيف الشواطئ لاستخدامها في كل من ولاية صور وجعلان بني بوعلي ومصيرة، حيث سيتم استخدام هذه المعدات للحفاظ على جمال الشواطئ من خلال إزالة أي مخلفات قد تشوه منظرها مما سيعود إيجابياً على مستوى البيئة العمانية من حيث صقلها كوجهة سياحية جاذبة بالإضافة إلى تعزيز صحة الناس وسلامتهم.

وقال خالد بن عبدالله المسن الرئيس التنفيذي للمؤسسة التنموية للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال: إننا في الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال نسعى إلى توفير كل سبل الدعم للمجتمع العماني وفقاً لما تقتضيه احتياجاته، إذ أننا نهدف إلى خدمة المجتمع والمساهمة فيه بمختلف جوانبه. ■

■ صورة جماعية لحضور توقيع الاتفاقية وتسليم المعدات

«الصورة من المصدر»

المعرض التوعوي المتنقل «البحث العلمي والابتكار» في محطته الثانية بصحار

صحار. من مريم بنت علي الفارسية:

■ انطلقت صباح أمس ثاني محطات المعرض التوعوي التفاعلي المتنقل «البحث العلمي والابتكار» الذي ينظمه مجلس البحث العلمي وذلك في سفير مول بولاية صحار، بهدف تعزيز ثقافة المجتمع بدور مجلس البحث العلمي في دعم البحوث والابتكارات وتعزيز القدرات الابداعية في الانشطة البحثية في السلطنة وتشجيع البحث العلمي من خلال ايجاد بيئة جاذبة ومحفزة تدعم التميز والابداع للطلاب في جميع مجالات المعرفة.

يأتي انطلاق المعرض ليتزامن مع الملتقى السنوي الثاني للباحثين والإعلان عن الجائزة الوطنية للبحث العلمي وعن الفائزين بجائزة مسابقة الابتكار الفردي والاحتفال بمرور عشر سنوات على انشاء مجلس البحث العلمي.

اشتمل المعرض على العديد من البرامج التي يقدمها المجلس والتي تحقق اهدافه في زيادة السعة البحثية ونقل المعرفة واكتساب القيمة وتحقيق التميز البحثي، حيث تتلخص البرامج في دعم بحوث الطلاب ودعم بحوث الخريجين وبرنامج المنح البحثية الاستراتيجية الموجه وبرنامج المنح البحثية المفتوحة، بالإضافة الى مشروع واحة الابتكار والذي يتضمن مسابقة الابتكارات الفردية وبرنامج دعم الابتكار الصناعي والتعليمي والاكاديمي، كذلك مشروع مجمع الابتكار مسقط الذى ينشئ في جامعة السلطان قابوس والذي يعد البنية الأساسية الرئيسية لدعم عمليات الابتكار والبحث العلمي في السلطنة، كذلك مسابقة عمان لتصميم البيوت الصديقة للبيئة وعلى برامج الكراسي البحثية الذي يمولها مجلس البحث العلمي والجائزة الوطنية للبحث العلمي والتي تهدف الى ايجاد البيئة المناسبة للتميز البحثي والملتقى السنوي للباحثين.

ويهدف المعرض إلى تقريب الصورة لدى المجتمع عن الدور الذي يقوم به مجلس البحث العلمي وإبراز المشاريع التي قام بها خلال المدة الماضية، بالإضافة إلى غرس ثقافة البحث العلمي وتشجيع أفراد المجتمع على الابتكار والبحث والتقصي خاصة لدى الأجيال الناشئة.

ويصاحب المعرض مسابقات تفاعلية إضافة إلى مسابقة ثقافية بعنوان:«مسابقة البحث العلمي والابتكار» وذلك عبر حساب المجلس في «تويتر». ويستمر المعرض لمدة اربعة ايام، بعدها سينطلق الى محطته الثالثة بولاية البريمي بمحافظة البريمي والمحطة الرابعة بولاية نزوى في محافظة الداخلية، اما المحطة الخامسة فستكون ولاية صور بمحافظة جنوب الشرقية على أن يختتم المعرض التوعوي التنقلي آخر محطاته في ولاية صلالة بمحافظة ظفار. ■

■ المحطة الثانية للمعرض تحط رحالها في صحار

■ طلاب المدارس يتعرفون على مايتم عرضه في المعرض

«الصورة من المصدر»

اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان تشارك في الاستعراض الدوري الشامل بالأمم المتحدة

■ شاركت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في أعمال الإستعراض الدوري الشامل ضمن الدورة الثالثة والعشرين لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في العاصمة السويسرية جنيف. وقد ترأس وفد اللجنة المشارك في أعمال الاستعراض المكرم محمد بن عبدالله الريامي رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان وعضوية الدكتور عبيد بن سعيد الشقصي أمين عام اللجنة وأحمد بن ناصر الراشدي مدير دائرة الرصد وتلقي البلاغات ،وقد قدمت اللجنة خلال الاستعراض تقريراً مستقلاً موازياً للتقرير الحكومي الذي قدمته السلطنة وتم مناقشته في مجلس حقوق الإنسان، وذلك تأكيداً على استقلاليتها ودورها في تعزيز وحماية حقوق الإنسان في السلطنة. الجدير بالذكرأن السلطنة قدمت تقريرها الثاني خلال هذه الدورة والذي ركز على التوصيات والتعهدات الطوعية التي قبلتها السلطنة إبان مناقشتها تقريرها الوطني الأول في يناير من عام ٢٠١١م ومدى التقدم المحرز في حقوق الإنسان في شتى المجالات المدنية والسياسية والإجتماعية والتدابير التي اتخذتها السلطنة من أجل تعزيز حقوق الإنسان من خلال السعي للإنضمام لمزيد من الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان . حيث كانت التوصيات التي حصل عليها التقرير الأول للسلطنة ١٦٦ توصية وخلال مناقشتها أيدت السلطنة منها ١٠٣ توصيات ولم تؤيد ١٢ توصية وقامت بالنظر في ٥١ توصية قبلت منها ٣٨ توصية ورفضت ١٣. ■

ختام حلقة عمل حول «صحة اليافعين» بالظاهرة

عبري – من صلاح بن سعيد العبري:

■ أختتمت بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الظاهرة فعاليات حلقة العمل التدريبية حول «صحة اليافعين» نظمها قسم الصحة المدرسية وقسم التثقيف الصحي بدائرة الرعاية الصحية الأولية بالمديرية.

إستهدفت الحلقة المثقفات الصحيات وممرضي وممرضات الصحة المدرسية بمحافظة الظاهرة.

وتضمنت جوانب نظرية علمية وعملية ذات العلاقة بسن المراهقة وما تصاحبها من تغيرات فسيولوجية وعقليه تطرأ على المراهقين بالإضافة إلى تقديم أوراق عمل حول حاجات الشباب اليافعين الى مهنيين متخصصين في مجال المشورة لتقديم الدعم والمساندة لهم ليتمكنوا من التغلب على التحديات التي يواجهونها، كما تم تسليط الضوء بمراحل تقديم المشورة وكيفية ايجاد بيئة جيدة للتواصل مع اليافعين وسبل مساعدتهم في إتخاذ القرار الطوعي والمستنير وآليات تغيير السلوك غير المرغوب فيه. ■

■ احدى فقرات الاوبريت المقدم في الحفل «الصورة من المصدر»

تكريم الطلبة المجيدين في مراكز القرآن الكريم بالسيب

السيب. من عبدالعزيز الزدجالي:

■ احتفلت مراكز القرآن الكريم بولاية السيب بتكريم الطلبة المجيدين وذلك بقاعة الاحتفالات بمدرسة السلطان بالحيل الجنوبية تحت رعاية معالي الدكتور احمد بن محمد السعيدي وزير الصحة.

وألقى سعادة هلال بن حمد الصارمي عضو مجلس الشورى بالسيب رئيس الفريق كلمة في الحفل قال فيها: لقد أصبحت مراكز تحفيظ القرآن الكريم الصيفية ضرورة ملحة بكل ولاية ولا نبالغ ان قلنا ضرورة بكل قرية من القرى، وذلك لما توليه من أهمية في نشر التعاليم والآداب الاسلامية الصحيحة في نفوس الأبناء خصوصا في فترة اجازاتهم الصيفية، كما انها اصبحت رافدا من روافد بناء أبنائنا يغرس فيهم حب حفظ وتلاوة القرآن الكريم والعمل بما فيه.

وقال الصارمي: لقد دأب الفريق خلال هذا العام على العمل بمنهجية مدروسة وذلك من خلال وضع خطة عمل لكل لجنة من لجانه، وقد قمنا بوضع أهداف مدروسة وعملية لتحقيق تلكم الأهداف. واوضح سعادته بأن مجموع عدد الطلاب الملتحقين بجميع المراكز بلغ ٧٠ طالباً.

بعدها تم تقديم أوبريت من تقديم واخراج مجموعة المعالي الفنية وتقديم عرض مرئي تناول أنشطة الفريق وفي الختام قام معالي راعي الحفل بتكريم الطلبة المجيدين. ■

■ وزير الصحة يكرم أحد الطلبة المجيدين

■.. ويكرم احدى الطالبات المجيدات

وزير الخارجية السعودي يزور السلطنة

■ مسقط – العمانية: وصل إلى البلاد أمس معالي عادل بن أحمد الجبير وزير خارجية المملكة العربية السعودية في زيارة رسمية للسلطنة يلتقي خلالها بعدد من كبار المسؤولين بالدولة.

وأشاد معالي وزير الخارجية السعودي في تصريح له بعمق العلاقات الثنائية الأخوية التي تربط السلطنة والمملكة العربية السعودية والتعاون المشترك في كافة المجالات، موضحاً أن زيارته للسلطنة تأتي في إطار التنسيق والتشاور بين البلدين الشقيقين وتبادل الآراء حول أهم القضايا الراهنة في المنطقة.

وكان في استقبال معاليه لدى وصوله معالي يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية وسعادة عيد بن محمد الثقفي سفير المملكة العربية السعودية المعين لدى السلطنة وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية. ■

■ وزير الخارجية السعودي اثناء وصوله البلاد أمس «تصوير. العمانية»

الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية يستقبل نائب مستشار الأمن القومي الهندي

■ مسقط. العمانية: استقبل معالي يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بمكتبه أمس الدكتور أرفيند غوبتا نائب مستشار الأمن القومي الهندي الذي يقوم بزيارة رسمية إلى السلطنة.

تم خلال المقابلة بحث سبل التعاون بين البلدين الصديقين والتطرق إلى عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك والتطورات الأخيرة في المنطقة.

حضر المقابلة سعادة أحمد بن يوسف الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون الدبلوماسية وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية والوفد المرافق للضيف. ■

■ الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية أثناء استقباله نائب مستشار الأمن القومي الهندي «تصوير. العمانية»

مناقشة إدارة نظام الجودة بوزارة التربية والتعليم

■ مسقط – العمانية: عقدت وزارة التربية والتعليم أمس اجتماعاً لمراجعة نظام إدارة الجودة بالوزارة وذلك برئاسة سعادة سعود بن سالم البلوشي وكيل وزارة التربية والتعليم للتخطيط التربوي وتنمية الموارد البشرية نائب رئيس مجلس الجودة بالوزارة. وألقى سعادته كلمة خلال الاجتماع استعرض فيها أهم التحديات والقرارات التي توصل إليها مجلس الجودة في اجتماعه السابق بعدها استعرض عدد من مدراء العموم مجال المطابقة بديوان عام الوزارة والمديريات التعليمية بمحافظات السلطنة وتقييمهم العام لنظام إدارة الجودة. واستعرض الاجتماع عدداً من الموضوعات المتعلقة بمراجعة الإدارة لنظام إدارة الجودة في الوزارة من بينها نتائج إدارة النظام ومراجعة الإدارة العليا إلى جانب مناقشة التغيرات التي تؤثر على نظام إدارة الجودة إضافة إلى التحديات التي تواجه تطبيق نظام إدارة الجود والتوصيات المناسبة. يذكر أن وزارة التربية والتعليم تستعد في منتصف نوفمبر الجاري إلى مرحلة التدقيق الخارجي (المتابعة الأولى) لنظام إدارة الجودة أيزو (٩٠٠١ / ٢٠٠٨) الذي يطبق في مرحلته الأولى على المديرية العامة للشؤون الإدارية والمديرية العامة للتخطيط وضبط الجودة بديوان عام الوزارة وكذلك في مختلف المديريات التعليمية بمحافظات السلطنة. حضر الاجتماع سعادة مصطفى بن عبداللطيف اللواتي وكيل وزارة التربية والتعليم للشؤون الإدارية والمالية وعدد من المسؤولين بالوزارة من مختلف محافظات السلطنة. ■

■ المتحدثون في اجتماع مراجعة نظام إدارة الجودة «تصوير. العمانية»

■ الحضور المشاركون في الاجتماع

رسائل توعية حول أهمية التبرع بالدم بالظاهرة

عبري - من صلاح بن سعيد العبري:

■ يواصل بنك الدم بمستشفى عبري المرجعي وبالتنسيق مع مؤسسات الرعاية الصحية الأولية بولايات عبري وينقل وضنك بمحافظة الظاهرة بتنظيم العديد من البرامج الصحية والفعاليات التوعوية والمناشط التثقيفية التي تهدف إلى إيصال رسائل توعوية صحية للفرد والأسرة والمجتمع حول أهمية التبرع بالدم كونه عملاً إنسانياً نبيلاً ويتم خلال البرامج المنفذة تسليط الضوء على مفهوم التبرع بالدم وأهميته للمتبرع والمتبرع اليه وكذلك دور المتبرع الأساسي في إنقاذ أشخاص هم بحاجة ماسة للحصول على الدم يسهم بشكل كبير في تقدم حالتهم الصحية نحو الشفاء.

ويصاحب البرامج الصحية المنفذة تنظيم حملات ميدانية للتبرع بالدم يكون الهدف الأساسي منها هو جمع وحدات من الدم بفصائل الدم المختلفة بهدف سد النقص في مخزون البنك من بعض فصائل الدم والتي تتطلب الحصول على عدد كاف من المتبرعين ممن تنطبق عليهم الاشتراطات الصحية للتبرع. ■

حلقة عمل حول أسس علاج مرض الربو في الرعاية الصحية الأولية

■ بدأت أمس حلقةعمل تحت عنوان (أسس علاج مرض الربو في الرعاية الصحية الأولية) التي تنظمها دائرة الأمراض غير المعدية بوزارة الصحة بالتعاون مع الرابطة العمانية لأمراض الجهاز التنفسي وتستمر لمدة يومين ، وذلك بفندق مجان ببوشر بمشاركة ٦٠ مشاركا من أطباء وصيادلة وممرضين من مؤسسات الرعاية الصحية الأولية من مختلف محافظات السلطنة. تهدف الحلقة إلى تدريب العاملين الصحيين بمؤسسات الرعاية الصحية الأولية في علاج مرض الربو لدى الأطفال والبالغين ، وإعطاء الفرصة للعاملين الصحيين من خلال تقسيمهم إلى مجموعات علم في تعلم والتدريب في كيفية استعمال كافة ادوية الاستنشاق وكيفية اختيار ما يلائم المريض ، وإرشاد العاملين على أسس تقييم الأمراض غير المعدية. وقد تضمنت الحلقة عدة محاضرات شملت عناوين مختلفة منها : التحكم في مرض الربو عند الأطفال ، والتحكم في مرض الربو الحاد عند الأطفال ، والتحكم في مرض الربو المزمن لدى البالغين ، والتحكم في مرض الربو الحاد عند البالغين ، وجهاز قياس قوة التنفس (كيفية استخدامه وقراءة البيانات). وقد تم تم تدريب ٥٨٠ عاملا صحيا إلى الآن في علاج مرض الربو من خلال هذا البرنامج التدريبي، وتأسيس ١٢٧ عيادة للربو في مؤسسات الرعاية الصحية الأولية بالسلطنة ، وتسعى الدائرة إلى تأسيس المزيد من عيادات الربو في كافة محافظات السلطنة. جدير بالذكر أنه تم إنشاء سجل وطني للربو، وكتيب للمتابعة الدورية للمرضى والذي تم توزيعه على المحافظات بهدف استخدامه في عيادات الربو بالسلطنة ويهدف الكتيب والتسجل إلى تسهيل عملية المتابعة الدورية لمريض الربو في العيادة وعملية استخراج البيانات المختلفة من السجل. ■

■ الحضور المشاركون في حلقة العمل «الصورة من المصدر»

المجلس البلدي بظفار يناقش تنظيم حركة المركبات والشاحنات الثقيلة في المدن

■ صلالة . العمانية: عقد المجلس البلدي بمحافظة ظفار أمس اجتماعه التاسع لهذا العام برئاسة سعادة الشيخ سالم بن عوفيت الشنفري رئيس بلدية ظفار رئيس المجلس. وأشاد المجلس خلال اجتماعه بجهود وجاهزية كافة الجهات الحكومية والعسكرية والمدنية والأهلية وذلك من خلال استعدادها المسبق للتعامل مع الحالة المدارية التي كان متوقعاً أن تمر على محافظة ظفار منوها الى تجاوب المواطنين والمقيمين بالإرشادات الصادرة من الجهات المختصة.

ناقش المجلس خلال الاجتماع العديد من المواضيع المتعلقة بتطوير الخدمات والعمل البلدي بمختلف ولايات المحافظة وتوصيات لجان الشؤون البلدية بالولايات واللجان الفرعية بالمجلس إضافة الى التصديق على محضر الاجتماع السابق واستعراض الإجراءات المتخذة لتنفيذ قرارات وتوصيات المجلس في اجتماعه السابق. واستعرض المجلس توصيات لجنة الشؤون القانونية بالمجلس التي اتخذتها اللجنة في اجتماعها رقم (٢٠١٥/٣) المتعلقة بمسودة الأمر المحلي بشأن تنظيم حركة المركبات والشاحنات الثقيلة في المدن واستخدام المواقف العامة ورد بلدية ظفار في موضوع توحيد نسبة التصديق على كافة عقود الإيجار. كما استعرض المجلس توصيات الفريق الفني المكلف بدراسة التقاطعات والمنعطفات الخطرة بالمحافظة عقب زيارته لولاية ثمريت والحلول المقترحة في هذا الشأن وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة. وبحث المجلس البلدي مقترح إقامة مسابقة لصون البيئة والمراعي الطبيعية في محافظة ظفار تشجيعا لجهود الجهات الحكومية والأهلية والخاصة للاهتمام بقضايا البيئة والحفاظ على الغطاء النباتي. كما ناقش المجلس خلال الاجتماع العديد من التوصيات ذات العلاقة بلجان الشؤون البلدية بولايات المحافظة من بينها توصيات لجنة الشؤون البلدية بولاية سدح المتعلقة بالأراضي التجارية بمنطقة حدبين والمخطط الصناعي بنيابة حاسك. وتضمن جدول أعمال الاجتماع العديد من البنود الأخرى التي تنوعت في مضامينها واختصاصاتها ما بين مواضيع تخص المحافظة كطرح عام وتوصيات لجان الشؤون البلدية بولايات المحافظة الأخرى، حيث اتخذ المجلس العديد من التوصيات المناسبة بما يخدم العمل البلدي والصالح العام للمحافظة. ■

مشغل تعليمي لتشكيل الورق الملون بسمائل

سمائل - من يعقوب الرواحي:

■ أقامت جمعية المرأة العمانية بسمائل مشغل التشكيل بالورق الملون بمشاركة ٣٦ طالباً وطالبة من طلبة الجمعية مرحلة الروضة وتضمن فعاليات المشغل على تشكيل جزءً من دروس اللغة الانجليزية .

وقد هدف المشغل تعليم الطفل كيفية تكوين الأشكال وربطها بالأحرف التي يدرسونها وقد أوضحت معلمة مادة اللغة الإنجليزية عائشة بنت محمد بن خلفان السليمية بأن المشغل التربوي التعليمي يتعلم من خلاله الطالب في تكوين ربط في أذهانهم بين الأشكال مع الحروف باللغة الانجليزية لتقوية لغتهم وثبات الحروف لتأسيسهم تأسيس جيد مما يرسخ المفاهيم باللغة الانجليزية مع الحروف من خلال تشكيلها بالورق الملون والألوان التي تعجبهم وتضفي للتعليم جو من المرح.

الجدير بالذكر بأن جمعية المرأة العمانية بسمائل نظمت العديد من المشاغل التعليمية التربوية لطلبة مراحل الروضة والتمهيدي في المواد المختلفة الأخرى بشكل مستمر والتي تهدف إلى تفاعل الطلبة والطالبات مع المشاغل وتعلمهم على الإعتماد على أنفسهم في تشكيل الورق وصناعة الأشكال الملونة مما يرضي شغف الطفل في التكوين والتشكيل والتعلم الذاتي باكتساب مهارات جديدة. ■

■ من فعاليات المشغل الورقي «الصورة من المصدر»

حلقة عمل حول: «حقوق الطفل» ببركاء

بركاء. من محمد بن سالم المعولي:

■ نظم مركز النسيم الصحي بولاية بركاء حلقة عمل بعنوان: «حقوق الطفل» بحضور عدد من المشرفين الصحيين والأخصائيين الإجتماعيين بعدد من مدارس الولاية وعدد من الطلبة والطالبات وعدد من الآباء والأمهات.

قدمت خلال الحلقة ثلاث أوراق عمل ركز في مجملها على حقوق الطفل من مختلف الجوانب حيث ألقت الدكتورة منى السعدون أستاذ مشارك بقسم صحة الطفل بكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة السلطان قابوس محاضرة بعنوان: «سوء معاملة الطفل»، وحملت الورقة الثانية عنوان: «حقوق الطفل وآليات حمايته في سلطنة عمان» ألقتها شذى عبد المجيد الزدجالية من اللجنة الوطنية لحقوق الانسان، وختمت أوراق العمل بالورقة التي ألقتها نصرة بنت محمد الريامية أخصائية إرشاد وتوجيه أسري بدائرة التنمية الاجتماعية ببركاء والتي جاءت بعنوان: «لجان حماية الطفل».

وفي نهاية الحلقة كرم مركز النسيم الصحي المحاضرات، كما كرم المؤسسات المشاركة في إنجاح الفعالية. ■

■ رئيس أركان قوات السلطان المسلحة وعدد من كبار القادة والضباط

■ راعي المناسبة أثناء تفتيش الصف الأمامي من حرس الشرف

■ مقطوعات موسيقية صاحبت الحفل

ضمن مشروع «أفق» ببناء أربع سفن دوريات ساحلية

رئيس أركان قوات السلطان المسلحة يرعى احتفال البحرية السلطانية العمانية باستقبال السفينة «شناص»

■ احتفلت البحرية السلطانية العمانية صباح امس باستقبال السفينة (شناص)، ثاني ثمار مشروع (أفق) والذيَ يقضي ببناء أربع سفن دوريات ساحلية للبحرية السلطانية العمانية.

وقد رعى حفل استقبالها لدى وصولها قاعدة سعيد بن سلطان البحرية الفريق الركن أحمد بن حارث بن ناصر النبهاني رئيس أركان قوات السلطان المسلحة.

بدأ الاحتفال بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم، ثم عزف سلام الشرف، بعدها قام راعي المناسبة بتفتيش الصف الأمامي من حرس الشرف، وبعد أن رست سفينة البحرية السلطانية العمانية (شناص) قام راعي المناسبة وكبار الضباط والحضور بالصعود إلى السفينة ومصافحة طاقمها، ثم استمعوا إلى إيجاز عن السفينة وتجولوا في مرافقها واطلعوا على أقسامها المختلفة وما زودت من تجهيزات ومعدات متطورة.

الجدير بالذكر أن انضمام السفينة (شناص) يأتي كإضافة جديدة في عملية التطوير والتحديث التي تشهدها البحرية السلطانية العمانية ضمن الخطط المرسومة للارتقاء بالقدرات العملياتية لأسطولها البحري بما يواكب التطورات المتلاحقة ويفي بالواجبات الوطنية المتمثلة في حماية البحار والمياه الإقليمية العمانية في كافة المجالات.

حضر الاحتفال اللواء الركن طيار مطر بن علي العبيداني قائد سلاح الجو السلطاني العماني ،واللواء الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي قائد البحرية السلطانية العمانية، وسعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري محافظ جنوب الباطنة وعدد من أصحاب السعادة الولاة وعدد من كبار الضباط بقوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية وجمع من منتسبي البحرية السلطانية العمانية.

وبهذه المناسبة أدلى الفريق الركن أحمد بن حارث بن ناصر النبهاني رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بتصريح قال فيه: إنه يوم سعيد لقوات السلطان المسلحة بشكل عام وللبحرية السلطانية العمانية بشكل خاص باستقبال السفينة الجديدة«شناص»وانضمامها للأسطول البحري والتي بلا شك ستزيد من كفاءتها العملياتية، وبهذه المناسبة أهنئ البحرية السلطانية العمانية على انضمام هذه السفينة إلى أسطولها متمنيا لهم التوفيق في أداء مهامهم وواجباتهم بنجاح في خدمة عمان وقائدها المفدى.

■ راعي المناسبة وكبار الضباط والحضور يصافحون طاقم السفينة

■ سعيد بن سالم السيابي

■ انضمام السفينة (شناص)إضافة جديدة في عملية التطوير والتحديث «الصور من المصدر»

من جانبه قال الرائد بحري سعيد بن سالم السيابي قائد سفينة البحرية السلطانية العمانية «شناص»: لله الحمد لقد وصلت السفينة «شناص» إلى الوطن بعدما أنهت البرنامج التدريبي المقرر لها ، وهي السفينة الثانية من مشروع «أفق»، وتعد إضافة أخرى لقدرات البحرية السلطانية العمانية وهي مزودة بما توصلت إليه التقنية الحديثة من معدات وأجهزة في الملاحة البحرية ونظم الاتصالات وقادرة على العمل في أعالي البحار وفي مختلف الظروف. ■

في اطار رحلتها الأولى «شراع التعاون ٢٠١٥»

سفينة شباب عمان «الثانية» تصل ميناء زايد بدولة الإمارات

■ استقبال رسمي للسفينة لدى وصولها الامارات «الصور من المصدر»

■ شباب عمان «الثانية» لدى رسوها في ميناء زايد

كتب. الضابط مدني/ محمد بن سعيد الحوسني:
تصوير. الرقيب/ مقبول بن سالم الرحبي:

■ وصلت صباح امس سفينة البحرية السلطانية شباب عمان «الثانية» إلى آخر محطاتها في ميناء زايد بدولة الإمارات العربية المتحدة وذلك ضمن رحلتها الاولى إلى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (شراع التعاون ٢٠١٥).وقد أقامت سفارة السلطنة والقوات البحرية الاماراتية حفل استقبال رسمي في ميناء زايد احتفاء بوصول السفينة أشتمل على عزف مقطوعات موسيقية عسكرية إضافة لفرق الفنون الشعبية. الجدير بالذكر ان هذه الرحلة تأتي بناء على التوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم – حفظه الله ورعاه – بمد جسور الصداقة والإخاء بين شعوب العالم.وستتواجد السفينة في ميناء زايد لحين عودتها للسلطنة حيث ستستقبل خلالها الزوار والسياح والمهتمين بشؤون الإبحار الشراعي معرفة بماضي عمان التليد وحاضرها المشرق والاطلاع على ما تحمله السفينة من إرث حضاري يعزز المحافظة على الابحار الشراعي التقليدي والعالمي.■

■ احدى فقرات الاحتفال اثناء وصول السفينة

■ وكيل الاعلام والحضور في افتتاح أعمال اللقاء «تصوير – العمانية»

تحت شعار «تراثنا .. جسور للتفاهم .. وبناء للمستقبل»

افتتاح اللقاء الكشفي الدولي الـ «١٨» لتبادل الثقافات والتعرف على الحضارات

■ مسقط – العمانية: افتتحت امس على مسرح وزارة التربية والتعليم بالوطية فعاليات اللقاء الكشفي الدولي الثامن عشر لتبادل الثقافات والتعرف على الحضارات الذي يقام تحت شعار: «تراثنا .. جسور للتفاهم .. وبناء للمستقبل» وذلك تحت رعاية سعادة علي بن خلفان الجابري وكيل وزارة الإعلام ويستمر حتى الثاني عشر من نوفمبر الجاري بمشاركة ١٠٠ مشارك من ٢٧ دولة من مختلف أقاليم العالم. وأكد سعادة علي بن خلفان الجابري في تصريح له على اهمية اللقاء الكشفي الدولي، مشيراً الى إن استضافة اللقاء الكشفي الدولي الـ «١٨» لتبادل الثقافات والتعرف على الحضارات يؤكد مكانة الكشافة العمانية على خارطة الاستضافات الدولية، حيث ان البرنامج من البرامج التي يجب التأكيد عليها باعتبارها أحد الأسس التي يجب أن تتمسك بها الحركة الكشفية كون أن الحركة الكشفية منذ نشأتها هي حركة سلام وحركة تعارف وحركة تبادل للثقافات، والسلطنة من الدول الناشطة في مجال الدعوى إلى السلام وإلى الوئام والتحاور بين الثقافات وبالتالي فإن القاء فرصة سانحة للتعرف على ثقافة السلطنة وتاريخها. وأضاف: إن استضافة السلطنة لهذا اللقاء للمرة الثانية يؤكد حرصها على مبدأ التواصل مع الحضارات الأخرى وعلى مبدأ التفاهم ومد جسور السلام مع الحضارات الأخرى والتمازج مع هذه الثقافات من خلال اللقاءات الدولية التي تجمع كشافة العالم. وألقى خميس بن سالم الراسبي مدير عام المديرية العامة للكشافة والمرشدات كلمة المديرية قال فيها: نجسد من خلال هذا اللقاء أجمل معاني الإخاء والصداقة والتعارف بين شباب العالم في وقت نحن أشد ما نكون فيه حاجة إلى التعارف والتآلف فيما بيننا، بل إلى أن نرسم على وجه العالم خيوطا واضحة لشمس جديدة تشرق بالسلام والتفاهم، وأن نرسل من هنا رسالة واضحة على أننا قادرون على التعايش وصنع غدا أفضل لعالمنا. وأضاف قائلا: لقد أولى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم–حفظه الله ورعاه – عنايته للحركة الكشفية والإرشادية في السلطنة كأحد الروافد التي تدعم أنشطة الشباب من الجنسين وتهيئ لهم مناخات من الرقي والتقدم، كما تفضل جلالته – حفظه الله ورعاه – في أكثر من مناسبة بإصدار توجيهاته السامية بشأن تفعيل الدور الحضاري للسلطنة في التواصل بين الحضارات والثقافات وتفعيل دور الشباب في نشر قيم السلام العالمي، والتقارب بين الثقافات. بعدها ألقى الدكتور عاطف عبدالمجيد أحمد أمين عام المنظمة الكشفية العربية كلمة المنظمة قال فيها: نسعد كثيراً عندما نلتقي في هذه الارض الطيبة من أرض عمان الكرم والضيافة التي دائما ترحب بضيوفها من كشافة العالم، لنلتقي مجسدين كل معاني الإخاء والمحبة التي دعت إليها الحركة الكشفية البهية، فنحن هنا نعيش ونلامس الحضارة والتاريخ والحياة العمانية من خلال البرنامج المعد للقاء الذي سيطوف أرجاء السلطنة. وألقى يوسف خداج رئيس اللجنة الكشفية العربية كلمة قال فيها: يشكل اللقاء الكشفي الدولي الثامن عشر لتبادل الثقافات والتعرف على الحضارات فرصة للتحاور بين الثقافات وتبادل الخبرات بين الشباب المبني على السلام والإخاء، فمثل هذه اللقاءات تعد واحة جيدة لصناعة مستقبل ناجح وحياة يسودها الأمن والتفاهم والتعايش. وعرض هلال الدغاري قائد عام اللقاء الكشفي الدولي الـ «١٨» برنامج اللقاء وأهدافه وفعاليته التي ستنفذ في عدد من المحافظات التي تم تحديدها لاستضافة المشاركين في اللقاء والذي سينفذ برنامجه في محافظات مسقط والداخلية وجنوب الباطنة وجنوب الشرقية وشمال الشرقية مما سيتيح للمشاركين فرصا اكبر للتعرف على مختلف البيئات العمانية. ■

■ جمع من الحضور المشاركين تابع اللقاء

اختتام دورة إدارة الجودة الشاملة لموظفي الاعلام

■ مسقط . العمانية: اختتمت بوزارة الإعلام أمس أعمال الدورة التدريبية بعنوان:»إدارة الجودة الشاملة» التي هدفت إلى إكساب المشاركين المعارف والمهارات المتعلقة بإدارة الجودة الشاملة ومعاييرها في المؤسسات الإعلامية.

كما هدفت الدورة التي شارك فيها ٣٠ موظفاً من وزارة الإعلام لمدة خمسة أيام إلى تنمية الاتجاهات الإيجابية والقدرة على تطبيق المبادئ بما يحقق الجودة بكافة جوانبها.

واشتملت الدورة التي نظمتها وزارة الإعلام بالتعاون مع مركز تمهين لخدمات التدريب على عدة محاور منها: رصد التطور التاريخي لإدارة الجودة الشاملة وتوضيح دوافع تطبيق إدارة الجودة الشاملة والتفرقة بين الإدارة التقليدية وإدارة الجودة الشاملة وتتبع خطوات تصنيف إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الإعلامية، بالإضافة إلى صياغة الرؤية والرسالة والأهداف الاستراتيجية للمؤسسات الإعلامية. ■

■ صورة جماعية لموظفي الاعلام المشاركين في الدورة «تصوير –العمانية»

مركز المعبيلة الصحي ينظم يوما مفتوحا بمناسبة اليوم العالمي للغذاء

■ نظم مركز المعبيلة الصحي يوما مفتوحا بمناسبة اليوم العالمي للغذاء وذلك بكلية الخليج تحت شعار «معا نخطو للرقي بخدماتنا الصحية في خدمة المجتمع تضمنت الفعالية معرضا صحيا يعنى بسلامة الغذاء والخدمات الصحية التي يقدمها المركز للمراجعين ،وقد ركز المعرض الصحي على الاهتمام بفئة الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام لغة الإشارة بالتعاون مع مختصين في هذا المجال، وشملت الفعالية توزيع المطويات الصحية المتعلقة بالغذاء السليم بالإضافة إلى استخدام جهاز خاص لقياس نسبة البدانة والدهون في الجسم .

تجدر الإشارة الى انه تم تخصيص ركن للهيئة العامة لحماية المستهلك بالمعرض الصحي حيث تم عرض عينات مختلفة من الغذاء وشرح الطريقة السليمة لاختيار المنتجات الغذائية الصحية التي تباع في المحلات التجارية وتأتي هذه الفعالية ترسيخا للدور الفعال للرعاية الصحية الأولية في المجتمع والذي يستهدف جميع فئات المجتمع .. ■

■ المشاركون في فعاليات اليوم المفتوح «من المصدر»

اختتام الأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية بالسلطنة

■ راعي الحفل وعدد من الحضور «من المصدر»

■ احتفلت السلطنة ممثلة في وزارة الصحة يوم أمس باختتام فعاليات الأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية بفندق هواليدي آن بالخوير، وذلك بحضور الدكتور سعيد اللمكي المدير العام للرعاية الصحية الأولية بالوزارة.الحفل بدأ بكلمة للدكتورة سليمة المعمرية أخصائي أول وطبيبة الأسرة والمجتمع استعرضت فيها أهم أهداف الأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية المتمثل في تعزيز الإجراءات من قبل المسؤلين لدعم النساء العاملات بهدف مواصلة العمل والرضاعة الطبيعية، كما أشارت الى أن الأسبوع هدف إلى توعية أفراد المجتمع على ما يستجد من استحقاقات لحماية الأمومة ولزيادة الوعي نحو الحاجة لتعزيز الرضاعة من خلال التشريعات على المستوى الوطني. بعدها أقيمت عدد من المحاضرات على هامش حفل الختام، من بينها محاضرة خول كيفية توظيف الإعلام الأجتماعي لتشجيع الرضاعة الطبيعية ومحاضرة عن سيكولوجية الرضاعة الطبيعية، كما تضمن الخفل ايضاً إقامة محاضرة عن الرضاعة الطبيعية في الاسلام.كما تم استعراض الأنشطة والفعاليات المختلفة في جميع محافظات السلطنة التي أقيمت في أسبوع الرضاعة الطبيعية والذي أشرفت عليه دائرة التغذية بالمديرية العامة للرعاية الصحية الأولية بهدف تبادل الخبرات بين مختلف العاملين الصحيين.وتضمن الحفل كذلك تقديم عرض مرئي عن البرامج التوعوية التي تتعلق بالرضاعة الطبيعية، بالإضافة إلى تقديم عرض مرئي عن مختلف الأجهزة الطبية التي تساعد الأم على الأحتفاظ بالحليب الطبيعي وتخزينه. ■

الصيدليات المناوبة

الجمعة ٦/١١/٢٠١٥

مسقط

٨ م – ٨ ص البوارق المعبيلة الجنوبية..... ٢٤٤٥٥٥٦١
٨ م – ٨ ص بدر السماء روي..... ٢٤٧٩٩٧٦٠
٨ م – ٨ ص مسقط شمال الغبرة..... ٢٤٤٩٧٢٦٤
٨ م – ٨ ص مسقط الحيل الشمالية..... ٢٤٥٣٥٩٧٧
٨ ص – ٨ م مسقط دارسيت..... ٢٤٧٨٨٣٣٨
٨ ص – ٨ م افلاج المعبيلة الجنوبية..... ٢٤٤٦٥٢٢٣
٨ ص – ٨ م العلمية الغبرة..... ٢٤٤٩٦٥٤٦
٨ ص – ٨ احمد الحيل الشمالية..... ٢٤٥٤١٨٥٦

الشرقية : صور

٨ م – ٨ ص بدر السماء الصناعية ٢٥٥٤٦١١٢
٨ ص – ٨ م صور السوق التجاري ٢٥٥٤٥٢٩٨

الشرقية : بلاد بني بو حسن

٨ ص – ٨ ابو امل جوار المستشفى..... ٢٥٥٥٠١٠١

الشرقية : بلاد بني بو علي

٨ ص – ٨ م مسقط السوق التجاري..... ٢٥٥٥٣٥٩٨٤

الشرقية : الكامل والوافي

٨ ص – ٨ م المعمورة الكامل والوافي..... ٢٥٥٥٧٤٤٠

الظاهرة :عبري

٨ م – ٨ ص الهدى الشارع العام..... ٢٥٦٩٢٦٠٤
٨ ص – ٨ م الارياف٢ المرتفع – السوق التجاري..... ٢٥٦٩١٣٨٩

الظاهرة : البريمي

٨ م – ٨ ص اليمامة بجانب وحدة البريد..... ٢٥٦٥٢٢٢٥
٨ ص – ٨ م ياس الخضراء..... ٢٥٦٥٣٨٥٥

الباطنة : الرستاق

٨ م – ١ ص المرشد قرب مستشفى الرستاق ٢٦٨٧٥٥٦١
٨ ص – ٨ م بهوان الرستاق..... ٢٦٨٧٦٧٥٧

الباطنة : بركاء

٨ م – ١ ص بدر السماء الشارع العام..... ٢٦٨٨٤٩١٠
٨ ص – ٨ م اللولو بركاء ٢٦٨٨٥٣٤٠

الباطنة : المصنعة

٨ م – ١ ص الجمان المصنعة محطة نفط عمان..... ٢٢٠٩٨٨٩٥
٨ ص – ٨ م مسقط السوق التجاري..... ٢٦٨٦٨١٤٢

الداخلية : نزوى

٨ م – ٨ ص بدر السماء نزوى فرق..... ٢٥٤٤٧٧٧٧
٨ ص – ٨ م بسمة نزوى فرق..... ٢٥٤٣١٠٦٠

الداخلية : فنجاء

٨ ص – ٨ م الجابري فنجاء..... ٢٥٣٦٠٥٤٩

الداخلية : بهلاء

٨ ص – ٨ م الشقصي بهلاء..... ٢٥٤١٩١٤٦

الداخلية :سمائل

٨ ص – ٨ م الحرية لزغ..... ٢٥٣٥٩٤٣٥

الداخلية :ازكي

٨ ص – ٨ م آدم ازكي..... ٢٥٣٤٠٣٦١

ظفار

٨ م – ٨ ص المواساة صلالة – الصناعية..... ٢٣٢١١٣٤٣
٨ ص – ٨ م مسقط شارع النهضة ٢٣٢٩١٦٣٥

الشرقية:ابراء

٨ م – ١ ص ابن سليم سفالة ابراء ٢٥٥٧٠٤٤١
٨ ص – ٨ م مسقط قرب مستشفى ابراء..... ٢٥٥٧٠٤٧٣

الشرقية : المضيبي

٨ ص – ٨ م بدر الجشمي سناو السوق التجاري ٢٥٥٢٤٥٣٣

الشرقية – بدية

٨ ص – ٨ م ريا بدية ٢٥٥٨٣٩٣٣

الباطنة : صحار

٨ م – ٨ ص بدر السماء صحار..... ٢٦٨٤٧٠٣٣
٨ ص – ٨ م النعيمي قرب مكتب تطوير صحار..... ٢٦٨٤٣٧٧٥

الباطنة : صحم

٨ م – ١ ص العلمية مقابل البنك الوطني – السوق التجاري..... ٢٦٨٥٤٣٠٢
٨ ص – ٨ م صحم مقابل مستشفى صحم ٢٦٨٥٦٣٢٣

الباطنة: الخابورة

٨ ص – ٨ م ابو بدر الحوسني الخابورة..... ٢٦٨٠١٢٥٨

الباطنة: شناص

٨ ص – ٨ م مسقط شناص –العقر..... ٢٦٧٤٨٤٨٣

الباطنة: السويق

٨ ص – ٨ م مسقط السويق السوق التجاري..... ٢٦٨٦٢١٢٨

الباطنة: لوى

٨ ص – ٨ م مسقط لوى..... ٢٦٧٦٢٦٢٢

الباطنة : فلج القبائل

٨ ص – ٨ م المحيط فلج القبائل..... ٢٦٧٥٣٠١٠

حلقة عمل إعداد الخطة الخمسية التاسعة للتنمية الصحية بالظاهرة

عبري – من صلاح بن سعيد العُبري ومحمود زمزم:

■ اقيمت بقاعة المؤتمرات بمستشفى عبري المرجعي بمحافظة الظاهرة فعاليات حلقة العمل لإعداد الخطة التشغيلية للخطة الخمسية الصحية التاسعة (٢٠١٦ . ٢٠٢٠) لمحافظة الظاهرة . رعى افتتاح الحلقة سعادة الشيخ سيف بن حمير الشحي محافظ الظاهرة بحضور سعادة الشيخ صالح بن ذياب الربيعي والي عبري وعلي بن عبدالله الحبسي المدير العام للمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الظاهرة وعدد من مدراء العموم ومدراء الدوائر بوزارة الصحة ومدراء عموم ومديري الدوائر الحكومية والمسئولين من عسكريين ومدنيين بمحافظة الظاهرة. وألقى علي بن عبدالله الحبسي المدير العام للمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الظاهرة ورقة عمل استعرض فيها مؤشرات الخطة الخمسية الثامنة والتي تناول فيها الإنجازات الصحية التي حظيت بها محافظة الظاهرة خلال الخطة الثامنة مشيراً الى أهمية مشاركة المجتمع في مختلف الجوانب الصحية كشراكة قائمة بكل ما يُسهم في تعزيز الجوانب الصحية الشاملة والمتكاملة. وأكد على أهمية التدريب على الادارة المرتكزة على تحقيق النتائج وذلك من خلال إلقاء الضوء لما يتصل بالخطة الخمسية التاسعة للتنمية الصحية (٢٠١٦. ٢٠٢٠) والتي جاءت بمرتكزات وأهداف عامة تلبي المتطلبات المستقبلية للمجتمع من الخدمات الصحية كونها تعتمد على النظرة المستقبلية للنظام الصحي ٢٠٥٠، وعلى الملامح الاستراتيجية الوطنية طويلة المدى (عمان ٢٠٤٠)، ثم ألقى الدكتور أحمد بن محمد القاسمي مدير عام المديرية العامة للتخطيط بوزارة الصحة ورقة عمل تطرق فيها الى كل ما يتصل بالأهداف الإنمائية المستدامة والاستراتيجيات الدولية بالإضافة الى الحديث حول الخطة التشغيلية للخطة الخمسية التاسعة للتنمية الصحية (٢٠١٦ . ٢٠٢٠).كما تم تقسيم المشاركين والمشاركات من مختلف التخصصات الفنية والادارية الى مجموعات عمل تم خلالها وضع جوانب الخطة بمختلف التخصصات بجانب تقديم عروض عمل بعض المجموعات من خلال وضع النتائج المتوقعة والمنتجات اضافة الى تقديم عروض المجموعات بجانب عمل المجموعات في مجال وضع الأنشطة الفرعية الخاصة بمحافظة الظاهرة. ■

■ حضور كبير من مختلف القطاعات في فعاليات الحلقة «من المصدر»

مستشفى نـزوى ينظم المؤتمر الوطني الثاني لمرض فقر الدم المنجلي

■ الأطباء المشاركون في المؤتمر «من المصدر»

نزوى– من سالم بن عبدالله السالمي:

■ نظم مستشفى نزوى ممثلا بقسم الأمراض الباطنية المؤتمر الوطني الثاني لمرض فقر الدم المنجلي بمشاركة نخبة من المهتمين بهذا المرض ، اشتمل المؤتمر على العديد من أوراق العمل التي قدمها أساتذة واستشاريون من جامعة السلطان قابوس والمستشفى السلطاني ومستشفى صحار ومستشفى النهضة ومستشفى المسرة ومستشفى نزوى وقد تحدث الدكتور رفعت عبدالله أخصائي أمراض باطنية عن المؤتمر قائلا : يعتبر مرض فقر الدم المنجلي من أكثر الأمراض الوراثية انتشارا في العالم ويعانى ٠,٣ ٪ من مواطني السلطنة من المرض كما يحمل الجين الوراثى للمرض حوالي ٧٪ من المواطنين وتمثل محافظة الداخلية ثاني محافظة من حيث نسبة انتشار المرض بالسلطنة .

وانطلاقا مما سبق يأتي تم تنظيم هذا المؤتمر بالتعاون مع مؤسسات وزارة الصحة الأخرى وجامعة السلطان قابوس حيث تناولت أوراق العمل كل جوانب المرض كعلاج الألم والإدمان ورعاية الحمل وتجهيز المرضى للعمليات الجراحية وزراعة النخاع ونقل الدم وأحدث وسائل علاج المرض والعديد من الجوانب الأخرى بهدف الوصول إلى أفضل طرق العلاج . ■

محاضرة بعنوان: «شكر النعم» بولاية بهلاء

■ نظمت اللجنة الثقافية والاجتماعية بفريق وادي سيفم الرياضي الثقافي محاضرة بعنوان:«شكر النعم» ألقاها الشيخ محمد بن زاهر العبري وذلك بجامع السلام بسيفم بولاية بهلاء تحدث خلالها عن الشكر وفضله وانه من اعمال القلوب وانه يجب على كل مسلم شكر الله في السراء والضراء.

تجدر الاشارة الى انه يأتي تنظيم مثل هذه المحاضرات ضمن سلسلة المحاضرات التي اعدتها اللجنة الثقافية والاجتماعية بفريق وادي سيفم الرياضي الثقافي ضمن خارطة برامجها وانشطتها لعام ٢٠١٥. ■

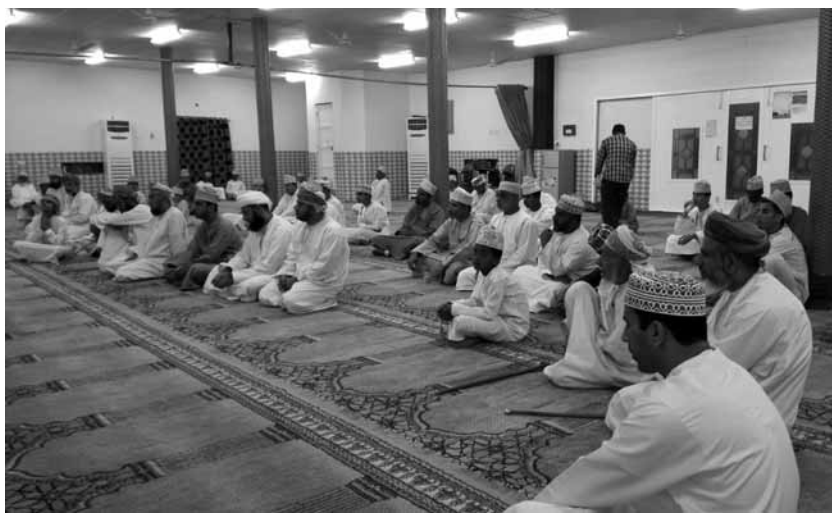
■ الحضور خلال الاستماع للمحاضرة «من المصدر»

معسكر عمل بولاية إبراء

كتب – يعقوب بن محمد الغيثي:

■نظم فريق الفليج الرياضي بولاية ابراء معسكر عمل بمناسبة يوم الشباب العماني شارك في المعسكر أكثر من ٥٠ فرداً من ابناء البلدة بمشاركة بلدية ابراء.

حيث تمّ تقسيم المشاركين إلى خمس مجموعات وتزويدهم بالأدوات اللازمة للعمل، بعدها تم توزيعهم على نقاط محددة حتى منتصف النهار، وقد اشتمل عملهم على تنظيف ساحات والطرقات وامام المنازل والمساجد من الشوائب والأوساخ والتخلّص من العشب الضار وتقليم الأشجار.

وفي ختام المعسكر تم تكريم المشاركين وصاحب الفكرة.■

تعليمية جنوب الباطنة تفوز بالمركز الأول في الأولمبياد الوطنية الخامسة للروبوت

■ تكريم المشرفين على البرنامج والطلبة الحاصلين على المراكز المتقدمة «من المصدر»

العوابي .من حمود بن حمد الخروصي:

■ فازت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة بالمركز الأول (المرحلة الإبتدائية – الفئة العادية تحدي المهام) في مسابقة الأولمبياد الوطنية الخامسة للروبوت والتي مثلها فريقان من مدرسة الشيخ أبوقحطان الهجاري للتعليم الأساسي بولاية العوابي ومدرسة سعد بن الربيع للتعليم الأساسي بولاية الرستاق ضمن أكثر من (٨٠) فريقاً يمثلون مدارس المحافظات التعليمية على مستوى السلطنة. وأثنى الدكتور الوليد بن سعيد بن سنان الهنائي مدير عام تعليمية المحافظة على المعلمين والطلبة بهذا الإنجاز الذي تم تحقيقه، مشيراً إلى أنه مدعاة للفخر والاعتزاز وذلك في لقائه بالمعلمين المشرفين على البرنامج والطلبة المجيدين والمشاركين في مكتبه بحضور مديري العموم المساعدين ومدير مساعد دائرة تقنية المعلومات بتعليمية المحافظة ومديري المدارس المشاركة، مؤكداً في الوقت ذاته أن تعليمية المحافظة تقدم الدعم والمساندة من أجل الإجادة وتحقيق المراكز المتقدمة، كما نوه على ضرورة نقل الخبرات المستقاة وبذل المزيد من الجهود وحث بقية المدارس والطلبة للمشاركة الفاعلة في مختلف الفعاليات والمسابقات المحلية والخارجية. وفي ختام اللقاء كرمت تعليمية المحافظة المشرفين على البرنامج والطلبة الحاصلين على المراكز المتقدمة، حيث حصل مشروع فريق مدرسة الشيخ أبو قحطان الهجاري للتعليم الأساسي على المركز الأول وسيمثلون السلطنة في المسابقة العالمية بدولة قطر الشقيقة. جدير بالذكر أن صاحبة السمو الدكتورة تغريد بنت تركي آل سعيد راعية حفل ختام وإعلان النتائج والذي أقيم في حرم الجامعة الألمانية للتكنولوجيا قد كرمت طلاب فريق مدرسة الشيخ أبو قحطان الهجاري للتعليم الأساسي لحصولهم على المركز الأول والذي سيمثلون السلطنة في المسابقة العالمية بدولة قطر الشقيقة. ■

كليـــة مجـــان ش.م.ع.ع
(كليـــة جامعيـــة)

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية

يسر مجلس إدارة كلية مجان (كلية جامعية) ش م ع ع بدعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية للكلية والمقرر عقده في تمام الساعة الثالثة مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٤ نوفمبر ٢٠١٥م وذلك بمقر الكلية الكائن بدارسيت لمناقشة جدول الأعمال الآتي:

١. دراسة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠١٥/٠٨/٣١م و الموافقة عليه.
٢. دراسة تقرير تنظيم و إدارة الشركة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠١٥/٠٨/٣١م و الموافقة عليه.
٣. دراسة تقرير مراقب الحسابات و الموافقة على الميزانية العمومية و حساب الأرباح و الخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٢٠١٥/٠٨/٣١م.
٤. إحاطة الجمعية بالتعاملات التي أجرتها الكلية مع الأطراف ذات العلاقة خلال السنة المالية المنتهية في ٢٠١٥/٠٨/٣١م حسب المرفق رقم (١).
٥. دراسة مقترح توزيع أرباح نقدية على المساهمين و ذلك بنسبة (٣٠٪) من رأس المال المدفوع أي بمعدل ٣٠ بيسة لكل سهم و الموافقة عليه.
٦. التصديق على بدل حضور جلسات مجلس الإدارة و اللجان المنبثقة عنه التي تقاضاها أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنصرمة و تحديد مقدار البدل للسنة المالية القادمة. حسب المرفق رقم (٢).
٧. الموافقة على توزيع مكافآت لأعضاء مجلس الإدارة بمبلغ أربعين ألفا و ثلاثمائة و سبعين ريالا عمانيا عن السنة المالية المنتهية في ٢٠١٥/٠٨/٣١م.
٨. تعيين مراقب الحسابات للسنة المالية التي ستنتهي في ٢٠١٦/٠٨/٣١م و تحديد أتعابهم.

ووفقا للنظام الأساسي للكلية يحق لأي مساهم أن يفوض خطيا أي شخص آخر لحضور الاجتماع والتصويت على القرار نيابة عنه ،على أن يكون التفويض على بطاقة التفويض الصادرة من شركة مسقط للمقاصة والايداع المرفقة بالدعوة. ويجب بالنسبة للشخص الطبيعي أن يرفق ببطاقة التفويض نسخة من البطاقة الشخصية للبالغين ، وجواز السفر للنساء والقصر الذين لا يحملون بطاقة شخصية ، وبطاقة مقيم أو جواز السفر لغير العمانيين . كما يجب بالنسبة للشخص الاعتباري أن تكون بطاقة التفويض موقعا عليها من أحد الأشخاص المفوضين بالتوقيع ومختومة بختم الشركة ومرفقا بها شهادة التسجيل في السجل التجاري ونموذج المفوضين بالتوقيع.

- في حالة وجود أية استفسارات يرجى الاتصال بالفاضل / عمرو عبيد على الهاتف رقم (٢٤٧٣٠٤٠٨).
- يجب الحضور إلى مقر الاجتماع قبل الموعد المحدد بنصف ساعة على الأقل

تقوم الشركات المساهمة العامة بإيداع المبالغ المستحقة للمستثمرين و التي لم يتسلمها مستحقوها بعد انقضاء ستة أشهر من تاريخ الاستحقاق لدى صندوق أمانات المستثمرين ، لذا يرجى على كل مساهم مراجعة شركة مسقط للمقاصة والايداع ش.م.ع.م للاستفسار عن أية مبالغ تكون مستحقة له.

رئيس مجلس الإدارة — مراقب الحسابات — المستشار القانوني

شركة مسقط للغازات ش.م.ع.ع

ص.ب:١١،الرمز البريدي:١٢٤، الرسيل ،سلطنة عمان
هاتف :٢٤٤٤٦٠٣٠/٣١ فاكس : ٢٤٤٤٦٠٣٢
بريد إلكتروني : info@mctgases.com

إعلان لمساهمي شركة مسقط للغازات ش.م.ع.ع

تعلن شركة مسقط للغازات ش.م.ع.ع للمساهمين الكرام بأنها قامت بإيداع توزيعات الأرباح غير المستلمة والتي تم أقرارها من الجمعية العامة العادية السنوية المنعقدة في ٢٠١٥/٣/٢٤ والخاصة بأرباح عام ٢٠١٤ لدى صندوق أمانات المستثمرين ، عليه يرجى من المساهمين الذين لم يستلمو هذه التوزيعات حتى تاريخه مراجعة شركة مسقط للمقاصة و للإيداع ش.م.ع.م الكائنة في الحي التجاري بروي مصطحبين معهم الهوية الشخصية والوثائق الثبوتية المؤيدة لحقوقهم وذلك لتحديث بياناتهم واستلام مستحقاتهم . هذا ويمكنهم الحصول على نسخة من استمارة طلب الأموال المعدة لهذا الغرض من خلال موقع الشركة على شبكة المعلومات العالمية .

http://www.csdoman.co.om

ولمزيد من الاستفسار عن إجراءات استلام هذه الأرباح يرجى الاتصال بالمعنيين في شركة مسقط للمقاصة و للإيداع (ش.م.ع.م)هاتف رقم : ٢٤٨٢٢٢٨٢-٢٤٨٢٢٢٣٢.

بنك عُمان العربي
مجموعة إدارة الإستثمار

أسعار الذهب
أوقية الذهب: 427.075 ريال عماني
أسعار الفضة
أوقية الفضة: 5.798 ريال عماني

أسعار النفط
نفط عمان 45.36 دولار
نفط مربان 46.43 دولار
النفط العربي الخفيف 46.59 دولار
النفط العربي الثقيل 45.60 دولار
نفط برنت 48.80 دولار

أسعار العملات

العملة	شراء	بيع
الريال السعودي	0.1023891	0.1026639
الريال القطري	0.1054800	0.1057838
الدرهم الاماراتي	0.1045467	0.104821
الدينار الكويتي	1.2668250	1.2707948
الدينار البحريني	1.0174611	1.0204352
الدينار الاردني	0.5397807	0.5450942
الجنيه المصري	0.0476829	0.0480805
الريال اليمني	0.0017866	0.0017919
الدولار الاميركي	0.3840000	0.3850000
اليورو	0.4174848	0.4187260
الجنيه الاسترليني	0.5907456	0.5923225
الين الياباني	0.0031615	0.0031703
الدولار السنغافوري	0.2733680	0.2741189
الروبية الهندية	0.0058490	0.0058649
الروبية الباكستانية	0.0036391	0.0036496

الخدمات المالية FINANCIAL SERVICES
شركة الخدمات المالية ش.م.ع.ع
FINANCIAL SERVICES CO. S.A.O.G
وسطاء معتمدون لدى سوق مسقط للأوراق المالية
مسقط: هاتف: ٢٤٨٢٥٦٠٠ - فاكس: ٢٤٨١٧٣٠٥
سلالة: هاتف: ٢٣٢٠٧٩٠٠ - فاكس: ٢٣٢٩٧٣٨٤

السلطنة تختتم مشاركتها في معرض سوق السفر العالمي بلندن

■ لندن . العمانية: اختتمت السلطنة مشاركتها أمس في أعمال وفعاليات معرض سوق السفر العالمي بلندن الذي شاركت فيه السلطنة ممثلة في وزارة السياحة، خلال الفترة من ٢ . ٥ نوفمبر الجاري وهو واحد من أهم الملتقيات السياحية العالمية بمشاركة خمسة آلاف جهة عارضة من ١٨٦ دولة.

وشاركت السلطنة ممثلة بوزارة السياحة في المعرض بهدف استقطاب الأسواق الأوروبية والعالمية المتخصصة في هذا القطاع السياحي الرئيسي في صناعة السياحة العالمية المستدامة واستكمالاً للدور الذي تسعى من خلاله الوزارة إلى الترويج للمنتج السياحي العماني وما يزخر به من أصالة وتنوع في البيئة والتضاريس علاوة على التراث الحضاري الأمر الذي يوفر أنماطاً سياحية متعددة تسهم بالتالي في عرض الميزات التنافسية والمتفردة للمنتج السياحي وبالتعريف

بأبرز وأحدث هذه المنتجات من خدمات ومشروعات ومنشآت وغيرها خصوصاً وأن السلطنة مقبلة على الموسم الشتوي الذي يتميز بوفرة السياح القادمين للسلطنة.

وتقوم الوزارة بجهودها الترويجية في مجالات عدة وبأكثر من أسلوب وقناة للعرض والتسويق والتواصل أهمها المشاركة في أكبر وأهم المعارض الترويجية النوعية لصناعة السياحة العالمية للتعريف بالمنتج السياحي العماني المتفرد اقليميا من حيث الثراء والتنوع ومستوى الجودة، ومن أجل ضمان استمرارية الحركة السياحية القادمة للسلطنة.

وشاركت وزارة السياحة في هذا الحدث العالمي بجناح يمتد على مساحة ٢٥٥ متراً مربعاً حيث روعي في تصميمه العديد من المقومات ومزايا الجذب التي تشترك فيها عناصر الحداثة مع الطابع المعماري الأصيل وتوظيف التقنيات الحديثة التي ستساهم في تسهيل وتحديث وتطوير عروض وخدمات الترويج السياحي للسلطنة وضم الجناح عدداً من الشركات والمؤسسات السياحية المحلية

ومجموعة من الحرفيين العمانيين.

واحتوى المعرض على العديد من اللقاءات والاجتماعات حيث يعتبر فرصة لالتقاء الخبراء والمختصين والمهتمين بالجانب السياحي من القطاعين الحكومي والخاص لتكوين العلاقات الهادفة لتحقيق التواصل وعقد الصفقات التجارية والتبادل السياحي والتعرف على أهم المستجدات في القطاع.

وقد تضمنت أعمال المعرض إقامة حلقة نقاشية شارك فيها المختصون من منظمة السياحة العامية ورؤساء الوفود من القطاع الحكومي والخبراء في المجال السياحي وتمت مناقشة المواضيع المتعلقة بالسياحة الدولية وخلال الاجتماع هذا العام تم التركيز على موضوع الوجهات السياحية المعروفة عالمياً والتحديات التي تواجه هذه المقاصد في وقت تتغير فيه معطيات السوق السياحي وتوجهات المسافرين حول العالم ومدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعية الحديثة والسياحة الالكترونية في الترويج للوجهات السياحية والتأثير على خيارات المسافرين وبروز وجهات سياحية بدأت تحتل مكانتها على خارطة السياحة العالمية وظهور أنماط سياحية مع تجدد وسائل الترويج وزيادة في الاستثمارات السياحية حول العالم مما أوجد الحاجة لإعادة تقييم الخطط والاستراتيجيات الخاصة بالترويج السياحي للتكيف مع اتجاهات السوق الحديثة واشتملت الحلقة النقاشية على مناقشة المواضيع المتعلقة بهذا الجانب من خلال التعريف بأهم الوجهات السياحية العالمية، والمميزات التي تجعلها تجتذب الزوار أكثر من غيرها، ودور وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي الحديثة في الترويج لهذه الوجهات والمشاركة في ايجادها في السوق السياحي مما يسهم بالتالي في تنمية الاقتصاد وبالتالي تبرز أهمية تبادل المعارف و الخبرات بين المختصين في الجانب السياحي.

وشهد جناح السلطنة العديد من اللقاءات والاجتماعات الرسمية مع المشاركين الرسميين من وفود حكومية ومستثمرين ورجال أعمال وهيئات ومؤسسات وشركات للسفر والسياحة، كما التقت سعادة وكيلة السياحة بممثلين لوسائل إعلام عالمية وتم خلال الاجتماع تقديم نبذة عن التطور الذي تشهده السلطنة في الجانب السياحي.

وحاز جناح السلطنة في المعرض على اقبال كبير من الزوار الذين ابدوا اعجابهم بما تزخر به السلطنة من تنوع سياحي وبيئي فريد، سواء ما يتعلق بالمواقع السياحية او تفاصيل الحياة العمانية والطبيعة الجغرافية حيث قدم المختصون في الجناح معلومات وعروضا مرئية لأهم المواقع السياحية ومقتطفات من التاريخ والتراث العماني الى جانب تقديم الكتيبات والمطبوعات التي تساعد في عملية الترويج والتعريف بالأماكن السياحية في السلطنة.

وكان لتواجد شركات ومؤسسات القطاع الخاص التي تشارك تحت مظلة وزارة السياحة، دور في الترويج للحزم والبرامج والمنتجات السياحية؛ حيث تعمل مؤسسات القطاع الخاص العاملة في المجال السياحي جنبا إلى جنب مع وزارة السياحة لتقديم الصورة الكاملة للخدمات والمنشآت السياحية وتكثيف الجهود نحو تحقيق اجتذاب أعداد أكبر من السياح في مختلف المواسم السياحية في السلطنة. ■

■ عاملة صينية تعمل على خط انتاج زيت طعام بأحد المصانع في هوبي بوسط الصين أمس الأول أ ف ب

الفاو: الأحوال الجوية تدفع بأسعار الغذاء العالمية إلى الارتفاع في أكتوبر المنصرم

روما . «الوطن»:

■ ارتفعت أسعار أهم السلع الغذائية في أكتوبر المنصرم، مدفوعةً بمخاوف مصدرها التأثير المحتمل لرداءة الطقس على امدادات السكر وزيت النخيل.

وسجل متوسط مؤشر منظمة «الفاو» لأسعار الغذاء ما يقرب من ١٦٢ نقطة في اكتوبر المنصرم، أي بزيادة ٣,٩٪ عن مستواه في سبتمبر الفائت، في حين ظل المؤشر منخفضاً بمعدل ١٦٪ عن العام السابق.

وقلّصت أرقام أحدث نشرات «موجز إمدادات الحبوب والطلب عليها»، الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، من التوقعات السابقة لشهر اكتوبر المنصرم بالنسبة لإنتاج الحبوب العالمي، لتُحدد الإنتاج الآن بكمية ٢,٥٣ مليار طن، أي ١,١٪ دون الانتاج القياسي المسجل منذ عام واحد.

ويعُزى ما يقرب من نصف هذا التراجع إلى التوقعات الأسوأ بالنسبة لإنتاج محاصيل الذرة في الهند واوكراينا، بالنظر إلى سوء الأحوال الجوية في المقام الأول وحيث دفع الجفاف أيضاً في تايلند إلى خفض توقعات حصاد الأرز الموسمية حتى وإن تحسنت التنبؤات في المقابل بالنسبة لإنتاج القمح العالمي، في ما يعكس إلى حد بعيد الزيادة الكبيرة في الإنتاج المحصولي لدى بلدان الاتحاد الأوروبي على نحو لم يكن متوقعاً في السابق.

في تلك الأثناء، من المنتظر أن تظل مخزونات الحبوب العالمية عند حدود مأمونة، مع ارتفاع أرصدة القمح العالمية إلى أعلى مستوياتها منذ ١٥ عاماً.وقادت أسعار السكر . طبقاً لمؤشر «الفاو» الفرعي . معظم هذا الارتفاع بزيادة ١٧,٢٪ عن سبتمبر، وسط مخاوف من أن تؤثر الأمطار الغزيرة في المناطق الرئيسية لزراعة قصب السكر بالبرازيل سلبياً على الإنتاج المحصولي؛ إلى جانب التقارير المتواردة عن أوضاع الجفاف في الهند وتايلند، وتمخّضت هذه القفزة الحادة في الأسعار عن قلب اتجاه الانخفاض المتواصل في المؤشر الفرعي للسكر منذ فبراير الماضي.

وعلى نفس الصعيد، فإن المخاوف من أن تعرقل ظاهرة «النينيو» المناخية استمرارية إمدادات زيت النخيل من اندونيسيا في العام القادم أدت إلى زيادة نسبتها ٦,٢٪ في مؤشر «الفاو» الفرعي لأسعار زيت النخيل، ناهيك عن التقدم البطئ في زراعة مساحات فول الصويا بالبرازيل . أيضاً لأسباب مناخية غير مواتية.

من جانب ثان، ارتفع مؤشر أسعار الألبان الفرعي بنسبة ٩,٤٪ مقارنة بمستواه في سبتمبر، نتيجة للمخاوف من أن يتراجع إنتاج الألبان في نيوزيلندا؛ في حين ظل مؤشر أسعار اللحوم مستقراً.

كذلك، سجل مؤشر الحبوب الفرعي زيادة في الأسعار أيضاً، وإن كان بنسبة متواضعة مقدارها ١,٧٪ عزيت جزئياً إلى تصاعد المخاوف من أن الظروف الجوية الجافة ستؤثر سلبياً على إنتاج محاصيل القمح في اوكراينا والأجزاء الجنوبية من الاتحاد الروسي.

ويمثل مؤشر منظمة «الفاو» لأسعار الغذاء دليلاً يستند إلى حركة التعاملات التجارية، من خلال قياس أسعار خمس سلع غذائية رئيسية في الأسواق الدولية، ويشمل مؤشرات فرعية لأسعار الحبوب، واللحوم، والألبان، والزيوت النباتية، والسكر. ■

وكيل وزارة التجارة والصناعة يلتقي وفداً من جمهورية التشيك

■ مسقط . العمانية: استقبل سعادة المهندس أحمد بن حسن الذيب وكيل وزارة التجارة والصناعة بمكتبه أمس معالي ادوارد موريسكس نائب وزير الصناعة والتجارة التشيكي ومعالي بيتر جازديك نائب رئيس مجلس النواب التشيكي ووفد من رجال الأعمال بغرفة تجارة وصناعة التشيك، الذي يزور السلطنة حالياً.

تم خلال اللقاء استعراض مجالات التعاون القائمة بين البلدين الصديقين وتبادل الخبرات في عدة مجالات كما ناقش سعادته فرص الاستثمار في السلطنة ومشروع استثمر بسهولة الذي يساعد المستثمر على تخليص معاملاته إلكترونيا.

من جانبه أوضح معالي وزير الصناعة والتجارة التشيكي عن رغبته في تفعيل مجالات التعاون بين السلطنة وجمهورية التشيك في مختلف القطاعات أهمها القطاع الصحي واللوجستي والمواصلات والسياحة والبنية الأساسية ومجال تقنية المعلومات وأيضا تدريب وتأهيل الكفاءات العمانية في المجال الصحي، موضحا أهم مميزات الاستثمار في التشيك وسهولة الإجراءات للمستثمر وما تقدمه من حوافز لرجال الأعمال. ■

السلطنة تشارك في اجتماعات لجنتي التعاون التجاري والصناعي بدول المجلس في الرياض

■ الرياض.العمانية: شاركت السلطنة أمس في اجتماع لجنة التعاون التجاري «٥٢» ولجنة التعاون الصناعي «٤١» واجتماع مجلس إدارة هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية «٢٢» التي عقدت بالمملكة العربية السعودية وترأس وفد السلطنة معالي الدكتور علي بن مسعود السنيدي وزير التجارة والصناعة. وناقش أصحاب المعالي وزراء التجارة والصناعة في اجتماعات لجنتي التعاون التجاري والصناعي بدول المجلس عدداً من الموضوعات التي تخص التعاون التجاري والصناعي بين دول المجلس وقطاع المواصفات والمقاييس من ذلك آليات فتح فروع للمؤسسات الفردية والتشريعات التأمينية في دول المجلس بالإضافة إلى مبادرات رواد الأعمال والابتكار للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بدول المجلس، كما يناقش أصحاب المعالي الوزراء القوانين واللوائح التي تتعلق بالقطاع الصناعي، ومنها آليات الإعفاءات الجمركية. وقد شارك معاليه أمس أصحاب المعالي الوزراء في اللقاء التشاوري الأول مع ممثلي القطاع الخاص بدول المجلس. ■

سعر نفط عمان ينخفض بمقدار «٥٣ر١» دولار للبرميل

■ مسقط . العمانية: بلغ أمس سعر نفط عمان تسليم شهر ديسمبر القادم ٣٦ر٤٥ دولار، وأفادت بورصة دبي للطاقة بأن سعر نفط عمان قد شهد أمس انخفاضاً بلغ دولاراً واحداً و٥٣ سنتاً عن سعر يوم أمس الأول الأربعاء الذي بلغ ٨٩ر٤٦ دولار.تجدر الاشارة الى أن معدل سعر النفط العماني تسليم شهر نوفمبر المقبل بلغ ٤٥ دولارا و٧٦ سنتاً للبرميل منخفضاً بذلك ١٢ر٢ دولار مقارنة بسعر تسليم شهر أكتوبر الجاري. ■

لليوم الثالث على التوالي.. معرض منتجات رواد الأعمال «إبداعات عمانية ٣» يشهد إقبالا كبيرا بمركز عمان الدولي للمعارض

متابعة . عبدالله الشريقي:

■ شهد معرض منتجات رواد الاعمال «ابداعات عمانية ٣ » ولليوم الثالث على التوالي اقبالا كبيرا من قبل الزوار وأصحاب وصاحبات الأعمال وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وطلاب المدارس.

ويأتي تنظيم المعرض من قبل الهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة)، وغرفة تجارة وصناعة عُمان والهيئة العامة للصناعات الحرفية وصندوق الرفد ومركز عمان الدولي للمعارض والذي يقام خلال الفترة ٣ . ٧ نوفمبر الجاري في مركز عمان الدولي للمعارض بمشاركة ١٤٠ مشاركا من ١٥ قطاعا.

وتواصلت فعاليات المعرض أمس الخميس من خلال تقديم عدد من حلقات العمل متمثلة في ورقة بعنوان «الاجراءات القانونية التي تهم رائد العمل» قدمها محمد الرقيشي رئيس فريق الناموس التطوعي وهو أول فريق عماني قانوني، حيث استعرض خلالها عددا من المسائل التي شارك فيها رائد العمل على تحليلها قانونيا من حيث العقوبات والاجراءات المتخذه في تجاوزها.وأوضح الرقيشي في ورقته عقوبة عدم اعطاء رائد العمل البيانات الصحيحة للجهات المعنية بالسجن من ٦ أشهر وحتى سنة أو غرامة مالية تتراوح قيمتها بين الـ ٥٠٠ . ١٠٠٠ ريال عماني أو كليهما ، كما استوضح الرقيشي خلال حديثه لهذه الحلقة على عقوبة التي تترتب على رائد العمل بعدم التسجيل في السجل التجاري والعديد من المسائل الاخرى.

مفاهيم التصدير

أما الحلقة الثانية من فعاليات المصاحبة جاءت بعنوان «مفاهيم التصدير وخدمات الاثراء لرواد الاعمال المتطلعين للتصدير» قدمتها الهيئة العامة لترويج الاستثمار الصادرات «اثراء » من ضمنها مفهوم رقم المنسق هو عبارة عن نظام دولي موحد تصدره منظمة الجمارك العالمية لتعريف وتسمية المنتجات لتسهيل التجارة الدولية ، وتحديد التعرفة الجمركية للمنتجات ،والالتزامات حيالها ، وأية تفضيلات تحظى بها ، علاوة على مواضيع أخرى، ويتكون رقم المنسق من أرقام قد تصل إلى ١٢ رقم يتم بها تحديد نوع المنتجات بدقة كلما اقتربت من ١٢ رقم (٢,٤,٦,٨,١٠,١٢) فعلى سبيل المثال الرقم :٠٨٠٤١٠١٠ يشير إلى : تمور رطبة أو طازجة حيث يمثلان الرقمين الأول والثاني من اليسار رمز الفصل والرقمين الثالث والرابع من اليسار رقم البند الرئيسي والرقمين الخامس والسادس من اليسار البنود الفرعية والرقمين السابع والثامن من اليسار الفقرات الفرعية المحلية.

كما عرفت الورقة مفهوم التعرفة الجمركية وهي القيمة الجمركية المتحصلة نظير استيراد أي منتج عبر منافذ الاستيراد والتصدير في الدولة ، ويتم تحديد هذه التعرفة عادة بنسبة ما يتم احتسابها من سعر الاستيراد (مثلا التعرفة الجمركية لاستيراد البيض هي ٥ ٪). وتختلف هذه التعرفة بناء على التزامات الدول لمنظمة التجارة العالمية ، والاتفاقيات التجارية. كما توجد طرق أخرى لتحديد التعرفة الجمركية ، إلا أن النسبة المئوية هي الأكثر شيوعا ومصطلح العوائق غير الجمركية: هي عوائق أمام التجارة الدولية بغرض إحداث ضرر ما على حرية حركة السلع كتقليل استيرادها مثلا ، ولا تأتي هذه العوائق في طبيعتها كرسوم أو تعرفة جمركية ، بل تأتي في صورة إجراءات تعيق تبادل السلع مثل : نظام الحصص ، شهادات إلزامية فنية وصحية وغيرها ، فرض استيراد سلع معينة من ميناء أو مطار بعينه إلى جانب مفهوم الاتفاقيات التجارية: هي اتفاقات بين الدول تعنى بتسهيل وتيسير حركة تبادل السلع والخدمات، وتعد هذه الاتفاقيات تنازلا من التزامات منظمة التجارة العالمية. مثل : اتفاقية التجارة الحرة من أميركا ، والسوق الخليجي المشترك ومصطلح شهادة المنشأ وهي مستند رسمي يصدر من السلطات المعنية بالتجارة بهدف إثبات وطنية المنتج ، وتكمن أهمية هذه الشهادات في السماح للمنتجات المصنعة محليا في الاستفادة من التفضيلات والامتيازات لدخول الأسواق ضمن الاتفاقية التجارية (اتفاقية التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون وسنغافورة).

فعاليات المسرح

وعلى هامش فعاليات معرض منتجات رواد الاعمال «ابداعات عمانية ٣ » تم أمس إقامة أمسية شعرية في حب الوطن وذلك احتفالا بالعيد الوطني الـ ٤٥ المجيد بمشاركة عدد من الشعراء مع تقديم عدد من اللقاءات مع مجموعة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في فقرة نجاح شركتي.

لقاءات

كما شهد المعرض لقاءات جانبية بين اصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث يتم من خلالها التعرف على خدمات ومنتجات هذه المؤسسات وطرق التعاون فيما بينهما. ويعد معرض «ابداعات عمانية ٣ » من أهم المعارض التي تعني بتطوير وتأهيل رواد الاعمال العمانيين والتعريف والترويج والتسويق لمنتجاتهم وخدماتهم، حيث يهدف المعرض إلى تطوير قدرات ومهارات رواد الاعمال العمانيين في العرض والتسويق، واتاحة الفرصة لرواد الاعمال العمانيين لعرض وبيع منتجاتهم وإيجاد نوافذ تسويقية جديدة ومشجعة، وتبادل الخبرات بين رواد الاعمال المشاركين في التسويق، والعرض والتغليف والترويج، وغيرها، إضافة إلى إبراز المنتجات المحلية العمانية وتشجيع الاسر المنتجة.

ويشهد معرض هذا العام مشاركة ما يقارب ١٤٠ مؤسسة من ١٥ قطاعا قسمت على شكل فئات ومجالات في مساحات مخصصة لكل قطاع، ومن أهم القطاعات المشاركة في نسخة هذا العام قطاع الاقتصاد الأخضر، الصناعات الحرفية، الخدمات الطبية، خدمات التدريب، خدمات الضيافة وتنظيم المناسبات، الخدمات الإلكترونية، خدمات السفر والسياحة، المنتجات الغذائية، الأزياء والاكسسوارات، والبخور واللبان، المطاعم والمقاهي إلى جانب الفائزين بجائزة رواد الأعمال نسخة ٢٠١٤، والفائزين بجائزة انجاز عمان، وحملة مبدعو عمان». كما تم تجهيز جميع الاحتياجات الخاصة بنسخة هذا العام بحيث يضمن استفادة جميع المؤسسات المشاركة. ■

■ زوار خلال زيارتهم معرض ابداعات عمانية٣

■ مجموعة من طالبات المدارس خلال زيارتهن المعرض «من المصدر»

جمعية الصحفيين العمانية
Oman Journalist Association

إعلان

تعلن جمعية الصحفيين العُمانية عن فتح باب التسجيل للمشاركة في ملتقى المراسل الصحفي الثالث بولاية صحار المزمع إقامته خلال الفترة من 6 حتى 8 ديسمبر 2015م وذلك لأعضائها المراسلين الصحفيين المعتمدين وفق الشروط التالية :

1- أن تكون العضوية سارية المفعول قبل تاريخ نشر الإعلان .
2- أولوية التسجيل لأول 60 مراسل صحفي .
3- التسجيل موضحاً إسم المشارك و رقم العضوية عن طريق الإيميل oja2004@hotmail.com .

علماً أنه يبدأ التسجيل من تاريخ 9 حتى 12 نوفمبر 2015م ولن يعتد بأي تسجيل خلاف الفترة المحددة.

والله ولي التوفيق

سوق مسقط يختتم آخر جلسات الأسبوع على تراجع بنسبة ٣٩ر٠٪

كتب. يوسف الحبسي:

■ أغلق مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية أمس على تراجع بلغت نسبته ٣٩ر٠٪ في آخر جلسات الأسبوع ليغلق المؤشر عند مستوى ٥٩١٨ نقطة مقارنة مع مستوى السابق ٥٩٤١ نقطة وهو ما يعادل نحو ٢٢ نقطة.

وشهد المؤشر الرئيسية تراجع جميع القطاعات باستثناء مؤشر السوق الشرعي الذي استقر عند مستواه السابق ٩١١ نقطة، فيما تراجع مؤشر القطاع المالي بنسبة ٦٦ر٠٪ ليغلق عند مستوى ٧٢٧٦ نقطة مقارنة مع السابق ٧٣٢٤ نقطة، وتراجع مؤشر الصناعة بنسبة ١٢ر٠٪ ليغلق عند مستوى ٧٢٨٣ نقطة مقارنة مع مستوى ٧٢٩٢ نقطة، بينما مؤشر الخدمات بنسبة ١٤ر٠٪ ليغلق عند مستوى ٣٢٧١ نقطة مقارنة مع مستوى ٣٢٧٦ نقطة.

التداولات

وشهدت جلسة أمس التداول على ٨ر١٤ مليون سهم بالإضافة إلى ٥٥٦ صفقة بقيمة إجمالية بلغت ٣ر٠ مليون ريال عماني، مقارنة مع ٢ر١١ مليون سهم جرى تداولها خلال جلسة أمس الأول بقيمة إجمالية بلغت ٦ر٢ مليون ريال عماني، وبنسبة ارتفاع في إجمالي قيمة التداول بلغت ٧٨ر١٤٪، فيما انخفضت القيمة السوقية بنسبة ٠٩ر٠٪ لتبلغ ٧٢ر١٤ مليار ريال عماني.

وشهدت جلسة أمس تراجعاً في اغلاقات أسهم ١٢ شركة من أصل ٤٤ شركة جرى تداول اسهمها في حين اغلقت اسهم ٦ شركات على ارتفاع واستقرت اسهم ٢٦ شركة عند مستوياتها السابقة.

اغلاقات الأسهم

وعلى صعيد اغلاقات الأسهم فكانت الشركات الأكثر انخفاضا من حيث نسبة تغير سعر السهم هي المدينة للاستثمار، وأعلاف ظفار، وسندات بنك مسقط المجانية ٥ر٣، وسندات بنك مسقط ق ل ٥ر٤، وبنك نزوى، والشركات الأكثر ارتفاعا من حيث نسبة تغير سعر السهم هي البنك الأهلي، والبنك الوطني العماني، والسوادي للطاقة، والباطنة للطاقة، والخليج الدولية للكيماويات. ■

لوحة التسجيل (بتاريخ 5 نوفمبر 2015)

أكثر خمس اوراق مالية ارتفاعا (من حيث نسبة تغير سعر السهم)

اسم الشركة	سعر الاغلاق	الاغلاق السابق	نسبة التغير
المدينة للاستثمار	0.064	0.060	6.67%
أعلاف ظفار	0.224	0.212	5.66%
سندات بنك مسقط المجانية 3.5	0.095	0.092	3.26%
سندات بنك مسقط ق ل 4.5	0.102	0.100	2.00%
بنك نزوى	0.078	0.077	1.30%

أكثر خمس اوراق مالية إنخفاضا (من حيث نسبة تغير سعر السهم)

اسم الشركة	سعر الاغلاق	الاغلاق السابق	نسبة التغير
البنك الأهلي	0.200	0.204	-1.96%
البنك الوطني العماني	0.316	0.322	-1.86%
السوادي للطاقة	0.212	0.215	-1.40%
الباطنة للطاقة	0.212	0.215	-1.40%
الخليج الدولية للكيماويات	0.283	0.287	-1.39%

أكثر خمس اوراق مالية تداولا (من حيث القيمة)

اسم الشركة	قيمة الأسهم	سعر الاغلاق	نسبة قيمة الأسهم إلى المجموع الكلي
بنك مسقط	892,504	0.536	29.71%
بنك نزوى	372,269	0.078	12.39%
العمانية للاتصالات	339,908	1.630	11.32%
المدينة تكافل	193,847	0.085	6.45%
الأنوار القابضة	156,453	0.190	5.21%
المجموع	1,954,981	--	65.08%

أكثر خمس اوراق مالية تداولا (من حيث العدد)

اسم الشركة	عدد الأسهم	سعر الاغلاق	نسبة عدد الأسهم إلى المجموع الكلي
بنك نزوى	4,796,908	0.078	32.30%
المدينة تكافل	2,280,502	0.085	15.36%
بنك مسقط	1,665,120	0.536	11.21%
المدينة للاستثمار	941,804	0.064	6.34%
الأنوار القابضة	823,227	0.190	5.54%
المجموع	10,507,561	--	70.76%

عدد الشركات المتداولة	عدد الشركات المرتفعة	عدد الشركات المنخفضة	عدد الشركات المستقرة
44	6	12	26

حركة البيع والشراء حسب المجموعات (بتاريخ 5 نوفمبر 2015)

شراء

المجموعة	عدد الأسهم	عدد الأسهم (%) أفراد	مؤسسات	المجموع	القيمة	القيمة (%) أفراد	مؤسسات	المجموع
عمانيين	13,217,112	61.98 %	27.03 %	89.01 %	2,330,751	29.99 %	47.60 %	77.59 %
خليجيين	1,109,920	0.00 %	7.47 %	7.47 %	588,656	0.00 %	19.60 %	19.60 %
عرب	191,564	1.29 %	0.00 %	1.29 %	23,111	0.77 %	0.00 %	0.77 %
أجانب	331,231	0.15 %	2.08 %	2.23 %	61,474	0.33 %	1.71 %	2.05 %
المجموع	14,849,827	63.42 %	36.58 %	100 %	3,003,991	31.09 %	68.91 %	100 %

بيع

المجموعة	عدد الأسهم	عدد الأسهم (%) أفراد	مؤسسات	المجموع	القيمة	القيمة (%) أفراد	مؤسسات	المجموع
عمانيين	12,638,158	40.97 %	44.14 %	85.11 %	1,949,721	21.06 %	43.84 %	64.90 %
خليجيين	53,549	0.10 %	0.26 %	0.36 %	44,106	0.25 %	1.22 %	1.47 %
عرب	210,583	1.11 %	0.30 %	1.42 %	39,343	0.88 %	0.43 %	1.31 %
أجانب	1,947,537	1.47 %	11.65 %	13.11 %	970,822	0.79 %	31.53 %	32.32 %
المجموع	14,849,827	43.64 %	56.36 %	100 %	3,003,991	22.98 %	77.02 %	100 %

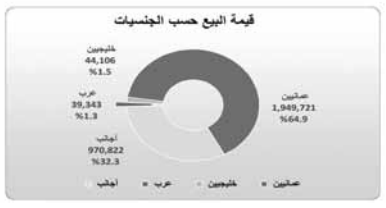

بيانات التداول بتاريخ 5 نوفمبر 2015

المؤشرات

اسم المؤشر	5 نوفمبر 2015	4 نوفمبر 2015	الفرق (نقطة)	نسبة التغير
مؤشر سوق مسقط 30	5,918.61	5,941.58	-22.97	↓ -0.39%
مؤشر القطاع المالي	7,276.65	7,324.81	-48.16	↓ -0.66%
مؤشر الصناعة	7,283.65	7,292.28	-8.63	↓ -0.12%
مؤشر الخدمات	3,271.53	3,276.09	-4.56	↓ -0.14%
مؤشر السوق الشرعي	911.39	911.06	0.33	↑ 0.04%

بيانات التداول اليومية

التاريخ	عدد الأسهم المتداولة	قيمة الأسهم المتداولة	عدد السندات المتداولة	قيمة السندات المتداولة	عدد الصفقات	إجمالي عدد الأوراق المالية	إجمالي قيمة التداول
4 نوفمبر 2015	10,895,471	2,587,992	306,215	29,091	746	11,201,686	2,617,084
5 نوفمبر 2015	14,575,080	2,976,914	274,747	27,078	556	14,849,827	3,003,991
نسبة التغير % (يومي)	↑ 33.77%	↑ 15.03%	↓ -10.28%	↓ -6.92%	↓ -25.47%	↑ 32.57%	↑ 14.78%

متوسط بيانات التداول خلال عام 2015 مقارنة مع عام 2014

التاريخ	عدد الأسهم المتداولة	قيمة الأسهم المتداولة	عدد السندات المتداولة	قيمة السندات المتداولة	عدد الصفقات	إجمالي عدد الأوراق المالية	إجمالي قيمة التداول
متوسط عام 2014	27,131,146	9,159,454	354,790	138,695	1,696	27,485,936	9,298,148
متوسط خلال عام 2015	23,488,478	5,408,879	416,867	110,587	1,143	23,905,344	5,519,466
نسبة التغير %	↓ -13.43%	↓ -40.95%	↑ 17.50%	↓ -20.27%	↓ -32.56%	↓ -13.03%	↓ -40.64%

القيمة السوقية (مليون ريال)

التاريخ	السوق النظامي	السوق الموازي	السوق الثالثة	السندات	الشركات المقفلة	إجمالي القيمة السوقية
نهاية عام 2014	7,780.22	1,514.54	10.32	1,216.01	4,043.64	14,564.74
4 نوفمبر 2015	7,813.66	1,404.04	9.22	1,617.64	3,889.45	14,734.01
5 نوفمبر 2015	7,796.52	1,406.44	9.22	1,619.25	3,889.45	14,720.88
نسبة التغير (يومي)	↓ -0.22%	↑ 0.171%	⇄ 0.00%	↑ 0.10%	⇄ 0.00%	↓ -0.09%
نسبة التغير مع نهاية عام 2014	↑ 0.21%	↓ -7.14%	↓ -10.73%	↑ 33.16%	↓ -3.81%	↑ 1.07%

ارتفاع قسمة التداول خلال جلسة نهاية الأسبوع مع ارتفاع عدد الأوراق المالية

موجز الشركة الوطنية للبورصات:

■ ارتفعت قيمة التداول خلال جلسة نهاية الأسبوع لتتجاوز قليلاً مبلغ ٣ ملايين ريال عماني مع ارتفاع عدد الأوراق المالية التي تم التداول عليها ليصل إلى ٤٧ ورقة مالية كان قد ارتفع منها ٨ مع تراجع ١٢.

وبالرغم من هذا الارتفاع إلا ان المؤشر العام للسوق تراجع بنسبة ٠,٣٩٪ ليغلق عند مستوى ٥,٩١٨,٦١ نقطة بضغط من القطاع المالي وخصوصاً القطاع المصرفي، فقد تراجع المؤشر المالي ٠,٦٦٪ فيما تراجع مؤشر الخدمات بنسبة ٠,١٤٪ والصناعة ٠,١٢٪.

وبالعودة إلى القطاع المصرفي، فقد تربعت أسهم مصرفين على قائمة الأوراق المالية الأكثر تراجعاً، سهم البنك الأهلي خسر خلال الجلسة ٢٪ تقريباً ليغلق عند مستوى ٢٠٠ بيسة، كما تراجع سهم البنك الوطني العُماني بنسبة ١,٩٪ ليغلق عند مستوى ٣١٦ بيسة.

ومنذ بداية الجلسة كان هنالك نشاطاً غير اعتيادي على سهم المدينة للاستثمار والذي اغلق مرتفعاً بنسبة ٦,٧٪ إلى ٦٤ بيسة وذلك بحسب معدل السعر مع العلم بانه تداول عند مستوى ٦٦ بيسة مع نهايات الجلسة وهو المستوى الأعلى المسموح به للسهم خلال جلسة واحدة أي بنسبة ١٠٪ عن إغلاقه السابق، وأغلق السوق وكان هنالك طلبات بهذا السعر على السهم دون وجود عروض للبيع، ويعتبر مستوى السهم الحالي هو الأعلى منذ منتصف شهر أغسطس الماضي.

وحقق سهم أعلاف ظفار ارتفاعاً بنسبة ٥,٧٪ ليغلق عند اعلى مستوى له منذ ١٤ شهراً تقريباً وذلك عند ٢٢٤ بيسة .. إلا ان حجم التداول لم يكن كبيراً وبلغ ٣٥ ألف سهم فقط.

وللجلسة العاشرة على التوالي يغلق سهم بنك مسقط عند مستوى ٥٣٦ بيسة من خلال تداول ١,٧ مليون سهم بقيمة ٨٩٣ ألف ريال عماني تشكل ثلث قيمة تداول السوق تقريباً.

وفي قطاع البنوك الإسلامية، ارتفع سهم بنك نزوى الإسلامي بنسبة ١,٣٪ ليغلق عند مستوى ٧٨ بيسة من خلال تداول ٤,٨ مليون سهم بقيمة ٣٧٢ ألف ر.ع. تشكل ١٢,٤٪ من إجمالي قيمة تداول السوق.

وخلال الجلسة استمر البيع الأجنبي ليصل يوم أمس إلى ٩٧١ ألف ريال عماني أي ما نسبته ٣٢٪ من إجمالي السوق مقابل شراء قليل بقيمة ٦١ ألف ر.ع. فقط تشكل ٢٪. ■

شركة الشروق للأوراق المالية ش.م.م
SHUROOQ SECURITIES COMPANY L.L.C
وسطاء معتمدين لدى سوق مسقط للأوراق المالية
ص.ب:٩٨٢، الرمز البريدي: ١١٢ - سلطنة عمان، هاتف: ٧٠٩/٧٠٥/٧٠٤/٢٤٧٢٦٧٠٣ (٩٦٨)، فاكس: ٢٤٧٢٦٧٢٢ (٩٦٨)
Email: info@shurooqsecurities.com Website: www.shurooqsecurities.com
الشروق SHUROOQ
(أساس لكل مستثمر ناجح)

أسعار سوق مسقط للأوراق المالية

حركة التداول اليومية في سوق مسقط للاوراق بتاريخ ٢٠١٥/١١/٥

السوق النظامية

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعر آخر صفقة	آخر طلب	آخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000001962	المدينة للاستثمار	941,804	60,240	63	0.066	0.061	0.064	0.060	0.004	6.667	0.066	0.066	0.000	13,257,689	0.100
OM0000004735	سيمبكورب صلالة	2,000	5,440	1	2.720	2.720	2.720	2.700	0.020	0.741	2.720	2.515	2.720	259,643,570	1.000
OM0000003224	النهضة للخدمات	298,975	50,737	12	0.170	0.169	0.170	0.169	0.001	0.592	0.169	0.165	0.169	49,410,674	0.100
OM0000003026	العمانية للإتصالات	208,760	339,908	27	1.630	1.625	1.630	1.625	0.005	0.308	1.625	1.625	1.635	1,222,500,000	0.100
OM0000003968	أريد	98,000	75,656	6	0.772	0.772	0.772	0.772	0.000	0.000	0.772	0.772	0.776	502,528,946	0.100
OM0000004248	اس ام ان باور القابضة	6,015	4,571	1	0.760	0.760	0.760	0.760	0.000	0.000	0.760	0.744	0.760	151,723,056	0.100
OM0000001749	اسمنت عمان	285,145	128,392	10	0.460	0.446	0.450	0.450	0.000	0.000	0.460	0.460	0.480	148,892,720	0.100
OM0000002366	الباطنة للتنمية والاستثمار	15,000	1,495	2	0.100	0.099	0.100	0.100	0.000	0.000	0.099	0.098	0.100	3,000,000	0.100
OM0000002820	الخليجية لخدمات الاستثمار	30,000	3,105	6	0.104	0.103	0.103	0.103	0.000	0.000	0.103	0.103	0.104	6,060,851	0.100
OM0000002440	الشرقية للاستثمار القابضة	11,263	1,335	3	0.119	0.118	0.119	0.119	0.000	0.000	0.119	0.117	0.119	10,710,000	0.100
OM0000001160	الغاز الوطنية	5,000	1,610	2	0.322	0.322	0.322	0.328	0.000	0.000	0.322	0.322	0.328	16,400,000	0.100
OM0000004768	المدينة تكافل	2,280,502	193,847	10	0.086	0.085	0.085	0.085	0.000	0.000	0.086	0.085	0.086	14,875,000	0.100
OM0000005005	المها للسيراميك	242,343	109,054	20	0.450	0.450	0.450	0.450	0.000	0.000	0.450	0.448	0.450	23,625,000	0.100
OM0000001517	بنك اتش اس بي سي عمان	565,708	65,622	6	0.116	0.116	0.116	0.116	0.000	0.000	0.116	0.116	0.118	232,036,284	0.100
OM0000002549	بنك ظفار	201,004	48,241	4	0.240	0.240	0.240	0.240	0.000	0.000	0.240	0.240	0.246	370,734,851	0.100
OM0000002796	بنك مسقط	1,665,120	892,504	28	0.536	0.536	0.536	0.536	0.000	0.000	0.536	0.536	0.540	1,228,416,912	0.100
OM0000003281	تأجير للتمويل	6,002	804	1	0.134	0.134	0.134	0.134	0.000	0.000	0.134	0.134	0.000	33,981,060	0.100
OM0000003521	جلفار للهندسة والمقاولات	123,000	10,655	14	0.087	0.086	0.087	0.087	0.000	0.000	0.086	0.086	0.087	25,228,315	0.100
OM0000001418	ريسوت للأسمنت	12,500	13,938	1	1.115	1.115	1.115	1.115	0.000	0.000	1.115	1.110	1.115	223,000,000	0.100
OM0000003711	صحار للطاقة	86	33	1	0.380	0.380	0.380	0.380	0.000	0.000	0.380	0.350	0.380	83,983,800	0.100
OM0000001707	صناعة الكابلات العمانية	31,000	60,140	11	1.940	1.940	1.940	1.940	0.000	0.000	1.940	0.000	1.940	174,018,000	0.100
OM0000001681	عمان والإمارات القابضة	9,000	990	1	0.110	0.110	0.110	0.110	0.000	0.000	0.110	0.103	0.109	13,406,250	0.100
OM0000001525	عمان للاستثمارات والتمويل	172,300	31,811	17	0.185	0.184	0.185	0.186	-0.001	-0.538	0.185	0.185	0.186	37,000,000	0.100
OM0000003398	بنك صحار	123,000	21,632	5	0.176	0.175	0.176	0.177	-0.001	-0.565	0.175	0.175	0.177	253,693,440	0.100
OM0000001772	الأنوار القابضة	823,227	156,453	80	0.192	0.189	0.190	0.192	-0.002	-1.042	0.189	0.189	0.190	28,514,250	0.100
OM0000001087	العمانية المتحدة للتأمين	479,978	119,995	13	0.250	0.250	0.250	0.253	-0.003	-1.186	0.250	0.246	0.250	25,000,000	0.100
OM0000001533	اومنفيست	100,000	50,000	4	0.500	0.500	0.500	0.506	-0.006	-1.186	0.500	0.484	0.500	276,430,821	0.100
OM0000003661	فولتاميب للطاقة	5,181	2,250	3	0.436	0.434	0.434	0.440	-0.006	-1.364	0.436	0.436	0.440	26,257,000	0.100
OM0000002028	الخليج الدولية للكيماويات	97,268	27,487	24	0.284	0.282	0.283	0.287	-0.004	-1.394	0.282	0.282	0.283	5,943,000	0.100
OM0000004925	الباطنة للطاقة	36,459	7,732	4	0.214	0.212	0.212	0.215	-0.003	-1.395	0.212	0.212	0.215	143,076,135	0.100
OM0000004933	السوادي للطاقة	39,801	8,440	3	0.213	0.212	0.212	0.215	-0.003	-1.395	0.212	0.212	0.215	151,454,144	0.100
OM0000001483	البنك الوطني العماني	30,000	9,480	3	0.316	0.316	0.316	0.322	-0.006	-1.863	0.316	0.304	0.316	423,664,439	0.100
OM0000002200	البنك الأهلي	124,122	24,825	5	0.204	0.200	0.200	0.204	-0.004	-1.961	0.200	0.195	0.200	285,007,229	0.100
	الإجمالي	9,069,563	2,528,420	391											
	المتداولة	33													

السوق الموازية

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعر آخر صفقة	آخر طلب	آخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000001301	أعلاف ظفار	35,000	7,825	3	0.225	0.220	0.224	0.212	0.012	5.660	0.225	0.216	0.225	17,248,000	0.100
OM0000004420	بنك نزوى	4,796,908	372,269	90	0.079	0.076	0.078	0.077	0.001	1.299	0.078	0.078	0.079	117,000,000	0.100
OM0000001566	الأسماك العمانية	20,575	1,210	4	0.059	0.058	0.059	0.059	0.000	0.000	0.058	0.058	0.059	7,375,000	0.100
OM0000002564	الحسن الهندسية	5,000	450	2	0.090	0.090	0.090	0.090	0.000	0.000	0.090	0.088	0.090	6,768,720	0.100
OM0000005963	العنقاء للطاقة	62,556	9,561	7	0.153	0.152	0.153	0.153	0.000	0.000	0.152	0.152	0.153	223,778,023	0.100
OM0000004511	بنك العز الإسلامي	483,540	35,569	27	0.075	0.072	0.074	0.074	0.000	0.000	0.074	0.073	0.074	74,000,000	0.100
OM0000004776	تكافل عمان للتأمين	5,956	649	1	0.109	0.109	0.109	0.109	0.000	0.000	0.109	0.105	0.109	10,900,000	0.100
OM0000001368	صناعة مواد البناء	29,276	1,061	3	0.037	0.036	0.036	0.036	0.000	0.000	0.036	0.035	0.036	3,060,000	0.100
OM0000001723	عمان اوريكس للتأجير	20,000	2,760	2	0.138	0.138	0.138	0.138	0.000	0.000	0.138	0.136	0.142	33,310,998	0.100
OM0000001228	عمان للفنادق و السياحة	3,250	774	1	0.238	0.238	0.238	0.238	0.000	0.000	0.238	0.000	0.242	13,090,000	0.100
OM0000001053	نسيج عمان القابضة	43,456	16,366	18	0.380	0.374	0.376	0.380	-0.004	-1.053	0.374	0.374	0.376	2,256,000	1.000
	الإجمالي	5,505,517	448,493	158											
	المتداولة	11													

سوق السندات

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعر آخر صفقة	آخر طلب	آخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000005971	سندات بنك مسقط المجانية 3.5	152,532	14,427	4	0.095	0.092	0.095	0.092	0.003	3.261	0.095	0.095	0.096	30,795,353	0.100
OM0000004867	سندات بنك مسقط ق ل 4.5	96,568	9,803	2	0.102	0.100	0.102	0.100	0.002	2.000	0.102	0.100	0.102	32,603,553	0.100
OM0000004602	سندات بنك مسقط المحولة 4.5	25,647	2,847	1	0.111	0.111	0.111	0.111	0.000	0.000	0.111	0.111	0.115	33,605,151	0.100
	الإجمالي	274,747	27,078	7											
	المتداولة	3													

إجمالي حركة التداول

الأوراق المالية المتداولة	قيمة التداول	القيمة السوقية	الصفقات	مرتفعة	منخفضة	مستقرة	الإجمالي
14,849,827	3,003,991	14,720,884,835	556	8	12	27	47

المؤشرات

المؤشر	الأعلى	الأدنى	المؤشر الحالي	المؤشر السابق	التغير	نسبة التغير
مؤشر سوق مسقط 30	5,941.62	5,917.25	5,918.61	5,941.58	-22.97	-0.39
مؤشر الصناعة	7,291.95	7,283.09	7,283.65	7,292.28	-8.63	-0.12
مؤشر القطاع المالي	7,325.11	7,276.65	7,276.65	7,324.81	-48.16	-0.66
مؤشر الخدمات	3,276.09	3,267.33	3,271.53	3,276.09	-4.56	-0.14
مؤشر السوق الشرعي	911.50	910.67	911.39	911.06	0.33	0.04

تداول الجنسيات

الجنسية	نسبة الشراء (عدد)	نسبة الشراء (قيمة)	نسبة البيع (عدد)	نسبة البيع (قيمة)
عمانيين	89.01 %	77.59 %	85.11 %	64.90 %
خليجيين	7.47 %	19.60 %	0.36 %	1.47 %
عرب	1.29 %	0.77 %	1.42 %	1.31 %
أخرى	2.23 %	2.05 %	13.11 %	32.32 %

الوطن
AL WATAN
Voice Of Oman In The Arab World
ALWATAN

تصدرها المؤسسة العُمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

صاحب الامتياز

المدير العام رئيس التحرير :

محمد بن سليمان الطائي

الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

✆العام: ٩١٩١٩-٢٤٤ /الاعلانات ٩٣١٠٠-٢٤٤. فاكس : ٩١٢٨٠-٢٤٤

www.alwatan.com
alwatan@omantel.net.om

المكتب الرئيسي
ص.ب ٤٦٣ مسقط ١٠٠
ص.ب : ١٨٨٨ السيب١١١
✆ ٩١٩١٩-٢٤٤ ـ ٩٣٨٣٨-٢٤٤
فاكس التحرير : ٩٧٥٠١-٢٤٤
HEAD OFFICE
491280-ADM.& ADV. FAX 24
491501-EDITORIAL FAX 24
491919-TEL: 24
.P.O.BOX 1888, SEEB, 111
P.O. BOX 463,MUSCAT, 113

المكاتب الاقليمية
مكتب صلالة ✆ وفاكس : ٩٤٢٠١-٢٣٢
مكتب عبري ✆ وفاكس : ٩٠٧٠٠-٢٥٦
مكتب نزوى ✆ وفاكس : ١١٢٠٢-٢٥٤
مكتب صحار ✆ وفاكس : ٤٤٤٤٩-٢٦٨
مكتب ابراء ✆ وفاكس : ٧٠٨١٨-٢٥٥

وكيل التوزيع المعتمد بالسلطنة
مؤسسة العطاء للتوزيع
✆ : ٩١٣٩٩-٢٤٤ ـ ٩٢٩٣٦-٢٤٤ ـ ٩٦٧٤٨-٢٤٤ ــ فاكس : ٩٣٢٠٠-٢٤٤
email:alatta@omantel.net.om
ص . ب ٤٧٣ العذيبة ١٣٠

مراسلو الوطن في الخارج:
مصر . لبنان . الأردن . اليمن . سوريا . العراق . الجزائر . المغرب . الكويت . الامارات . البحرين . قطر . السعودية . روسيا . اميركا . بريطانيا . فرنسا . المانيا . تونس .

الاراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي «الوطن»

رأي الوطن

«إعلان مسقط» .. وصفة علاج لأوجاع العصر

■ تتكامل أشكال التدمير في المجتمعات العربية والإسلامية لبعثرتها عبر هجمات متوالية ومتنوعة، منها ما يستهدف البناء الإنساني بصورة كلية، ومنها ما يستهدف الهوية وطمسها، ومنها ما يستهدف الثقافة والقيم والمبادئ والأخلاق والتسامح واحتضان الآخر والاعتراف به، ومظاهر المروءة الإنسانية، ومنها ما يمس العقيدة والممارسات الدينية، ومحاولة النيل من ذلك بغرس بدائل مضادة لها كالتغريب والتطرف والغلو والإرهاب والعنف، وإقصاء الآخر، والكفر بالأوطان وقيم الولاء والانتماء، وتمضي عملية التدمير والهدم هذه مع نسق من التضليل والاختلاط وإشباع الشباب العربي والمسلم بثقافات مغايرة، وتقديمها في صور جاذبة وخادعة في الوقت ذاته، تجعله منجذبًا ومنساقًا إليها، ليبدأ مرحلة الاقتناع ومن ثم المقارنة مع ثقافته وهويته لتبدأ معها عملية الانسلاخ التدريجي، فيبقى الشاب مسلوب الوعي الوطني والقومي ومُقادًا إلى مجاهل ومناطق متداخلة للثقافات المغايرة.

"إعلان مسقط" الذي اعتمده وزراء الثقافة بدول العالم الإسلامي في ختام مؤتمرهم أمس الأول في دورته التاسعة التي استضافتها السلطنة في الفترة من الـ٢-٤ من نوفمبر الجاري تحت شعار "نحو ثقافة وسطية تنموية للنهوض بالمجتمعات الإسلامية"، جاء ملامسًا للواقع الذي تعاني فيه الدول العربية والإسلامية من مهددات حقيقية تمس هويتها وثقافتها ومعتقداتها بما فيها رسالة الإسلام بصورة خاصة، في عملية استهداف واضحة وممنهجة، حيث شخص الإعلان داء العصر وأعراضه ووصف له الدواء من خلال وثيقة الخطوط العريضة لمشروع خطة العمل للنهوض بدور الوساطة الثقافية في العالم الإسلامي، ودعوة الإيسيسكو بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى التعريف بهذه الخطة داخل الدول الأعضاء وخارجها، وتفعيل هذه الخطة عبر تخصيص عدد من الأنشطة والبرامج الثقافية لقضايا الوساطة الثقافية في الدول الأعضاء، ولفائدة المراكز الثقافية خارج العالم الإسلامي، إضافة إلى دعوة الدول الأعضاء إلى تعزيز الاهتمام بالوساطة الثقافية في تدبير الشأن الثقافي، وخاصة داخل القطاعات الحكومية ذات الصلة، وفي المؤسسات الجامعية والتشريعات ومدونات الشغل ذات الصلة بالمهن الثقافية الجديدة المتعلقة بالوساطة، ودعوة الدول الأعضاء إلى توجيه الأنشطة والبرامج لفائدة المرأة والشباب من أجل تعزيز قيم الحوار بين الثقافات واحترام التنوع الثقافي، والاهتمام بالموارد البشرية وقطاع التقنية والاتصال، وتغليب المصلحة العليا للأمة الإسلامية، وتقوية عناصر الوحدة الثقافية الإسلامية بين شعوبها، والعمل على حل الخلافات الناشبة في بعض دولها بشكل سلمي يحفظ سلامة كياناتها وكرامة أبنائها، ويسهم في تقوية الوشائج بينها وفي حفظ الأمن والسلم الدوليين، ويحقق التنمية الشاملة المستدامة في بلدانها، واعتماد الحوار والوساطة الثقافية في التقريب بين أتباع الأديان والثقافات، وفي تحقيق السلم العالمي، وفي دعم التنمية الشاملة المستدامة، وفي معالجة أسباب العنف والتطرف والإرهاب من خلال الحوار واعتماد الحلول العملية البديلة، واتخاذ جميع الإجراءات التنفيذية الكفيلة بإعادة إدماج الشباب المغرَّر بهم في المجتمع، حتى يقوموا بواجبهم في خدمته، ويساهموا في النهوض به.

لا ريب أن "إعلان مسقط" بمضامينه يمثل وصفة علاج ناجع للراهن الثقافي والسياسي والاجتماعي والديني والأمني إذا ما نفذت وطبقت بكل مسؤولية وأمانة وتجرد؛ لأن من شأنها أن تنظف بداية البيئات الحاضنة لمظاهر الهدم والتدمير الفكري والثقافي والديني في المجتمعات العربية والإسلامية، وتحصن مناخات البشر من أي هجمات خارجية أو حتى داخلية تقودها شرائح وتنظيمات في الداخل العربي وفي العالم الإسلامي لها وظيفتها التبريرية لتلك المظاهر، وتقودها كذلك شلة من مدَّعي الثقافة والرأي السياسي لهم اصطفافهم المباشر في الترويج للإرهاب والاستعمار بطريقة التحليل الكاذب.

والحق، أن ثمة عوائق كثيرة تحول دون اندماج المسلمين اليوم وجعلتهم أشتاتًا، سواء في مجتمعاتهم أو في المجتمعات الغربية جراء تطرف الخطاب الديني والسياسي وانحرافه، وترافقه مع حملات لتشويه العقيدة الإسلامية والإساءة للمسلمين، واتهام الإسلام بالإرهاب والتطرف والعنف وإقصاء الآخر، ولذلك لا بد من تجديد الخطاب الديني والسياسي، والقضاء على الفكر المأفون الإقصائي، مع إعداد وتنفيذ خطط التنمية الشاملة والاهتمام بالموارد البشرية واحتضان الشباب وتبني أفكارهم وآرائهم. ■

البطالة الحكومية والمال العام عراقيا

■ عادل سعد
كاتب عراقي

«لقد أعطى صندوق النقد الدولي سقف خمس سنوات مقبلة لوقوع العراق في الإفلاس، بنسخة تعني ارتفاع معدلات العجز في الموازنات المالية السنوية، وعدم قدرة الدولة على تأمين رواتب موظفيها، وإصابة القطاع الخدمي بالشلل مع صعوبة الترميم، وارتفاع حزمة الدين العام، وقد بدأ هذا التوجه خطوته الأولى من خلال بحث الحكومة العراقية الحالية عن ديون خارجية.»

■ الآن وبعد أن مضى أكثر من عشر سنوات، بدأت السياسة الإرضائية التي اعتمدتها الحكومات العراقية المتعاقبة تعطي (ثمارها) المرة، بل والأشد مرارة في تاريخ الاقتصاد العراقي، مع استمرار تهالك العديد من القطاعات الإنتاجية على امتداد خريطة العراق.

لقد ترأس هذه الحكومات ثلاثة رؤساء وزارات وجمعيهم بدون استثناء اعتمدوا تلك السياسات بغطاء برلماني لا لشيء إلا لمجرد أن يقال عنه إنهم (كرماء) في رعاية الموظفين الحكوميين، من موظفي الدرجة الأولى أصحاب الامتيازات المفتوحة إلى موظفي الدرجات الأوطأ في رواتب تتجاوز الحد المجزي. لو أن هذه السياسات الإرضائية جاءت نتيجة تطور البنية التنموية وليس في إطار استنزاف الاقتصاد الريعي الذي يخضع لسياسات العرض والطلب، لكان هناك مبرر مقبول لها، ولو كانت قد جاءت أيضا نتيجة جهود استثنائية يقوم بها هؤلاء الموظفون في تصحيح المسارات الإدارية فإن التبرير لها مقبول.

لقد اعتمدت هذه السياسة الإرضائية وسط إغراق الدولة العراقية بموظفين لا يخرج تصنيف أغلبهم، سواء أنهم موظفون عاطلون بالمعنى الدقيق للتوصيف، أي ما يعرف بالمصطلح الشائع (بطالة مقنعة)، جعلت المجال الوظيفي الحكومي العراقي مرتعا خصبا للارتخاء والتسويف وتعقيد الإجراءات الحكومية التي تكبل حقوق الموطنين وتستنزفهم، مالا ووقتا.

إن ما حصل من تلك السياسات الإرضائية ينطبق عليه المثل القائل (حفلة ثعالب) بكل ما تشهد من ضجيج الولائم والعلاوات وفوضى المكافآت التي لم تكن على قياس منهج حاتم الطائي الذي نحر فرسه لإطعام ضيوفه، وإنما على سياق فتح أبواب الخزينة العراقية بدون أية ضوابط تماشيا مع المثل العراقي (بدون وجع قلب) وهكذا تحول المال العام إلى صنيعة سياسية للكسب على حساب الحاجات الاقتصادية الأساسية للعراق.

إن المحزن في ذلك لا يقتصر على هدر للمال العام، بل وأيضا أن أغلب هؤلاء الموظفين صدقوا وهمًا أنهم يستحقون ما يتقاضون من رواتب، والمفارقة أن التحذير من وقوع العراق في فخ العجز، وبالتالي الإفلاس التدريجي قد تم الإعلان عنه منذ ثماني سنوات تقريبًا على لسان مسؤول حكومي معني بالبرمجة التنموية، هو الوزير الأسبق للتخطيط علي غالب بابان، فقد دعا في أكثر من مناسبة واحدة الحكومة العراقية إلى إعادة النظر في المنهج الذي تعتمده؛ لأنها سوف تتحول إلى (جمعية خيرية) ليس إلا، وأن الانحدار إلى هذا المنعطف سيسبب صعوبات كبيرة بما في ذلك تضخم الجهاز الحكومي عددًا وضخًا ماليًا يتجاوز الإمكانيات المتاحة ضمن السقف المتوازن للدخل المالي العام في الدولة العراقية. لقد أعطى صندوق النقد الدولي سقف خمس سنوات مقبلة لوقوع العراق في الإفلاس، بنسخة تعني ارتفاع معدلات العجز في الموازنات المالية السنوية، وعدم قدرة الدولة على تأمين رواتب موظفيها، وإصابة القطاع الخدمي بالشلل مع صعوبة الترميم، وارتفاع حزمة الدين العام، وقد بدأ هذا التوجه خطوته الأولى من خلال بحث الحكومة العراقية الحالية عن ديون خارجية، والشكوك في السندات الائتمانية التي قد يتم اللجوء إليها لتأمين السيولة النقدية، ومن ثم الوقوع تحت سطوة مفهوم الدولة الفاشلة.

إن التضخم الحالي في عدد أفراد موظفي الدولة العراقية وانحسار دور القطاع الخاص، مع التذبذب الخطير في أسعار النفط، وبالتالي قلة النقد المتأتي من بيعه، هي علامات تقع ضمن هذا التشخيص المعلن لصندوق النقد الدولي، وهكذا لا يمكن للعراق أن يستعيد نبضه الاقتصادي إلا بإجراءات إصلاحية قاسية يتحملها جميع العراقيين، وأن تستعيد البلاد فرصة الترشيد المنطوي على المزيد من جسور الوحدة الوطنية وليس التداول بالاتهامات المغرضة، مع ضمان الجدوى من هذا الميدان الاقتصادي أو ذاك. ■

■ أحمد صبري
كاتب عراقي
a__ahmed213@yahoo.com

«.. شهدت بداية الخمسينيات عبور أغاني الغزالي الحدود، فسافر إلى القاهرة وبيروت، وأقام حفلات عدة فأصبح سفيرا للأغنية العراقية. اذ بدأت بوادر الأغنية المتكاملة تظهر مع أغنيات ناظم الغزالي بوجود لوازم موسيقية ضمن توزيع موسيقي تعددت فيه الآلات الغربية والشرقية، وهكذا قلب الغزالي غالبية مقاييس الغناء في العراق.»

ناظم الغزالي غنى للعراق ولم يغن لحاكم عراقي

■ يكاد المطرب العراقي الراحل ناظم الغزالي أن يكون الوحيد من بين المطربين العراقيين الذي لم يغن لحاكم عراقي في العهدين الملكي والجمهوري طيلة مسيرته الفنية ولكنه غنى للعراق.

وحوَّل الغزالي الغناء إلى وسيلة لتوحيد العراقيين وإبراز تعلقهم بالفن الأصيل بعيدا عن تسييس الغناء واستخدامه في غير مقاصده، ولم يعرف عنه الاقتراب من أي جهة سياسية كانت، ما عزز من سمعته ورصيده بين الجمهور. واستطاع المطرب ناظم الغزالي أن ينقل الأغنية العراقية إلى خارج حدود العراق لتجد صداها في رحاب الوطن العربي، وقبل ذلك إلى تحويل بيته في منطقة السعدون ببغداد إلى صالون ثقافي يحضره الأدباء والشعراء والفنانون. ويوصف الغزالي بأنه مثقف ووديع وصبور وسريع حفظ وتقليد للأصوات والشخصيات كلها، واجه عاديات الزمن برباطة جأش حتى في أحلك الظروف، ولم يتخل عن بديهته الحاضرة ونكتته السريعة، وأناقته الشديدة حتى في الأيام التي كان يعاني فيها من الفقر المدقع.

وشهدت بداية الخمسينيات عبور أغاني الغزالي الحدود، فسافر إلى القاهرة وبيروت، وأقام حفلات عدة فأصبح سفيرا للأغنية العراقية. إذ بدأت بوادر الأغنية المتكاملة تظهر مع أغنيات ناظم الغزالي بوجود لوازم موسيقية ضمن توزيع موسيقي تعددت فيه الآلات الغربية والشرقية، وهكذا قلب الغزالي غالبية مقاييس الغناء في العراق.

اعتمد الغزالي مطربًا محترفًا في الإذاعة والتلفزيون العراقي عام ١٩٤٧ بعد أن كانت بداياته مسرحية وليست غنائية بانضمامه إلى فرقة "الزبانية" وتجربته السينمائية الوحيدة كانت في فيلم "مرحبًا أيها الحب" مع نجاح سلام ليغني أغنيته الشهيرة "يا أم العيون السود ما جوزن أنا" .

ولد الغزالي في منطقة الحيدر خانة في بغداد يتيمًا استطاع أن يكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والتحق بمعهد الفنون الجميلة قسم المسرح، ليحتضنه فيه فنان العراق الكبير حقي الشبلي نجم المسرح وقتها.

خرج الغزالي على الشكل التقليدي في أداء الأغنية، فانتشرت العديد من أغانيه في العالم العربي كله على الرغم من خروجها من بيئة ذات طبيعة شديدة الخصوصية، والتي يرجع فضل انتشارها إلى أن ناظم لم يؤدها، وإنما خرج فيها على الأصول المتبعة ليجعل منها أغنية عذبة سهلة التداول والحفظ. أما الفضل في حفظها إلى الآن فيعود إلى شركة "جقماقجي" التي بدأت منذ منتصف خمسينيات القرن الماضي في تسجيل أسطوانات كبار المطربين والمطربات العراقيين، وطبعا كان ناظم منهم إن لم يكن في مقدمتهم؛ إذ كان وقتها المطرب الأكثر شهرة في سماء العراق، وكان بريق نجمه يمتد ليشمل العالم العربي كله؛ الأمر الذي دفع محمد عبدالوهاب أن يطلب من شركة "كايروفون" أن تنتج لناظم عددا من الأسطوانات يضع بنفسه ألحانها، وكاد المشروع الكبير يتم لو لم يرحل الغزالي إلى العالم الآخر. ولولا وفاته المبكرة ربما لم يكن ليترك كلمة في عيون تراث الشعر العربي إلا وغناها وأمتعنا بها. هكذا أخرج القصائد من دواوينها وجعلها تجري على لسان أبسط الناس الذين أحبوا كلماتها، وأحبوا أكثر الصوت الذي نقلها إلى أذنهم بنبرة الشجن الشائعة في الأصوات العراقية، وإن زاد عليها نبرة أكثر حزنًا بأدائه الدرامي الذي اختلطت فيها الحياة القاسية التي عاشها، وما درسه بمعهد الفنون الجميلة.

وعلى الرغم من مرور أكثر من٥٠ عاما على وفاة الغزالي فإن الغموض ما زال يلف أسباب وفاته المفاجأة إذ أفاق في صباح ٢٣ أكتوبر ١٩٦٣ وطلب قدحًا من الماء الساخن لحلاقة ذقنه، لكنه سقط مغشيًا، وبعدها فارق الحياة،، وتعزو رواية أخرى أسباب وفاة الغزالي إلى تناوله السم. ■

جواد البشيتي
كاتب فلسطيني. الأردن

«.. ليس لروسيا الآن من ميناء في «المتوسط» يخدم وجودها العسكري في المياه الدافئة لهذا البحر إلاَّ ميناء طرطوس السوري؛ وللوصول إليه، ينبغي للسُّفُن الحربية الروسية الموجودة في البحر الأسود، أيْ في القاعدة البحرية الروسية في ميناء سيفاستوبل في شبه جزيرة القرم، أنْ تَعْبُر مضيق البوسفور، فمضيق الدردنيل، وصولاً إلى بحر إيجة، ومنه إلى البحر الأبيض المتوسط.»

هل يتمخّض هذا الصراع عن توازن دولي جديد؟

■ تتهيَّأ الأسباب والظروف الآن لنشوء تكتُّل دولي جديد، يضم في نواته الصلبة روسيا والصين، ولديه القابلية للتوسُّع؛ وربَّما يتَّسع، عاجلاً أو آجلاً، لإيران، المطلَّة على بحر قزوين الاستراتيجي، وعلى مضيق هرمز الاستراتيجي، ولدول آسيوية أخرى، لها أوزانها المهمة في الاقتصاد العالمي. ونشوء مثل هذا التكتُّل يعكس مَيْلاً استراتيجيًّا روسيًّا في المقام الأول؛ وهو (أي هذا التكتُّل) يشبه «المجال الحيوي» الروسي، الذي يشمل جمهوريات سوفيتية سابقة في أوروبا وآسيا، وبعض الدول في أوروبا الشرقية كبولندا.

ويشتمل هذا التكتُّل، إذا ما أصبح حقيقة واقعة (وهذا أمر يقرِّره ويحسمه الصراع الدولي الذي انطلقت شرارته من القرم) على كثير من عناصر القوَّة العالمية والاستراتيجية، ومنها على وجه الخصوص:

الترسانتان النوويتان الضخمتان الروسية والصينية.

الغاز الطبيعي السيبيري الروسي، مع النفط الخام الروسي، فروسيا هي الأولى عالميًّا في إنتاج النفط والغاز. والغاز هو «لغة القرن الحادي والعشرين»؛ فهو، أكان طبيعيًّا أم صخريًّا، في طريقه إلى أنْ يغدو المحرِّك الأوَّل للاقتصاد العالمي، ولاعتبارات كثيرة، منها الاعتبار البيئي.

الصين العطشى إلى الطاقة، وإلى النفط الخام والغاز في المقام الأول؛ فاقتصادها، ولجهة نموِّه المتعاظم المتسارع، هو وحش لا يشبع من الطاقة. وغني عن البيان أنَّ الاتِّصال الجغرافي بين روسيا والصين يسمح بالتأسيس لصلة استراتيجية دائمة بينهما في مجال الطاقة. والصين هي الآن مستودع عالمي للقطع النادرة، وللدولار واليورو على وجه الخصوص؛ فروسيا ببيعها الصين نفطًا وغازًا تستمر في تلبية حاجتها إلى الدولار واليورو.

والصين تُنْتِج وتُصدِّر الآن معظم أنواع السلع الموجودة في الأسواق العالمية؛ وهذا إنَّما يعني أنَّ روسيا تستطيع الحصول من الصين على معظم ما تحتاج إليه من سلع.

ومع دمج السوقين الصيني والروسي يصبح لدينا أكبر سوق (استهلاكية) في العالَم. إنَّ لروسيا والصين مصلحة مشتركة في النأي بنظامي الحكم فيهما عن «الإصلاحات الليبرالية» التي ينادي بها، ويدعو إليها، الغرب في استمرار.

ومع ضم إيران إلى هذا التكتل، يصبح أهم مَصْدَرَيْن للطاقة في العالم، وهما الخليج وبحر قزوين، ضِمْن نفوذ هذا التكتُّل؛ لكن روسيا تحتاج إلى نافذة تطل منها على البحر الأبيض المتوسط؛ وليس لها من نافذة حتى الآن إلاَّ الساحل السوري، وميناء طرطوس على وجه الخصوص؛ ولهذا الساحل أهمية استراتيجية لروسيا ليس من الوجهة العسكرية فحسب، وإنَّما من الوجهة الطَّاقيَّة؛ فالأنابيب التي تَنْقل النفط الخام والغاز (من بحر قزوين وإيران على وجه الخصوص) إلى الأسواق الأوروبية تحتاج إلى الساحل السوري؛ ولسوف تشتد حاجتها إليه في حال فضَّلت تركيا البقاء في التحالف الغربي.

الولايات المتحدة بذلت وسعها للقضاء على هذا التوجه الاستراتيجي الروسي وهو في مهده؛ وما كان ممكنًا أنْ توجِّه إليه ضربة قوية إلاَّ انطلاقًا من أوكرانيا، وفي القرم على وجه الخصوص. وأهمية القرم الاستراتيجية بالنسبة إلى روسيا كان يدركها على خير وجه بوتين نفسه. إنَّ لروسيا التي تُطلُّ على البحر الأسود أسطولها الحربي في هذا البحر، الذي تُطلُّ عليه، أيضًا، أو تتموضع فيه، شبه جزيرة القرم، التي لم تخضع للسيادة الروسية إلاَّ بعد انتصار روسيا على الدولة العثمانية سنة ١٧٨٣؛ وهمزة الوصل بين البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط هي مضيقا البسفور والدردنيل التركيان. وليس لروسيا الآن من ميناء في «المتوسط» يخدم وجودها العسكري في المياه الدافئة لهذا البحر إلاَّ ميناء طرطوس السوري؛ وللوصول إليه، ينبغي للسُّفُن الحربية الروسية الموجودة في البحر الأسود، أيْ في القاعدة البحرية الروسية في ميناء سيفاستوبل في شبه جزيرة القرم، أنْ تَعْبُر مضيق البوسفور، فمضيق الدردنيل، وصولاً إلى بحر إيجة، ومنه إلى البحر الأبيض المتوسط.

ومع أنَّ روسيا وأوكرانيا تقاسمتا أسطول البحر الأسود، بعد تفكُّك الاتحاد السوفيتي سنة ١٩٩١، ظلَّت شروط وجود وبقاء الأسطول الروسي في شبه جزيرة القرم، التي كانت خاضعة للسيادة الأوكرانية، نقطة خلاف أساسية بين موسكو وكييف.

ولقد ارتفع منسوب قلق موسكو عندما أعلن الرئيس الأوكراني السابق (الموالي للغرب) فيكتور يوشينكو، سنة ٢٠٠٩، أنَّ على روسيا التخلِّي عن قاعدتها البحرية (ومقر أسطولها في البحر الأسود) في ميناء سيفاستوبل بحلول سنة ٢٠١٧؛ لكنَّ الرئيس فيكتور يانوكوفيتش، الذي أطيح به، قرَّر بعد انتخابه سنة ٢٠١٠ تمديد فترة بقاء الأسطول الروسي في الميناء حتى سنة ٢٠٤٢ في مقابل ١٠٠ مليون دولار تدفعها موسكو لكييف سنويًّا على شكل إيجار لقاعدتها البحرية في سيفاستوبل، والتي تضم نحو ٣٠٠ سفينة حربية من مختلف الحجوم، ويعمل فيها أكثر من ٢٦ ألف عسكري روسي من القوى البحرية والجوية.

روسيا، وبخلاف الولايات المتحدة، لا تملك لأسطولها البحري الحربي، الذي أسَّسته في مطلع السبعينيات، قواعد ساحلية في أماكن إبحار قطعه بعيدًا عن سواحلها، تُزوِّد هذه القطع الوقود والمؤن والعتاد، وتُجْرى فيها اعمال الصيانة لها؛ وهذا ما يُمثِّل نقطة ضعف لأسطولها البحري الحربي، ويُفسِّر بعضًا مما تبديه من دعم لسورية التي تضمن لها وجودها العسكري في موانئها، وفي مقدَّمها ميناء طرطوس. روسيا، وبفضل وجودها العسكري في ميناء سيفاستوبل وميناء طرطوس تَجْعل مضيق البوسفور ومضيق جبل طارق في متناول يدها، وتتمكن من التحكُّم بهذين المضيقين الاستراتيجيين.

وكانت روسيا والصين قد أعلنتا عزمهما على التخلِّي عن الدولار في مبادلاتهما التجارية، وعلى السعي لإنشاء سوق دولية جديدة في القَلْب من آسيا، وإحياء «طريق الحرير»، البرِّي القديم الممتد في القارة الآسيوية، متوقعتين انضمام بقية دول «بريكس» إليها، وهي الهند والبرازيل وجنوب إفريقيا؛ وقد يتَّسع هذا «التكتُّل الاقتصادي - الاستراتيجي الجديد»، مستقبلاً، فتَنْضَم إليه كل دولة تشعر أنَّها متضرِّرة اقتصاديًّا وسياسيًّا من استبداد القوَّة العظمى في العالَم (الولايات المتحدة) بالعالَم، اقتصاديًّا وماليًّا وسياسيًّا..

ولقد وُصف هذا التوجه بأنَّه «قنبلة تاريخية»، فجَّرَتْها روسيا والصين؛ ولسوف تُصيب مقتلاً من الدولار بصفة كونه «العملة الدولية الأولى»، و«العملة التي بها وحدها يُسَعَّر النفط (وغيره من السلع الإستراتيجية)»؛ فالعملات القومية (وفي مقدمها العملتان الروسية والصينية) ستَحِلُّ محل «الورقة الخضراء» في التجارة بين دول هذه السوق الجديدة، وسيُضْرَب، من ثمَّ، نظام «البترودولار»؛ فتجارة النفط والغاز بين هذه الدول لن تكون بالدولار؛ أمَّا الرئيس الصيني فاقترح، في الوقت نفسه، أنْ تتعاون ألمانيا (قاطرة الاقتصاد الأوروبي، ورابع أكبر اقتصاد في العالم) والصين في تطوير «طريق الحرير»، الذي يربط تجاريًّا بين ألمانيا (ومعها أوروبا) وبين روسيا والصين. ■

علي بدوان
كاتب فلسطيني. دمشق. اليرموك

«الأجواء في الداخل الفلسطيني مُكفَهِرة ومُلبدة بالغيوم السياسية التي لا تُبَشِّرُ بحدوث اختراقات سياسية في ظل مَوات وسُبات عملية التسوية، بمقدار ما تُبَشِّرُ بشتاء الغضب القادم في الأراضي الفلسطينية. وفي هذا المجرى من التفاعلات المُتسارعة، فإن التقديرات تنحو باتجاه التنبؤ بإمكانية توالد ثلاثة سيناريوهات خلال المرحلة التالية التي ستشهد غصات سياسية إضافية.»

الداخل الفلسطيني والسيناريوهات المتوقعة

■ تتصاعد الأوضاع في الضفة الغربية والقدس من تسخين إلى تسخين بالرغم من كل الجهود التي تَبذلها عدة أطراف دولية وإقليمية لمنع تمدد ما يجري في الداخل الفلسطيني المحتل عام ١٩٦٧ بما في ذلك الحيلولة دون تحوّل الهبات الشعبية اليومية لانتفاضة كبرى ثالثة، في وقت تتخبط فيه الأجهزة الأمنية «الإسرائيلية» بتقديراتها وتوقعاتها لمآل التطورات الميدانية، حيث أجرت تلك الأجهزة نقاشات عاصفة وحوارات غير بسيطة حول تعريف ما يجري في الضفة الغربية ومناطق القدس المختلفة، فهل هي انتفاضة جديدة، أم أنها موجة وهبة شعبية فلسطينية، أم أحداث عنف...؟ لكن جميع الأجهزة الأمنية والعسكرية «الإسرائيلية» اتفقت على أمر واحد فحواه «أنه حتى لو حدث هدوء، فسيكون مؤقتًا فقط، ثم سيأتي تصعيد إضافي أخطر منه، إذا لم يكن هناك مسار سياسي للحل بخطوات أكثر دراماتيكية تتجاوز إعاقات التسوية المتوقفة منذ وقت طويل».

وعليه، الأجواء في الداخل الفلسطيني مُكفَهِرة ومُلبدة بالغيوم السياسية التي لا تُبَشِّرُ بحدوث اختراقات سياسية في ظل مَوات وسُبات عملية التسوية، بمقدار ما تُبَشِّرُ بشتاء الغضب القادم في الأراضي الفلسطينية. وفي هذا المجرى من التفاعلات المُتسارعة، فإن التقديرات تنحو باتجاه التنبؤ بإمكانية توالد ثلاثة سيناريوهات خلال المرحلة التالية التي ستشهد غصات سياسية إضافية.

السيناريو الأول، يَتمثل بتوقعات تقول بتزايد أجواء الاحتقان داخل الأرض المحتلة، خصوصًا مع استمرار عمليات التهويد المتسارعة، وهو ما يدفع ويهيئ التربة والمناخ العام لبروز شرارات انتفاضة فلسطينية ثالثة، تُعيد طرح الموضوع الفلسطيني برمته من جديد، وبخيارات مُختلفة، بالرغم من حالة الإنهاك الشديدة التي أثقلت كاهل الفلسطينيين في الداخل خصوصًا في قطاع غزة مع الحصار المتواصل منذ سنوات. وبالتأكيد فإن توالد خيار الانتفاضة ونجاح هذا الخيار في تعبيد الطريق أمام تحقيق إنجازات فلسطينية، يتطلب استراتيجية عمل وطني فلسطينية ائتلافية مُشتركة بين جميع القوى دون استثناء، خاصة حركتي حماس وفتح والجبهة الشعبية وباقي القوى، وهذا ما يبدو بَعيد الحصول حسب المؤشرات القائمة في المرحلة الحالية مع استمرار الانقسام الفلسطيني الحاد. وبالتالي فإن العوائق الداخلية الفلسطينية الناجمة عن الانقسام والازدواج البرنامجي بين الفريقين الرئيسيين في المعادلة الفلسطينية ما زالت تَعترض الطريق نحو انتفاضة جديدة ومُتجددة.

أما السيناريو الثاني، وهو السيناريو الأكثرُ احتمالاً وتواترًا، فيتمثل بدخول مختلف الأطراف الدولية على خط ما يجري في الداخل الفلسطيني من أجل تهدئة الأوضاع ومنع انفجارها. وفي مقدمة تلك الأطراف الولايات المتحدة والدول النافذة في مجموعة الاتحاد الأوروبي (الدول المانحة)، إضافة لبعض الأطراف الإقليمية، والعودة لإحياء العملية التفاوضية (الميتة سريريًّا)، مع ما يستوجب ذلك من قيام الولايات المتحدة بتقديم ترضيات تفاوضية صغيرة لإعادة الطرف الفلسطيني الرسمي لطاولة المفاوضات، وبالتالي العودة لدوامة المماحكات داخل غرف التفاوض المغلقة دون إنجاز أي تقدم ملموس. وفي أسوأ الأحوال الضغط على الطرف الفلسطيني لمنع قيام انتفاضة فلسطينية، وذلك عبر وقف تدفق أموال الدول المانحة، وقيام سلطات الاحتلال بوقف تحويل أموال الضرائب المُجباة لصالح الطرف الفلسطيني لقاء البضائع المُتدفقة للمناطق المحتلة عام ١٩٦٧.

وفي إطار السيناريو الثاني المشار إليه أعلاه، يبدو لصناع القرار في «إسرائيل» أن الإجراءات القمعية التي تم اعتمادها غير مجدية في ردع الشبان الفلسطينيين. وبما أنها غير مستعدة لخيارات أكثر دراماتيكية تؤدي إلى انفجار شعبي فلسطيني واسع، ولا هي في الوقت نفسه قادرة على التكيف مع الواقع الذي فرضه الشبان وترك آثاره وتداعياته على المجال الأمني والاقتصادي والاجتماعي، كان لا بد من مخرج دولي بالعمل مع الولايات المتحدة لاجتراح حل احتوائي يلبّي المطالب «الإسرائيلية» المرحلية، ولا يعالج المشكلة من جذورها، بل حتى يقطع الطريق على أي توظيف يمكن أن تستفيد منه السلطة الفلسطينية، وكل ذلك مقابل وعود أعطتها «إسرائيل» لوزير الخارجية الأميركي جون كيري بأنها ستحافظ على الوضع الراهن في المسجد الأقصى، حيث أشار جون كيري لعدة عناوين رئيسية تسلمها من نتنياهو تصف فيها «إسرائيل» رؤيتها كالآتي «تحترم إسرائيل الدور الخاص للأردن في القدس كما تم تعريفه في اتفاق السلام بين البلدين، ويلتزم نتنياهو أمام جون كيري بأن تواصل إسرائيل سياسة العبادة الدينية التي تطبقها منذ سنوات طويلة في الحرم، التي تقول إنه يمكن للمسلمين الصلاة في الحرم القدسي بينما يمكن لغير المسلمين زيارته ولا يمكنهم الصلاة فيه».

أما السيناريو الثالث فهو السيناريو الأقَل احتمالاً رغم التلويح المُستمر به من قبل رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس، ويَتَمَثّل بحل السلطة كما تُطالب بعض فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، ما يؤدي إلى خلط الأوراق والعودة إلى المُربع الأول، باعتبار أن وجود سلطة ضعيفة مُقيّدة سيكون أفقها مسدودًا. ويرى أصحاب هذا الخيار أن حَلّ السلطة الفلسطينية يَفترضُ أن يُستتبع حال سريان مفعول هذا السيناريو، إعادة مُجمل القضية الفلسطينية إلى دائرتها الأولى في مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة ووضع المجموعة الدولية أمام مسؤولياتها وتسليمها إدارة شؤون الشعب الفلسطيني الواقع تحت المحتل في مناطق العام ١٩٦٧، والسير على طريق خيار حل الدولتين على اعتبار أن خيار حل الدولتين على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ هو خيار أممي يحظى بإجماع العالم بأسره، كما هو خيار منظمة التحرير الفلسطينية، واستيلاد نموذج استقلال جمهورية كوسوفو المُطلة على بحر الأدرياتيك، والتي اعترف بها الأوروبيون وعموم دول الاتحاد والولايات المتحدة قبل انفكاكها واستقلالها الكامل عن يوغوسلافيا السابقة وأجزاء من جمهورية ألبانيا.

أخيرًا، إن الأجواء السياسية العامة المُخيّمة على منطقة الشرق الأوسط، وساحة الصراع في فلسطين، تشي بأن السخونة السياسية آتية على الأغلب، وربما تترافق معها سخونة في التصعيد العسكري من قبل قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين في الداخل، وضد قطاع غزة على وجه الخصوص، حيث التلويح «الإسرائيلي» المُستمر بإمكانية القيام بعملية عسكرية لإضعاف الحالة الفلسطينية عامة، ومشاغلتها، ومنع قيام أي عملٍ إنتفاضي في الضفة الغربية. ■

قراءة في الانتخابات البرلمانية المصرية

«.. تنافس ٢٥٧٣ مرشحا في المرحلة الأولى على شغل ٢٢٢ مقعدا بالنظام الفردي في ١٠٣ دوائر بـ١٤ محافظة من بينهم ١٥٠ مرشحا قبطيا و١٣٧ سيدة ما بين قوائم وفردي، لكنهم لم يحسموا الفوز إلا في ثلاثة مقاعد فقط، كما جرت المنافسة على شغل ٦٠ مقعدا بنظام القوائم المغلقة، وفازت بها جميعا قائمة «في حب مصر» ثم خاضوا جولة الإعادة ٤٤٤ مرشحا من بينهم ٢٢ مرشحا قبطيا و٩ سيدات.»

سامي حامد
رئيس تحرير جريدة المساء. مصر

■ تستعد مصر لإجراء المرحلة الثانية والأخيرة من الانتخابات البرلمانية مع بداية الثلث الأخير من نوفمبر الجاري لتستكمل بذلك خارطة الطريق التي اختارها ووافق عليها الشعب المصري عقب ثورة الـ٣٠ من يونيو التي اندلعت في العام ٢٠١٣ وأدت إلى سقوط حكم جماعة الإخوان الذي استمر لمدة العام بالكاد.

وبعد انتهاء المرحلة الأولى من انتخابات مجلس النواب، يرى المراقبون والمحللون مجموعة من العناصر التي رافقت العملية التي تشير أولا إلى عزوف الناخبين خاصة الشباب عن المشاركة في العملية الانتخابية، إلا أن في المقابل الانتخابات لم تشهد أي تدخل أمني مما كان معروفا في عهد الحزب الوطني، حيث وقفت الأجهزة الأمنية على الحياد، ولم تشهد الانتخابات أيضا انتهاكات ظاهرة، مما كان معروفا من تسويد بطاقات وحتى استخدام المال السياسي، وحتى المال فقد فشل أحيانا في الفوز، بينما نجح مرشحون شباب ونساء بالرغم من أنهم كانوا ينافسون المال السياسي، ومن المهم النظر إلى مجموعة النتائج التي أسفرت عنها الانتخابات، أهمها غياب الطائفية، حيث لم تظهر أي تدخلات طائفية، فلم يظهر وجود أو تدخل من الكنيسة أي كنيسة ولا من المساجد.

إن مجمل النتائج الخاصة بالمرحلة الأولى أكدت على الآتي:

أولا: فاز بالدوائر الفردية ١٤٨ «مستقلا» و١٢٩ نائبا منتميًا للأحزاب وكان ترتيب الأحزاب كالتالي:

«لمصريين الأحرار» بـ٣٦ مقعدا «فردي وقوائم»، بينما فاز مستقبل وطن بـ١٤مقعدا «فردي وقوائم»، وحزب الوفد بـ٢٠ مقعدا، وحزب المؤتمر ٧ مقاعد، والأحزاب الأخرى حصلت على أقل من ٥ مقاعد.

لقد نجح حزب المصريين الأحرار الذي يدعمه رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس في اختيار النواب وأيضا حزب مستقبل وطن، جعلتهما في المقدمة، ولكن هل يستمران في المنافسة بالمرحلة الثانية أم تتغير اتجاهات الرأي، مثلما حدث في انتخابات ٢٠٠٥ من قبل. وفي المقابل حصل الشباب والأقباط والمرأة على ما يقارب ٣٠٪ من النواب في المرحلة الأولى، ولعل أبرز الفائزين من الشباب هيثم أو العز الحريري ابن النائب اليساري السابق أبو العز الحريري، وربما في المرحلة القادمة تستطيع تلك الفئات أن تصل لأكثر من ٥٠٪. ومن الملاحظ أيضا تصاعد القبلية وسقوط العائلية حيث شهدت انتخابات المرحلة الأولى ظاهرة جديدة، وهي فشل ٨٠٪ من مرشحي العائلات البرلمانية العريقة من الفوز في حين تقاسمت القبائل مقاعد الفائزين منها على ١٢ قبيلة أشهرهم العرب والهواري والأشراف.

وأيضا بروز مرشحي الطبقة الوسطى والتكنوقراط وكبار موظفي الدولة السابقين الذين شكلوا نسبة لا تقل عن ٣٠٪ من الفائزين (وكلاء وزراء سابقين وعمد وضباط جيش وشرطة).

أما بالنسبة للمال السياسي، فقد شهدت كل دوائر المرحلة الأولى استخدام المال السياسي للحشد وشراء الأصوات، ووصل الأمر إلى توزيع بعض المرشحين لرشاوى انتخابية مثل المخدرات والسلاح والذخائر والأقراص المخدرة، ولعل عدم وجود قانون حاسم جعل هذه الأشياء القبيحة تتم على مرأى ومسمع، وإن كانت تأتي من خارج التدخل المباشر، لكنها تحتاج بالفعل إلى تشريعات أو ضبط يمكن من خلاله منع التدخل.

وقد غلب على السلوك التصويتي للناخبين الاختيار على أساس عائلي وقبلي ٤٥٪ وأساس عشوائي ٣٠٪، أما المال السياسي فقد جذب ١٪ و٤٪ بينما حزبي، بينما تراجع التصويت على أساس ديني.

وقد تنافس ٢٥٧٣ مرشحا في المرحلة الأولى على شغل ٢٢٢ مقعدا بالنظام الفردي في ١٠٣ دوائر بـ١٤ محافظة من بينهم ١٥٠ مرشحا قبطيا و١٣٧ سيدة ما بين قوائم وفردي، لكنهم لم يحسموا الفوز إلا في ثلاثة مقاعد فقط، كما جرت المنافسة على شغل ٦٠ مقعدا بنظام القوائم المغلقة، وفازت بها جميعا قائمة «في حب مصر» ثم خاضوا جولة الإعادة ٤٤٤ مرشحا من بينهم ٢٢ مرشحا قبطيا و٩ سيدات.

وجاء إجمالي عدد المرشحات على المقاعد الفردية ١١٠ مرشحين من إجمالي عدد المرشحين للمرحلة الأولى ٢٥٧٣، أي بنسبة ٤،٢٪، فيما خاضت ١٠٠ مرشحة على القوائم الحزبية على قاطعي غرب الدلتا والصعيد.

وقد فازت ٢٠ سيدة على قائمة في حب مصر في الجيزة وشمال وجنوب الصعيد، التي تضم ٤٥ مقعدا، والتي حصلت على أعلى نسبة تصويت وصلت إلى ٥٥٪

وفازت ٧ سيدات على قائمة في حب مصر بقطاع غرب الدلتا، التي تضم ١٥ مقعدا، وحصلت على أعلى نسبة تصويت وصلت إلى ٦٠٪، ليصبح عدد السيدات الفائزات على القوائم ٢٧ سيدة بنسبة بلغت ٤٥٪.

وعلى الجانب الآخر لم تفز أي سيدة على المقاعد الفردية في المرحلة الأولى، وقد خاضت ١٢ سيدة جولة الإعادة من بين ٤٤٤ مرشحا هم إجمالي عدد المرشحين الباقين للإعادة على ٢٢٢ مقعدا في محافظات المرحلة الأولى بنسبة وصلت إلى ٢،٧٪، منهن ١٠ مستقلات وواحدة مستقلة عن الحزب الناصري والأخرى مستقلة عن حزب المؤتمر، وقد أسفرت النتائج عن فوز خمس سيدات هن: نشوى حسين الديب الجيزة إمبابة، وشادية محمود ثابت الجيزة/ إمبابة، وهيام إبراهيم فتحي سعد الجيزة /الوراق أوسيم، وهند قباري الجبالي الإسكندرية/المنتزه، ومنى شاكر خليل حسين أسوان/إدفو، وأصبح نصيب المرأة ٣٣ مقعدا بالبرلمان ما بين فردي وقوائم لمحافظات المرحلة الأولى، وبالتالي فإن الأحزاب والتيارات السياسية بحاجة لقراءة النتائج النهائية بما يمكنها من التعلم ومن تطوير التجربة، سواء في المرحلة الثانية للانتخابات أو الانتخابات والسباقات السياسية القادمة، لأن الدولة بالفعل وقفت على الحياد، ولم تتدخل في أي مرحلة ولا دفعت في محاولة رفع نسبة الحضور، واعترفت بتراجع النسبة وهي خطوة إيجابية، وبالتالي فعلى الأحزاب والتيارات السياسية أن تقبل النتائج، وتعيد النظر في تحركاتها قبل أو أثناء الانتخابات. ■

■ الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية لدى استقباله وزير الخارجية السعودي أمس. العمانية

■ وزير السياحة لدى مشاركته في حفل تنصيب جون بومبي رئيسا لجمهورية تنزانيا المتحدة أمس العمانية

اجتماع رباعي في برلين اليوم لبحث النزاع الأوكراني

■ برلين - وكالات: اعلنت وزارة الخارجية الالمانية ان وزراء خارجية المانيا وروسيا واوكرانيا وفرنسا سيجتمعون اليوم الجمعة في المانيا لبحث النزاع الاوكراني مشيدة بالتقدم الذي تحقق. وقالت المتحدثة باسم الوزارة سوسن شبلي «استطيع ان اؤكد ان اجتماعا سيعقد بعد ظهر اليوم». واضافت «خلال الاسابيع الماضية تقدمنا كثيرا: ما زال وقف اطلاق النار صامدا منذ اكثر من شهرين» مشيدة ايضا بتحقيق «تقدم لسحب الاسلحة» من مناطق النزاع في شرق اوكرانيا حيث تتواجه القوات النظامية الاوكرانية والمتمردين الموالين لروسيا. واوضحت «لكن وقف اطلاق النار لن يكون دائما الا اذا حصل تقدم نحو حل سياسي للنزاع ولهذا سيكون اجتماع الجمعة مهما جدا». في واشنطن، اعربت وزارة الخارجية الاميركية عن «قلقها من استئناف عمليات انتهاك وقف اطلاق النار في شرق اوكرانيا خلال الاسبوعين الماضيين». ■

قائد جديد لجوانتانامو

■ واشنطن - وكالات: تسلم الاميرال بيتر كلارك مساء أمس الاول قيادة سجن جوانتانامو في جزيرة كوبا الذي وعد الرئيس باراك اوباما باغلاقه لكنه لم ينجح حتى الان. وقالت ليزا جارسيا المتحدثة باسم قيادة القوات الاميركية في اميركا الجنوبية ان «الاميرال بيتر كلارك تسلم قيادة» السجن «خلال احتفال جرى أمس الاول الاربعاء بحضور مئتي عسكري ومدعو». وكان الاميرال بيتر كلارك خصوصا قائدا للغواصات النووية. وكان ايضا قائدا لهيئة عسكرية اميركية مقرها في كاي ويست (فلوريدا) ومكلفة مكافحة تهريب المخدرات في اميركا الجنوبية. وعين كلارك في هذا المنصب خلفا للجنرال في سلاح الجو الاميركي خوسيه مونتيجودو. ■

«الذرية» الايرانية: طهران ستفي بالجدول الزمني لروحاني بشأن انهاء العقوبات

■ طوكيو - وكالات: قال علي أكبر صالحي رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية امس الخميس إن إيران ستفي بالتزاماتها بموجب الاتفاق النووي المبرم في يوليو مع القوى العالمية في الوقت الذي يتم فيه رفع العقوبات التي اصابت اقتصادها بالشلل بحلول نهاية العام. وأكد الرئيس الإيراني حسن روحاني مجددا الأسبوع الماضي بانه يتوقع رفع العقوبات بحلول نهاية العام. وأعلن صالحي هذا الأسبوع أن إيران بدأت العمل في ازالة اجهزة الطرد المركزي المستخدمة في تخصيب اليورانيوم في اطار الاتفاق التاريخي. وقال صالحي لرويترز بعد خطاب عن مستقبل إيران النووي في طوكيو «سننجز كل ما يقوله الرئيس.» ويتعين على إيران بموجب اتفاق ١٤ يوليو المبرم مع الولايات المتحدة ودول اخرى أن تفكك اجزاء كبيرة من برنامجها النووي قبل رفع العقوبات الدولية التي فرضت عليها للاشتباه في ان البرنامج يهدف الى انتاج قنابل. ■

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات

جلالته يتلقى برقيتي شكر

ضمنها خالص شكره على تهاني جلالة السلطان المعظم الطيبة، متمنيًا لجلالته موفور الصحة والعافية والسعادة وللشعب العُماني دوام السلام والازدهار، ومؤكدا على متانة العلاقات التي تربط البلدين والشعبين الصديقين. كما رفع أعضاء «المؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة» في ختام دورته المنعقدة في العاصمة مسقط خلال الفترة من الـ ٢ إلى الـ ٤ من نوفمبر ٢٠١٥ م برقية شكر وعرفان إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - بمناسبة اختتام فعاليات المؤتمر. عبروا فيها عن أسمى آيات الشكر والعرفان على استضافة السلطنة فعاليات المؤتمر، وعلى ما قُدِم من تسهيلات ساعدت المؤتمرَ على تنظيم أعماله وتحقيق أهدافه من أجل بناء ثقافة وسطية تنموية للنهوض بالمجتمعات الإسلامية على قاعدة الخصوصيات الروحية والثقافية والحضارية للأمة الإسلامية المجيدة. كما أعرب أعضاء المؤتمر لجلالته - أيده الله - عن بالغ تقديرهم للنهضة الحضارية التي أعلى بنيانها، وعما يوليه جلالته - حفظه الله ورعاه - من عناية كبيرة للحفاظ على التراث الثقافي والحضاري والنهوض بالعمل الثقافي، سائلين الله سبحانه وتعالى أن يحفظ جلالته ويمتعه بموفور الصحة والعافية، وأن تبقى السلطنة موئلا للتسامح والوئام، وواحة للإخاء والسلام، ومنارة للإشعاع الثقافي إلى العالم.

بتكليف سام

والذي أقيم في مدينة دار السلام بحضور عدد من الزعماء والمبعوثين الدوليين. ورافق معاليه خلال مراسم التنصيب سعادة السفير سعود بن علي الرقيشي سفير السلطنة المعتمد لدى جمهورية تنزانيا المتحدة الصديقة. وقد أدى الرئيس الجديد القسم الرئاسي بحضور عدد من الزعماء التنزانيين السابقين في حفل رسمي أقيم بمجمع أوهور الرياضي بحضور الآلاف من المواطنين التنزانيين والمؤيدين، وبذلك يكون الرئيس الدكتور جون بومبي جوزيف ماغوفولي الرئيس الخامس لجمهورية تنزانيا المتحدة منذ عام ١٩٦٤م.

تشكل منخفض مداري

واحتمال تعمقه إلى منخفض مداري عميق خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة دون وجود تأثيرات على سواحل السلطنة خلال الأيام الثلاثة القادمة. وأوضحت أن المختصين في الأرصاد الجوية يواصلون متابعة آخر المستجدات على مدار الساعة، داعية إلى متابعة النشرات الجوية والتقارير الصادرة عنها حول تطور الحالة الجوية.

السلطنة والسعودية

بحضور عدد من المسؤولين بالوزارة والوفد المرافق للضيف. وقد استعرض الجانبان خلال جلسة المباحثات العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين، كما تناول الجانبان عدداً من القضايا والمستجدات الراهنة على الساحتين الإقليمية والدولية.

من ناحيته أكد معالي يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية أن السلطنة تبذل جهودا دبلوماسية لإيجاد حل سلمي في سوريا واليمن، مشيرا معاليه إلى أن كل الأطراف التي لها وجود أو اتصال بهاتين القضيتين بصورة أو بأخرى يبحثون عن حلول سلمية مبنية على استخدام الدبلوماسية، منتهجين في ذلك سياسة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - التي تعتمد فيها الدبلوماسية العمانية وسائل يقبلها الجميع مؤكدا معاليه سعي السلطنة من خلال الدبلوماسية الهادئة وبدون معارضة من أحد وبالوسائل المحفزة للتقارب بين جميع الأطراف من أجل الوصول إلى حلول سياسية قائمة مع ضمان استمرارها. وأوضح معاليه في تصريح لوكالة الأنباء العمانية أن المباحثات التى جرت أمس بين السلطنة والمملكة العربية السعودية تم الاتفاق على جدول أعمالها والتنسيق مسبقا وأن هناك أهدافا مشتركة بين البلدين الشقيقين حول مناطق الصراع القائم في المنطقة. وأوضح معاليه أن البلدين اتفقا أن ينظرا إلى المستقبل وعدم البقاء رهينين للماضي فيما يتعلق بقضايا المنطقة. وأشار معالي يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية إلى أن السلطنة لا تستهدف موقف أية دولة من دول التحالف حول ما يتعلق بمبنى السفارة العمانية في صنعاء وإنما كان الموقف هو الالتزام بالقانون الدولي، موضحا أن صنعاء كانت منطقة حرب في ذلك الوقت والعلاقات الأخوية التي تربط السلطنة والمملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون وكل دول التحالف هي أكبر من الحوادث التي قد تحدث في أي مكان. وحول زيارة معاليه الأخيرة لسوريا أكد معالي الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية ان الزيارة كانت مهمة بالنسبة للأشقاء في المملكة العربية السعودية للاستماع إلى وجهة نظر السلطنة مشيرا معاليه إلى انه استمع في دمشق إلى وجهة نظر فخامة الرئيس السوري بشار الأسد والحكومة السورية وما يدور الآن في جميع الدول المشتركة وفي مؤتمر فيينا وكل هذه الجهود تمت مناقشتها في هذا اللقاء الذي كان مقررا قبل زيارة دمشق. وفيما ما يتعلق بجذب الاستثمار الخارجي للسلطنة أكد معالي الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية أن السلطنة أصبحت على خارطة العالم من أجل الاستثمارات الآمنة والاستثمارات التي تدر عائدا مجزيا للسلطنة ولذلك تنشط حاليا الأجهزة الحكومية في الاستفادة من هذه الظروف المواتية مع عدد من دول العالم والتنسيق بين أجهزة الحكومة كل في مجاله مع وزارة الخارجية. وحول تأشيرات الاتحاد الأوروبي أشار معاليه أن الطلبات قدمت وتم الرد عليها وتجرى حاليا الدراسة في المفوضية الأوروبية وتتابع وزارة الخارجية من خلال سفارة السلطنة في بلجيكا ومن خلال ممثلي الاتحاد الأوروبي في السلطنة كل ما يتعلق بهذا الموضوع معربا معاليه عن أمله في أن يتم الحصول على هذه الموافقة من الاتحاد الأوروبي باعتبار أن السلطنة تحظى بالشروط التي تستوجب الحصول على ما يعرف بـ/الشنجن/.

من جهته أكد معالي عادل بن أحمد الجبير وزير خارجية المملكة العربية السعودية أن النظرة واحدة بين المملكة العربية السعودية والسلطنة في كل المواضيع التي تمت مناقشتها في جلسة المباحثات، موضحاً أن رؤية البلدين الشقيقين متوافقة فيما يتعلق بالأهداف المرجوة بدعم الأمن والاستقرار بالمنطقة وكيفية الوصول إلى أفضل وسيلة لتحقيقها. وقال معالي وزير خارجية المملكة العربية السعودية في تصريح لوكالة الأنباء العمانية أن المباحثات كانت مثمرة وبناءة وتم التطرق خلالها إلى العديد من المواضيع التي تهم البلدين الشقيقين والمنطقة بما فيها الوضع في سوريا واليمن وكيفية تكثيف التعاون بين دول مجلس التعاون وتعزيز الأمن والاستقرار والسلام في منطقة الشرق الأوسط. وأشار معاليه إلى أن الجلسة تناولت العلاقات الثنائية المتميزة والتاريخية بين المملكة العربية السعودية والسلطنة وسبل تعزيزها وتكثيفها في كافة المجالات.

تسليط الضوء

بمشاركة ٣٢٠ مشاركا من عدة جهات. وسلط المنتدى الذي يقام للمرة الثانية -الضوء على فرص الشراكة والتعاقد في مجالات التشغيل وإدارة المرافق وتوريد الأثاث ومحلات بيع التجزئة في مطار مسقط الدولي. وتم خلال المنتدى، تقديم العديد من العروض المتعلقة بخطط التوسع في مطار مسقط سعيا من الشركة العُمانية لإدارة المطارات إلى تعريف الشركات الرائدة في مجالاتها من أصحاب الخبرة - سواء كانت المحلية أو الدولية - بفرص الأعمال المتوفرة في المطار الجديد في العديد من المجالات مثل تقنية المعلومات والاتصالات وإدارة عمليات الصيانة والخدمات غير الجوية والعديد من الخدمات الأخرى. يشار إلى أن حركة الركاب في مطار مسقط الدولي زادت بنسبة ٥٪ في عام ٢٠١٤ مقارنة مع عام ٢٠١٣، كما زادت حركة الطائرات بنسبة ٢٪ وهناك ٣٣ شركة طيران تقوم بتسيير رحلات من وإلى مسقط وقد قامت هذه الشركات حتى نهاية عام ٢٠١٤ م بنقل٧ر٨ مليون مسافر. يذكر أن الشركة العُمانية لإدارة المطارات هي المسؤولة عن إدارة وتشغيل مطار مسقط الدولي ومطار صلالة ويجري العمل في الوقت الحالي في بناء مطار مسقط الجديد الذي سيحل محل المطار الحالي بعد اكتمال العمل فيه في عام ٢٠١٦ وستبلغ الطاقة الاستيعابية لصالة الشحن الجديدة ٢٦٠٠٠٠ طن من البضائع سنويا.

سوريا

وأضاف «قد تحدث بعض حالات القوة القاهرة. لنتخيل السيطرة على طائرة عسكرية في أراض مجاورة لسوريا وتوجيهها ضدنا. علينا الاستعداد لذلك». من جهته قال وزير الإعلام عمران الزعبي أن اجتماع فيينا هو النقطة الأبرز والمفصلية في الجهود السياسية التي بدأت تأخذ منطقا سياسيا ويجب أن تفضي في المحصلة إلى وقف الحرب على سوريا. ولفت في تصريح صحف إلى أن البيان الختامي الذي صدر عن اجتماع فيينا عكس نقاطا مشتركة ونقاط اتفاق بين بعض الدول المشاركة، مبينا أنه كان مقبولا من حيث المضمون والنتائج. وأشار الزعبي إلى أن موقف الحكومة السورية يدعو إلى وحدة سوريا واستقلالها وسيادتها على كامل أراضيها ووحدة الشعب بكل مكوناته إضافة إلى الحفاظ على هويتها العلمانية وهو ما ورد في بيان فيينا. وقال إن سوريا كانت غائبة حاضرة في اجتماع فيينا بوجود الحلفاء والأشقاء كروسيا وإيران وعمان. وأضاف نحن جاهزون لحوار وطني يضم السوريين على اختلاف آرائهم وتنوعاتهم السياسية باستثناء ما له صلة بالإرهاب.. مشيرا إلى وجود جهود روسية واضحة وتبادل لوائح مع بعض الدول حول ما يسمى «المجموعات السياسية المعارضة» التي يمكن أن تكون طرفا في لقاء موسكو ٣ المنتظر الذي من المفترض أن يمهد لأي خطوة لاحقة لجنيف٣. مؤكدا أن «أي عملية سياسية لن تبدأ إلا بالحوار الوطني السوري الذي يمكن أن تنتج عنه حكومة وحدة وطنية موسعة . لافتا أن «الحكومة السورية لم تتلق حتى هذه اللحظة لوائح محددة بأسماء تلك المعارضات لكي يصار إلى إصدار بيان حول ذلك سواء بالقبول أو الرفض». وحول الدور العماني قال الزعبي: إن سلطنة عمان تمتلك منطقا سليما ورجاحة في العقل على مستوى القيادة والدبلوماسية وأثبتت خلال سنوات طويلة وفي أزمات كثيرة قدرتها على لعب دور مميز في البحث عن السبل لحل الأزمة في سوريا وفي قضايا أخرى بالمنطقة والعالم. مشيرا إلى أن موقفها حقيقي وكان على الدوام إلى جانب الشعب والقيادة السورية ضد التدخل في الشؤون الداخلية لسوريا ومع وحدتها وسيادتها ووقف الحرب عليها وتعلن حرصها في كل محفل وفي اللحظات الصعبة على ما نحن حريصون عليه كسوريين. من جانبها تواصل موسكو تعزيز تواجدها العسكري في سوريا، حيث نشرت أنظمة للدفاع الجوي والصاروخي لحماية قواتها المتواجدة في سوريا. وقال قائد القوات الجوية الروسية الجنرال فيكتور بونداريف، إن موسكو «بحثت جميع التهديدات الممكنة وأرسلنا ليس فقط الطائرات الهجومية، وقاذفات القنابل، والمروحيات، وإنما أرسلنا أنظمة صواريخ مضادة للطائرات أيضاً، لاستعمالها في حالات القوة القاهرة، على سبيل المثال إمكانية اختطاف طائرة عسكرية من دول مجاورة لسوريا والقيام بضربات جوية ضدنا، ولذلك يجب أن نكون مستعدين لاحتمالات كهذه». ولم يُحدد بونداريف طراز نظام الدفاع الجوي الذي نُشر في سوريا. ميدانيًا ذكر مصدر عسكري لـ «سانا» أن وحدة من الجيش فرضت سيطرتها على شركة جاك ومفرق الصمادي في حرستا بريف دمشق وقطعت أهم طرق إمدادات الإرهابيين. وأفادت مصادر ميدانية لمراسلة سانا بأنه تأكد مقتل ما يزيد على ٨٠ إرهابيا وإيقاع العديد من المصابين في صفوف ما يسمى «جيش الإسلام» في محيط محطة وقود الأمان بالله ومنطقة المشتل الزراعي والمكاسر التي أحكم الجيش سيطرته عليها قبل يومين. وأشارت المصادر إلى أن وحدة من عناصر الهندسة في الجيش تقوم بتمشيط المنطقة وتفكيك العبوات الناسفة التي زرعها الإرهابيون حتى تأمين طريق اوتستراد حرستا بشكل كامل قبل إعادة فتحه أمام حركة المرور. وفي دير الزور وريفها أفادت مصادر ميدانية لـ «سانا» بأن وحدة من الجيش المرابطة في مطار ديرالزور العسكري دمرت عربة مفخخة لتنظيم «داعش» الإرهابي حاولت التقدم باتجاه المطار وقضت على عدد من الإرهابيين وأصابت آخرين. وأشارت المصادر إلى أن عمليات وحدات الجيش شملت أيضا أوكارا لإرهابيي تنظيم «داعش» في حي الجبيلة بدير الزور ما أسفر عن القضاء على العديد من الإرهابيين وتدمير آلية مزودة برشاش عيار «٢٣ مم» وأسلحة كانت بحوزتهم. وفي ريف الحسكة فجر تنظيم «داعش» الليلة الماضية صهريجا مفخخا في قرية العطشانة بالريف الشرق ما أسفر عن استشهاد ٤ أشخاص بينهم ثلاث نساء وإصابة ٨ آخرين بجروح بينهم أطفال. وذكرت مصادر أهلية في تصريح لـ«سانا» أن إرهابيي «داعش» فجروا الليلة الماضية صهريجا مفخخا بكميات كبيرة من المواد المتفجرة في القرية الواقعة شرق مدينة الحسكة بنحو ١٨ كم ما تسبب باستشهاد ٤ أشخاص وإصابة ٨ آخرين بينهم أطفال بجروح متفاوتة ووقوع أضرار مادية بالممتلكات.

شهيد بالضفة

ورفض إخلائها من سيارات الإسعاف الفلسطينية. كما واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ممارساتها الهمجية والتعسفية بحق الشعب الفلسطيني، في وقت صرح فيه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، أن احتمال سحب اعتراف المنظمة بإسرائيل أصبح قائما. وفي رام الله، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ٥ شبان لدى اقتحامها لعدة مناطق بالمحافظة الواقعة وسط الضفة الغربية المحتلة، رافقها تدمير لمحتويات المنازل. وبحسب مصادر فلسطينية، فقد اعتقلت قوات الاحتلال الشاب إسلام فرج الريماوي لدى اقتحام الجنود لمنزل عائلته في قرية بيت ريما شمال غرب رام الله، كما اعتقل الاحتلال الشاب تركي ذياب خلال مداهمة منزله في حي الجنان بمدينة البيرة، فيما سلمت شابا آخر تبليغا لمراجعة المخابرات. وأفاد الناشط في مجال حقوق الإنسان بلال التميمي لـ (الوطن) أن الاحتلال اعتقل ثلاثة شبان من قرية النبي صالح على معبر الكرامة بين الأردن والضفة الغربية لدى عودتهم في ساعات مبكرة من الليلة الماضية. وذكر التميمي أن المعتقلين هم: عدي عبد الرزاق التميمي (٢١ عاما)، وسام إياد التميمي (١٩ عاما)، وبهاء محمد التميمي (٢١ عاما) وذلك بعد احتجازهم من قبل مخابرات الاحتلال واعتقالهم. وفي ذات السياق، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة سلواد شرق رام الله وداهمت ثلاثة منازل وأخضعتها للتفتيش الدقيق، فيما أقدم الجنود على تدمير محتوياتها بشكل شبه كامل. وفي الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال فجر أمس عددًا من الفتية والشبان في المحافظة الواقعة جنوب الضفة الغربية، في الوقت الذي واصلت فيه إغلاق مداخل رئيسية بالمحافظة أمام حرية حركة المواطنين الفلسطينيين. وأفادت مصادر فلسطينية في مدينة الخليل بأن قوات الاحتلال اعتقلت الطالب في الثانوية العامة عبد الرحمن علاء الدين الجعبري (١٧ عاما) بعد اقتحام منزل عائلته في المدينة. وفي مدينة يطّا جنوب الخليل، اعتقلت قوّة عسكرية أخرى الشاب منذر عاصم شريتح بعد اقتحام منزله. وتواصل قوات الاحتلال لليوم الثالث على التوالي إغلاق مدخل مدينة دورا القريب من مخيم الفوار جنوب الخليل ومدخل قرى الخطوط الأمامية غرب دورا، إضافة إلى إغلاق مفترق بيت عينون والمدخل الغربي للخليل. وفي جنين، اقتحمت قوات الاحتلال فجر أمس المدينة ومخيمها، وشنت عمليات دهم لمنازل الفلسطينيين مما ولد اشتباكات تخللها إطلاق نار.

اليمن

بحسب ما أفاد مصدر عسكري أمس. وقال المصدر العسكري الذي فضل عدم كشف اسمه إن «القصف العشوائي للحوثيين وقوات صالح استهدف أحياء سكنية ليل الأربعاء الخميس»، مشيرا إلى أنه أدى إلى مقتل ١١ شخصا وإصابة آخرين. وأكدت مصادر طبية في المدينة مقتل ١١ مدنيا بينهم امرأة، وإصابة ٢٢ آخرين بجروح. وشنت طائرات التحالف، غارات على محيط دار الرئاسة في منطقة النهدين في العاصمة صنعاء، وشوهد ارتفاع أعمدة الدخان وسماع صوت انفجارات كبيرة من مناطق مختلفة في العاصمة. وقال مصدر عسكري في الجيش اليمني بمحافظة تعز إن مقاتلي الجيش والمقاومة الشعبية حققوا تقدما كبيرا في جبهة الضباب جنوب غرب مدينة تعز. وأضاف المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، أن الجيش الوطني سيطر على التلال المطلة على المدخل الجنوبي الغربي لمدينة تعز. مؤكدا أن مقاتلي الجيش والمقاومة سيطروا على تبتي المقهاية والخزان القريبتين من حدائق، آخر موقع تتمركز فيه الجماعة في جبهة الضباب. وأشار المصدر إلى أن عشرات القتلى والجرحى سقطوا من الجماعة في معارك عنيفة اندلعت منذ ليل الثلاثاء وحتى أمس الأربعاء انتهت بسيطرة الجيش الوطني على التباب المطلة على المدخل الجنوبي الغربي لمدينة تعز.

العراق

وتركز حاليا على «عمليات تحصين المواقع الدفاعية للمناطق المتواجدة فيها والتي استطاعت تحريرها أمس بالمحور الشمالي لمدينة الرمادي وخاصة في منطقة الجرايشي». وأضاف المحلاوي الذي أعلن الأسبوع الفائت كذلك تعليق العمليات في الرمادي بسبب الطقس السيء أن «العشرات من العبوات الناسفة والبيوت التي فخخها داعش انفجرت بسبب الأمطار والرطوبة في مدينة الرمادي، والمناطق المحيطة بها بالمحور الشمالي». وتشهد بغداد ومختلف مناطق العراق وضمنها محافظة الأنبار الواقعة إلى غرب العاصمة عواصف عاتية وأمطارا غزيرة منذ أكثر من أسبوع. وفي مايو سيطر داعش على الرمادي التي تبعد ١٠٠ كلم من بغداد. بالرغم من بطء انطلاق عمليات استعادتها، تمكنت القوات الحكومية من تضييق الخناق على داعش في الأسابيع الأخيرة. بالتالي بات المقاتلون الذين بقوا في المدينة محاصرين بالكامل من الجيش وميليشيات داعمة له.

مصر

إلى أن الإجراءات الأمنية الموجودة في مطار شرم الشيخ كافية وأن المطار مؤمن بشكل جيد». وأعرب عن استعداد بلاده للتعاون مع البلدان التي «ترسل مواطنيها إلى مصر ليكونوا مطمئنين إلى أن المطارات أو المقاصد السياحية آمنة ومستقرة». وأشار إلى أن مصر استقبلت قبل عشرة أشهر خبراء بريطانيين ليطمئنوا إلى الإجراءات الأمنية في جميع المطارات، وليس فقط مطار شرم الشيخ. وقررت لندن تعليق الرحلات من شرم الشيخ وإليها بعد تحطم طائرة ركاب روسية السبت الماضي للاشتباه بتعرضها لاعتداء بقنبلة، وأرسلت فريقا إلى المكان لتأمين عودة نحو ٢٠ ألف سائح بريطاني. وقال السيسي إنه وجد لدى كاميرون «تفهما وتقديرا للجهود التي قمنا بها»، مضيفا «نتمنى ألا يكون لهذا الموضوع تأثير على مستقبل عودة المواطنين البريطانيين في أسرع وقت ممكن» إلى مصر. بدوره، قال كاميرون ان «من مصلحتنا المشتركة التعامل مع هذا الوضع بهدف عودة الوضع إلى طبيعته في اقرب وقت ممكن».

لبنان

موضحا أن «جميعهم من السوريين». وأشار المصدر إلى «وجود أشلاء في مكان الانفجار، حيث أصيب أيضا رئيس الهيئة الشيخ عثمان منصور». وكان مصدر أمني أكد الحصيلة ذاتها وفق معلومات أولية، مشيرا إلى أن الاجتماع كان يضم ١٢ شخصا في حي السبيل في بلدة عرسال. وأكد أحد سكان بلدة عرسال والملقب بأبي إبراهيم أن الانفجار استهدف اجتماع الهيئة التي «تتابع شؤون اللاجئين السوريين».

ليبيا

اضطرت المؤسسة الوطنية للنفط إلى إعلان حالة القوة القاهرة على الميناء». وجاء هذا القرار بعدما قام جهاز حرس المنشآت بمنع تصدير النفط من الميناء لصالح الشركات المتعاقدة مع المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية «وال» الموالية للسلطات الحاكمة شرق ليبيا. وفي ليبيا مؤسستان للنفط، واحدة في العاصمة الخاضعة لإدارة سلطات لا تحظى باعتراف المجتمع الدولي وتحالف مجموعات مسلحة تحت مسمى «فجر ليبيا»، وأخرى شرق ليبيا وتتمتع بدعم السلطات المعترف بها دوليا والتي تعمل من هناك. ومجموعة الحراسة في ميناء الزويتينة موالية لهذه الحكومة المعترف بها أيضا. وتسعى المؤسسة النفطية في الشرق إلى انتزاع الشرعية من المؤسسة الرئيسية في طرابلس عبر دفع الشركات النفطية العالمية للتعاقد معها وإنهاء العقود التي وقعتها مع المؤسسة الأخرى في العاصمة والتي لا تزال تدير القطاع النفطي الليبي. ويقع ميناء الزويتينة على بعد ١٨٠ كلم جنوب غرب مدينة بنغازي، ويصدر نحو ٦٠ الف برميل نفط يوميا مصدرها تسعة حقول. وتتيح حالة القوة القاهرة إعفاء المؤسسة الوطنية للنفط من مسؤوليتها في حال عدم الإيفاء بالالتزامات المترتبة عليها بموجب عقود تسليم النفط، حال كان ذلك ناجما عن ظروف استثنائية. ■

AL BAHJA سينما البهجة

Spectre: (Action / Adventure / Thriller) : Daniel Craig, Christoph Waltz, Ralph Fiennes
SHOW TIME : 1.00 p.m., 3.45 p.m., 6.30. p.m., 9.15 p.m. & 11.55 p.m.
CENSOR PERMIT NO : 2915 (PG12)

Jem and the Holograms: (Adventure / Drama / Fantasy) : Stefanie Scott, Molly Ringwald, Ryan Guzman
SHOW TIME : 3.15 p.m., 7.30 p.m., 9.45 p.m. & 11.55 p.m.
CENSOR PERMIT NO : 2916 (PG12)

The Guardian Angel: (Action / Crime / Drama) : Numan Acar, Volker Albers, Loyd Bateman
SHOW TIME : 5.30p.m.
CENSOR PERMIT NO : 2894 (12+)

The Last Witch Hunter: (Action /Adventure/Fantacy) : Vin Diesel,Rose Leslie, Elijah Wood
SHOW TIME : 1.15 p.m.
CENSOR PERMIT NO : 2816 (PG12)

FILM INFORMATION:
TEL.: 24540856 - FAX: 24541231
RESERVATION: 24540855
E-mail: bahjacin@omantel.net.om -
Website: www.albahjacinema.net

القاهرة وموسكو تعتبران تصريحات لندن وواشنطن استنتاجات غير جديرة بالثقة

الطائرة الروسية : تضارب حول «عبوة داعش» واستمرار جدل سقوطها

القاهرة ـ عواصم ـ «الوطن» ـ وكالات:

■ تواصل أمس الجدل حول سبب سقوط الطائرة الروسية قبل أيام في شبه جزيرة سيناء المصرية، حيث يرجح البعض أن يكون عمل إرهابي (يتمثل بزرع قنبلة على متنها أو إطلاق صاروخ باتجاهها) وراء هذا الحادث، فيما ينفي البعض الآخر هذه الفرضية مطلقاً.وقد قال مصدر مقرب من التحقيقات في الصندوقين الأسودين بمصر إن تحطم الطائرة الروسية يرجع على الأرجح إلى انفجار لم يتضح إن كان سببه قنبلة أو وقود. وأضاف المصدر أن المحققين يفحصون التربة في موقع سقوط حطام الطائرة بحثا عن مؤشرات على وقوع هجوم بقنبلة.

من جهتها، قالت بريطانيا، مساء أمس الاول إن الطائرة الروسية التي تحطمت في مصر هذا الأسبوع، بعدما أقلعت من منتجع شرم الشيخ ربما تكون قد أسقطت جراء انفجار عبوة ناسفة. وقال مكتب رئيس الوزراء ديفيد كاميرون في بيان «بينما التحقيقات جارية فإنه لا يمكننا القطع بالسبب وراء تحطم الطائرة الروسية، لكن مع تكشف المزيد من المعلومات تنامى لدينا قلق من أن الطائرة ربما تكون قد أسقطت بعبوة ناسفة». بدوره، قال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند بعد اجتماع للجنة الأزمات التابعة للحكومة برئاسة رئيس الوزراء ديفيد كاميرون «خلصنا إلى أن هناك احتمالا كبيرا بأن التحطم نجم عن عبوة ناسفة على متن الطائرة»، مضيفاً «نحن ننصح الآن بعدم السفر إلا في حالة الضرورة عبر مطار شرم الشيخ. هذا يعني أنه لن تتجه أي طائرات ركاب بريطانية إلى شرم الشيخ اعتبارا من الآن». وفي إجراء احترازي، قررت الحكومة تأخير الطائرات التي من المتوقع أن تقلع من شرم الشيخ، للسماح لفريق خبراء الطيران البريطانيين المتوجهين إلى شرم الشيخ بأن يجروا تقييماتهم بشأن التدابير الأمنية المطبقة في المطار. وفي سياق متصل، ذكرت شبكة «سي. إن. إن» نقلاً عن مسؤول أميركي لم تنشر اسمه أن الطائرة الروسية سقطت على الأرجح بسبب قنبلة زرعها تنظيم «داعش» أو إحدى الجماعات المرتبطة به. وأضافت «سي. إن. إن» أن المسؤول المطلع على الأمر تحدث بناء على أحدث معلومات المخابرات الأميركية، لكنه قال إن أجهزة المخابرات لم تصل بعد إلى استنتاج رسمي بشأن السبب في تحطم الطائرة التي قتل كل من كانوا على متنها وعددهم ٢٢٤. ونقلت «سي. إن. إن» عن المسؤول قوله: «هناك شعور مؤكد بأنها كانت عبوة ناسفة زرعت في الأمتعة أو في مكان ما بالطائرة».

من جهته، أكد الكرملين أن السيناريوهات المختلفة بخصوص تحطم طائرة ايرباص الروسية السبت في سيناء ليست إلا «تكهنات». وأعلن المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف في مؤتمر صحافي أن «جميع الروايات حول ما حدث وأسبابه ينبغي أن تصدر عن المحققين، ولم يردنا أي اعلان من المحققين حتى الساعة»، مضيفاً أن «جميع التفسيرات الأخرى ليست إلا تكهنات». وأضاف «في حال وجود معلومات أكثر جدية نأمل أن يقدمها من يملكها للتحقيق»، ملمحاً إلى المملكة المتحدة والولايات المتحدة اللتين اعبرتا أنه من المحتمل أن يكون انفجار عبوة سبب تحطم الطائرة. أما لجهة إعلان بريطانيا إيقاف الرحلات الجوية إلى شرم الشيخ، فأكد الكرملين أن القرار قرار سيادي يخص بريطانيا، مؤكداً في الوقت عينه أن الطائرات الروسية ستواصل رحلاتها من وإلى شرم الشيخ. وكان مصدر في إدارة الطيران الروسية أكد أن التحقيق في تحطم الطائرة الروسية يتضمن دراسة احتمال دسّ شيء على متن الطائرة تسبب في الكارثة. وأضاف المصدر «يوجد تفسيران تجري دراستهما: دسّ شيء بالداخل أو عطل فني. ولكن لا يمكن للطائرة أن تنشطر ببساطة في الجو، لا بد أن يكون هناك مسبب. ونظرية الإصابة بصاروخ مستبعدة لأنه ما من مؤشرات على ذلك».

وفي سياق متصل، أعلن مصدر مسؤول بوزارة الطيران في مصر أن لجان التحقيق في حادث سقوط الطائرة الروسية لم يصدر عنها أية بيانات أو معلومات حول سبب تحطم الطائرة وكل ما يتم تداوله عبر وسائل الإعلام المرئية أو المسموعة، سواء المحلية منها أو الأجنبية، مجرد استنتاجات ليس لها أي سند من الصحة. ورداً على ما قالته الحكومة البريطانية بخصوص تعرض الطائرة للتفجير بقنبلة، قال «هذه مجرد تكهنات فما زالت اللجنة تقوم بعملية جمع حطام الطائرة، وما زالت فرق البحث والإنقاذ بموقع الحادث للبحث عن باقي الضحايا، كما أنه يجري استمرار إنزال بيانات الصندوق الأسود، ومراجعة جميع بيانات الطائرة وتاريخها. ما يتم تداوله في وسائل الإعلام المختلفة حول سبب تحطم الطائرة غير صحيح».

من جانب آخر، أكد وزير الطيران المصري حسام كمال، في تقرير قدمه مساء أمس الاول الأربعاء إلى مجلس الوزراء، أن فريق التحقيق في حادث الطائرة قام باستخراج البيانات الخاصة بالصندوق الأسود، وأن هذه البيانات موجودة بحالة جيدة، وسيعكف فريق التحقيق على دراستها وتحليلها خلال الفترة القادمة. وقال الوزير في تقريره إن كافة المعلومات التي تبث حول أسباب تحطم الطائرة غير دقيقة ومجرد اجتهادات ليس لها أساس من الصحة. وأشار إلى أن مصر تقود فريق التحقيق مع ممثلين معتمدين من روسيا وهي الدولة المشغلة للطائرة، وأيرلندا وهي دولة تسجيل الطائرة، بالإضافة إلى فرنسا وألمانيا وهم ممثلي الشركة المصنعة للطائرة. من جانب آخر، أكد الخبير العسكري المصري اللواء هشام الحلبي أن اللجنة المشكلة للتحقيق في حادث الطائرة ستقوم بعدة خطوات للوصول للسبب الحقيقي للحادث وهي: أولا: تحليل الصندوق الأسود وتفريغ محتوياته وبيان كافة الاتصالات بين غرفة القيادة وأبراج المراقبة وكافة الأحداث التي تعرضت لها الطائرة. ثانيا: تحليل الحطام وشكله ونوعه وبيان المحترق منه وهل احترق نتيجة التفجير بقنبلة مثلا أم بسبب مادة كيمائية أم بسبب الوقود. ثالثا: فحص نماذج ووثائق الطيارين وجثث وأشلاء الركاب وبياناتهم وهويتهم، وهل الأشلاء بعد تحليل الطب الشرعي لها، تناثرت بسبب انفجار أو احتراق الطائرة أو بسبب آخر. كل هذه الفحوصات ستكشف إذا ما كانت الطائرة تعرضت للتفجير بقنبلة أم بصاروخ أم غير ذلك.

وقال الحلبي إن مجموعة الخبراء المصريين والأوربيين والروس يعكفون حاليا على تجميع كافة هذه البيانات وتفريغ محتويات الصندوق الأسود، وبالتالي ما تقوله بريطانيا عن تعرض الطائرة للتفجير بقنبلة مجرد مزاعم أو استنتاجات لا ترتقي للحقيقة بشيء.

الى ذلك، طالب المتحدث باسم الرئاسة المصرية، بضرورة عدم استباق الأحداث بشأن التحقيقات الجارية حول الطائرة الروسية المنكوبة التي سقطت الأسبوع الماضي في شبه جزيرة سيناء ولقي أكثر من ٢٢٠ شخصاً كانوا على متنها مصرعم.

وأشار يوسف المتواجد في بريطانيا ضمن وفد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الذي بدأ أمس الاول الأربعاء زيارة رسمية للندن تستمر ٣ أيام، إلى أن «التحقيقات الجارية حول حادث الطائرة الروسية بسيناء مستمرة بمشاركة عدد من الدول والشركة المصنعة». وأضاف في تصريحات للصحفيين المرافقين نشرتها الصحف والمواقع المحلية أمس الخميس أن «الحكومة المصرية تقدم كافة التسهيلات وتتعامل مع التحقيقات الجارية بشأن حادث الطائرة بمنتهى الشفافية».

وكانت الحكومة البريطانية، قد أصدرت بيانا الاربعاء علقت فيه رحلاتها الجوية بين المملكة المتحدة وشرم الشيخ، وأرسلت خبراء طيران بريطانيين إلى الأخيرة، لـ«القيام بالترتيبات الضرورية المتعلقة بالأمن»، كإجراء احترازي لحين الحصول على المزيد من التحقيقات، معربة عن قلقها من أن يكون سبب سقوط الطائرة الروسية «قنبلة». وتحفظت الخارجية المصرية في بيان لها أمس على قرار الحكومة البريطانية، مشيرة إلي أنه «مثير للاندهاش». وأكدت الخارجية المصرية أن «الحكومة المصرية سوف تعلن نتائج التحقيقات وإجراءات تفريغ الصندوقين الأسودين للطائرة الروسية فور اكتمالها، وأنه لا يجب القفز إلى أية استنتاجات قبل الانتهاء من تلك العملية». ■

حوادث تفجير طائرات ومؤامرات فاشلة منذ هجمات 11 سبتمبر 2001

■ 22 (ديسمبر) 2001: يُقبض على "مفجر الحذاء" ريتشارد ريد وهو يحاول تفجير طائرة تابعة لخطوط أميركان إيرلاينز - الرحلة 63، المتجهة من باريس إلى ميامي، بواسطة متفجرات مخبأة في حذائه

■ 25(ديسمبر) 2009: عمر فاروق عبد المطلب يقوم بمحاولة لتفجير جهاز مخبأ في ملابسه الداخلية داخل طائرة تابعة لخطوط نورثوست الجوية - الرحلة 253 المتجهة من أمستردام إلى ديترويت. العبوة لا تنفجر بالكامل

■ 24 (أغسطس) 2004: امرأتان شيشانيتان انتحاريان تستخدمان مادة RDX لإحداث تفجيرات في وقت واحد في طائرتي ركاب روسيتين. تسفر العملية عن مقتل تسعين شخصا

■ 29 (أكتوبر) 2010: جهازا تفجير موضوعان داخل محبرتي طباعة معدلتين عثر عليهما في طائرتي شحن تُجهزان للإقلاع من اليمن إلى الولايات المتحدة. تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية يعلن مسؤوليته عن المؤامرة

■ 10 (أغسطس) 2006: مسؤولون بريطانيون يحبطون مؤامرة لتفجير عدد من الطائرات العابرة للأطلسي بمتفجرات سائلة مخبأة في زجاجات مشروبات غازية. استحدثت بعد ذلك قواعد لتقيد أنواع وكميات السوائل التي يسمح بتمريرها عبر نقاط الأمن في المطارات

■ 8 (مايو) 2012: مسؤولون أميركيون يحبطون مؤامرة خططت لها في اليمن "القاعدة في جزيرة العرب" لتفجير نسخة مطورة من عبوة الملابس الداخلية الفاشلة في 2009

■ 31 (أكتوبر) 2015: تتحطم طائرة ركاب A321 روسية في شبه جزيرة سيناء بمصر، مما يسفر عن مقتل 224 شخصاً، جميع من كان على متنها. أجهزة الاستخبارات الأميركية والبريطانية تقول إن الطائرة يمكن أن تكون سقطت جراء قنبلة على متنها

المصدر: Transport Security Administration الصور: جتي © GRAPHIC NEWS

الكويت : تأجيل جديد بقضية تفجير مسجد الصادق

الكويت من أنور الجاسم:

■ قررت الدائرة الجزائية الأولى في محكمة الاستئناف بالكويت برئاسة المستشار هاني الحمدان تأجيل النظر في قضية تفجير مسجد (الإمام الصادق) لتقديم الدفاع.

واستكملت الدائرة الجزائية الأولى في محكمة الاستئناف أمس النظر قضية تفجير المسجد الإمام الصادق للاستماع لمرافعة المدعين بالحق المدني. وكانت المحكمة استمعت في جلستها السابقة والمنعقدة في ٢٩ أكتوبر الماضي في جلسة سرية إلى أقوال ضابط الواقعة. وفي أولى جلساتها في ٢٥ أكتوبر الماضي استمعت (الاستئناف) إلى أقوال المتهم في القضية عبدالرحمن صباح عيدان الذي صدر ضده حكم بالإعدام من دائرة الجنايات بالمحكمة الكلية (محكمة أول درجة) وأنكر جميع أقواله الذي أقر بها أمام (الجنايات) كما أنكر جميع المتهمين التهم المسندة إليهم من المحكمة. وكانت دائرة الجنايات في المحكمة الكلية (أول درجة) أصدرت في وقت سابق برئاسة وكيل المحكمة محمد الدعيج الحكم بإعدام سبعة من المتهمين وحبس ثمانية متهمين لمدد تراوحت بين سنتين و ١٥ سنة وبراءة ١٤ متهما من إجمالي ٢٩ متهما في القضية. وأصدرت المحكمة حكمها حضوريا على المتهمين كافة وغيابيا على خمسة متهمين هم الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس عملا بقانون الإجراءات والمحاكمات الجزائية. وعقدت (الجنايات) أولى جلساتها لمحاكمة المتهمين في القضية في الرابع من شهر أغسطس الماضي منهم سبعة كويتيين وخمسة سعوديين وثلاثة باكستانيين و ١٣ شخصا من المقيمين في الكويت بصورة غير قانونية إضافة إلى متهم هارب لم تعرف جنسيته بعد. ■

بوتين أقوى رجل تأثيرا في العالم

■ موسكو ـ وكالات: تصدر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وللمرة الثالثة على التوالي قائمة الشخصيات الأكثر نفوذا في العالم التي تنشرها مجلة «فوربس» الأميركية بشكل سنوي. وأشارت إدارة تحرير المجلة على موقعها الرسمي إلى أن شعبية الرئيس الروسي وصلت هذا العام إلى رقم قياسي، وذلك بالرغم من العقوبات الغربية المفروضة على روسيا، والتدني الاقتصادي الذي تمر به البلاد حاليا. واحتلت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، التي شغلت العام الماضي المرتبة الخامسة، احتلت هذه المرة المركز الثاني في القائمة، في حين تراجع الرئيس الأميركي بارك أوباما من المركز الثاني في عام ٢٠١٤ إلى المركز الثالث في العام الجاري. أما المركز الرابع فشغله بابا الفاتيكان فرنسيس، واحتل الرئيس الصيني شي جين بينج المرتبة الخامسة. هذا وتضم القائمة المكونة من ٧٣ شخصية، فضلا عن بوتين، ثلاثة ممثلين آخرين عن روسيا، وهم رئيس شركة «روس نفط» إيجور سيتشين الذي شغل المرتبة السابعة والأربعين، ورئيس شركة «جازبروم» أليكسي ميللر الذي احتل المركز الرابع والخمسين، ورجل الأعمال علي شير عثمانوف الذي احتل المركز السابع والستين. ■

الجيش التركي يعلن مقتل ٣١ عنصرا من «الكردستاني»

■ اسطنبول ـ وكالات: أعلن الجيش التركي أن قواته قتلت ٣١ من عناصر منظمة "حزب العمال الكردستاني" بمحافظة هكاري جنوب شرقي تركيا، وذلك بالتزامن مع اعلان الحزب انتهاء تعليق عملياتهم العسكرية ضد قوات الامن التركية الذي اعلن قبل الانتخابات التشريعية التي فاز فيها الاحد حزب الرئيس التركي رجب طيب اردوغان. وأضاف الجيش التركي أن اثنين من جنوده قتلا في معركة في المحافظة التي شهدت اضطرابات على مدار الشهور الماضية. ولم تؤكد المنظمة وقوع قتلى في صفوفها. وتأتي العمليات العسكرية في منطقة يوكسيكوفا بعد تعهد كل من الرئيس رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء أحمد داوود أوغلو بصورة منفصلة بمواصلة استهداف المنظمة المصنفة إرهابية في تركيا. في غضون ذلك ، أعلنت المنظمة انتهاء الوقف أحادي الجانب لأنشطتها العسكرية ضد السلطات التركية التي كانت أقرته الشهر الماضي. وقالت المنظمة في بيان نقلته وكالة "فرات" الإخبارية الكردية إنها اتخذت هذا القرار نتيجة مواصلة الدولة التركية لعملياتها العسكرية وهجماتها.

الى ذلك، أعلنت السلطات التركية حظر التجوال في ٢٠ حيا بقضاء "دجلة"، التابع لمحافظة ديار بكر جنوب شرقي البلاد. ونقلت وكالة أنباء "الأناضول" عن بيان صادر عن المحافظة امس الخميس أن الحظر جاء في إطار استعداد القوات الأمنية لتنفيذ عملية ضد عناصر منظمة "حزب العمال الكردستاني" الذين ينشطون في المناطق الجبلية والغابات. وأوضح البيان أن قرار حظر التجول جاء للحفاظ على أرواح وممتلكات المواطنين في المنطقة التي ستجري فيها العملية. ■

الاحتلال يواصل «البلطجة» بالضفة ومنظمة التحرير تدرس سحب الاعتراف بإسرائيل

لقدس المحتلة ـ «الوطن»:

■ واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي ممارساتها الهمجية والتعسفية بحق الشعب الفلسطيني، في وقت صرح فيه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، إن احتمال سحب اعتراف المنظمة بإسرائيل أصبح قائما.

وفي رام الله، اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي ٥ شبان لدى اقتحامها لعدة مناطق بالمحافظة الواقعة وسط الضفة الغربية المحتلة، رافقها تدمير لمحتويات المنازل. وبحسب مصادر فلسطينية، فقد اعتقلت قوات الاحتلال الشاب إسلام فرج الريماوي لدى اقتحام الجنود لمنزل عائلته في قرية بيت ريما شمال غرب رام الله، كما اعتقل الاحتلال الشاب تركي ذياب خلال مداهمة منزله في حي الجنان بمدينة البيرة، فيما سلمت شابا آخر تبليغا لمراجعة المخابرات. وأفاد الناشط في مجال حقوق الإنسان بلال التميمي لـ(الوطن) أن الاحتلال اعتقل ثلاثة شبان من قرية النبي صالح على معبر الكرامة بين الأردن والضفة الغربية لدى عودتهم في ساعات مبكرة من الليلة الماضية. وذكر التميمي أن المعتقلون هم: عدي عبد الرزاق التميمي (٢١ عاما)، وسام إياد التميمي (١٩ عاما)، وبهاء محمد التميمي (٢١ عاما) وذلك بعد احتجازهم من قبل مخابرات الاحتلال واعتقالهم. وفي ذات السياق، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة سلواد شرق رام الله وداهمت ثلاثة منازل وأخضعتها للتفتيش الدقيق، فيما أقدم الجنود على تدمير محتوياتها بشكل شبه كامل. وفي الخليل، اعتقلت قوّات الاحتلال فجر أمس عددًا من الفتية والشبان في المحافظة الواقعة جنوب الضفة الغربية، في الوقت الذي واصلت فيه إغلاق مداخل رئيسة بالمحافظة أمام حرية حركة المواطنين الفلسطينيين. وأفادت مصادر فلسطينية في مدينة الخليل بأنّ قوّات الاحتلال اعتقلت الطالب في الثانوية العامة عبد الرحمن علاء الدين الجعبري (١٧ عاما) بعد اقتحام منزل عائلته في المدينة. وفي مدينة يطّا جنوب الخليل، اعتقلت قوّة عسكرية أخرى الشاب منذر عاصم شريتح بعد اقتحام منزله. وتواصل قوّات الاحتلال لليوم الثالث على التوالي إغلاق مدخل مدينة دورا القريب من مخيم الفوار جنوب الخليل ومدخل قرى الخطوط الأمامية غرب دورا، إضافة إلى اغلاق مفترق بيت عينون والمدخل الغربي للخليل. وفي جنين، اقتحمت قوات الاحتلال فجر أمس المدينة ومخيمها، وشنت عمليات دهم لمنازل الفلسطينيين مما ولد اشتباكات تخللها إطلاق نار.

وقال شهود عيان إن أعدادا كبيرة من جنود الاحتلال اقتحمت مدينة جنين وتمركزت في شارع حيفا ومنطقة الجابريات وقرب المستشفى الحكومي، كما توغلت في مخيم جنين واقتحمت منازل في أول المخيم واشتبكت مع المواطنين الذين رشقوها بالحجارة. وأشار فلسطينيون إلى اقتحام قوات الاحتلال منازل لعائلة السعدي في أول المخيم وتفتيشها وكذلك مداهمة منزل مفيد الأحمد في المنطقة الواقعة بين المخيم والمدينة قرب الحي الأميركي، وقد سمعت أصوات انفجارات وإطلاق نار خلال عملية الاقتحام.

وتشهد جميع محافظات وبلدات الضفة الغربية أعمال اقتحامات واعتقالات ليلية غير مسبوقة، في أعقاب تصاعد وتيرة الأحداث الجارية، وتصاعد المواجهات وأعمال المقاومة ضد الاحتلال.

سياسيا، قال صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إن احتمال سحب اعتراف المنظمة بإسرائيل الذي سبق توقيع اتفاق أوسلو لعام ١٩٩٣ ، أصبح قائما وذلك لعدم التزام الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة بأي من الاتفاقات والتفاهمات التي وقعت معها. ودعا عريقات في تصريح لصحيفة «القدس العربي» اللندنية نشرته امس الخميس إلى عقد المجلس الوطني الفلسطيني لإقرار البرنامج السياسي الجديد للمنظمة. وجاء تصريح عريقات في معرض شرحه للقرار الذي توصلت اليه اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في اجتماعها برئاسة الرئيس محمود عباس في مقر الرئاسة برام الله أمس وينص على تحديد العلاقة مع إسرائيل أمنيا واقتصاديا. ويفترض أن يطبق هذا القرار نهاية نوفمبر الحالي بعد المشاورات التي سيجريها عباس مع بعض الزعماء العربية ودول صديقة، حسب ما قاله عريقات. وحول تداعيات مثل هذا القرار إسرائيليا إن طبق فعلا، مثل إعادة اجتياح الضفة الغربية ، أوضح عريقات هازئا» كل اللي خايفين منه حاصل، فالضفة أعيد احتلالها وأعيد إنشاء الإدارات المدنية التي ألغيت مع قيام السلطة وألغيت أيضا كل الاتفاقات والتفاهمات» ، وأضاف :«بعد تدمير السلطة وعملية السلام وفرص حل الدولتين فإن القرار يعني أن الوضع الراهن غير مقبول فلسطينيا ولن نلتزم بما لا يلتزمون به ، كما جاء في خطاب الرئيس في الجمعية العامة للأمم المتحدة». ■

الأسير علان يعانق الحرية

القدس المحتلة ـ «الوطن»:

■ أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول الأربعاء، عن الأسير الفلسطيني محمد علان بعد قضائه عاماً في السجون الإسرائيلية، ضمن الاعتقال الإداري، خاض خلاله إضراباً عن الطعام لما يزيد عن شهرين. وقال مركز فلسطيني مختص بشؤون الأسرى، إن «علان» أفرج عنه من حاجز «الطيبة» العسكري قرب طولكرم، شمال الضفة الغربية المحتلة، ونقل الى مستشفى «ثابت ثابت» في المدينة لاستكمال العلاج. وكانت شرطة الاحتلال قد أعادت اعتقال علان من مستشفى برزاي الإسرائيلي بتاريخ ١٦ سبتمبر الماضي، بعد أن كانت المحكمة العليا الإسرائيلية، قد علقت بتاريخ ١٩ أغسطس الماضي، قرار الاعتقال الإداري بحقه، وهو ما دفعه في اليوم التالي، لإنهاء إضرابه عن الطعام، الذي استمر لأكثر من شهرين. وعلان هو عضو نقابة المحامين الفلسطينيين، من سكان قرية عينبوس، في نابلس، معتقل منذ ١٦ نوفمبر ٢٠١٤، وخاض إضرابًا مفتوحًا عن الطعام منذ منتصف يونيو الماضي، رفضًا لاستمرار اعتقاله الإداري، دون محاكمة. والاعتقال الإداري، هو قرار توقيف دون محاكمة، لمدة تتراوح بين شهر إلى ستة أشهر، ويجدد بشكل متواصل لبعض الأسرى، وتتذرع السلطات الإسرائيلية بوجود ملفات سرية أمنية بحق المعتقل الذي تعاقبه بالسجن الإداري. ■

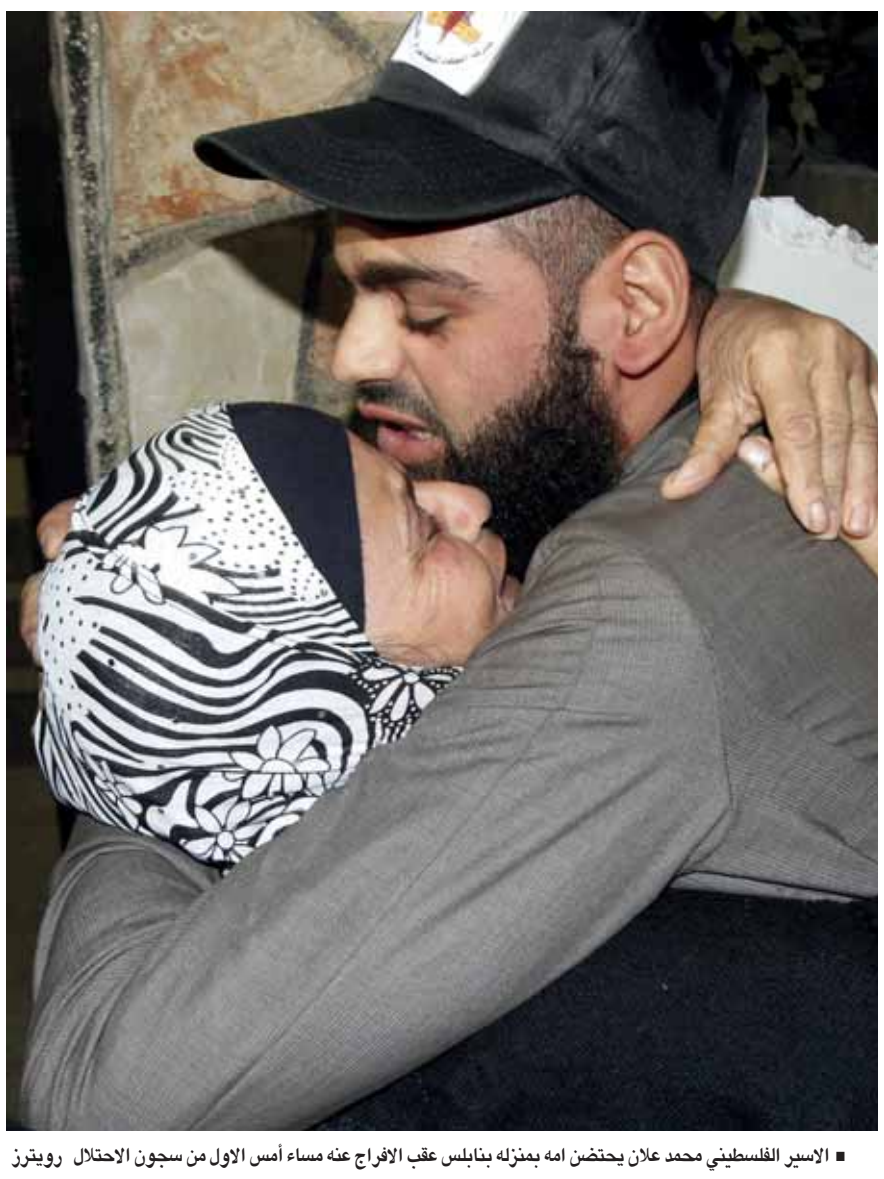

■ الاسير الفلسطيني محمد علان يحتضن امه بمنزله بنابلس عقب الافراج عنه مساء أمس الاول من سجون الاحتلال رويترز

أقيمت بمناسبة احتفال الدار بالعيد الوطني المجيد

الموسيقى العسكرية تبهر الجمهور بعروض فنية بدار الأوبرا السلطانية مسقط

■ راعي المناسبة مع عدد من أصحاب السمو والمعالي يتابعون العروض العسكرية المتنوعة

تصوير: إبراهيم الشكيلي

أجمل الألحان الموسيقية وأروع التشكيلات العسكرية أُعدَّت للاستمتاع بهذا الاستعراض في الهواء الطلق والتي أبهرت الجمهور من خَلال عروض متعددة

مسقط - «الوطن»:

■ انطلق مساء أمس حفل استعراض الموسيقى العسكرية السنوية الذي يستمر حتى الـ٧ من الشهر الجاري ، إضافة إلى لوحات فنية بتشكيلات عسكرية رائعة تقام بساحة الميدان أمام مبنى دار الأوبرا السلطانية مسقط، وذلك تحت رعاية معالي السيد بدر بن سعود البوسعيدي الوزير المسؤول عن شؤون الدفاع وبحضور عدد من أصحاب السمو والمعالي الوزراء، حيث أحيت مختلف الفرق العسكرية بالسلطنة، مع مشاركة من دول أجنبية، وأُعدَّت أجمل الألحان الموسيقية وَأروع التشكيلات العسكرية للاستمتاع بهذا الاستعراض في الهواء الطلق والتي أبهرت الجمهور من خلال عروض متعددة مقدمة، يأتي ذلك ضمن ما يشهده شهر نوفمبر الجاري من تقديم أربعة عروض فنية تحتضنها خشبة مسرح دار الأوبرا السلطانية مسقط، تتنوع بين العرض التقني والعسكري والأوبريت والعرض الأوبرالي. وتواصل الدار في هذا الشهر فعالياتها المصممة خصيصا للاحتفاء بالعيد الوطني الخامس والأربعين المجيد وهو ما ابتدأت به في شهر أكتوبر الماضي عبر حفل (٤٥ عاما من ألحان الوفاء والحب) والذي شارك فيه الفنانان صلاح الزدجالي وهاني شاكر، واشتمل على عرض فيديو تم تنفيذه بالتعاون مع تليفزيون سلطنة عمان استعرض مراحل من مسيرة النهضة المباركة.

■ لوحة تبرز قيمة التراث الفني العماني

■ الفرق الموسيقية العسكرية أمتعت الحضور ليلة أمس

■ التراث العماني حاضر في صور متعددة

■ تشكيلة عسكرية تستعرض مقطوعاتها الفنية

■ دول اجنبية شاركت في العرض الموسيقي ليلة أمس

عرض تقني على المسرح

وانطلقت أولى العروض الفنية حيث قامت دار الأوبرا السلطانية مسقط بدعوة الجميع لإلقاء نظرة على كواليس المسرح، والتعرف على أنظمته الميكانيكية الحديثة المتطورة. كما شمل العرض مشاركة الفريق التقني الماهر بتقديم شرح مفصّل حول تقنيات وأنظمة الإضاءة والصوت المعقدة التي تسهم في إنجاح كل إنتاجات الدار، وتبث فيها الحياة بأساليب درامية متقنة. سيكتشف الحضور أسرار الصوتيات الفائقة في دار الأوبرا السلطانية مسقط، ومزايا برج الرفع الهائل الذي يصل ارتفاعه إلى ستة وثلاثين متراً المستخدم في رفع وتنزيل مختلف المعدات والديكورات. لا شك أنه عرض مذهل ومثير في حد ذاته، وسيغير نظرة الجمهور إلى عروض الدار في المستقبل.

أوبريت أميرة الغجر

أما يوم الخميس ١٢ والسبت ١٤ من نوفمبر الجاري وفي تمام الساعة الـ٧ مساء، فسيكون الجمهور على موعد مع أوبريت «أميرة الغجر» التي تمثل قصة حب ملتهبة تدور أحداثها على خلفية الاضطرابات الاجتماعية التي شهدتها أوروبا في بداية القرن العشرين، وقد اشتهرت وانتشرت خلال القرن الماضي كواحدة من أشهر الأوبريتات المحبوبة والرائجة في العالم. البطلة فتاة جميلة مستقلة تدعى «سيلفا» تعمل مطربة ناجحة، ويحبها ثلاثة شباب من الطبقة الأرستقراطية. يبهرنا الأوبريت بأحداثه المفاجئة التي لا يمكن توقعها، وألحانه الفاتنة، وملابسه الملونة المبهرة، وموسيقاه الخلابة. إنه عمل ساحر يقدمه بمهارة مسرح بودابست للأوبريت والمسرح الغنائي؛ أحد أقدم وأنجح المسارح في المجر التي تشتهر بتاريخها العريق كجزء من الإمبراطورية النمساوية المجرية (١٨٦٧ - ١٩١٨). تأتي بودابست في المركز الثاني، بعد فيينا، كعاصمة لفن الأوبريت.

ويقدم مسرح بودابست للأوبريت والمسرح الغنائي أكثر من خمسمائة عمل سنويًا، أغلبها عروض موسيقية معروفة، أمام جمهور يتجاوز أربعمائة ألف شخص. نظراً لأن فن الأوبريت جديد نسبياً على دار الأوبرا السلطانية مسقط، فإن هذا الإنتاج المميز لواحدة من أفضل مسارح تقديم الأوبريت في العالم يعد فعالية مميزة ومهمة خلال موسم ٢٠١٥-٢٠١٦.

أوبرا نافورة الدموع

وفي يوم الأحد الموافق ٢٩ والاثنين ٣٠ في نوفمبر وفي تمام الساعة الـ٧ مساء سيكون الجمهور على موعد آخر مع عرض أوبرا «نافورة الدموع» قصة حب واختطاف عنيفة ومثيرة، مستوحاة من قصيدة بنفس الاسم كتبها الشاعر ألكسندر بوشكين في عام ١٨٢٣. تقدم عرض الباليه واحدة من أقدم فرق الباليه في روسيا، وهي فرقة «مسرح باليه و أوبرا بيرم»، في إنتاج يتسم برقصاته المبدعة وإخراجه العبقري. يشتهر مسرح باليه وأوبرا بيرم بأنه عاصمة الباليه الثالثة في روسيا، بعد موسكو وسانت بطرسبورج، ويضم مدرسة ممتازة لتصميم الرقصات تعمل جنباً إلى جنب مع فرقة باليه المسرح. حظيت فرقة باليه بيرم على مدار أكثر من خمسين عاماً باهتمام متواصل من قطاع عريض من الجمهور، وحصلت على جائزة «القناع الذهبي» للمسرح الوطني عدة مرات. تقع مدينة باخشيساراي في القرم بالقرب من يالطا. ويوجد داخل قصر باخشيساراي الذي يرجع تاريخه إلى القرن السادس عشر نافورة تُعرف باسم «نافورة الدموع». تلعب راقصة الباليه الرئيسية دور «ماريا» الفتاة فائقة الجمال التي يتم اختطافها أثناء المعركة، ويحصل عليها أحد شيوخ التتار «جيراي خان» ضمن غنائم الحرب. يفتتن «جيراي خان» بجمال «ماريا» الأخاذ، ويبقيها أسيرة مع حريمه في قصر باخشيساراي، الأمر الذي يزعج محبوبته المفضلة السابقة «زاريما». تتدهور صحة «ماريا» التي لا تهتم بمشاعر معتقلها. إنها قصة حب غير متبادل وغيرة عمياء لا تنتهي سوى بالدموع. ■

» ختام ناجح ومثير لفعاليات سباق الهجن بسيح الطيبات بولاية صحم 16

» بايرن يرد اعتباره أمام أرسنال وبرشلونة على أبواب التأهل في أبطال أوروبا.. 17

انطلاقة رالي عمان

■ ينطلق اليوم رالي عمان الدولي بمشاركة أفضل ٢٠ متسابقا في الشرق الأوسط يتقدمهم بطل العالم وبطل الشرق الأول القطري ناصر العطية والقطري الأخر عبدالعزيز الكواري بطل النسخة الماضية من رالي عمان الدولي. وكشفت اللجنة المنظمة بفندق جراند هورمز بمرتفعات المطار عن مسار ومراحل رالي عمان الدولي وعن التحديات التي تواجه التجهيزات الأخيرة وقبل انطلاقه اليوم، حيث قال العقيد جمال الطائي عضو مجلس ادارة الجمعية العمانية للسيارات ان اقامة رالي عمان الدولي هذا العام، بعد غياب طويل لإقامة الرالي في السلطنة، حيث نجحت السلطنة فى اثبات جدارتها في التنظيم المثالي للسباق التجريبي من الرالي الذي جرى العام الماضي، ليعود رالي عمان الدولي وبقوة لاستعادة مكانه الطبيعي ويصنف ضمن أحد الخيارات الهامة لرالي الشرق الأوسط

■ تفاصيل.....ص١٤و١٥

■رويترز : أحرز فلاديمير تاراسنكو هدفا في الوقت الإضافي ليقود سانت لويس بلوز للفوز ٦-٥ على شيكاجو بلاكهوكس في مباراة مثيرة بدوري هوكي الجليد لأميركا الشمالية وتوج هدف تاراسنكو قبل ٦٦ ثانية على نهاية الوقت الإضافي انتفاضة بلوز الذي حول تأخره بفارق أربعة أهداف. وأحرز ألكسندر ستيين هدفين، كما هز روبي فابري وجاي بومستر وديفيد بيكس الشباك مع بلوز الذي حقق انتصاره التاسع في ١٣ مباراة هذا الموسم. وسجل ألكسندر بورميستروف هدفا في أواخر الشوط الثالث ليفوز وينيبيج جيتس ٤-٢ على تورونتو مابل ليفز. ■

اليوم .. انطلاق فعاليات رالي عمان الدولي بمشاركة ٢٠ متسابقا

سالم المسكري : استضافة هذا الحدث الرياضي الكبير سيعزز من مكانة السلطنة عالميا

■■ ينطلق اليوم رالي عمان الدولي بمشاركة أفضل ٢٠ متسابقا في الشرق الأوسط يتقدمهم بطل العالم وبطل الشرق الأول القطري ناصر العطية والقطري الآخر عبدالعزيز الكواري بطل النسخة الماضية من رالي عمان الدولي. وكشفت اللجنة المنظمة مساء أمس الأول بفندق جراند هورمز بمرتفعات المطار عن مسار ومراحل رالي عمان الدولي وعن التحديات التي تواجه التجهيزات الأخيرة وقبل انطلاقه اليوم، حيث قال العقيد جمال الطائي عضو مجلس ادارة الجمعية العمانية للسيارات: يأتي اقامة رالي عمان الدولي هذا العام، بعد غياب طويل لإقامة الرالي في السلطنة، حيث نجحت السلطنة من اثبات جدارتها في التنظيم المثالي للسباق التجريبي من الرالي الذي جرى العام الماضي، ليعود رالي عمان الدولي وبقوة لاستعادة مكانه الطبيعي ويصنف ضمن أحد الخيارات الهامة لرالي الشرق الأوسط، جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الخاص لكشف تفاصيل رالي عمان الدولي بحضور عدد كبير من المسؤولين بالاتحاد الدولي للسيارات وممثلي الصحف المحلية والخليجية. ■■

سالم المسكري

■ جمال الطائي

■ أنور الزدجالي

■ أحمد الزدجالي

■ سليمان الرواحي

جمال الطائي : الرالي سيشهد زخما كبيرا واستضافته تعد فخرا للجمعية العمانية للسيارات

لدينا رغبة قوية في استضافة إحدى البطولات العالمية «كروس كنتري»

■ فريق أبوظبي في الرالي الدولي الماضي

■ المتسابقون في المؤتمر الصحفي

تضاريس فنية

■ وأضاف الطائي خلال حديثه في المؤتمر الصحفي: استضافة السلطنة لهذا الحدث الرياضي البارز، يعد فخرا لنا في القطاع الرياضي بالسلطنة وتحديدا لرياضة المحركات، حيث سيشهد الرالي مشاركة عدد جيد من الأبطال الدوليين بمجلس التعاون الخليجي وتواجدهم في السلطنة ومشاركتهم في الرالي يعد أمرا في غاية الأهمية واعطاء رالي عمان زخما أكبر. واستطرد الطائي في حديثه: نولي اهتماما كبيرا في الجمعية لهذا الرالي، لما له من مكانة كبيرة في ابراز السلطنة سياحيا ورياضيا، حيث ان هذا السباق سيعمل على كشف العديد من التضاريس المختلفة التي يتميز بها السلطنة، وكما عودنا دائما من المتسابقين فانهم يستمتعون كثيرا خلال خوضهم للسباقات على أرض السلطنة. وأشار الطائي الى أن أهم ما يميز السلطنة في هذه الفترة، هو تزامن فترة اقامة الرالي مع تحسن الأجواء في البلد واعتدال درجات الحرارة، حيث سيعمل ذلك على فتح جانب ايجابي للمتسابقين وللجمهور في الخروج بأجواء مثالية من هذا الحدث الهام، موضحا في الوقت نفسه بأن الجمعية سيعمل على تسخير كافة امكانياتها لدعم ونجاح اقامة هذا السباق. وحول سؤال عن غياب وزارة السياحة لدعم فعالية رالي عمان الدولي، قال العقيد جمال الطائي: نعم هناك غياب لوزارة السياحة بعد أن كانت متواجدة في السنوات الماضية. وأعلن الطائي بدوره عن رغبة الجمعية الجادة بطلب استضافة السلطنة لإحدى البطولات العالمية وهي بطولة «كروس كنتري» في رياضة المحركات العام المقبل، على أن تشهد محافظة ظفار نقطة الانطلاقة لتلك السباق العالمي مرورا بمعظم محافظات السلطنة وانتهاء بمحافظة مسقط، وبدوره أكد المتسابق القطري ناصر العطية عن موافقته ليكون ضمن أوائل المشاركين في تلك السباق، مثنيا على تقدم السلطنة الجاد لهذه الفكرة، متمنيا للمسؤولين في الجمعية كل التوفيق بنيل شرف استضافة هذه البطولة العالمية الهامة.

مكانة السلطنة

قال العميد المتقاعد سالم بن علي المسكري رئيس مجلس إدارة الجمعية العمانية للسيارات: بلا شك في أن استضافة السلطنة لجولة من بطولة الشرق الأول للراليات هو حدث دولي سيعزز من مكانة السلطنة عالميا، وهو ليس لعشاق المحركات فقط وإنما لجميع الجماهير في السلطنة التي عليها الاستمتاع بمشاهدة أبطال الشرق الأول والعالم يتنافسون في السلطنة على مدى ٣ أيام، كما أن مشاركة المتسابقين العمانيين في الرالي سيعزز من مهاراتهم وتصقل خبراتهم، ويجري تنظيم هذه الرالي وفق معايير عالمية تضمن السلامة سواء للمتسابقين او الجمهور والمنظمين والمراقبين، وتحوي الجمعية العمانية للسيارات على شباب عمانيين مختصين مؤهلين لتنظيم سباقات الرالي كما أن التحكيم يجري وفق معايير دولية دقيقة، فضلا عن التشديد على إجراءات وأنظمة السلامة داخل وخارج مراحل الرالي، منوها أن هناك تنسيق بين الجمعية وشرطة عمان السلطانية والهيئة العامة للدفاع المدني، بالإضافة إلى توفير سيارات للإسعاف، ومن المتوقع أن يشهد رالي عمان الدولي حضورا جماهيريا كبير. وتحرص الجمعية العمانية للسيارات ايضا على الارتقاء بمستوى المتسابقين والمنظمين والمراقبين حيث تقوم بصفة دورية باستضافة الخبراء من الاتحاد الدولي للسيارات لتنظيم دورات تدريبية لهم، وذلك بهدف تطوير اداءهم سواء فيما يتعلق بجانب السلامة او لصقل خبراتهم بالطرق الصحيحة لممارسة رياضتهم المفضلة. واضاف رئيس مجلس إدارة الجمعية العمانية للسيارات: نتقدم بجزيل الشكر وعظيم العرفان إلى معالي الفريق حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والجمارك رئيس الجمعية العمانية للسيارات على الرعاية الكريمة والدعم الكبير والاهتمام الدائم الذي تحظى به الجمعية العمانية للسيارات في النهوض برياضة المحركات وتوفير البيئة الآمنة للممارسة هذه الرياضة وفق أعلى معايير السلامة والمتطلبات الدولية وذلك استمرارا للرعاية الكريمة التي يوليها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - لقطاع الشباب والرياضة في صقل قدرات الشباب وتنمية مواهبهم، كما نتقدم بالشكر والتقدير إلى كافة الشركات الراعية لرالي عمان الدولي وذلك من خلال تقديم الدعم والرعاية لهذا الحدث الدولي، ونأمل استمرار التعاون والتواصل في تقديم ما هو أفضل في رياضة السيارات بالسلطنة.

نشر ثقافة المحركات

من جانبه قال سليمان الرواحي المدير العام للجمعية العمانية للسيارات رئيس اللجنة المنظمة لرالي عمان الدولي ٢٠١٥: » يعد حدث رالي عمان الدولي ضمن أحد أبرز الأحداث الرياضية الهامة، خصوصا بأن الرالي عاد الان بقوة كبيرة ليكون أحد المحطات الرئيسية ضمن جولات رالي الشرق الأوسط، ونفتخر بتواجد الكوكبة الرائعة من الخبراء بالاتحاد الدولي وهذا الحدث بدوره سيعمل على فتح افاق أوسع وأرحب لتعاون أكبر ما بين الاتحاد الدولي والجمعية العمانية للسيارات في قادم الفترات. وأضاف الرواحي: من أبرز التحديات في رالي عمان الدولي هي تلك التي تتعلق بالمسارات، حيث أدخل ضريبة التطور العمراني والاراضي السكنية في أخذ بعض المسارات، الا أن اللجنة قامت بدور جبار في هذا الاطار، حيث قامت بالبحث عن طرق بديلة وحلول أخرى بديلة، لتكون ضمن قائمة خيارات المسارات، وتم اعادة تأهيل المسارات، ضمن فترة التمرينات. واستطرد الرواحي حديثه عن التحديات: من أبرز التحديات الأخرى التي واجهتنا، هو ان اقامة مثل هذه الأحداث الرياضية الكبيرة، تتطلب دعما وتعاونا أكبر من قبل الجهات ومؤسسات القطاع الخاص، حيث كنا نتطلع الى تعاون أكبر مع شكرنا لكافة شركائنا ورعاتنا التجاريين. وقال رئيس اللجنة المنظمة لرالي عمان الدولي ٢٠١٥ بأن الجمعية العمانية للسيارات تعمل جاهدة على دورها في نشر ثقافة رياضة المحركات لكافة الفئات والتركيز الى المراحل السنية خصوصا في رياضات الكارتينج مشيرا إلى أنه لابد من تكاتف الجهود لتحقيق التطور في الرياضة مناشدا المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص لمزيد من الشراكة والدعم.

جهود كبيرة

أكد أحمد الزدجالي مدير رالي عمان الدولي بأن من أبرز الجوانب الفنية الرئيسية في رالي عمان الدولي هي تميزه بالتقنية قبل السرعة، حيث بذلنا جهودا كبيرة في ذلك؛ لاختيار المراحل المناسبة للسباق، حيث حصلنا على مستويات جيدة من التقنية في بعض المراحل، ومع التوسع العمراني الكبير بمحافظة مسقط، بدانا بالتركيز على بعض المدن والولايات من المحافظات الأخرى القريبة من العاصمة، والتي تتميز بتواجد بعض الأماكن المفتوحة واختيارنا لأفضل الأماكن والخيارات، مختتما حديثه بأن التركيز الأكبر لفريقه هو على أخذ كافة احتياطات الأمن والسلامة دائما قبل أي شيء.

سواعد عمانية

قال أنور الزدجالي عن الكوادر العمانية المساهمة في الرالي حيث قال:» تتميز السلطنة داما بسواعد شبابها الرائعين، والشاب العماني هو مثال رائع للشاب المعطاء في كافة المجالات، والجمعية نجحت في الفترة الماضية على تنظيم سلسلة من الأحداث بإدارة شبه كاملة من الشباب العماني الذي أكد على تفوقه دائما، ويأتي رالي عمان الدولي هذا العام ويؤكد مجددا مدى تقدم وتطور الشاب العماني، حيث يتواجد في الرالي عدد من المشرفين العمانيين في مناصب كمدير الرالي، ورئيس السلامة بالرالي، ورئيس الحكام بالإضافة الى أعمال ومسؤوليات السكرتارية والادارة بيد مجموعة من الشباب العمانيين، وتراكمت هذه الخبرات بعد مشاركة الشباب المتواصلة في مختلف فعاليات الجمعية، كما أن لتواجد الخبراء من الاتحاد الدولي ساهم في استفادة العمانيين من تلك الخبرات.

أعرق الراليات

بعدها تحدث المتسابقين عن تحضيراتهم للرالي، ففي البداية تحدث البطل العالمي القطري ناصر العطية حيث قال: أنا سعيد للغاية بتواجدي في عمان، حيث كانت المشاركة الأولى لي في رالي عمان الدولي عام ١٩٨٩، وعدت بعدها للمشاركة مجددا ما بين عامي ٢٠٠٣-٢٠٠٧، واليوم ها أنا أعود من جديد بعد أن لم أتمكن من المشاركة في السباق التجريبي العام الماضي بسبب تزامن مشاركتي في احدى البطولات ببريطانيا. وأضاف العطية: لابد لنا بان نحترم جميع جولات رالي الشرق الأوسط حيث انها تعد ضمن أقدم وأعرق الراليات في المنطقة، وجولة رالي عمان الدولي يعد من الجولات الهامة وتميز بجودتها العالية وتميز جمهوره الراقي والمحب لرياضة المحركات، وتمنى العطية رؤية مجموعة من المتسابقين العمانيين المميزين خصوصا بأن السلطنة تتميز بحبها وشغفها الكبير لرياضة السيارات، وشبه القطري ناصر العطية رالي عمان برالي فنلندا من حيث بعض التضاريس الجبلية المشابهة للبلدين، مشيرا الى أنه شارك في هذا العام لأكثر من ٢٦ سباقا، ورالي عمان يعد ضمن أحد المحطات الهامة لتلك المشاركات والتي يسعى فيها الى تحقيق وتأكيد صدارته للجولة. وأثنى العطية على جهود السلطنة في تنظيم الرالي حيث ذكر بأنه قد شارك رالي بإسبانيا مؤخرا، وكانت محطات الصيانة به تقع على فترات تصل لـ ١٢٠ كم، وتفاجأنا هنا في السلطنة بأن محطات الصيانة على بعد ٢٦ كم وهذا امر مريح بالنسبة للمتسابق يساعده كثيرا في السباق، ويعمل على تقليل الكلفة، مشيرا الى أن هذا هو جانب واحد فقط لتميز السلطنة وهناك العديد من الجوانب الايجابية الأخرى التي تتميز بها السلطنة لدى استضافتها للراليات. وتحدث العطية عن المتسابقين العمانيين القدامى أمثال حمد الوهيبي ونزار الشنفري، حيث قال بأنه يتمنى عودة هؤلاء المتسابقين ونقلهم لخبرتهم الى الجيل الجديد من الشباب، مشيدا بالروح التنافسية العالية التي كنت تجمعه بتلك المتسابقين في السنوات الماضية من رالي عمان الدولي. وحول سؤال حول صناعة بطل عماني جديد في رياضة المحركات على غرار الدولي حمد الوهيبي ونزار الشنفري ودور الجمعية في ذلك، علق المتسابق الدولي القطري ناصر العطية وقال: اذا اردنا لمنظومة قطاع المحركات التطور وتحقيق النقلة النوعية، فلابد ان تكون الحكومة هي الحل في

■ أسونسيون . د. ب. أ: قام حارس مرمى منتخب باراجواي السابق خوسيه لويس تشيلافيرت برفع دعوى قضائية ضد المدرب الأوروجوايانى خيراردو بيلوسو متهما إياه بارتكاب جريمة سب وقذف في حقه بعد أن وصفه بـ«السمين والرقيع» وتم نظر القضية أمام محكمة مدينة لوكي القريبة من أسونسيون عاصمة باراجواي. ونشرت وسائل الإعلام في باراجواي وأوورجواي تصريحات لتشلافيرت أوضح من خلالها أن بيلوسو يحقد عليه لأنه رشح خورخي فوساتي لقيادة منتخب باراجواي لكرة القدم بدلا منه وقال تشلافيرت: «لقد قلت لخوان أنخيل نابوت (الرئيس السابق لاتحاد باراجواي لكرة القدم) أن خورخي فوساتي هو مرشحي لقيادة منتخب باراجواي وهذا أثار حنق بيلوسو». ■

شاركة أفضل المتسابقين

■ القطري عبدالعزيز الكواري في السباق الماضي

■ صالح عيدان

■ عبدالعزيز الكواري

■ زكريا العوفي

■ ناصر العطية

■ حضور وسائل الإعلام

ناصر العطية:

مطلوب مشروع وطني لإعادة المتسابق العماني لراليات الشرق الأوسط

ذلك عبر مساهمتها الفاعلة ماديا ومعنويا، بينما يقتصر دور الجمعية على اشراف وتنظيم الفعاليات.

حظوظ متساوية

أشار المتسابق القطري عبدالعزيز الكواري بطل النسخة الماضية من رالي عمان الدولي ٢٠١٤ خلال حديثه على أن الفوز وحده هو من دفعه للمشاركة في رالي عمان الدولي، مضيفا بأن تواجده في مركز الوصافة في الفترة الحالية خلف زميله القطري ناصر العطية في بطولة رالي الشرق الأول، يعد أمرا مهما له، ويسعى بدوره الى الحفاظ على هذا المركز، مشيرا الى أن الحظوظ متساوية للجميع قبل انطلاق المنافسات، الا أن الخبرة قد ترجح كفة بعض المتسابقين، الا أنه سيعمل على أن يكون لديه طموح كبير للفوز. وشدد الكواري على ضرورة بأن يكون لكل متسابق استراتيجيته الخاصة للفوز، فليست السرعة وحدها هي من ترجح كفة الفائز في الرالي، بل ان المهارة ووضع الاستراتيجيات المناسبة خلال السباق ستكون لها دور في ذلك.

تنظيم ناجح

أبرز المتسابق الكويتي صلاح بن عيدان عن ثقته الكبيرة في أن يكون أحد المنافسين البارزين في رالي عمان للسيارات ضمن فئة سيارات «N» مشيرا الى أن رالي عمان الدولي يعد ضمن أحد أبرز الراليات التي يحرص على مشاركتها دائما، مشيدا بالجوانب التنظيمية المميزة للعمانيين للرالي، حيث ذكر بأنه في فترة التدريبات تفاجأ بالعدد الكبير من الشباب المتطوعين المنتشرين في كافة أرجاء ومسارات الرالي للفترة التجريبية، مشيرا الى أن ذلك ان دل على شيء فإنما يدل على حرص البلد المنظم لنجاح وسير الرالي بكل نجاح، وهذا بدوره يعطي المشاركين والمتسابقين أريحية كبيرة في تقديم كل ما لديهم من مستويات متقدمة.

خطة مستقبلية

قال المتسابق العماني زكريا العوفي بأنه سيعمل على الخروج باستفادة كبيرة من المتسابقين الدوليين المشاركين في الرالي، كما أنه سيكتفي بالتركيز على المنافسة في بطولات الرالي المحلية، كون أن خبرة المتسابقين الدوليين وفار الامكانيات بينه وبينهم تتعدى كل الحواجز، متمنيا بأن يكون هذا الرالي بوابة رئيسية له للخروج بأعلى مكاسب فنية تكون لها شأن كبير في رسم خطة مستقبله في سباقات الرالي. وذكر العوفي بأنه سيخوض سباقه ضد الكويتي صلاح عيدان كون ان السباق سيكون ضمن نفس الفئة، حيث يتصدر عيدان جدول الترتيب، وينبغي للعوفي بأن يحرز نتائج متقدمة في الجولتين المقبلتين اذا ما اراد المنافسة في هذه الفئة. وذكر العوفي الى أن خبرته في الراليات لا تتعدى السبع سنوات، حيث عمل في فترة سابقة مع المتسابقين الدوليين أمثال حمد الوهيبي، كمساعد ملاح، ويتطلع في هذه المرحلة الى بناء خبرته بشكل أكبر والعمل على تعزيزها ومن ثم التفكير في المنافسة مع المتسابقين الدوليين. وحول استعداده للسباق قال زكريا العوفي: الاستعدادات لرالي عمان الدولي ٢٠١٥ بدأت منذ انتهاء الجولة الثانية من الرالي المحلي، حيث تعتبر تلك الفعالية بمثابة الحدث الأكبر الذي يتطلع إليه متسابقي الراليات من أبناء السلطنة خاصة وأن رالي ٢٠١٥ يعتبر الأول من نوعه بعد الرالي التجريبي في ٢٠١٤ ويتطلع كل متسابق أن يكون له بصمته في هذا الحدث الرياضي الهام، وبالنسبة لي فقد بدأت التحضيرات مبكراً، وقد تضمنت الاستعداد تجهيز السيارة ومعالجة الاضرار التي تعرضت لها أثناء المشاركة في الرالي المحلي، وبعيداً عن ذلك فإن حالة السيارة بشكل جيد ولديها الجاهزية الكاملة لخوض المنافسات. وعن تفاصيل التجهيزات يقول العوفي: تستمر فعاليات الرالي الدولي على مدار ٣ أيام، مما يتطلب التأكد بشكل تام من حالة السيارة وتأهلها لخوض المنافسات، خاصة وأن مسابقات الرالي تعتبر من أكثر أنواع رياضة المحركات خطورة وبها الكثير من المراحل الوعرة التي تتطلب تأهل السيارة وقائدها لخوض المنافسات بشكل جيد، وحتى لا تخرج الأمور عن السيطرة، ولا يقتصر الأمر على تجهيز السيارة فقطن فخلال السباق أيضا لابد وأن يراعي السائق التوازن في السرعة خلال مراحل السباق، بحيث لا يضغط على السيارة في مرحلة على حساب أخرى، ويتعرض لمفاجآت وطوارئ أثناء السباق.

دعم ورعاية

قال المتسابق العماني حميد الوائلي: أخوض منافسات رالي عمان الدولي ٢١٥ بصحبة الملاح محمد المزروعي، واعتقد أن الدعم أهم ما يشغل سائقي الراليات الذين يعانون بشكل كبير، لاسيما وأن سباقات الرالي بشكل خاص مكلفة للغاية وعلى سبيل المثال فإن منافسات ال٣ أيام تحتاج إلى ٢٠ إطار بحد أدنى، لان المتسابق يغير الاطارات بالكامل بعد كل مرحلة، وقياسا على ذلك فإن هناك الكثير من قطع الغيار تحتاج إلى تعديلات وتغييرات قبل وبعد وأثناء السباق، ويعتبر هذا الأمر أبرز التحدي، فمعظم المشاركات الخارجية من المتسابقين فإن سياراتهم تكون بقدر عال من التجهيزات الفنية، ورأيت ذلك عن قرب في منافسات رالي عمان التجريبي التي خضتها العام الماضي وحصدت بها المركز الـ١١ بسبب النقص الكبير في الامكانيات، حتى أنه في حالة تحصيل دعم يكون أقل بكثير من المفترض، مما يضطر في النهاية للمتسابق أن ينفق بإمكانياته وجهوده الخاصة، والتي لن تتساوى مع دعم الشركات والجهات. واتطلع العام الحالي إلى حصد نتائج أكبر في السباق، وأوجه الشكر للجمعية العمانية للسيارات على الدور الهام والرائد الذي تلعبه في دعم المتسابقين لوجستياً ومعنوياً.

تنظيم جيد

بينما قال المتسابق إلياس الزدجالي: شهدت منافسات رالي عمان الدولي التجريبي ٢٠١٥ استعدادات على مستوى عالٍ من التنظيم والكفاءة، كماً أدى أبطال السلطنة العام الماضي منافسات قوية خاضها المتسابقون، ونتطلع في هذا رالي عمان الدولي أن يكون هناك أداء يشهد له الجميع، ويشار له بالبنان لاسيما وأن معظم السائقين بدأوا التحضيرات مبكراً. وعن تجهيزاته الفنية يقول الزدجالي: خرجت مؤخراً من رالي الشارقة وتجري الاستعدادات على قدم وساق لرالي عمان الدولي ٢٠١٥ حيث انتهيت من التجهيز الفني الكامل للسيارة والتأكد من حالة الإطارات وقطع الغيار والكهرباء وإعداد فريق الصيانة حيث تتطلب المشاركة في رالي عمان الدولي المتابعة أولاً بأول، خاصة وأن السباق يقع على مدار ٣ ايام ويمتد لمسافات طويلة ويتطلب ذلك تجهيزات خاصة، ويمكنني القول أنه بفضل الجهود المبذولة من الجمعية العمانية للسيارات أتوقع أن يكون رالي هذا العام من أنجح الراليات ليس فقط على المستوى المحلي فقط، وإنما على مستوى بطولات الخليج، خاصة وأنني شاركت في الكثير من البطولات العربية، ومن خلال ما رأيته العام الماضي من مستوى جيد في التنظيم، فإن المؤشرات تقول إن منافسات ٢٠١٥ سوف تكون بقدر أكثر من الكفاءة سواء من المتسابقين أو من الناحية التنظيمية.

منافسات قوية

أما المتسابق فيصل الراشدي فيقول: أخوض المنافسات بصحبة الملاح وليد الراشدي على متن سيارة سوبارو «إن ١١»، وقد بدأت الاستعدادات والتجهيزات مبكرا مثل بقية السائقين، واعتقد أن المنافسات سوف تكون قوية خاصة في ظل وجود مشاركين من دول عربية وأجنبية، سيسارع فيها كل متسابق ليحصد المراكز الأولى وأن يكون له نصيب من الصدارة، كما أننا سنبذل قصارى جهدنا لرفع اسم السلطنة عالياً. وأضاف: يعتبر رالي عمان الدولي من أبرز الفعاليات في رياضة المحركات، وتعمل الجمعية العمانية للسيارات على تقديم أفضل لديها لدعم السائقين والمتسابقين، ونأمل أن يكون هناك المزيد من التألق والنجاح. أما زميله المتسابق هيثم الزدجالي فقال: أخوض منافسات رالي عمان الدولي بمشاركة الملاح عيسي الوردي، والان في ضوء الانتهاء من تجهيز السيارة نظرا لأنها تحتاج الي تغيير كامل للتأهل للدخول في منافسات الرالي أعتقد أنها سوف تكون من أصعب وأفضل الراليات، في ظل وجود متسابقين وعالميين ومعروفين في الراليات.

جاهزية كبير

الملاح نوح الرئيسي هو الأخر قال: أخوض منافسات رالي عمان الدولي ٢١٥ مع المتسابق إلياس الزدجالي، وقد بدأت الاستعداد منذ فترة طويلة، وقمنا بالانتهاء من كافة التجهيزات الفنية المتعلقة بالسيارة في وقت مبكر، نظراً لان منافسات الرالي الدولي، تختلف عن البطولات المحلية، وعلى الملاح الجيد أن يكون أشد تركيزاً أثناء المنافسات أكثر من السائق، لأنه المسؤول عن توجيهه واتخاذ القرار الصحيح في الوقت المناسب وأي تأخير سوف يحسب على سائق الرالي، إضافة إلى أن الملاح المحترف يحفظ المسارات بشكل جيد لأن السائق مع ضغوط السباق قد لا يلتفت إلى التفاصيل علاوة على الدقة العالية في مراعاة التوقيت التي لا ينتبه إليها السائق أيضا، وعلى الملاح أن يكون بصلته، التي يستعين بها في التوقيت والمسارات في كافة مراحل السباق. وأضاف الرئيسي: تقع المسؤولية على الملاح بشكل كامل، منذ بداية الجولة الاستعراضية، والصيانة، وكل مراحل السباق، وفي النهاية استطيع أن أقول أننا على أهبة الاستعداد، ونبذل قصارى جهدنا والتوفيق يأتي من عند الله ، خاصة وأن منافسات الرالي تختلف عن غيرها من جميع بطولات رياضة المحركات بشكل عام، ويخوض فيها المتسابق مسارات وعرة وشاقة بها الكثير من المفاجآت الغير متوقعة، لذا لا يعتمد الأمر على الجاهزية فقط وإنما التوفيق أيضا، وفي كثير من الأحيان تظهر أعطال مفاجئة بالسيارة دون أية أسباب وعلى الرغم من التأكد من جاهزيتها وصلاحياتها، فيتراجع المتسابق رغم المجهود الكبير والأداء الجيد الذي أعطاه خلال السباق. ■

■لوس أنجليس . د. ب. أ: سجل ستيفين كاري ١٥ نقطة من أصل ٣١ نقطة في الربع الأخير ليقود فريقه جولدن ستيت واريورز حامل اللقب للفوز على ضيفه لوس أنجليس كليبرز ١١٢/١٠٨ بدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وأحرز هاريسون بارنس ١٧ نقطة وأضاف كلاي تومبسون ١٦ نقطة لجولدن ستيت الذي حقق فوزه الخامس دون هزيمة وفوزه الحادي والعشرين على التوالي على ملعب اوراكل ارينا وتكفل كريس باول بتسجيل ٢٤ نقطة وتسع تمريرات حاسمة فيما سجل بلاك جريفين ٢٣ نقطة لفريق كليبرز الذي خسر للمرة الأولى بعد اربعة انتصارات متتالية. ■

برعاية وزير الإسكان وبدعم من شركة اوكسيدنتال

ختام ناجح ومثير لفعاليات سباق الهجن بسيح الطيبات بولاية صحم

فوز ضجعة وسمحة وهرمز والشاهينية بالأشواط النهائية للسباق

■راعي المناسبة والحضور

■ إثارة ومتعة شهدهما السباق

سيف الشبيبي : الهجن من الموروثات العمانية المهمة ولها مكانتها بين المواطنين

صحم . من سهيل النهدي:

■ تحت رعاية معالي الشيخ سيف بن محمد الشبيبي وزير الاسكان اختتمت صباح امس منافسات سباق الهجن التأهيلي في سيح الطيبات بولاية صحم الذي نظمه الاتحاد العماني لسباقات الهجن والذي تدعمه شركة اوكسيدنتال عمان من خلال تقديم ١٠ سيارات للفائزين بالمركز الاول في الاشواط الرئيسية بالإضافة الى تقديم خناجر وسيوف ومبالغ نقدية للمراكز الاخرى من الاتحاد لبقية الاشواط والمراكز الاخرى في مختلف الاشواط لفئات الهجن المشاركة والذي اقيم على مدار ٣ ايام متواصلة لاختيار وتأهيل افضل الهجن الفائزة بالمراكز الاولى للمشاركة في بطولة كأس الخليج والتي سوف تستضيفها السلطنة خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٦ نوفمبر الجاري في ميدان الفليج بولاية بركاء.

وشهدت منافسات يوم امس اقامة ٤ اشواط للثنايا شوطان لمسافة ٦ كيلو مترات لها سيارة وخنجر والحول شوطان لمسافة ٦ كيلو مترات ولها سيارة وخنجر ايضا حيث قام معالي راعي المناسبة في نهاية السباق بتوزيع الجوائز على الفائزين بالمركز الاولى بحضور معالي الشيخ سعد بن محمد المرضوف السعدي وزير الشؤون الرياضية وعدد من المسؤولين والمشايخ والرشداء والمهتمين بسباقات الهجن.

ختام شعبي وفني

ختام سباق أمس شهد العديد من الجوانب الشعبية والفنية من خلال اقامة مجموعة من الفنون المغناه بالاضافة الى القاء القصائد الشعرية والتي تأتي متزامنة مع هذه السباقات التي دائما ما تبث الحماس لدى المشاركين حيث ستتنوع تلك الفنون ما بين فن البادية والفنون المتعلقة بالهجن بالاضافة الى مشاركة مجموعة من فرق الفنون الاهلية بولايات محافظة الباطنة التي لها الحضور والتواجد الدائم في مثل هذه السباقات لتضفي على السباق نوعا من الحماس وكذلك الطابع التراثي.

ضجه والشوط الأول

الشوط الأول الذي خصص لفئة الثنايا للهجانة السلطانية والمواطنين لمسافة ابكار لمسافة ٦ كيلو مترات تمكنت ضجه لمحمد بن سالم بن سعيد الوهيبي المضمر حمد بن شطيط الوهيبي من الفوز بالمركز الاول وجاءت دستور للهجانة السلطانية والمضمر سعيد بن محمد بن سالم الوهيبي في المركز الثاني وظفرة لسعيد بن عامر المغيري في المركز الثالث وسلطنة للهجانة السلطانية والمضمر سعيد بن سالم الغيلاني في المركز الرابع والشيابة لعبدالمجيد بن حميد الشبلي في المركز الخامس والشاهينية لغصن بن سعيد الجحافي في المركز السادس وصلالة لسامي بن محمد الوهيبي في المركز السابع والشاهينية لسيف بن خميس العامري في المركز الثامن والخوارة للهجانة السلطانية والمضمر محمد بن عبدالله الجحافي في المركز التاسع والشاهينية لعبدالله بن سعيد الهندي في المركز العاشر.

سمحه والشوط الثاني

الشوط الثاني والذي خصص للثنايا ابكار لمسافة ٦ كيلو مترات لهجن المواطنين تمكنت سمحه لراشد بن سالم الطوقي من الفوز بالمركز الأول والسيارة وجاءت زاهية لبدر بن طويرش الوهيبي في المركز الثاني ومياسه لسعيد بن الصغير المالكي في المركز الثالث وشقراء لاحمد بن عبدالله الوهيبي في المركز الرابع والظبي لمحمد بن هلال الحبسي في المركز الخامس وابعاد لسالم بن سعيد المخمري في المركز السادس والشاهينية لمحمد بن حميد الوهيبي في المركز السابع والشاهينية لسهيل بن عبدالله الدرعي في المركز الثامن والشاهينية لمحمد بن راشد الغيلاني في المركز التاسع وسمحه لصالح بن محمد الجحافي في المركز العاشر.

هرمز والشوط الثالث

الشوط الثالث والذي خصص لسن الحول لمسافة ٦ كيلو مترات للهجانة السلطانية والمواطنين تمكنت هرمز للهجانة السلطانية والمضمر حمد بن محمد الوهيبي من الفوز بالمركز الاول والحصول على خنجر وفي المركز الثاني مزنه للهجانة السلطانية والمضمر صبيح بن محمد الوهيبي وفي المركز الثالث الشاهينية للهجانة السلطانية والمضمر صبيح بن محمد الوهيبي والشيابة للهجانة السلطانية والمضمر الغفيق بن الصغير المالكي في المركز الرابع والشاهينية للهجانة السلطانية والمضمر سليم بن سالم الغيلاني في المركز الخامس وشذى للهجانة السلطانية والمضمر سعيد بن الحزيمي العويسي في المركز السادس وهيام للهجانة السلطانية والمضمر العبد بن علي الزرعي في المركز السابع والطيرة للهجانة السلطانية والمضمر هلال بن حميد الحبسي في المركز الثامن والقادمة للهجانة السلطانية والمضمر علي بن سليمان الوهيبي في المركز التاسع ورمز للهجانة السلطانية والمضمر هلال بن حميد الحبسي في المركو العاشر .

الشاهينية والشوط الرابع

الشوط الرابع الذي خصص للحول ابكار لمسافة ٦ كيلو مترات لهجن المواطنين تمكنت الشاهينيه لطالب بن سعيد العسكري والمضمر حمد بن محمد الوهيبي من الفوز بالمركز الاول والسيارة ونالت الشاهينيه الاخرى لمهنا بن سعيد الجحافي المركز الثاني وجاءت دمعه لخميس بن سالم الجنيبي في المركز الثالث والفائزة لاحمد بن عبدالله الدرعي في المركز الرابع والشامخة لخميس بن عبدالله الحكماني في المركز الخامس والشاهينية لبدر بن عبدالله الدرعي في المركز السادس وميثاق لحميد بن سالم الوهيبي في المركز السابع والطيارة لعلي بن احمد الحبسي في المركز الثامن وهملولة لسعيد بن علي العمري في المركز التاسع والشاهينية لمحمد بن سالم المبيحسي في المركز العاشر.

■ تكريم الفائزين

■ هدية تذكارية

■ رائد الفوري

شراكة متواصلة

ويأتي اقامة هذا السباق بدعم من شركة أوكسيدنتال عمان التي دأبت على دعم الموروث الشعبي بما فيها رياضة سباقات الهجن حيث قدمت ٢٢ سيارة للسباق العام بصحم، وكذلك سباق ولاية هيما وولاية عبري . وتختص شركة أوكسيدنتال عمان في عمليات التنقيب عن النفط والغاز وإنتاجهما. وفي خضم عملياتها الواسعة والمترامية الأطراف، تبقى شركة أوكسيدنتال عمان ملتزمة بالحفاظ على البيئة، وحماية سلامة وصحة العمال والمقاولين والمجتمعات المحلية، والتمسك بأعلى معايير المسؤولية الاجتماعية في جميع عملياتها حول العالم.

مكانة هامة

قدم معالي الشيخ سيف بن محمد الشبيبي وزير الإسكان التهنئة لجميع الفائزين في السباق والذي اوضح بانه كان فيه التنافس الشريف ما بين المشاركين بالاضافة الى الحضور الجماهيري الذي اعطى الاثارة الواضحة في الاشواط المختلفة.

وطالب معالية مربي الهجن الاستمرار والاهتمام بهذه الرياضة التي تعتبر من الموروثات العمانية المهمة ولها مكانتها ما بين المواطنين.

واوضح معالية ان القطاع الخاص له الدور الكبير والبارز في دعم من مثل هذه السباقات وما قدمته شركة اوكسيدنتال عمان من دعم لهذا السباق يؤكد الشراكة الحقيقية في دعم المجتمع المحلي من خلال الجوائز المقدمة للفائزين بالمراكز الاولى.

الغفيلي : نثمن كل الجهود التى بذلتها اللجان العملة في انجاح السباق

ثمن الشيخ المكرم سعيد بن سعود الغفيلي رئيس الاتحاد العماني لسباقات الهجن كل الجهود التي بذلتها اللجان العاملة لانجاح السباق الذي اختتم امس بسيح الطيبات بولاية صحم والذي كان لهم الدور البارز والفعال في الاعداد والتنظيم حسب ما خطط له على مدار ٣ ايام متواصلة من خلال المشاركة الواسعة من مربي الهجن والحضور الكبير من المتابعين والجماهير.

واكد الغفيلي بان الهجن التي تأهلت للمشاركة في بطولة كأس الخليج الرابعة والتي سوف تستضيفها السلطنة في الفترة من ٢٥ الى ٢٦ نوفمبر الجاري لتمثيل السلطنة سوف تعلن عنها خلال الايام المقبلة من قبل اللجنة المشرفة والمكلفة على ذلك والتي سوف تراعي العديد من الجوانب المهمة من بينها الحصول على المراكز الاولى والتوقيت الزمني لكل مركز بالاضافة الى الانجازات والمراكز التي حققتها هذه الهجن في السباقات الماضية وليس من هذا السباق فقط.

وبارك الغفيلي لجميع الفائزين بالمراكز الاولى في مختلف اشواط السباقات التي اقيمت طوال الثلاث الايام الماضية موضحا بان المنافسة كانت حاضرة والدليل على تقارب التوقيت للعديد من الهجن الفائزة.

واوضح رئيس الاتحاد العماني لسباقات الهجن بان التنافس الكبير على تحقيق المراكز الأولى في هذا السباق كان واضحا للجميع وهو لنيل شرف المشاركة في بطولة الخليج التي يتطلع من خلالها اصحاب الهجن تمثيل السلطنة التمثيل المشرف والوصول الى منصات التتويج والذين عليهم الاعداد والتحضير المتواصل لهذا السباق الذي نتطلع من خلاله الحصول على المراكز الاولى من بين الهجن المشاركة على مستوى دول مجلس التعاون خاصة وان صفوة الهجن الخليجية السبوقة ستكون حاضرة في هذا السباق.

وقدم الشيخ المكرم سعيد بن سعود الغفيلي رئيس الاتحاد العماني لسباقات الهجن الشكر والتقدير لشركة اوكسيدنتال عمان التي تواصلت للسنة الثانية على التوالي بدعم سباقات الهجن متمنيا ان تتواصل هذه الشراكة للسنوات المقبلة.

النبهاني : نتطلع إلى تطوير وتحسين الدعم بشكل أفضل

واوضح حسان بن احمد النبهاني نائب الرئيس للمسؤولية الاجتماعية والعلاقات الخارجية بشركة اوكسيدنتال عمان انه من حسن الطالع ان يتزامن هذا السباق مع اقتراب احتفالات السلطنة بالعيد الوطني الخامس والاربعين المجيد ونحن نتشرف بدعمه وننظر اليه كواجب للمجتمع المحلي الذي وضعت الشركة من خلال ذلك استراتيجية واضحة لايجاد الشراكة مع القطاع الخاص، حيث واصلنا هذا الدعم للسنة الثانية على التوالي ونتطلع لتحسين وتطوير الدعم بشكل افضل بعدما وجدنا شريكا استراتيجيا وهو الاتحاد العماني لسباقات الهجن ونحن بدورنا سنواصل هذا الدعم خلال السنوات المقبلة.

وفي ختام حديثه بارك نائب الرئيس للمسؤولية الاجتماعية والعلاقات الخارجية بشركة اوكسيدنتال عمان للفائزين بالمراكز الاولى على امل ان يكون السباق الثالث في ولاية عبري خلال الايام المقبلة.

الفوري : المجال مفتوح أمام شركات القطاع الخاص لتقديم الدعم والرعاية

وجه رائد بن مبارك الفوري مدير دائرة الشؤون الادارية والمالية بالاتحاد العماني لسباقات الهجن الدعوة لكافة شركات القطاع الخاص بالمساهمة والدعم للسباقات المقبلة موضحا في حديثه بان المجال مفتوح لجميع الشركات الراغبة بان ترعى مختلف الفعاليات التي يقيمها الاتحاد وان تحذو حذو شركة اوكسيدنتال عمان التي ساهمت بتقديم الجوائز لهذا السباق في ولاية صحم بالاضافة الى سباقي هيما وعبري وذلك للسنة الثانية على التوالي من ضمن برامج خدمة المجتمع المحلي.

وقال الفوري ان من مثل هذا الدعم له النتائج الايجابية الكبيرة على تطوير هذه السباقات وتعددها في مختلف المحافظات التي تمتلك العديد من الهجن والتي من الممكن ان يتزايد عددها اذا وجدت الدعم المالي والمعنوي خاصة وان سباقات الهجن في تنام واصبحت يمارسها الكثير من ً الشباب ولمختلف الاعمار.

واشار الفوري الى ان التطلعات بالفعل كبيرة نحو ايجاد الشراكة الحقيقية مع القطاع الخاص الذي عليه ان يكون داعما لمختلف الرياضات في السلطنة ومن بينها سباقات الهجن. ■

غدا.. انطلاق السباق الرابع للخيل بميدان الرحبة

■ ينظم نادي سباق الخيل السلطاني مساء غد السبت سباقه الرابع على مضمار الرحبة بولاية بركاء وذلك ضمن سباقات الخيل الأهلية للموسم ٢٠١٥م – ٢٠١٦م، وسيقام السباق تحت رعاية مبارك بن حارث المحروقي مدير عام الشؤون القانونية والدراسات بشؤون البلاط السلطاني، ويشتمل السباق على ثمانية أشواط، خصص ستة منها للخيول العربية الأصيلة وشوطان للخيول المهجنة الأصيلة.

حيث سيكون الشوط الأول للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر، أما الشوط الثاني سوف يكون لخيول الإنتاج المحلي لمسافة ١٢٠٠ متر، والشوط الثالث سيكون للخيول العربية الأصيلة ، ويمتد لمسافة ١٦٠٠ متر، وخصص الشوط الرابع للخيول العربية الأصيلة وستكون مسافة الشوط ١٦٠٠ متر، أما الشوط الخامس فقد خصص لخيول الإنتاج المحلي لمسافة١٦٠٠ متر، أما الشوطان السادس والسابع فقد خصصا للخيول المهجنة الأصيلة لتتسابق على مسافة ١٦٠٠ متر، أما الشوط الثامن والأخير سوف يكون ختام السباق بشوطٍ للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٦٠٠ مترٍ. ■

■ صورة ارشيفية لسباق العام الماضي

الجمعة ٢٣ من محرم ١٤٣٧ هـ. الموافق ٦ من نوفمبر ٢٠١٥م. العدد: (١١٧٧١). السنة الـ ٤٥

الوطن الرياضي SPORTS
sports@alwatan.com.om

FRIDAY 6 November 2015 - NO: (11771) - VOL45

في دوري أبطال اوروبا:

بايرن يرد اعتباره أمام أرسنال وبرشلونة على أبواب التأهل وروما يحقق فوزه الاول

■ نيقوسيا ت ا.ف.ب: رد بايرن ميونيخ الالماني الدين لارسنال الانجليزي عندما سحقه ٥-١ في الجولة الرابعة من دور المجموعات لدوري ابطال اوروبا لكرة القدم ، فيما وضع برشلونة الاسباني حامل اللقب قدمه في الدور الثاني بعدما جدد فوزه على باتي بوريسوف البيلاروسي بثلاثية وبات زينيت الروسي ثالث المتأهلين.

في المجموعة السادسة وعلى ملعب «اليانز ارينا» وامام ٧٠ الف متفرج، ثأر بايرن ميونيخ من ضيفه ارسنال الذي تغلب عليه في الجولة السابقة ٢-صفر على «استاد الامارات» وهز شباكه خمس مرات. واقترب بايرن من التأهل مع اولمبياكوس اليوناني الذي جدد فوزه على دينامو زغرب الكرواتي ٢-١، فرفعا رصيدهما الى ٩ نقاط مقابل ٣ لكل من زغرب وارسنال.

وتأثر ارسنال لغيابات ثيو والكوت واليكس اوكسلايد تشامبرلاين والويلزي ارون رامسي والاسباني هكتور بيليرين بسبب الاصابة. وافتتح البولندي روبرت ليفاندوفسكي التسجيل بعد تمريرة على المسطرة من الاسباني تياغو الكانتارا ضرب على اثرها مصيدة التسلل ولعبها رأسية من مسافة قريبة في مرمى الحارس التشيكي بيتر تشيك مسجلا هدفه الرابع في المسابقة هذا الموسم (١٠). وهذا الهدف السابع لليفاندوفسكي في اخر سبع مباريات في دوري الابطال.

وبعد ثوان قليلة، الغى الحكم هدفا لارسنال بداعي لمسة يد على الالماني مسعود اوزيل نال على اثرها بطاقة صفراء، ثم حصل بايرن على فرصتين لليفاندوفسكي صدهما تشيك (١٥ و١٦).

احكم بايرن سيطرته على مجريات الشوط الاول، فضاعف توماس مولر الارقام بعد عرضية ارتدت من تسديدة الشاب الفرنسي كينغسلي كومان تابعها بيسارية ارضية الى يمين تشيك (٢٩).

وتابع تشيك تألقه وانقذ كرة بالغة الخطورة من مولر الذي سدد في المقص الايسر (٤٢)، لكن محاولة النمسوي دافيد الابا التالية جاءت قاتلة لتشيك وارسنال، اذ اطلق تسديدة رائعة بيسراه من خارج المنطقة سكنت المقص الايسر ذاته وهزت الشباك للمرة الثالثة (٤٤).

واجرى الاسباني جوسيب جوراديولا تبديلا خارقا، فبعد ثوان على دفعه بالنجم الهولندي ارين روبن بدلا من كومان، سجل الاول الهدف الرابع بكرة يسارية قوية هزت شباك تشيك (٥٥).

وبعد تقليص الفرنسي اوليفييه جيرو الارقام بكرة مميزة من داخل المنطقة (٦٩)، عمق مولر جراح المدفعجية بتسجيل هدفه الثاني والخامس للفريق البافاري من تسديدة ارضية داخل المنطقة اثر مجهود من البرازيلي النشيط دوغلاس كوستا (٨٩).

وفي المباراة الثانية على ملعب «جورجيوس كارايسكاكيس» وامام ٣٢ الف متفرج، قطع اولمبياكوس خطوة كبيرة نحو التأهل الى الدور الثاني بعدما قلب تأخره امام ضيفه دينامو زغرب بهدف الى فوز ٢-١ ليجدد فوز المواجهة السابقة (١-صفر).

وصدم البوسني ارمين هودزيتش المضيف عندما ارتقى لعرضية وضربها رأسية قوية من مسافة قريبة في شباك الحارس الاسباني روبرتو (٢١).

وفي الشوط الثاني، عاد الكولومبي فيليبي باردو بعد تمريرة من النيجيري ايديي براون (٦٥).

واكمل دينامو زغرب المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد يوسيب بيفاريتش لنيله انذارين (٧٩)، ودفع ثمنا لذلك اذ مرر كوستاس فورتونيس، الذي اهدر ركلة جزاء مطلع الشوط الثاني، كرة للبديل باردو نجم اللقاء فسجل هدفه الثاني مانحا الفوز لاولمبياكوس (٩٠).

وفي المجموعة الخامسة، وضع برشلونة قدما في ثمن النهائي بعدما جدد فوزه على باتي بوريسوف البيلاروسي ٣-صفر، ليرفع رصيده في الصدارة الى ١٠ نقاط، مقابل ٥ لروما الايطالي الذي حقق فوزه الاول على حساب ضيفه باير ليفركوزن الالماني ٣-٢.

على ملعب «كامب نو» وامام ٧٢ الف متفرج، حقق برشلونة انتصاره الثالث على التوالي بعد الاخير على باتي بوريسوف ٢-صفر، واصبح على شفير التأهل الى الدور الثاني للموسم الثاني عشر على التوالي.

وبرغم غياب نجمه الارجنتيني ليونيل ميسي المصاب، هز برشلونة الشباك من ركلة جزاء في الشوط الاول عبر مهاجمه البرازيلي نيمار من ركلة جزاء (٣٠)، اثر عرقلة على منير الحدادي الذي كان قد دخل قبل ١٠ دقائق بدلا من الكرواتي المصاب ايفان راكيتيتش صاحب هدفي مباراة الذهاب.

وفي الشوط الثاني، قضى الاوروجوياني لويس سواريز على امال بوريسوف بعد تمريرة حاسمة من نيمار (٦٠).

وفي ظل اندفاع بوريسوف لتقليص الفارق، انطلق سواريز بمرتدة ولعب كرة مقشرة الى نيمار الذي سجل هدفه الثاني والثالث للفريق الكاتالوني (٨٣).

وسجل الثنائي نيمار-سواريز ١٨ من اخر ٢١ هدفا لبرشلونة في مختلف المسابقات.

وعلى الملعب الاولمبي في العاصمة الايطالية، نجح روما بتخطي عقبة ضيفه باير ليفركوزن عندما هزمه ٣-٢ بعد تعادلهما المثير ٤-٤ ذهابا.

ومن هجمة مرتدة مبكرة لروما الذي خسر مباراة هامة في الدوري الايطالي امام انترميلان الاسبوع الماضي، مرر البوسني ادين دجيكو كرة للمصري محمد صلاح الذي انطلق بسرعة على الجناح الايمن وزرع الكرة في مرمى الحارس برند لينو (٢).

وبنفس طريقة الهدف الاول، لعب البلجيكي راديا ناينغولان تمريرة بينية الى دجيكو فانطلق وسددها ارضية مسجلا الهدف الثاني للذئاب الذين غاب عنهم المخضرم فرانشيسكو توتي (٢٩).

وفي الشوط الثاني، بكر ليفركوزن بتقليص الفارق عبر السويسري ادمير محمدي الذي سجل هدفه الثالث في المسابقة في شباك الحارس البولندي فويتشي تشيسني (٤٦).

واعاد المكسيكي خافيير هرنانديز «تشيتشاريتو» الى الاذهان اثارة مباراة الذهاب، عندما عادل الارقام بعد غفلة دفاعية وتمريرة من كريم بلعربي بديل شتفان كيسلينغ (٥١) مسجلا هدفه السابع في خمس مباريات والرابع هذا الموسم في دوري الابطال.

وارتفعت حدة الاثارة ومن هجمة صاخبة لروما، اندفع صلاح لتسجيل هدفه الثاني في المرمى الخالي، بيد ان قائد ليفركوزن التركي عمر توبراك دفعه من الخلف فطرده الحكم واحتسب ركلة جزاء ترجمها البوسني ميراليم بيانيتش بيمناه ارضية الى يمين الحارس لينو منحت روما فوزه الاول (٨٠).

وفي المجموعة الثامنة، لحق زينيت سان بطرسبورج الروسي بريال مدريد الاسباني ومانشستر سيتي الانكليزي الى ثمن النهائي بفوزه الثمين على مضيفه ليون الفرنسي ١-صفر.

وكان ريال مدريد ومانشستر سيتي اول المتأهلين أمس الثلاثاء بفوز الاول على ضيفه باريس سان جرمان الفرنسي ١-صفر في المجموعة الاولى، والثاني على مضيفه اشبيلية الاسباني ٣-١ ضمن المجموعة الرابعة.

■ لاعبو بايرن ميونيخ يحيون الجمهور بعد المباراة أمام أرسنال

ويدين زينيت بفوزه الرابع على التوالي الى ارتيم دزيوبا الذي سجل الهدفين في الدقيقتين ٢٥ و٥٧.

يذكر ان زينيت هو الفريق الوحيد الذي حقق العلامة الكاملة حتى الان في المباريات الاربع من دور المجموعات.

ورفع زينيت سان بطرسبورغ رصيده الى ١٢ نقطة في صدارة المجموعة الثامنة بفارق ٦ نقاط امام مطارده المباشر فالنسيا الذي اهدر فرصة اللحاق به اليوم بخسارته امام غنت البلجيكي صفر-١ على ملعب «كي اي اي استاديوم» في غنت.

ومنح سفن كومس الفوز لغنت في الدقيقة ٤٩ من ركلة جزاء.

وهو الفوز الاول لغنت في دور المجموعات مقابل تعادل وخسارتين فرفع رصيده الى ٤ نقاط بفارق نقطتين خلف فالنسيا الذي بقي ثانيا، فيما تجمد رصيد ليون عند نقطة واحدة في المركز الاخير.

وعزز بورتو البرتغالي صدارته للمجموعة السابعة بفوزه الساحق على مضيفه ماكابي تل ابيب الاسرائيلي ٣-١ في حيفا.

وسجل الاسباني كريستيان تيلو (١٩) واندريه اندريه (٤٩) والمكسيكي ميغل لايون (٧٢) اهداف بورتو، وايران زاهافي (٧٥ من ركلة جزاء) هدف ماكابي تل ابيب.

ورفع بورتو رصيده الى ١٠ نقطة وبات بحاجة الى نقطة واحدة لحجز بطاقته الى الدور ثمن النهائي، فيما خرج ماكابي تل ابيب خالي الوفاض بعدما مني بخسارته الرابعة على التوالي.

وفي المجموعة ذاتها، تابع تشلسي الانجليزي عروضه المخيبة وحقق فوزا صعبا على ضيفه دينامو كييف الاوكراني ٢-١ على ملعب «ستامفورد بريدج» في لندن.

وقدم تشلسي عرضا مخيبا يؤكد تواضع نتائجه بشكل واضح هذا الموسم، وهو يدين بانتصاره الى النيران الصديقة ومهاجمه الدولي البرازيلي ويليان الذي سجل هدف الفوز القاتل في الدقيقة ٨٣ من ركلة حرة مباشرة رائعة.

وضغط تشلسي منذ البداية بحثا عن هز الشباك بيد ان هجماته كانت عقيمة امام التكتل الدفاعي للضيوف، وفي ظل اصرار المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو على الابقاء على النجم البلجيكي ايدين هازار، افضل لاعب في الموسم الماضي في انكلترا، على مقاعد البدلاء قبل ان يدفع به عقب ادراك دينامو كييف للتعادل.

وأثمر ضغط تشلسي هدفا من النيران الصديقة عندما تلقى ويليان كرة طويلة في الجهة اليمنى من المدافع الدولي الغاني بابا رحمن فتوغل داخل المنطقة ومررها عرضية حاول المدافع الدولي النمسوي الكسندر دراغوفيتش ابعادها برأسه لكنه حولها داخل مرمى فريقه (٣٤).

وتراجع مستوى تشلسي في الشوط الثاني وكان الضيوف الافضل وانقذ حارس مرماه البوسني اسمير بيغوفيتش مرماه من هدف التعادل بتصديه لتسديدة قوية للبرازيلي موراييس من خارج المنطقة (٥٨).

واهدر الفرنسي كورت زوما فرصة الضربة القاضية عندما تلقى كرة من ويليان اثر ركلة حرة جانبية فتابعها برعونة خارج المرمى المشرع امامه (٥٩)، ثم سدد البرازيلي اوسكار كرة بيسراه من دخل المنطقة ابعدها الحارس الكسندر شوفكوفسكي الى ركنية لم تثمر (٦٥).

ونجح دينامو كييف في ادراك التعادل عندما استغل دراجوفيتش كرة امام المرمى بعد ركلة ركنية فهيأها لنفسه وسددها قوية بيمناه داخل المرمى معوضا هزه مرمى فريقه بالخطأ (٧٧).

ودفع مورينيو بهازار والاسباني بدرو رودريغيز مكان الاسباني الاخر فرانشيسك فابريجاس واوسكار، بيد ان الفرج جاء من قدم ويليان من ركلة حرة مباشرة رائعة.

نتائج الجولة الرابعة للمجموعات ٥ و٦ و٧ و٨

نيقوسيا . ا.ف.ب: في ما يلي نتائج مباريات الجولة الرابعة للمجموعات ٥ و٦ و٧ و٨ ضمن دور المجموعات لمسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم :

* المجموعة الخامسة:
برشلونة الاسباني - باتي بوريسوف البيلاروسي ٣-صفر
روما الايطالي - باير ليفركوزن الالماني ٣-٢

* المجموعة السادسة:
بايرن ميونيخ الالماني - ارسنال الانجليزي ٥-١
اولمبياكوس اليوناني - دينامو زغرب الكرواتي ٢-١

* المجموعة السابعة:
تشلسي الانجليزي - دينامو كييف الاوكراني ٢-١

* المجموعة الثامنة:
غنت البلجيكي - فالنسيا الاسباني ١-صفر
ليون الفرنسي - زينيت سان بطرسبورج الروسي صفر-٢ ■

■ سواريز يحتفل بهدفه في بوريسوف رويترز

جوارديولا:

التنافس بين اللاعبين يدفع بايرن للأمام

■ جوارديولا

■ميونيخ.رويترز: تصدر بايرن ميونيخ الألماني المجموعة السادسة في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعدما اكتسح ضيفه أرسنال الانجليزي ٥-١ ويعتقد المدرب الاسباني بيب جوارديولا أن نجاح الفريق يعود للتنافس الشديد بين اللاعبين على الدخول للتشكيلة الأساسية.

ومع عمق التشكيلة الموجودة في بايرن يملك جوارديولا رفاهية جلوس الهولندي آرين روبن على مقاعد البدلاء في أول ٥٥ دقيقة مع تألق كينجسلي كومان ودوجلاس كوستا والمنضمين حديثا للفريق في الجناحين أمام أرسنال.

ونزل روبن كبديل في الشوط الثاني ليحرز هدفا من أول لمسة له في ظهوره الأول بدوري الأبطال هذا الموسم.

وكان بايرن سجل ثلاثة أهداف بالفعل في شباك أرسنال المستسلم خلال الشوط الأول.

وقال جوارديولا المدرب السابق لبرشلونة الاسباني للصحفيين "لا يوجد عندي أي شكوك تجاه روبن. الجميع يريدون اللعب."

وأضاف "يجب عليهم الكفاح من أجل دخول التشكيلة الأساسية. في هذه اللحظة يفعل اللاعبون ذلك جيدا لأنهم يدركون أنه يجب عليهم اللعب بشكل جيد مع وجود آخرين في الانتظار من أجل المشاركة."

وتابع "لعبنا جيدا في الشوط الأول. كنا أفضل بعد الهدف الأول ولعبنا بقوة بالغة. هذا الفريق يجب أن يلعب بكامل طاقته."

وحقق بايرن عشرة انتصارات متتالية في بداية الدوري الألماني قبل أن يتعادل بدون أهداف على ملعب اينتراخت فرانكفورت في الجولة الأخيرة.

وشارك قلب الدفاع المغربي مهدي بنعطية كبديل مع بايرن بعد شفائه من الاصابة كما دخل زميله المدافع هولجر بادشتوبر إلى التشكيلة للمرة الأولى منذ الموسم الماضي وهو ما يزيد من المنافسة الموجودة.

وما يجب أن يعتاد عليه بايرن بعد الأسابيع الأخيرة هو الدفاعات المحكمة ويرى جوارديولا أن بطل ألمانيا يجب عليه التغيير دائما.

وقال جوارديولا "قلت للاعبين إنه يجب علينا دائما التكيف مع طريقة لعب المنافسين. اذا لجأ المنافسون للدفاع مثل فرانكفورت فان هذا أمر صحيح من جانب المدرب. نحن من يجب علينا التكيف."

ولم يواجه بايرن الكثير من المقاومة أمام أرسنال في الشوط الأول بعدما اعترف المدرب الفرنسي أرسين فينجر أن الفريق الانجليزي قدم عرضا دفاعيا ضعيفا. ■

لويس انريكي يتحسر على سوء الحظ

■ مدريد . رويترز: تحسر لويس انريكي مدرب برشلونة الاسباني على سوء الحظ الذي يعاني منه الفريق بعد خروج لاعب الوسط الكرواتي ايفان راكيتيتش متأثرا باصابة في ربلة الساق خلال المباراة التي فاز فيها حامل اللقب ٣-صفر على باتي بوريسوف في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم .

ويعاني برشلونة من تفشي الاصابات بين صفوفه هذا الموسم مع استمرار غياب ليونيل ميسي ورافينيا بينما دخل أندريس انيستا التشكيلة الأساسية للمرة الأولى أمام بوريسوف منذ اصابته في نهاية سبتمبر الماضي.

وتحوم شكوك الآن حول مشاركة راكيتيتش في مباراة القمة أمام ريال مدريد يوم ٢١ نوفمبر الجاري في الدوري الاسباني.

وقال لويس انريكي في مؤتمر صحفي «لم يحالفنا الحظ كثيرا مع الاصابات ونريد استعادته في أسرع وقت ممكن. سيغيب بالتأكيد عن لقاء فياريال وسنرى كيف يسير الأمر.»

وأضاف «الأولوية ليست استعادة جهوده من أجل مباراة معينة بل شفائه بطريقة مناسبة. هذه خسارة كبيرة لأن المباراة أمام فياريال صعبة للغاية.»

وظهر لويس انريكي سعيدا بأداء فريقه أمام المنافس القادم من روسيا البيضاء وخاصة في الشوط الثاني عندما حسم نيمار ولويس سوايز مهاجم أوروجواي الفوز لبرشلونة بعدما افتتح المهاجم البرازيلي التسجيل لحامل اللقب من ركلة جزاء في الدقيقة ٣٠. وقال مدرب برشلونة «أعتقد أننا لعبنا جيدا بشكل عام وبالطبع كان من الممكن أن نظهر بشكل أفضل أو بشكل أسوأ كثيرا.» وأضاف «ربما افتقرنا للترابط في الثلث الأخير من الملعب لكن في نفس الوقت لم يتسبب لنا المنافس في متاعب.»

وتابع «لعبنا بشكل أفضل في الشوط الثاني عند تحريك الكرة بشكل جيد كما وضعنا المنافس تحت كثير من الضغط.» ■

■ نيمار يتألم من الإصابة افب

ويليان يجهض آمال دينامو كييف في نادرة لتشيلسي

■لندن . رويترز: عاد الجناح البرازيلي ويليان ليجهز على آمال دينامو كييف الأوكراني مرة أخرى بعرض رائع قاد به تشيلسي الانجليزي للفوز ٢-١ على ضيفه في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم .

ونال ويليان (٢٧ عاما) تحية حارة من الجماهير في ستامفورد بريدج عندما استبدله المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو قبل قليل من النهاية بعدما سجل الجناح البرازيلي هدف الفوز من ركلة حرة.

وهذا الانتصار الثاني فقط في تسع مباريات بكافة المسابقات التي يشارك فيها بطل انجلترا في الموسم الحالي. ويحتل تشيلسي المركز ١٥ في الدوري المحلي بعد ثلاثة انتصارات فقط في ١١ مباراة كما خرج من كأس رابطة الأندية الانجليزية وهو ما يجعل جماهير الفريق تشعر بالقلق.

لكن ويليان منح الجماهير بصيصا من الأمل بعدما قدم عرضا رائعا في ستامفورد بريدج.

وتسبب ويليان في متاعب جمة لدفاع الضيوف أغلب فترات اللقاء وأرسل تمريرة عرضية حولها ألكسندر دراجوفيتش مدافع دينامو كييف بطريق الخطأ في مرماه خلال الشوط الأول ثم منح تشيلسي الفوز من ركلة حرة قبل سبع دقائق على النهاية. ورغم وقوف أولكسندر شوفكوفسكي حارس دينامو كييف في مكان جيد للتعامل مع الركلة الحرة لم يتمكن من التصدي للتسديدة القوية التي أطلقها ويليان نحو الشباك. ولم تكن هذه المرة الأولى التي تهتز فيها دينامو كييف عن طريق ويليان الذي أمضى ست سنوات في أوكرانيا مع الغريم التقليدي شاختار دونيتسك.

وفاز ويليان بالدوري الأوكراني أربع مرات مع شاختار وأحرز ثلاثة ألقاب للكأس المحلية جاء كل منها بعد التفوق على دينامو كييف في النهائي.

وخاض ويليان ٢٠ مباراة أمام دينامو كييف وحقق ١٣ انتصارا لكن فوز تشيلسي قد يصبح الأهم بعدما حافظ على آمال الفريق في التاهل لدور الستة عشر.

وأصبح تشيلسي الآن في المركز الثاني بالمجموعة وله سبع نقاط متقدما بنقطتين على دينامو كييف الذي تراجع للمركز الثالث. ويتصدر بورتو البرتغالي الترتيب وله عشر نقاط. ■

■ويليان يحتفل بهدفه في دينامو كييف افب

الدين الحياة
١٨
الوطن
deen@alwatan.com.om
Aldeen Alhaya

بسم الله الرحمن الرحيم

(يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ) (المائدة ٤).

صدق الله العظيم

حديث

أبو عبيدة عن جابر عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:(من اقتنى كلبا لا لزرع ولا لضرع نقص من أجره كل يوم قيراط، قال جابر: وفي رواية:(قيراطان)، والقيراط في المثل مثل جبل أحد.

(مسند الإمام الربيع بن حبيب)

فتاوى وأحكام

يجيب عن أسئلتكم سماحة الشيخ العلامة أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة

كثر الحديث خصوصاً في السنوات الأخيرة عن حوار الحضارات وأعدت هناك الكثير من الدراسات والأطروحات وعقدت الكثير من المؤتمرات .. وهو موضوع يمكن بحثه من جوانب مختلفة قد تكون اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية أو ثقافية، ونحن في هذا اللقاء ننظر إلى حوار الحضارات من خلال رؤية شرعية مستمدة من هذه الشريعة الغراء، وباعتبار أننا أمة تستمد تصوراتها وأفكارها وتهتدي في سلوكياتها وتصرفاتها بهدي الكتاب العزيز، فهل هناك من نصوص أو إشارات في كتاب الله أو في سنة الرسول (صلى الله عليه وسلّم) يمكن أن نستلهم منها مشروعية الدخول في حوار الحضارات؟

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد: فإن الله تبارك وتعالى بعث عبده ورسوله محمداً (صلى الله عليه وسلّم) كما بعث إخوانه من الرسل من قبل برسالة الحق، رسالة الهدى، رسالة الإنقاذ لهذه الإنسانية، رسالة وصل الدنيا بالآخرة ووصل المخلوق بخالقه تبارك وتعالى أولاً، رسالة وصل هذا الإنسان المستخلف في هذه الأرض ببني جنسه، ووصله بهذا الكون بأسره، لأن الإنسان مستخلف في جزء منه وهو الأرض، وممكن في الانتفاع بجميع أجزاء هذا الكون.

فلذلك كانت هذه الرسالة رسالة عقل. والله سبحانه وتعالى شرف الإنسان بالعقل، وميزه به على غيره، وجعله مناط تكليفه وسبب هدايته. ونجد في كتاب الله سبحانه وتعالى ما يدل على تكريم العقل ورفع قدره فالله تعالى يقول:(إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ)، ويقول:(لآيَاتٍ لأُولِي الأَلْبَابِ)، و(لقوم يذكرون)، و(لقوم يتفكرون)، و(لقومٍ يعلمون)، مما يدل على أن العقل عندما يستخدم استخداماً سوياً سليماً يؤدي بهذا الإنسان إلى أن يهتدي بفضل الله تبارك وتعالى وتوفيقه، ولما كان العقل هو مناط تكريم الإنسان والإسلام جاء بهذه الرسالة مبنية على أسس من العقل السليم والشرع الصحيح فإن خطابه للعقلاء من الأمم مبني على هذا الأساس، ولذلك نحن نجد في كتاب الله تعالى حواراً لجميع الفئات من البشر، للضالين من مختلف الفئات.

الله تبارك وتعالى يأمر نبيه (صلى الله عليه وسلّم) بمحاورة المشركين الذين اتخذوا مع الله آلهة أخرى، ويبين له من خلال النظرة العقلية الفاحصة لهذا الكون وسننه ونواميسه التي طبعه الله تبارك وتعالى عليها ما يدل على وحدانية الله سبحانه، فالله تعالى يقول:(قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لا يَمْلِكُونَ لأَنْفُسِهِمْ نَفْعاً وَلا ضَرّاً قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ) (الرعد ـ ١٦).

ويقول سبحانه وتعالى أيضاً موجهاً لعبده ورسوله محمد (صلى الله عليه وسلّم) إلى محاورة أولئك الذين ضلت عقولهم، وانحرفوا عن سواء الصراط، واتخذوا مع الله آلهة أخرى، وعوّلوا على مخلوقات لا تنفع ولا تضر في طلب قضاء الحاجات وفي التوصل إلى الرغائب، وفي الوصول إلى المقاصد، فالله تبارك وتعالى يقول:(قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ × أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ × أَمَّنْ جَعَلَ الأَرْضَ قَرَاراً وَجَعَلَ خِلالَهَا أَنْهَاراً وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزاً أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ × أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الأَرْضِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ × أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ × أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) (النمل ٥٩ ـ ٦٤).

فهذا كله حوار مع الإنسان على أسس العقل. فإن القرآن الكريم يفتح مدارك هذا العقل، ويبين لهذا الإنسان أن حقائق الوجود كلها تنبئ بلسان حالها أنها مفتقرة إلى واجب الوجود لذاته، وأنها لا يمكن أن تقوم بنفسها. ولذلك يقول أحد علمائنا (إن كل ذرة من ذرات الكون هي كلمة من كلمات الله ناطقة بوجوده سبحانه وما عداها فهو كالشرح لتلك الكلمة).

فالقرآن الكريم جاء بخطاب العقل، جاء بتوجيه الإنسان إلى الخير، جاء بمحاورة هذا الإنسان الذي آتاه الله تبارك وتعالى ما آتاه من عقل، ولكن طمس هذا العقل بضلاله وبانحرافه، بمخلفات أسلافه التي جعلها مقدمة على العقل، ورأى أن سلامته في أن يغمض عينيه ويسد أذنيه ولا يعول إلا على ذلك الموروث الذي ورثه هدى كان أو ضلالاً، حقاً كان أو باطلاً.

وكما أنه يحاور المشركين من العرب هذا الحوار بحيث إنه يوقفهم على الحقيقة التي يجب أن يسلّموا لها إن كانوا عقلاء وهي وحدانية الله سبحانه وتعالى فإنه يحاور أيضاً أهل الكتاب ويبين لهم أن الحق يقتضي أن يفردوا الله تبارك وتعالى بالعبادة وأن لا يشركوا معه غيره، فالله تبارك وتعالى يقول (قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلا نَعْبُدَ إِلا اللَّهَ وَلا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً وَلا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضاً أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ) (آل عمران ـ ٦٤)، هذا هو منطق العقل. الله سبحانه وتعالى يدعوهم إلى أن يجتمعوا إلى كلمة سواء بين المؤمنين وبين أهل الكتاب، وهذه الكلمة السواء أن لا يشركوا بالله ما لم يأذن به، وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أرباباً، وأن لا يدعوا مع الله إله آخر. هذا كله هو حوار جاء به الإسلام دين الله تعالى الحق، فالإسلام يفتح مجالاً واسعاً للحوار مع أي أحد، ولكن لا يعني ذلك أن هذا يعني التشكيك في أي قضية من قضايا الإسلام، الإسلام جاء من عند الله، ليس لأحد فيه دخل، فلا يعني هذا أن ينزل الإنسان عن شيء من قضايا الإسلام، من عقيدة الإسلام، من موروث الإسلام، مما جاء في كتاب الله، مما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلّم، لا يمكن أن يكون لأي أحد في ذلك دخل، ولا يملك أي أحد أن ينزل عن أي شيء من ذلك، وكل من رد شيئاً من ذلك فهو ناقض للإسلام من أساسه وإنما هذا الحوار من أجل أن هذه الرسالة رسالة الإسلام هي رسالة عالمية، هي رسالة لا تقف عند حدود الزمان والمكان، جاءت لتكون هدى للناس، جاءت لتكون هدى للعالمين (لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيراً)(الفرقان ـ ١)، جاءت هذه الرسالة من أجل إخراج هذا العالم بأسره من فساده وانحرافه وباطله إلى الصلاح والحق والاستقامة على سواء الصراط.

الله تبارك وتعالى أخبر فيما أنزله في مكة المكرمة في الآيات المكية أن هذا الإسلام هو رحمة للعالمين، الله تعالى يقول:(إِنْ هُوَ إِلا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ)(يوسف ـ ١٠٤) (التكوير ـ ٢٧) (ص ـ ٨٧)، ويقول:(وَمَا هُوَ إِلا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ) (القلم ـ ٥٢)، جاء ذلك كما نرى في سورة يوسف وهي سورة مكية، في سورة ص، في سورة القلم، في سورة التكوير، هذه كلها سور مكية.

وكثير من الناس حاولوا أن يكابروا أولئك الذين كبر عليهم أن تكون دعوة الإسلام دعوة عالمية حاولوا أن يكابروا ويزعموا بأن عالمية الإسلام ما كانت مذكورة في الدعوة المكية وإنما دعا إليها رسول الله (صلى الله عليه وسلّم) أو نادى بها بعدما انتقل إلى المدينة المنورة ولاحت له علائم النصر فرجا أن تكون دعوته دعوة عالمية. هذا من كذبهم وافترائهم والكذب على الله وعلى رسوله (صلى الله عليه وسلّم)، وإلا فالآيات المكية تدل على هذا .. والدعوة الإسلامية قامت على أساس أن تكون دعوة عالمية من أول أمرها.

من أسباب حرب الله للعباد

المفتي العام للسلطنة: اتقوا سخط اللّه باتقاء محارمه، ولتكن لكم فيما تشاهدون، وفيما تسمعون من النقص في الأنفس وفي الثمرات عبرة بالغة تدعوكم إلى التفكر

إعداد ـ علي بن صالح السليمي:

من الخطب القيّمة والمتنوعة لسماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة والتي ألقاها طوال سنوات ماضية .. نطرح معك ـ عزيزي القارئ ـ اليوم هذه الخطبة بعنوان:(من أسباب حرب الله للعباد)، حيث أن من أهم معالم الفكر لدى سماحته اعتماده على المنبر في الدعوة، الذي لم يكن معهوداً في عُمان في عصور سابقة ..

يستهل سماحته الخطبة قائلاً : الحمد لله الذي هو بكلّ أحد بصير، وعلى كلّ شيء قدير، له ما في السماوات وما في الأرض وهو الحكيم الخبير، أحمده سبحانه حمد من استقال من عثراته، واستغفر من سيئاته، وأشفق من خطيئاته، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، عظم حلمه فعفا، وتكفّل بخلقه فكفى، وعلم من عباده السر وأخفى، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله، أرسله الله بالمحجة البيضاء، والطريقة السواء، والشريعة السمحاء، فبشّر وأنذر، وحضّ وحذر، وأمر وزجر، اللهم صلّ وسلم وبارك على عبدك ورسولك سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه، وعلى كل من اهتدى بهديه، واستن بسنته، وسار على نهجه، ودعا بدعوته إلى يوم الدين، أما بعد :فيا عباد الله اتقوا الله تعالى وأطيعوه، واتقوا سخطه باتقاء محارمه، ولتكن لكم فيما تشاهدون، وفيما تسمعون من النقص في الأنفس وفي الثمرات عبرة بالغة تدعوكم إلى التفكر في أسباب ذلك، فها أنتم أولا تشاهدون كيف هذا النقص في الأنفس من جرّاء أحداث السير وغيرها، وكيف هذا النقص في الأموال بسبب ما يعتري الثمرات من العاهات، وما يعتري الزروع من الأمور المختلفة التي لم تكن تعرف من قبل، فإن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار، والعاقل لا يشتغل بالمُسَبّبَات عن الأسباب، بل يحاول أن يفكّر في سبب كلّ شيء.

مؤكداً سماحته بقوله: وما هذا النقص إلا حرب من الله سبحانه، وما أكثر أسباب الحرب من العباد! فإن الله سبحانه وتعالى قد حذر عباده محارمه، ومن بين هذه المحارم التي حذرهم سبحانه وتعالى منها الربا، فقد قال عزّ من قائل:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ × فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ مِّنَ اللّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لاَ تَظْلِمُونَ وَلاَ تُظْلَمُونَ ((البقرة ٢٧٨ ـ ٢٧٩)، وقد قال عزّ من قائل في الربا:(الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لاَ يَقُومُونَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَن جَاءهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ((البقرة ـ ٢٧٥)، ويقول تعالى:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَأْكُلُواْ الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً ((آل عمران ـ ١٣٠)، وفي الحديث عن الرسول (صلى الله عليه وسلم):(الربا ثلاثة وتسعون باباً أيسرها في الإثم مثل أن ينكح الرجل أمه)، وفي الحديث الصحيح عنه ـ صلوات الله وسلامه عليه: (لعن الله الربا وآكله ومؤكله وكاتبه وشاهده)، وقال:(هم سواء)، ويقول ـ عليه أفضل الصلاة والسلام: (اتقوا السبع الموبقات)، وذكر من بين هذه السبع (أكل الربا)، فأكل الربا من أكبر أسباب حرب الله سبحانه وتعالى على العباد.

وقال سماحة الشيخ المفتي: وما أكثر الربا وتفشيه في هذا العصر! فإن معاملات الناس إن لم تكن كلها ربوية فجلها ربوية، منها ما هو ربا صريح، ومنها ما هو من ذرائع الربا كالعقودات المختلفة التي يتفق عليها الناس، وهي تخالف أوامر الله سبحانه وتعالى ونواهيه، ومن هذه العقود بيوع الإقالة التي تفشت في الناس بطريقة لا تمتّ بصلة إلى شرع الله عزّ وجلّ، والنبي (صلى الله عليه وسلم) بين في البيوع أحكاماً، من ذلك أنه ـ عليه أفضل الصلاة والسلام ـ نهى عن ربح ما لم يقبض وبيع ما لم يضمن، ومنها أنه (صلى الله عليه وسلم) نهى عن شرطين في بيع، ومنها أنه عليه أفضل الصلاة والسلام نهى عن بيعين في بيع أي عقدين في عقد، وكلّ ذلك مما يدخل في بيوعات الإقالة بجانب التذرع إلى الربا الذي هو من طرق العيْنة التي توعّد عليها رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وحذر منها، وبجانب ذلك فإن مبارزة الله سبحانه وتعالى بأنواع مختلفة من معاصيه تعدّ سببا لحربه، فإن الله سبحانه وتعالى شرع شرائع، وحدّ حدوداً، وحرّم محارم، وبيّن أحكاماً، وقد عطلت أحكام الله سبحانه وتعالى، وانتهكت محارمه، وعطلت حدوده، فما أدعى ذلك إلى الحرب التي نراها ظاهرة في الأنفس وفي الأموال!.

موضحاً سماحته بأن على العباد أن يتقوا الله سبحانه وتعالى، وأن يرجعوا إلى أنفسهم فيحاسبوها، وألا يمروا بهذه الأحداث بسلام من غير أن يناقشوا أنفسهم، فإن للمؤمن بالله سبحانه وتعالى في كلّ شيء عبرة، وعلى الناس أن يتآمروا بالمعروف ويتناهوا عن المنكر؛ فإن ترك الأمر بالمعروف، وترك النهي عن المنكر سبب لسُخْط الله سبحانه الذي يجر إلى عقوبته، فالله سبحانه يقول:(وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) (آل عمران ـ ١٠٤)، ويقول عزّ من قائل: (كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللّهِ) (آل عمران ـ ١١٠)، وقد وعد الله سبحانه وتعالى بالنصر من ينصره، فقال عزّ من قائل:(وَلَيَنصُرَنَّ اللّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ × الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ) (الحج ـ ٤٠ ـ ٤١)، وقال سبحانه وتعالى: (لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ × كَانُواْ لاَ يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ) (المائدة ٧٨ ـ ٧٩)، فهذه الأمور كلها؛ وهي تعطيل الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وعدم مبالاة الناس بأحكام الله سبحانه وتعالى وحدوده وشرائعه من أسباب سخطه عزّ وجلّ، وإذا كان سخط الله عزّ وجلّ يفضي إلى هذه العقوبات العامة في الدنيا؛ فإنه يفضي إلى العقوبة الدائمة والعياذ بالله يوم القيامة، فالله عزّ وجلّ يقول: □مَن جَاء بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ × وَمَن جَاء بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلاَّ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ((النمل ٨٩ ـ ٩٠)، ويقول عزّ من قائل:(مَن جَاء بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَمَن جَاء بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) (القصص ـ ٨٤).

ـ على العباد أن يرجعوا إلى أنفسهم فيحاسبوها، وألا يمروا بهذه الأحداث بسلام من غير أن يناقشوا أنفسهم

ـ النبي «عليه الصلاة والسلام» لم يترك هذه الأمة إلا على المحجة البيضاء، فيجب على الجميع أن يتفقهوا في دينهم وكيف يتعاملون بينهم

ودعا سماحته الحضور قائلاً: اتقوا الله يا عباد الله، وحاسبوا أنفسكم، واحذروا الله في سركم وعلانيتكم، وراقبوا أنفسكم فيما تأتون وفيما تذرون، والتزموا أحكام الله سبحانه في جميع المعاملات، تقيّدوا بأحكامه، وائتمروا بأوامره، وازدجروا عن زواجره، فإن الله سبحانه وتعالى شديد العقاب، كما أنه سبحانه وتعالى واسع المغفرة، ولا إخلاف لوعده ولا لوعيده، فإنه تبارك وتعالى يقول: (إِنَّ اللّهَ لاَ يُخْلِفُ الْمِيعَادَ) (آل عمران ـ ٩)، ويقول سبحانه:(لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِالْوَعِيدِ × مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ) (ق ٢٨ ـ ٢٩) فاتقوا الله يا عباد الله، وتناصحوا فيما بينكم، وتآمروا بالمعروف، وتناهوا عن المنكر.

واستكمل سماحة الشيخ أحمد الخليلي الخطبة قائلاً: الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، أحمده تعالى بما هو له أهل من الحمد وأشكره، وأتوب إليه من جميع الذنوب وأستغفره، وأؤمن به ولا أكفره، وأعادي من يكفره، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله، اللهم صلّ وسلم وبارك على عبدك ورسولك سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى أتباعه وحزبه إلى يوم الدين، أما بعد: فيا عباد الله إذا كان من شأن الإنسان في أموره الدنيوية أن يطلب معرفة ما ينفعه ومعرفة ما يضره فأحرى به أن يطلب ذلك في أمر دينه، فإن الله سبحانه وتعالى لا يعبد بالجهل، ولأجل ذلك كان العلم فريضة على عباد الله عزّ وجلّ، يجب على الإنسان أن يتفقه في دينه، وأن يعرف كيف يعبد الله سبحانه وتعالى، وكيف يغار على حرماته،وكيف يتعامل مع الناس، وقد بيّن الله سبحانه وتعالى أحكامه فيما أنزله على عبده ورسوله محمد (صلى الله عليه وسلم)، فقد وضح الصبح لذي عينين؛ إذ النبي ـ عليه أفضل الصلاة والسلام ـ لم يترك هذه الأمة إلا على المحجة البيضاء، ليلها كنهارها لا يضلّ عنها إلا غويّ، فيجب على جميع أفراد هذه الأمة أن يسيروا على هذه المحجّة، وأن يتقوا الله تعالى في سريرتهم وعلانيتهم، وأن يتفقهوا في دينهم ليعرفوا كيف يعبدون الله، وكيف يتعاملون بينهم، وأحكام المعاملات مبسوطة في كتب الفقه مما استخرج من كتاب الله وسنة رسوله عليه أفضل الصلاة والسلام، فيجب الرجوع إلى ذلك لاستبيان الحقيقة واكتشافها، والله سبحانه وتعالى لا يعذر عباده بجهلهم بعد أن أقام عليهم الحجة بما بعث من الرسل وبما أنزل من الكتب، فإن الله سبحانه وتعالى لم يرسل رسله ولم ينزل كتبه إلا ليهلك من هلك عن بينة، ويحيى من حيّ عن بينة.

وختم خطبته بقوله: فاتقوا الله يا عباد الله، والتزموا حدود الله، وتجنبوا محارمه، وائتمروا بأوامره، واتركوا جميع مناهيه، ودعوا جميع الشبه، فإن النبي ـ عليه أفضل الصلاة والسلام ـ يقول:(الحلال بين، والحرام بين، وبينهما أمور مشتبهات لا يعرفهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات فقد وقع في الحرام؛ كالراعي يرعى حول الحمى، يوشك أن يقع فيه، ألا وإن لكلّ ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد لمضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب).

× المصدر: موقع (القبس الالكتروني) لعبدالله القنوبي

الانشغال بما ينفعنا في الدارين

إبراهيم السيد العربي× *

■ هناك ساعات يخلو فيها الإنسان مع نفسه، ودائما تجد الإنسان مولع بعلم الغيب ويرجو معرفته، إنه يجد نفسه يسأل عن الماضي البعيد، عن أول الخلق وعما قبل الخلق وعن الزمن، ومتى بدأ وعن الكون وكيف يكون؟ ويسأل عن المستقبل البعيد عن المصير والغاية إلى أين يسير هذا العالم وما هي النهاية التي نحن ذاهبون إليها؟.

وقد كان الصحابة الكرام ـ رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ـ يسألون عن موعد نهاية العالم، لقد كانوا يريدون تحديداً محدداً وتاريخاً يقينياً، وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يجيبهم على ذلك إجابة تتناسب مع مصلحة السائل، ومع المصلحة العامة وهي مع ذلك لا تجافي الحق ولا تتنافى مع الصدق، فمثال على ذلك: يأتي أحد الصحابة فيسأل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيقول: يا رسول الله: متى الساعة؟ وأراد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يبين له أن من الخير أن لا يشغل نفسه بالموعد، وإنما يشغل نفسه بالإعداد للساعة أي بالعمل الصالح، الذي ينفعه عند قيام الساعة ، فقال له: تسأل عن الساعة وماذا أعددت لها؟ فقال الرجل: ما أعددت لها كثير صلاة ولا صيام، إلا أني أحب الله ورسوله. فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(أنت مع من أحببت يوم القيامة). الله أكبر. المرء مع من أحب يوم القيامة

(لقد فرح الصحابة الكرام ـ رضوان الله تعالى عليهم ـ لقد فرحوا بهذا فرحاً كبيراً حتى قال أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ فما رأيت المسلمين فرحوا بشيء بعد الإسلام فرحهم بذلك.

وما من شك في أن المسلم إذا أخلص لله وأحب الله ورسوله فإنه يعمل في جد واجتهاد وهدفه مرضاة الله ورسوله، ويتبع ويقتدي برسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإذا فعل الإنسان ذلك كان مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. والمعلوم لكل المسلمين أن علم الساعة إنما هو عند الله تعالى:(إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير) (لقمان ـ ٣٤).

وقد وجه الله سبحانه وتعالى الأذهان إلى الطريق الأمثل فقال سبحانه:(يسألونك عن الساعة أيان مرساها × فيم أنت من ذكراها × إلى ربك منتهاها × إنما أنت منذر من يخشاها × كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أوضحاها) (النازعات ٤٢ ـ ٤٦)، وفيما رواه ابن أبي شيبة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يوماً بارزاً للناس فأتاه جبريل فقال يا رسول الله: متى الساعة ؟ قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل. ولكن سأحدثك عن

أشراطها أي أن هناك علامات تنذر بوقوعها ولا ريب ،في أنها أي الساعة تأتي بغتة وهذا بنص القرآن الكريم: قال تعالى:(فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم) وهذه البغتة إذن ليست مطلقة، ما دامت هناك أشراط أي علامات تنذر بوقوعها، أو قرب وقوعها، ومن الأحاديث النبوية الشريفة المذكورة في هذا المجال ما رواه البخاري:(بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال: متى الساعة؟ فمضى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، يُحدث فقال بعض القوم: سمع ما قال فكره ما قال، وقال بعضهم: بل لم يسمع. حتى إذا قضى حديثه قال: أين السائل؟ قال: ها أنا يا رسول الله، قال ـ عليه الصلاة والسلام:(إذا ضُيعت الأمانة فانتظر الساعة، قال الأعرابي: كيف إضاعتها؟ قال: إذا وسد الأمر لغير أهله فانتظر الساعة)، وتفسير رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للأمانة واسع الدلالة. فمثلاً: وضع الوديعة عند إنسان خائن يعتبر توسيد الأمر لغير أهله، وإذا تولى الوظيفة من هو ليس أهلاً لها فيعتبر هذا توسيد الأمر إلى غير أهله، ومن يتولى حكم بعض الناس في قرية أو أي مصر من الأمصار وهو ليس أهلاً لذلك فيعتبر هذا توسيد الأمر لغير أهله، ولقد ربط الإسلام برباط محكم بين الأمانة والإيمان، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(لا إيمان لمن لا أمانة له) ومعنى ذلك: أنه لا إيمان لمن أفشى سر صديقه، ولا إيمان لمن تجسس على الناس يتتبع عوراتهم وزلاتهم، ولا إيمان لمغتاب لأنه لا أمانة له، ولا إيمان لمرتش لأنه لا أمانة له، وإذا ما حدثت كل هذه الانحرافات وشاعت كان ذلك من علامات قرب قيام الساعة.

أخي المسلم: على كل إنسان عاقل، أن يهتم بما ينفعه في دينه ودنياه، ولا ينشغل بأمور غيبية لا فائدة من وراء البحث عنها، فمثلاً نستعد لساعة العرض على الله رب العالمين، ونهتم بأن نتزود من عمل الصالحات، لأن خير الزاد تقوى الله تبارك وتعالى، ومن أعظم الأشياء ، أيضاً أن نحدِّث أنفسنا ونمنيها، بأن تكون مع من أحبت يوم القيامة، وكما قال تعالى في كتابه الكريم:(قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم).

ومن الأمور المهمة التي يجب ان نفكر فيها أنه قد يأتي على الإنسان وقت يفكر فيه في خلق الله تعالى، وقد يأخذه هذا التفكير إلى حد أن يفكر في أمور يجب أن لا يقترب منها بتفكيره وهذا ما أخبرنا عنه رسول الله (صلى الله عليه وسلم): فيقول:(يأتي الشيطان أحدكم فيقول هذا خلق الله، وهذا خلق الله إلى أن يقول فمن خلق الله؟ فإذا وصل إلى هذه الدرجة فلينزع وليستغفر) أي : فلينتهِ عن هذا التفكير ويستعذ بالله من وساوس الشيطان، فكما ورد تفكروا في خلق الله ولا تتفكروا في ذاته (فكل ما خطر ببالك فالله بخلاف ذلك).

أخي المسلم: إن من أعظم أنواع العبادات هي عبادة التفكير، ولكن تفكير في مخلوقات الله تعالى وفي آياته الكونية وما أكثرها.

ندعو الله تعالى أن يلهمنا السداد والتوفيق وأن يحسن خاتمتنا اللهم أمين. ■

× إمام وخطيب جامع الشريشة/ سوق مطرح

سورة القلم «٩»

إعداد ـ أم يوسف

سُميت بهذا الاسم لأن الله سبحانه وتعالى أقسم فيها بأداة الكتابة وهي «القلم» ففضلت السورة بهذا الاسم تعظيما للقلم ، وسُميت أيضا «نون والقلم» وسورة « القلم»، وهي مكية من المفصل آياتها (٥٢) ترتيبها الثامنة والستون نزلت بعد العلق . بدأت باسلوب القسم «ن والقلم وما يسطرون» ،لم يذكر لفظ الجلالة في السورة ،اسم السورة «القلم». الجزء (٢٩)، الحزب (٧٥) .

تناولت هذه السورة ثلاثة موضوعات أساسية هي: موضوع الرسالة والشبه التي أثارها كفار مكة حول دعوة محمد بن عبد الله وقصة أصحاب الجنة «البستان» لبيان نتيجة الكفر بنعم الله تعالى والآخرة وأهوالها وشدائدها وما أعد الله للفريقين المسلمين والمجرمين، ولكن المحور الذي تدور عليه السورة الكريمة هو موضوع إثبات نبوة سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) .. فإلى التفسير مع الإمام القرطبي.

بسم الله الرحمن الرحيم

(كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ـ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ـ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ـ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ـ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ـ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ـ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ).

قوله تعالى: (كَذَلِكَ الْعَذَابُ) أي: عذاب الدنيا وهلاك الأموال، عن ابن زيد. وقيل: إن هذا وعظ لأهل مكة بالرجوع إلى الله لما ابتلاهم بالجدب لدعاء النبي (صلى الله عليه وسلم)، أي كفعلنا بهم نفعل بمن تعدى حدودنا في الدنيا (وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ) وقال ابن عباس: هذا مثل لأهل مكة حين خرجوا إلى بدر وحلفوا ليقتلن محمدا (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه، وليرجعن إلى مكة حتى يطوفوا بالبيت ويشربوا الخمر، وتضرب القينات على رؤوسهم، فأخلف الله ظنهم وأسروا وقتلوا وانهزموا كأهل هذه الجنة لما خرجوا عازمين على الصرام فخابوا. ثم قيل: إن الحق الذي منعه أهل الجنة المساكين يحتمل أنه كان واجبا عليهم، ويحتمل أنه كان تطوعا والأول أظهر، والله أعلم. وقيل: السورة مكية، فبعد حمل الآية على ما أصاب أهل مكة من القحط، وعلى قتال بدر.

قوله تعالى:(إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ) تقدم القول فيه، أي: إن للمتقين في الآخرة جنات ليس فيها إلا التنعم الخالص، لا يشوبه ما ينغصه كما يشوب جنات الدنيا. وكان صناديد قريش يرون وفور حظهم من الدنيا وقلة حظوظ المسلمين منها، فإذا سمعوا بحديث الآخرة وما وعد الله المؤمنين قالوا: إن صح أنا نبعث كما يزعم محمد ومن معه لم يكن حالنا وحالهم إلا مثل ما هي في الدنيا ، وإلا لم يزيدوا علينا ولم يفضلونا، وأقصى أمرهم أن يساوونا. فقال:(أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ) أي: كالكفار، وقال ابن عباس وغيره: قالت كفار مكة: إنا نعطى في الآخرة خيرا مما تعطون فنزلت (أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ) ثم وبخهم فقال:(مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ) هذا الحكم الأعوج، كأن أمر الجزاء مفوض إليكم حتى تحكموا فيه بما شئتم أن لكم من الخير ما للمسلمين.(أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ) أي: لكم كتاب تجدون فيه المطيع كالعاصي.(إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ) تختارون وتشتهون. والمعنى: أن لكم «بالفتح» ولكنه كسر لدخول اللام، تقول علمت أنك عاقل «بالفتح»، وعلمت إنك لعاقل «بالكسر». فالعامل في (إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ) «تَدْرُسُونَ» في المعنى. ومنعت اللام من فتح «إن». وقيل: تم الكلام عند قوله: «تَدْرُسُونَ» ثم ابتدأ فقال:(إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ) أي: إن لكم في هذا الكتاب إذا ما تخيرون، أي: ليس لكم ذلك. والكناية في «فيه» الأولى والثانية راجعة إلى الكتاب، ثم زاد في التوبيخ فقال:(أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ) أي: عهود ومواثيق. (عَلَيْنَا بَالِغَةٌ) مؤكدة. والبالغة المؤكدة بالله تعالى. أي: أم لكم عهود على الله تعالى استوثقتم بها في أن يدخلكم الجنة. (إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ) كسرت «إن» لدخول اللام في الخبر. وهي من صلة «أيمان»، والموضع النصب ولكن كسرت لأجل اللام، تقول: حلفت إن لك لكذا. وقيل: تم الكلام عند قوله:(إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ) ثم قال:(إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ) إذا، أي ليس الأمر كذلك. وقرأ ابن هرمز «أين لكم فيه لما تخيرون» «أين لكم لما تحكمون»، بالاستفهام فيهما جميعا. وقرأ الحسن البصري (بَالِغَةٌ) بالنصب على الحال، إما من الضمير في «لكم» لأنه خبر عن «أيمان» ففيه ضمير منه، وإما من الضمير في «علينا» إن قدرت «علينا» وصفاً للإيمان لا متعلقاً بنفس الإيمان لأن فيه ضميراً منه، كما يكون إذا كان خبراً عنه. ويجوز أن يكون حالاً من «إيمان» وإن كانت نكرة، كما أجازوا نصب «حقاً» على الحال من «متاع» في قوله تعالى:(مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ)، وقرأ العامة «بالغة» بالرفع نعت لـ «أيمان».

.. يتبع بمشيئة الله.

* المصدر : (تفسير القرطبي)

دروس من الهجرة النبوية الشريفة

أحمد بن سعود الكندي *

■ الهجرة معناها (هجر شيء وتحوله إلى شيء آخر) الهجرة لأصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كانت في بدايتها الى الحبشة حينما لاقي هؤلاء الأصحاب القساوة والتعذيب من قبل كفار قريش وبالأخص المستضعفون منهم والأرقاء مثل (بلال بن رباح وعمار بن ياسر) ومن الأشراف مثل (جعفر بن أبي طالب ومصعب بن عمير) فصبر هؤلاء القوم وتحملوا الأذى في سبيل الله، ثم كانت الهجرة الكبرى إلى يثرب (دار الإيمان) فصاروا أمة واحدة لأن الرسول (صلى الله عليه وسلم) أول عمل بدأه لا هو (المؤاخاة بين الأوس والخزرج) وسموّا (بالانصار) ثم المؤاخاة بين الانصار والمهاجرين وبذلك صاروا أمة واحدة، قال الله تعالى:(كنتم خير أمة أخرجت للناس ..) الى آخر الآية، فنتعلم من الهجرة الصبر، فالصبر مفتاح الفرج والله مع الصابرين ومن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور.

إن هؤلاء القبائل العربية كانت قبل الاسلام قبائل مشتتة ومتفرقة، فالقبيلة الكبيرة تغزو القبيلة التي أقل منها.. هكذا بشأنهم.

إن العرب الذين في العراق واليمن كانوا تحت وطأة الفرس، وأما الذين في الشام ومصر فكانوا تحت وطأة الروم، وعُمان لم تسلم من غزو الفرس لها حتى أخرجهم منها مالك بن فهم الأزدي والذي جاء من اليمن هو وأولاده إلى عُمان.

وبعد الهجرة أصبح المسلمون أعزاء بعدما كانوا في الجهالية أذلاء فأعزهم الله ونصرهم على أعدائهم وأغناهم من فضله.

وبعد الهجرة أصبحوا قادة وعلماء وفقهاء ولهم هيبة تطلب الأعجمية ودهم وتدخل في حمايتهم وتؤدي لهم الجزية فقابل تقديم الحماية التامة لهم ولأموالهم وأبنائهم وأعطاها الإسلام نصيبها من الميراث والتركة بعد أن كانت محرومة فهي إن كانت واحدة تنال نصف التركة وان كن فوق اثنتين فانهن يأخذن ثلثي التركة وان كان أولاد وبنات فان المرأة لها سهم وللذكر سهمان لان الذكر مسؤول عن الأنثى إن احتاجت.

الإسلام أقر حق التعليم للمرأة وجعل الأم مدرسة فعليها شؤون البيت وتربية الأبناء والبنات، أما الأب فعليه العمل والكدح وتوفير سبل العيش الكريم.

والإسلام فرض الزكاة وحث على الصدقة للفقراء والمحرومين من الأغنياء (وفي أموالهم حق معلوم، للسائل والمحروم).

وحث الإسلام على المحافظة على حق الجوار، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه)، فحقوق الجيران ثلاثة: جار غير مسلم له حق الجوار، وجار مسلم له حقان (حق الجوار وحق الإسلام) وجار مسلم قريب له ثلاثة حقوق:(حق الجوار وحق الإسلام وحق القرابة).

وحث الإسلام على الصدق والوفاء بالوعد وحارب الفساد وحث المسلم على العمل والكسب الحلال، وحث على الصدق في جميع المعاملات وحرمّ الربا بجميع أحواله وشدد عليه وحرّم الخمر وجميع المسكرات وحرّم جميع الخبائث لأنها تعود على متناولها بالضرر الكبير على الصحة والعقل وحرّم الميسر والقمار وحرّم الخصوم والجدال وحرّم الغيبة والنميمة وحرم الزنا وحرمّ الفحش في الكلام واجتناب قول الزور وجعل شهادة الزور من الموبقات.

وحث الإسلام على بر الوالدين وتأدية حقوقهما وبالأخص الأم وقرن الله تعالى الإحسان الى الوالدين بطاعته.

وحرّم الإسلام الفتن وأمر باجتنابها ما ظهر منها وما بطن، كما حث الإسلام بالمحافظة على حقوق الآخرين والعطف على الضعفاء والأرامل واليتامى والمساكين وأمر بالصفح الجميل (فاصفح الصفح الجميل) وحث على الأخلاق الفاضلة وعلى حسن المعاملة والصبر على الأذى والمكروه.

لقد كرّم الله تعالى بني آدم وجعل لهم العزة والكرامة (ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفصلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً)، وفي العزة (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ..).

*مكتبة (الوطن)

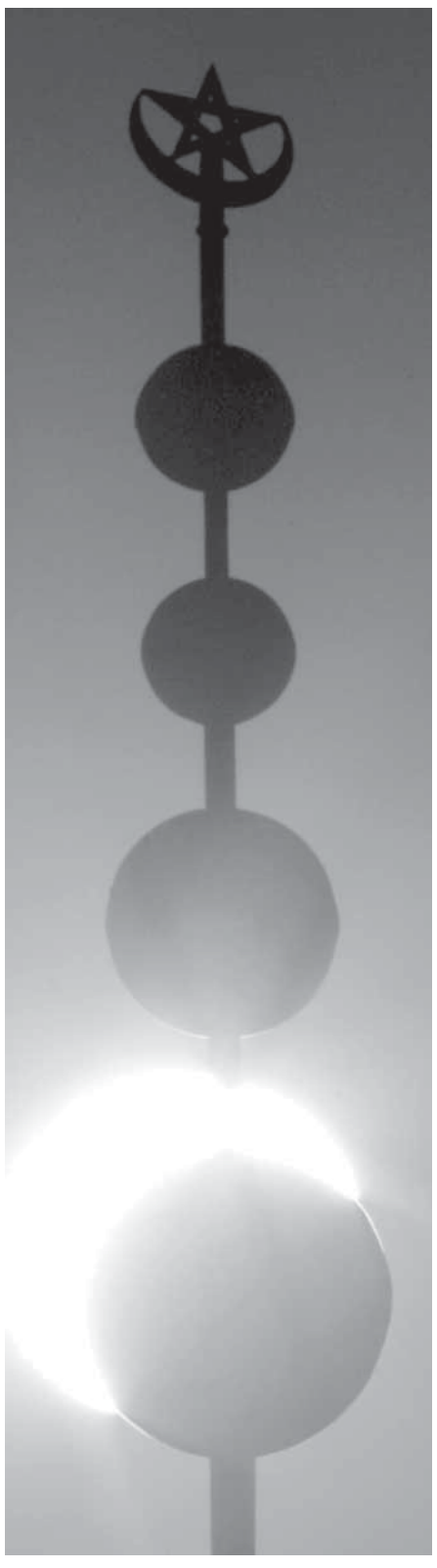

من أقوال النبي «٢»

أنس فرج محمد فرج

يقول النبي (صلى الله عليه وسلم):(عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله خير وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له).

إن المؤمن الصادق الصابر الذي يحبه الله هو الذي يحب ما يصنعه به مولاه فقد قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(إن عظم الجزاء مع عظم البلاء وإن الله إذا أحب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط) . رواه الترمذي وابن ماجه وزاد البيهقي (الصبر عند الصدمة الأولى) بعد (إن عظم الجزاء مع عظم البلاء) .. هذا عن الصبر فماذا عن الصابرين؟!

ذكر الله تعالى الصبر والصابرين في القرآن الكريم مرارا وتكرارا فقال تعالى في سورة البقرة آية (١٥٣):(يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين)، وقال تعالى في نفس السورة بعد هذه الآية بآيتين:(ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين) يختبرهم ويمتحنهم سبحانه، كما قال تعالى في سورة محمد آية (٣١):(ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم) فتارة بالسراء وتارة بالضراء من خوف وجوع فإن الجائع والخائف كل منهما يظهر ذلك عليه ولهذا قال:(بشيء من الخوف والجوع) أي: بقليل من ذلك (ونقص من الأموال) أي: ذهاب بعضها (والأنفس) كموت الأصحاب والأقارب والأحباب (والثمرات) أي: لا تثمر الحدائق والمزارع كعادتها وكل هذا وأمثاله مما يختبر الله به عباده فمن صبر أثابه الله ومن قنط أحل الله به عقابه. ولهذا قال:(وبشر الصابرين).

ويكفي الصابرين شرفا وفخرا وعزا وكرامة أن الله تعالى معهم وإن هذه المعية التي أوضحها الله بقوله:(إن الله مع الصابرين) فيها أعظم ترغيب لعباده سبحانه إلى لزوم الصبر على ما ينوب من الخطوب فمن كان الله معه لم يخش من الأهوال وإن كانت كالجبال فالصبر أعلى الصفات والصابرين في أعلى المراتب فلو لم يكن الصبر أعلى المراتب وأثنى المواهب ما جمل الله به رسله أولي العزم فقد فتح الصبر أبواب مرادهم وبلغهم بفضله غاية آمالهم ويكفي الصابرين شرفا بعد شرف معية الله لهم أن الله تعالى أمر نبيه بأن يصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل قال تعالى:(فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل).

فلقد صبر نوح ـ عليه السلام ـ على أذى قومه وهو يبلغهم دعوة الله تعالى قرابة ألف سنة وصبر الخليل إبراهيم ـ عليه السلام ـ على أبيه وقومه الذين ألقوه في النار فنجاه الله تعالى منها وصبر أيضا نبي الله موسى على فرعون وهامان وقارون وصبره على بني إسرائيل من أعظم الصبر فلقد أتاهم بمعجزات عديدة يصدقون ثم ينكرون وابتلي عيسى ـ عليه السلام ـ في ذات الله فمنهم من يقول ابن الله ومنهم من اتهم أمه بالزنا وصبر سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) على أذي قريش ولم يدعوا عليهم وصبره على أهل الطائف كذلك.

إن الحياة ميدان للاختبار يختبر الله تعالى عباده فيها بالمصائب والنوائب ليعلم هل يجزعون أم يصبرون وسبحانه وتعالى يعلم منذ الأزل من يصبر ومن لم يصبر ويختبرهم بالنعم ليرى هل يشكرون أم يكفرون وهو جل وعلا أعلم بالشاكر والكافر ولكن الله تعالى يختبر العباد ليعطي الصابر الشاكر جزاء صبره وشكره ويعطي القانط الجازع الكافر جزاء كفره فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط فالابتلاء بالشدائد يميز الخبيث من الطيب كما أن الشدائد تهذب النفوس وتقوم من اعوجاجها ويكون من نتائج الشدائد إما ثوابا مدخرا وإما تطهيرا من ذنب وإما تنبيها من غفلة أو تعريفا بقدر نعمة الله علي الإنسان فالصحة مثلا كما يقال تاج على رؤوس الأصحاء لا يعرفه إلا المرضي ولا يعرف الإنسان قيمة الشيء إلا إذا فقد منه وحين يختبر الله تعالى الإنسان بمرض حبيبه أو موت عزيز لديه أو ضياع ماله تكون الفائدة للإنسان نفسه لأنه بذلك يلجأ إلى الله تعالى فيبدأ بالتوبة والندم على ما فرط في حق الله تعالى فرب مرض ينزل بجسد العبد أنفع له من عظات بليغة فيجعله يحتسب الأجر عند الله تعالى وحينئذ يُعرف المؤمن التقي من غيره، فقد قال نبي الله داود ـ عليه السلام:(يُستدل على تقوى المؤمن بثلاث حسن التوكل فيما لم ينل وحسن الرضا فيما قد نال وحسن الصبر فيما قد فات) وقد وضع الإسلام علاجاً لكل اختبار فإذا وقعت المصيبة للإنسان ينهاه الإسلام عن التفكير فيها والبكاء عليها لأن البكاء لا يعيد ميتا ومن فضل الله على الإنسان أنه خلق كل شيء صغيرا ثم يكبر إلا الحزن فإنه يبدأ كبيرا ثم يصغر شيئا فشيئا وإذا شعر المسلم بالهم وهذا وارد فعليه أن يتوضأ ويصلي ركعتين ليزيل الله همه ويفرج كربه وجاء في سنن أبي داود والنسائي وغيرهما:(كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر صلى) وقال الطبري: الصبر منع النفس محابها وكفها عن هواها ولذلك قيل لمن لم يجزع صابر لكفه نفسه وقيل لرمضان شهر الصبر لكف الصائم نفسه عن المطعم والمشرب.

فمن خلق المسلم الشكر على السراء والصبر على البلاء فالنعمة والنقمة والسراء والضراء والخير والشر كل من عند الله تعالى والرضا لا يكون إلا بقبول الأمرين معا تسره النعمة وتسره النقمة ربما يقول قائل تسرنا النعمة هذا أمر طبيعي ولكن كيف تسرنا النقمة المعني أنه إذا جاءتني النعمة فرحت بها وشكرت وجاءتني النقمة فرحت بها وصبرت يكون بذلك الرضا لذا ذكر لنا النبي (صلى الله عليه وسلم) ذلك في الحديث الشريف الذي يرويه الإمام مسلم عن صهيب قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله خير وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له).

شذرات من هدي القرآن

تكريم الله للإنسان

«٥٣»

ناصر بن محمد الزيدي

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد: فإن الله هو الذي خلق الخلق وتكفل برزقهم ، وإنما جعل طرقا مشروعة لطلب الرزق، فجعل الأرض ذلولا مذللة مسخرة بمجرد أن يأخذ الإنسان بالأسباب، تتفاعل، فالإنسان يحرث الأرض ويلقي بالبذر فيها ويسقيها، وليس له من عمل يقوم به في انبات البذر أو نموه إلى أن يشتد عوده ويدنو للحصاد.

فالزارع هو الله حقيقة، والإنسان زارع مجازاً، قال الله تعالى: أفرأيتم ما تحرثون، أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون؟ لو نشاء لجعلناه حطاماً فظلتم تفكهون، إنا لمغرمون، بل نحن محرومون) (الواقعة ٦٣ ـ ٦٧).

إن مسألة البحث عن الرزق يشغل الناس في حياتهم اليومية، ويكاد يكون همهم الأكبر، وما دام الرزق مقدرا من الله ، ومكفولا فلماذا العمل إذن؟ ذلك لأن الله خالق الأسباب، جعل السعي لطلب الرزق عبادة وجهادا في سبيل الله ، والله يقول وقوله الحق: (هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور) (الملك ـ ١٥).

وقد نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الحلف على السلعة لترويجها ونرى كثيراً (ويا للأسف) يستعملون هذا السلاح الفتاك، الذي يفتك بالربح في ترويج السلع، لأن الحلف مدعاة إلى المساومة والتغرير، والله سبحانه وتعالى نهانا عن ذلك في كتابه العزيز بقوله في سورة الواقعة: (وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون) (الواقعة ـ ٨٢).

تلك هي بعض الأسس التي ينبني عليها الأمر في :(الكسب المشروع في الإسلام، ولم نقصد بما أوردناه من الأمثلة استيعابا ولا إفاضة في البيان، ولا تتبعا واستقصاء، فإن كل ذلك موجود في المطولات من الكتب الفقهية، وحسبنا بما أوردناه لفت الأنظار، حتى يكون الإنسان على بينة من الأمر بقدر المستطاع قال الله سبحانه وتعالى:(وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه، فاحكم بينهم بما أنزل الله، ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق، لكل جعلنا منكم شرعةً ومنهاجا، ولو شاء الله لجعلكم أمةً واحدةً، ولكن ليبلوكم فيما آتاكم، فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعاً، فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون) (المائدة ـ ٤٨).

ومن هنا فإن الله سبحانه وتعالى، يوفر لنا أسباب الرزق كلها في الأرض تماما كما يقول صاحب البيت للمسئولة عن البيت: إن كل ما تحتاجينه خلال الشهر موجود عندك في المخزن ، كونها لا تريد أن تتعب نفسها وتعد الطعام هذه مسألة أخرى تتعلق بها هي ذاتها.

إن كل عناصر الرزق موجودة في الأرض، ولكن المهم أنها تصل إليك تماما كما تشتري لبيتك كل ما تحتاجه طوال الشهر، وتخزنه وتضعه في البيت.

إذن الرزق موجود في البيت، وكل عناصره موجودة ومتوفرة، والذين يقولون التوكل ويثيرون هذه القضية بهذا المعنى، إنما هم أولئك الذين يريدون أن يفروا من كل عمل يورثهم تعباً ونصباً، فليس هذا توكلاً، وإنما هو عين التواكل.

أما الذين يورثهم العمل لذةً وحباً، هم الذين يؤمنون بالتوكل فيه على الله والأخذ بالأسباب، أما أولئك يدعون التوكل على الله، ولا يعملون ولا يأخذون بالأسباب فهم الذين يخدعون أنفسهم، ويحاولون الهروب من أي تعب أو نصب، إنه يتوكل حتى يصل الرزق إليه، ويوضع الطعام أمامه، فإذا كان جائعا فإنه ينسى في هذه اللحظة ما كان ينادي به سابقاً، ويبدأ في تناول الطعام باذلا بذلك جهدا في تناوله ومضغه، حتى يشبع جوعته، فلماذا لا يتوكل على الله حتى يدخل الطعام إلى بطنه من غير أن يبذل أي جهد، ولماذا هنا في هذه النقطة بالذات التي تتعلق بلذة الطعام وإشباع الجوع، ولم ينتظر ويتوكل على الله، حتى تدخل اللقمة فمه وتنزل حتى تملأ بطنه، ويرح نفسه من بذل جهد ما.

إذن أنت توكلت فيما يتطلب منك العملً والجهد، أما فيما يحقق لك لذة فعلت ولو كنت صادقا في التوكل عندما وضع أمامك الطعام، ظللت جالساً بلا حركة ولا مجهود حتى يدخل الطعام في فمك، تملأ بطنك من غير جهدٍ تبذله ولا تعب ينالك.

والله سبحانه وتعالى، يريد أن يبين لنا أن الأسباب لا تملكه سبحانه وتعالى بل هو يملكها، لأنه هو الذي خلق الأسباب وقدرها، وهو الذي وضع لها النتائج فحكمه هو النافذ، لكي تعرف وتؤمن أيها الإنسان، بأن الله يقول: إن الأسباب لا تملكني، وكيف تملكني وأنا خلقتها ، لذلك فأنا بيدي الخلق والأمر، فأنا يمكن أن أحرمك من أشياء تسببت فيها وتعبت، وذلك حتى لا تفهم أن عملك هو الذي يرزقك، ويمكن أن تعمل عملا وتفشل حتى لا تتكل على الأسباب، وتنسى خالق الأسباب.

فأنت تزرع الأرض وتعني بها، وتبذل كل جهدك، وتأخذ بكل الأسباب، وعند الحصاد يهلك المحصول ، فذلك بأمري وإرادتي، ثم أنا الذي أرزقك من حيث لا تحتسب ولا تدري، قال الله تبارك وتعالى: (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب) (الطلاق ٢ ـ ٣).

وأمامنا أمثلة كثيرة في الدنيا ، فكم من أرض زرعت واعتنى بها صاحبها وأمل أن تكفيه لسد جميع حاجاته، وقبيل ادراك الزرع للحصاد، يأتيها إعصار أو جائحة أو فيضان ، فيهلك الزرع والضرع.

فيصبح أصحاب الأرض لا يملكون من الأمر شيئا، وقد كانوا يحتسبون أن رزقهم فيما قاموا به واعتنوا بزراعته، ولكن الله الرحيم بعباده ، يريد أن لا يتكلوا على الأسباب ، وينسوا خالق الأسباب، ونتيجة لذلك ترى بعض العائلات تسارع إلى نجدة تلك العائلة ، التي أصيبت في زرعها وضرعها، فيقدمون لهم المساعدة السخية ابتغاء وجه الله ، فيأتيهم رزقهم من حيث لم يحتسبوا ذلك هو تدبير الله لعباده، وهو على ما يشاء قدير ، وحتى لا يغتر الإنسان بقوته وعلمه وذكائه وتدبيره، وحتى لا نفهم أن الأسباب هي التي أعطتنا ذلك.

والإنسان عنده أمران: أمر أن يعمل لكي يصل إلى الرزق، وهذا أمر صريح، وأمر آخر ألا يتكل على العمل، ويتجاهل قدرة الله وقدره ، ولذلك يقال: الجوارح تعمل والقلوب تتوكل على علام الغيوب.

.. وللحديث بقية.

نعمة الشكر (٢)

إعداد ـ مبارك بن عبدالله العامري:

إن منزلة الشكر هي من أعلى المنازل فوق منزلة الرضا، فالرضا مندرج في الشكر إذ يستحيل وجود الشكر بدونه، وقد أمر الله سبحانه وتعالى بالشكر وأثنى على أهل الشكر ووصف بذلك بعض خواص خلقه فقال سبحانه: (إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لأنعمه) وقال تعالى عن نوح: (إنه كان عبداً شكورا).

إن الله تعالى وعد الشاكرين بأفضل الجزاء وأحسنه قال تعالى: (وسنجزي الشاكرين)

ولقد جعل الله تعالى الشكر وسيلة لزيادة نعم الله تعالى، فقال سبحانه: (ولئن شكرتم لأزيدنكم) إنه سبحانه وتعالى سمى نفسه (شاكراً) و(شكوراً) وسمى الشاكرين بهذين الاسمين فأعطاهم من وصفه وسماهم باسمه، وحسبك بهذا محبة للشاكرين وفضلاً.

ومما يدل على فضل الشكر أيضا أن الله تعالى قرنه بالصبر في أكثر من موضع، قال تعالى: (إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور) فالشكر على النعم أو زوال النقم، والصبر عند زوال النعم أو حلول البلاء، ولأن الصبر على الطاعة عين الشكر عليها .

× سلفنا الصالح وشكر الله عز وجل

سيدنا أبو بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ كان من دعائه ـ رضي الله عنه: (اللهم أسألك تمام النعمة في الأشياء كلها والشكر لك عليها حتى ترضى وبعد الرضا والخيرة في جميع ما تكون فيه الخيرة بجميع ميسر الأمور كلها لا معسورها يا كريم) فاروق الأمة عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه: (لبس قميصاً فلما بلغ ترقوته قال: الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي) يا لها من نعمة لو يعلم العباد شكرها، كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه إذا خرج من الخلاء مسح بطنه بيده وقال: (يا لها من نعمة لو يعلم العباد شكرها) وعن علي ـ كرم الله وجهه ـ أنه قال لرجل من أهل حمدان: (إن النعمة موصولة بالشكر، والشكر متعلق بالمزيد، وهما مقرونان في قرن، فلن ينقطع المزيد من الله عز وجل حتى ينقطع الشكر من العبد، وقال أبو الدرداء ـ رضي الله عنه: من لم يعرف نعمة الله عليه إلا في مطعمه ومشربه فقد قل علمه وحضر عذابه.

وكان الحسن البصري إذا شرب الماء قال: الحمد لله الذي جعله عذباً فراتاً برحمته. ولم يجعله ملحاً أجاجاً بذنوبنا. وشرب ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ ذات مرة فبكى .. ولما سئل ما يبكيك؟! قال: تذكرت هذا الماء البارد إذا اشتهيته يوم القيامة فخشيت أن يقال لي: (وحيل بينهم وبين ما يشتهون) (سبأ ـ ٥٤)، ومر وهيب بن الورد القرشي على قوم يضحكون ويمرحون يوم الفطر فقال: (إن كان هؤلاء تقبل منهم صيامهم فما هذا فعل الشاكرين .. وإن كان هؤلاء لم يتقبل منهم صيامهم فما هذا فعل الخائفين، وقال يونس بن عبيد: (قال رجل لأبي تيمية: كيف أصبحت؟ قال أصبحت بين نعمتين لا أدري أيتها أفضل. ذنوب سترها الله فلا يستطيع أن يعيرني بها أحد. ومودة قذفها الله في قلوب العباد لا يبلغها عملي).

× المعاصي تزيل النعم

قال تعالى: (وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير) الشورى ـ ٣٠(، وقال تعالى) (ذلك بأن الله لم يك مغيراً نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) (الأنفال ـ ٥٣)، وقال علي بن أبي طالب ـ كرم الله وجهه:(ما نزل بلاء إلا بذنب ولا رفع إلا بتوبة).

× أركان الشكر

وللشكر أركانٌ ثلاثة: الاعترافُ بالنعم باطنًا مع محبّة المُنعِم والتحدُّثُ بها ظاهرًا مع الثناء على الله وصرفُها في طاعة الله ومرضاته واجتناب معاصيه.

ورؤوسُ النعم ثلاثة: نعمة الإسلام التي لا تتمُّ نعمةٌ على الحقيقة إلا بها ونعمةُ العافية التي لا تستقيمُ الحياةُ إلا بها، ونعمةُ الرِّضا التي لا يَطيبُ العيشُ إلا بها.

× درجات الشكر

الدرجة الأولى: الشكر على النعمة وهو شكر الله تعالى على نعمه التي أنعم بها على العبد في كل أحواله، والتي يسبح فيها الإنسان صباح مساء والدرجة الثانية: الشكر على دفع النقم سواء اندفعت عنه أو عن غيره من المسلمين وذلك لذهاب مرض أو انحسار طاعون أو عدو ومنه قوله تعالى: (الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور) والدرجة الثالثة :الشكر عند المكروهات من البلوى والمصائبً وهذا مما تستوي عنده الحالات وإظهاراً للرضا، ومما يميز بين هذه الأحوال، كظم الغيظ، وستر الشكوى، ورعاية الأدب، يعني أن الشكر على المصائب أشد وأصعب من الشكر على المجاب لذلك كان فوقه في الدرجة.

وقد ذكر العلماء أنه يسن إذا سئل المريض عن حاله أن يحمد الله إذا أراد الشكوى إلى الطبيب فيقول أحمد الله إليك أجد كذا وكذا .

نصائح مهمة لإدارة الوقت

إعداد ـ محمد عبد الظاهر عبيدو *

في مقال سابق ذكرت لكم أيها القراء الحديث عن الأسباب التي تعين الانسان علي قضاء الوقت فيا ينفعه ويفيده ،وفي مقال اليوم أكتب لحضراتكم عن كيفية إدارة الوقت إدارة صحيحة تثمر وتنجح ،وأقول لكم أيها القراء الأعزاء

أهم شيء في إدارة الوقت بشكل صحيح أن تحدد الهدف منذ اللحظة الأولى، وتفكر بالنتائج الرائعة التي ستكسبها فيما لو فكرت بشكل صحيح في إدارة وقتك واستثماره بالشكل الأمثل، إنجاز الكثير من الأعمال في زمن قصير، وحل العديد من المشاكل بجهد أقل، والاستقرار الاجتماعي والنفسي، والمزيد من الاستقرار العاطفي والشعور بالسعادة والقوة والتفاؤل والتخلص من التراكمات السلبية التي تنهك طاقات الإنسان والتخلص من الحزن والقلق وبدء حياة جديدة، لن تستطيع الكلمات وصفها، و لكن بمجرد أن تعيش هذه التجربة ستدرك روعة تنظيم الوقت وإدارته.

فإما أن تتعلم كيف تدير وقتك و حياتك، و إلا ستكون حياتك أشبه بسفينة تتقاذفها الأمواج، لا تدري أين تذهب و كيف تتجه و لأي هدف تسير. فالحياة تشبه رحلة قصيرة في سفينة، الأخطار تحيط بك من كل جانب، و في أي لحظة يمكن أن تلقى مصيرك، و بالتالي كلما كانت خطتك مرسومة بشكل متقن، حققت الوصول إلى الشاطئ بأمان.

فوائد إدارة الوقت

يؤكد علماء النفس أن أي عمل تريد تنفيذه ينبغي قبل كل شيء أن تدرك فوائده، ليكون العمل فعالاً ويعطي النتائج المطلوبة. عندما تتأمل كتاب الله تعالى تجد أن البارئ ـ عز وجل ـ يرغبنا في الجنة، وعندما يأمرنا بعمل ما، يتبعه بالفوائد التي سنجنيها من هذا العمل. وعندما ينهانا عن عمل ما، فإنه يوضح لنا سلبيات هذا العمل و أضراره والآيات كثيرة في هذا المجال. لذلك فإن النبي صلى الله عليه وسلم عندما أراد أن يحدثنا عن أهمية الوقت استخدم أهم لحظة في تاريخ المؤمن، وهي وقوفه بين يدي خالقه سبحانه وتعالى، فقال: لا تزول قدما عبد حتى يُسأل عن أربع، ومنها عن وقته فيما أنفقه

فربط بين استثمار الوقت بما يرضي الله، وبين دخول الجنة والأسئلة التي سيواجهها كل منا. لذلك سوف نعدد بعض الفوائد لاستثمار الوقت واستغلال كل ثانية في عمل مفيد.

إدارة الوقت والسعادة.

تقول الدراسات الحديثة: أن الإنسان الذي يعرف كيف يستغل وقته في أعمال مفيدة و نافعة، يكون أكثر سعادة من أولئك الذين يضيعون أوقاتهم من دون فائدة، فالسعادة مرتبطة بما يقدمه المرء من أعمال نافعة. ابدأ بحفظ القرآن الكريم، عندها تبدأ رحلة السعادة مع كتاب الله تعالى.

فالقرآن يعلمك كيف تستثمر وقتك بالكامل، فكل لحظة هناك عبادة أو ذكر أو صلة رحم أو عمل نافع أو علم نافع. فإذا أردتَ أن تحصل على السعادة فتعلم كيف تستثمر وقتك، ولا تترك حياتك ووقتك تبعاً للظروف المحيطة مثل قارب تتقاذفه الأمواج دون توجيه، فإن النتيجة ستكون الغرق.

× إدارة الوقت تساوي الرضا والنجاح

معظم الناس غير راضين عن حياتهم و واقعهم بسبب عدم معرفتهم بأهمية الوقت، وهذا ما يسبب لهم الكثير من الاضطرابات النفسية، فعلماء النفس يؤكدون على أن معظم الأمراض النفسية تنشأ نتيجة عدم الرضا عن الواقع. هذه المسألة تسبب مشاكل نفسية وآلام لا تقل عن الآلام العضوية.

تأمل آيات القرآن وتدبّر معانيها يجعلك تدرك أن كل شيء في هذا الكون بيد الله تعالى، ولا يتم أمر إلا بإذنه، ولا يحدث معك شيء إلا بتقدير وعلم وحكمة منه عز وجل. هذا يجعلك ترضى عن كل ما يحدث معك، و يجعلك تشعر بمراقبة الله لك و علمه بما يحدث معك.

كثير من الأطباء النفسيين لا يفعلون أي شيء لمرضاهم أكثر من الاستماع إلى همومهم ومشاكلهم، وهذا بحد ذاته علاج للمريض النفسي. عندما تعلم بأن الله تعالى يرى ويسمع ويعرف كل ما يحدث معك، فإنك ستشعر بالرضا عن الواقع الذي تعيشه لأنه مقدر عليك بالنتيجة فإن استثمار الوقت في ذكر الله تعالى يمنحك الرضا عن واقعك، وهذا يشعرك بالسعادة ويزيد من طاقتك في إنجاز أعمالك أو دراستك، بالتالي تكون قد خطوت خطوة على طريق النجاح، إذاً إدارة الوقت الناجحة تعني النجاح في الدراسة والعمل.

× الوقت الفعال

يعتمد تنظيم الوقت قبل كل شيء على الزمن المتوافر لديك كل يوم، فاليوم ٢٤ ساعة، هناك وقت للنوم بحدود ٦ ساعات (يفضل أن تكون على مرحلتين: ٤ ساعات في الليل وساعتين في النهار)، إذاً يتبقى لدينا ٢٤ – ٦ = ١٨ ساعة، هذه المدة يجب أن ننقص منها ما يقوم به الإنسان من قضاء لحاجته و طعام و شراب واغتسال وهذه المدة تحتاج لساعتين وسطياً، يبقى لدينا ١٨ – ٢ = ١٦ ساعة، لكن هناك أشياء أخرى يجب أن نفعلها كمسلمين، وعلى رأسها الصلاة، هذا الوقت مقدّس، ويجب أن يكون على رأس اهتماماتنا، نحتاج لأداء الصلوات الخمس مدة ساعة على الأقل، ويبقى لدينا ١٦ – ١ = ١٥ ساعة، وهناك فترة عمل يلتزم بها معظم الناس (من أجل لقمة العيش) مثل وظيفة أو عمل حر أو تجارة أو دراسة في مدرسة أو جامعة.. إلخ، هذه المدة تكون بحدود ٨ ساعات يومياً، ويبقى لدينا وقت الفراغ الفعال: ١٥ – ٨ = ٧ ساعات! تصوروا أن معظم الوقت استنفذ على حاجات الإنسان الضرورية، ولم يتبق إلا ٧ ساعات يمكن أن يستغلها في أشياء أخرى. لكن معظمنا لا يستفيد من هذه الساعات السبع. إن هذه الفترة كافية لتقوم بأشياء كثيرة، على رأسها حفظ القرآن، لكن معظم الناس لا يجدون وقتاً للقيام بمثل هذا العمل، مع العلم أنه أهم عمل في حياة المؤمن، لأنه سيغير الكثير.

من خلال الطريقة الإبداعية سوف نرى بأن الإنسان يمكن أن يستغل الـ «٢٤» ساعة ويستثمرها بشكل فعال، حتى وقت نومه.

× إدارة الوقت أثناء النوم

من الأشياء العجيبة أن الدماغ أثناء النوم يبقى في حالة نشاط وعمل واسترجاع للذكريات وإجراء تنظيم لها، بل إن النوم يزيد من قدرة الإنسان على الإبداع، لذلك يجب استغلال هذه الفترة بالاستماع إلى القرآن الكريم والتعلم.

موضوع التعلم أثناء النوم يشغل بال العلماء اليوم، حيث يحاولون رصد العمليات التي تتم في دماغ النائم، ومدى تأثره بالكلمات التي يستمع إليها وهو نائم، وذلك من خلال جهاز المسح بالرنين المغناطيسي الوظيفي.

× نصائح أخيرة

ـ انظر إلى الوقت على أنه كنز ثمين بين يديك أعطاك الله هذا الكنز فهل تبدّده من دون مقابل.

ـ انس أي مشكلة تصادفك ولا تعطها أكثر من دقيقة أو دقيقتين من تفكيرك، بعد ذلك انتقل للتفكير في قضية أخرى.

ـ قبل النوم حاول أن تفكر ماذا يجب أن تنجز في اليوم التالي، وبعد الاستيقاظ حاول أن تفكر فيما ستحققه في يومك هذا.

ـ أكثر من الدعاء ومن الاستغفار وتلاوة القرآن. فهذه الأشياء تجعلك أكثر اطمئناناً وتساهم في استقرار عمل القلب والدماغ، مما يساعدك على الإبداع والتفكير بطريقة أفضل.

ـ تفكر في مخلوقات الله، فالتأمل يساعد على الإبداع وعلى اتخاذ القرار الصحيح. بالتالي سيوفر عليك الوقت الذي ستضيعه مع القرارات الخاطئة.

ـ لا تغرك الدنيا وزينتها، خير مثال قارون الذي امتلك من الكنوز ما يعجز عن حمل مفاتحه الأقوياء. ولكنه بسبب غروره خسف الله به الأرض، فماذا استفاد من علمه وماله؟

ـ لا تشعر بالفشل، فهذا الشعور عدو الوقت، بل حاول المرة تلوَ الأخرى وسوف تنجح ولك أجر المحاولة.

* امام جامع محمد الامين

أخلاقيَّات

كيف أنصح غيري؟

قيس بن خليفة الخزيري

الحمد لله الذي شرَّفنا بجعلنا أمة الأخلاق والصلاة والسلام على أفضل الخلق وأكملهم أخلاقا، محمد (صلى الله عليه وسلم) وصحبه وأجمعين ، أما بعد:

إن النصيحة عندما تخرج من القلب إلى القلب، يكون لها الأثر الناجع الذي يغير النفس والسلوك، النصيحة باب واسع في الإسلام تشمل أمورا عديدة ولهذا جعلها النبي (صلى الله عليه وسلم) ركن من أركان الإسلام، يقول النبي (صلى الله عليه وسلم):(الدين النصيحة ، قلنا: لمن يا رسول الله ؟ قال: لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين وعامتهم)، وهذا اللفظ يذكرنا بحديثه عليه الصلاة والسلام:(الحج عرفة) فكما أن الوقوف بعرفة ركن الحج الأعظم، فكذلك شأن النصيحة فهي ركن الإسلام الأعظم، النصيحة ليست وليدة اليوم بل هي من عهد الأنبياء ـ عليهم الصلاة والسلام ـ فإننا نرى النبي نوح عليه السلام يخاطب قومه (أبلغكم رسالات ربي وأنصح لكم)، والنبي صالح بين لقومه سبب الرجفة (يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين).

النصيحة أسلوبٌ راقٍ في التعامل، تأسر القلب إن كانت في قالب كله ود ووئام وإن كانت بطريقة صحيحة، انظروا كيف عامل النبي (صلى الله عليه وسلم) الأعرابي الذي بال في المسجد يروي أبو هريرة ـ رضي الله عنه ـ تلك الحادثة فيقول:(بال أعرابيٌ في المسجد، فثار إليه الناس ليقعوا به، فقال لهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(دعوه، وأهريقوا على بوله ذنوبا من ماء، أو سجلا من ماء؛ فإنما بعثتم ميسرين، ولم تبعثوا معسرين)، ما أجملك وما أحسنك وما أروعك يا حبيبي يا رسول الله، نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم.

إياك أيها الناصح والمرشد أن تفضح بالمسلم، بل عليك ستره وتبين زلته وتوضيح الطريق له بأسلوب لين بعيد عن المنّ والحقد والحسد والجفاء وغيرها من أمراض القلوب، التي لا تكون النصيحة في إطارها.

وقد أبدع الشاعر عندما قال:

تَعَمَّدني بِنُصْحِكَ في انْفِرَادِي
وجنِّبني النصيحة في الجماعةْ
فَإنَّ النُّصْحَ بَيْنَ النَّاسِ نَوْعٌ
من التوبيخ لا أرضى استماعهْ
وَإنْ خَالَفْتني وَعَصَيْتَ قَوْلي
فَلاَ تَجْزَعْ إذَا لَمْ تُعْطَ طَاعَةْ

لا بد أن يحب الناصح الخير للمنصوح، وأن يحب الخير له كما يحبه لنفسه، الرسول (صلى الله عليه وسلم) يقول:(لا يُؤمِنُ أحدُكُمْ، حتَّى يُحِبَّ لأخيه، ما يُحِبُّ لنفسه)، اضرب لذلك مثالاً بسيطاً: فلو أراد شخص أن يفتح محلاً تجاريا وطلب من التّجار النصيحة فعليهم أن يصدقوا له القول ولا يحاولون إحباطه، ولا يغشونه، فالرسول (صلى الله عليه وسلم) قال:(من غشنا فليس منا)، إنّ الناصح إن أعطى نصيحة عليه أن يكون ممتثلا بها أولا، وقد ورد الخطاب القرآني على لسان نبي الله شعيب (وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه).

النصيحة ليست مقصورة على الدعاة والوعاظ، بل هي تشمل جميع أفراد المجتمع الكبير والصغير، الحاكم والمحكوم، الرجل والمرأة، الكل تشملهم النصيحة، وينبغي أن تكون شعارًا للمجتمع المسلم كما كان ذلك في الرعيل الأول، ويكون منطلق النصيحة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، يقول الله سبحانه وتعالى:(كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ للنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللّهِ).

عندما نسير في هذه الحياة وتكون النصيحة الرئة التي نتنفس بها، سوف يستقيم سلوك المجتمع ويتعدل، وتنهض الأمة من غفلتها ومن سباتها، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلنا من الناصحين والشاكرين وأن نتقبل النصيحة بصدر واسع وقلب رحب .. وإلى لقاء قادم بإذن الله.

مشكلات وحلول

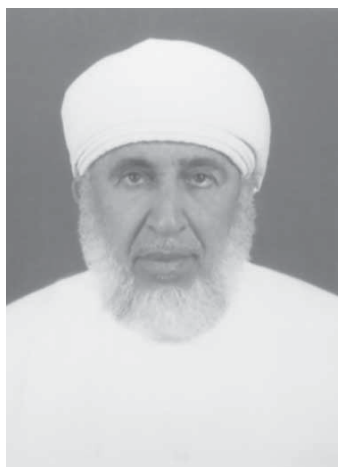

الشيخ الدكتور / صالح بن احمد الصوافي

يواجه الإنسان صراعاً مع نفسه، حيث إنها جبلت على حب الملذات، فما هي الوسائل الكفيلة في الوصول بالنفس إلى الثبات على الطاعة والبعد عن المعصية، وأبعادها عن الملذات المحرمة؟ أفيدونا بارك الله فيكم؟.

إن الله عز وجل اقسم بالنفس الإنسانية وذلك لشرفها عنده فقال تعالى:(ونفس وما سواها، فألهمها فجورها وتقواها، قد افلح من زكاها، وقد خاب من دساها)، فقوله: (ونفس) قسم بها ثم قوله:(وما سواها) قسم بذاته العلية أي الذي خلق هذه النفس سوية مستقيمة على الفطرة القوية قال سبحانه (فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله)، وقال رسول الهدى (صلى الله عليه وسلم):(كل مولود يولد على الفطرة) وورد في السنن فيما رواه مسلم في صحيحه يقول الله عز وجل:(إني خلقت عبادي حنفاء فجاءتهم الشياطين فاجتالهم عن دينهم) فالله سبحانه ارشد النفس الإنسانية إلى فجورها وتقواها اي بين ذلك لها وهداها إلى ما قدر لها. قال ابن عباس .رضي الله عنهما:(بين لها الخير والشر(.

فالوسيلة المثلى في الوصول بالنفس الى الطاعة هي تزكيتها اي تطهيرها بالطاعات وإقصائها عن الأخلاق الرذيلة وهذا هو الفارق بين إخمالها حتى يرتكب صاحبها المعاصي وبين تزكيتها بالطاعات والفضائل ومما يؤكد هذا ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقرأ (فألهمها فجورها وتقواها) قال: اللهم اَت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها)، وورد في مسند الإمام احمد عن زيد بن أرقم قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: (اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل، والهرم والجبن والبخل وعذاب القبر، اللهم اَت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها ، أنت وليها ومولاها ، اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع ، وعلم لا ينفع، ودعوة لا يستجاب لها) قال زيد:(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمناهن ونحن نعلمكموهن) .. والله الموفق.

من جمال اللغة العربية

« أنواع الألفات في اللغة العربية ودلالاتها » (١)

د/ جمال عبد العزيز أحمد×

تَمْتَازُ لغتنا العربية بأنَّها لغة ثريَّة ،وأنها ذات مخزون دلالي ضخم،لا يحصيه العدُّ، ولا تستقصيه النَّفس، فأينما ولَّيْتَ وجهك شطرها متلمّسا معنًى للفظ، وجدْتَ عشرات المعاني تُلاحقك، ومثلها ترى دلالات اللفظ تبتسم لك، وحروف اللغة لها جرس خَفيٍ، وتستعمل في سياقات كثيرة، حتى النبر والتَّنْغيم في الكلام الرَّاقي له عدَّة دلالات، فعندما تنادي بصوت خفيض قائلا : «يا ولد»، سرعان ما يقول لك : « نعم »، ويُطلّ عليك ناظرا فيما ناديته لأجله؛ ولكن عندما تنادي بضجر وتقطيب جبين قائلا : «يا ولد ! « فهذا يعني أنك توبخه، وتؤنِّبه، وتهدده، وتتوعده، فيقول منكسًا رأسه : « آسف، آسف ، لا أكررها ثانية يا أبي «؛ ولكن لو قلت في موقف استحسان لولد أو شخص قام بما يستوجب العجب والانبهار: «يا ولد !، يا ولد ! « فإنه سرعان ما تنفرج أساريره، ويشير بإبهمه ضامًّا بقية أصابعه، كأنه يشكرك على إعجابك به، وانبهارك بصنيعه.

واللغة العربيَّة فيها كثيرٌمن الأعاجيب، مما يجعل المرء ضاربًا كفًا على كف من جمالها ، فعندنا – على سبيل المثال– ألف، وعندنا كذلك همزة، وبينهما فروقٌ كبيرة ، ودلالات متعددة ؛ وقبل أن أتحدث عن الألف وأنواعها ودلالاتها وسياقاتها، أقول : إنني لا أتحدث هنا عن الهمزة، فللهمزة حديث وأحاديث أخَر ، وإن كان بعضهم أحيانًا يستخدم الألف مكان الهمزة، والعكس، ولكن ذلك يأتي على سبيل التحرّز والترخّص والتسامح، لكن الصواب أن الألف شيء، والهمزة شيء آخر.

وهناك دراسة للهمزة في رسالة الماجستير ، تحت عنوان: « الهمزة دراسة صرفية « ، تناولت فيها الباحثة الجادة الهمزة وما تحدثه من تغييرات في عالم الصرف ؛ ولكنها لم تتناولها نحويًّا ، ولابلاغيًا ، ولا دلاليًا ، ولا من حيث ضوابطها الإملائية، وكيفية كتابتها : أولًا، ووسطًا، وآخرًا ، وفي الطرف(أي متطرفة) ، وعلى واو، وياء ، ومنفردة أي على السطر ، من غير أنَّ تتقيدَ بحرف.

والألف التي نحن بصدد الحديث عنها، لها أنواع كثيرة ، أعدِّدها أولا، ثمَّ أعود ، فأتناول كلَّ نوع على حدة ، ومعناه ، ودلالته ، والغاية بينه وبين غيره ، ولِمَ أتت به اللغة العربية في هذا الموضع.

من ذلك :

[ألف اسم الفاعل، وألف المفاعلة، وألف جمع التكسير، وألف الندبة، وألف الاستغاثة، وألف القصر، وألف الإلحاق، وألف المثنّى (علامة الرفع)، وألف الإعراب (في الأسماء الستة نصبًا)، وألف الغاية، وألف العماد، وألف الوصل، وألف الإطلاق، وألف التعايي، والألف المجهولة، وألف البناء ، والألف المبدلة من نون التوكيد الخفيفة، وألف الفصل، وألف الإشباع ، وألف الإشارة، وألف العِوَض، والألف الداخلة على حروف الهجاء، فتحيلها حروفا معاني أو أسماء، وألف الأصل ، وغيرها من الألفات التي نبّه عليها علماء القراءات، وأهل التَّجويد ؛ وكذا علماء اللغة والمعاجم].

و نأخذها واحدة إثر أختها تِبَاعًا ؛ لنبيِّن من خلال ذلك كلّه أن اللغة العربية لغةٌ تملك في طيّاتها عواملَ شموخها، وأسباب كمالها.

ونبدأ بألف اسم الفاعل : وهي تلك الألف التي تدل على الفعل، ومَنْ قام بالفعل ، نحو: (باسم ، وناشط ، وصاحب ، وكاتب ، وشاعر)، فهذه الألف تنقل الكلمة في الناحية الصرفية إلى دلالتين هما: دلالة الفعل ومن قام به، سواء على مستوى الحقيقة مثل: (آكل وشارب)، أوعلى مستوى المجاز مثل: (فان وهالك ومائت)، فهي تنقل اللفظ من الفعلية إلى الاسمية من جانب، ومن جانب آخر تحوله دلالته من التغير إلى الثبوت والدّوام، ومنها : (الحَمْدُ لله غافر الذنب وَقَابل التَّوْب) ، ومنها : (وَكُونُواْ مَعَ الصَّابرينَ) ، وَمنها : (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَنتًا لله حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ منَ الْمُشْرِكِينَ شَاكِرًا لأَنْعُمِهِ) ، ومنها: (إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ × مَا لَهُ منْ دَافِع) ؛ فهي حروف تبيّن الحدث ، ومن قام به ، وتُصَاغ من الثلاثي على وزن فاعل ، ومن جانب آخر على المستوى النحوي فإن هذه الألف تجعل منه مشتقا عاملًا عملَ فعله ، حيث ينصب المفعول الواحد ، والمفعولين ، ويرفع الفاعل، نحو : (أنا راغبٌ في صحبتك ، أنا كاتبٌ بحثًا جيدًا ، أنا مانحُ الفقيرِ مالًا، أنا راءٍ النّحوَ سهلًا)،فللألف أثر صرفي ونحويّ ودلاليّ ، وأنها تحيل الصيغة إلى اسم بعد أن كانت فعلا، وكما يقول النحاة : « اسم الفاعل يحمل النية «، بمعنى أنه لو قلت : «أنا ماش في طريق الله، وعامل بهداه» ، فإنها تعني النية في السير على الطريق ، والنية في التزام التعليمات السماوية،واتباع هدى الله – تعالى– .

ونواصل الحديث في الأسبوع القادم ؛ والحمْد لله على نعمة القرآن ، وجلال لغته ، وكمال قواعدها ، وجلال معانيها ، وتمام أساليبها ، وعظيم تراكيبها ؛ والحمد لله ربِّ العالمين.

× جامعة القاهرة – كلية دار العلوم
جمهورية مصر العربية
Drgamal2020@hotmail.com

« إن العهد كان مسئولا »

علي بن عوض الشيباني

أيها القراء الأعزاء:

روى البخاري عن ابن عمر .رضي الله عنه. قال: أخذ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بمنكبي فقال:(كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل». وكان ابن عمر . رضي الله عنه . يقول: إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لمرضك، ومن حياتك لموتك).

الله تعالى جعل الدنيا ميدان تحصيل الصفات الإيمانية، فليست ميدانا لإشباع الشهوات والسعي خلف أهواء النفس، فالمسلم عليه قبل أن يرحل من الدنيا بالتحلية والتخلية، يتخلى عن صفات السوء ويتحلى بصفات الخير.

وحول الإنسان أعداء غيبية يرونه ولا يراهم، وهم لا يريدون له النجاة وإنما مرادهم أن يفتحوا عليه أبواب المعاصي علي مصراعيها حتى يغفل عن ربه فيأتيه الموت وهو مفرط ومضيع لحق الله .

ولا عاصم من الفتنة إلا بنور الإيمان، فكل أعمى عن الحق مطموس البصيرة تراه منقادا إلي الحرام والمعصية فاعلم أن النور قد انطفأ في قلبه، وجَفَّت فيه مشاعر الحب لربه وانقطعت صلته بالله، لأن الإيمان كمال الحب مع تمام الذُّل والخشية لله رب العالمين.

وأكثر ما يخيف ابن آدم ويشغل فكره هو هَمُّ الرزق، وكانوا في الجاهلية يئدون البنات خشية العار، ويقتلون أولادهم خوفا من الفقر، وجاء الإسلام ليعلم البشر أنه لا يوجد مخلوق يخلق مخلوقا، ولا إنسان يرزق إنسانا، فمن ذا الذي خلق جميع المخلوقين؟ ومن يرزق جميع الناس في المشارق والمغارب؟ إن كل مولود يولد وقد كتب الله له كل رزقه حتى عدد أنفاسه في الدنيا وعدد قطرات الماء التي ستدخل جوفه ، كل ذلك قد أحصاه الله في كتاب مبين.

لهذا نرى في سورة الإسراء يحذر الله تعالى أهل الإيمان من الوقوع في الشباك التي ينصبها لهم الشيطان وهم ماضون في طريقهم إلى رضوان الله:

. (إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاء وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا . وَلاَ تَقْتُلُواْ أَوْلاَدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاَقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْأً كَبِيرًا)، الله تعالي أرحم بالعباد من الوالدَ بولَده، فهذا الوالد الذي يريد قتل ولده خشية الفَقر قد غفل عن من بيده الرزق ولا ينسى من عباده أحدا، فالخالق لا يريد أن يقتل أحد أولاده ولا أن يبيعهم ثقة بالذي خلقهم ورزقهم إياه، فقد ردَّ الله قضية أرزاقهم وطعامهم إليه سبحانه فقال:(نحن نرزقهم وإياكم).

أيها الوالد . أيها الأب . أنت لا ترزق أولادك وإنما أنت مرزوق بسببهم، فلا تَمُنَّ على أولادك بما تعطيهم من أرزاق، فربما لولاهم ما رُزقت شيئا، وإنما أنت تحمل إليهم ما قدَّر الله لهم، ولو ظللت تمن عليهم بما تعطيهم لأبغضوك وكرهوك، أما لو ذكرتهم أن هذا الرزق جاءهم من عند الله وحده، وأنه ما هو إلا حامل لهذا الرزق لهم، فسيزدادون حبا لربهم، ومن حبهم لله سيحبونك ويحترمونك ويطيعوا أمرك ويخدمونك بعيونهم.

ردوا الفضل إلي صاحب الفضل، ردوا النعمة إلي صاحب النعمة، لا تنسبوا الأرزاق لذكائكم ولا حسن تدبيركم ولا كثرة سعيكم، فكم من إنسان يسعى وأرزاقه محدودة؟ وكم من إنسان سعيه ضعيف وأرزاقه بلا حدود؟ فمن الذي قسَّم هذه الأرزاق كلها؟ أعله مع الله؟!.

أخرج البخاري ومسلم عن عبد الله . رضي الله عنه . قال: سألت النبي (صلى الله عليه وسلم): أي الذنب أعظم عند الله؟ قال:(أن تجعل لله ندا وهو خلقك). قلت: إن ذلك لعظيم ، قلت : ثم أي؟ قال:(وأن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك). قلت: ثم أي؟ قال: (أن تزاني حليلة جارك).

والجزاء من جنس العمل، فكلما زادت الفواحش وأعلن القوم بها كلما ازدادت الأمراض والأسقام.

هناك من جنود الله التي لا تراها العيون جيوشا من الفيروسات والكائنات الدقيقة ما لو سلطها الله علي البشر لحصدتهم حصدا، ولا يقف في وجوهها أسباب البشر الهزيلة، (وما يعلم جنود ربك إلا هو).

أيها المؤمن الطاهر لا تخاف، واستمسك بدينك، واعلم أن ربك علي كل شئ قدير، كبير فوق كل كبير، لا يُهزم أبدا، فإذا عظمت ربك في قلبك، صَغَّر الله جميع الكائنات في عينك.

وجاء الزنا بين قتلين، لأن فيه حقيقة القتل ، فهو إهدار لماء الحياة في غير موضعه ، ثم يفكر الزاني في التخلص من آثاره بقتل الجنين قبل أن يولد أو بعد ولادته ، وأيما امرأة أجهضت نفسها إلا جاء جنينها يوم القيامة له صوت كصوت الرعد يقول: يارب سل هذه لم قتلتني؟.

. وصيانة لحرمة الدماء نهي الله عن قتل النفس بغير حق:(وَلاَ تَقْتُلُواْ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّهُ إِلاَّ بِالحَقِّ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلاَ يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا)، روي الترمذي والنسائي عن ابن عمرو . رضي الله عنه . قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(لزوال الدنيا أهون على الله من قتل رجل مسلم).

ولي الدم له سلطة علي القاتل: إما بالعفو والدية، وإما بالعفو بغير دية، وإما بالقصاص، وقد كانوا في الجاهلية يقتلون بالرجل الواحد جماعة من أهل القاتل زيادة في التشفي والانتقام، وأحيانا يقتلون غير القاتل أخذا بالثأر، وهذه عادات جاهلية حرمها الإسلام.

. (وَلاَ تَقْرَبُواْ مَالَ الْيَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُواْ بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مسئولا) من يأكل مال اليَتيم كأنما يأكل في بطنه نارا ، والعهد عهدان : عَهد مع الله بالطاعة والاستقامة على أمره، وعهد مع الناس يبرمه بعضهم مع بعض في سائر المعاملات.

وهذه لفتة إلي الميزان:(وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذا كِلْتُمْ وَزِنُواْ بِالقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً)، وإذا ضاع الميزان من حياة الأمة تفشت الخيانة والغش والتدليس في السلع، وهذه تؤدي إلي كساد التجارة وبوار السلع وتعطل المعاش ونزع البركة والثقة من قلوب الناس.

. (وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مسئولا)، لا ترمي الناس بما ليس فيهم، ولا تسيء الظن بمسلم، ولا تأخذ الغيرة قلبك لتنهش لحمه أو تتقول عليه ما ليس فيه، أو تحاول إنقاص قدره بين الناس أو تشمت في مصيبته أو تتمنى له البلاء ، فالنتيجة هي أن الله سيعافيه وينجيه ويرفع قدره في قلوب الخلق ، بينما سيبتليك ويجعلك حقيرا صغيرا ملفوظا من قلوب الجميع.

من بيده القلوب يا عباد الله؟ من يحرك العواطف بالحب أو البغض؟ من بيده الخلق والأمر؟ إنه الله وحده لا إله غيره ولا رب سواه . وأحقر الناس من يهين العلماء والصالحين ويزدريهم ولا يحفظ الأدب معهم، فهذا يغضب الله عليه لغضب أوليائه وعباده الصالحين، فاحذر أن تؤذي عالما أو صالحا بسخرية أو بكلمة أو بلمزة أو بهمزة، فالله يغضب لغضبه، وربما سلَّط عليك من يُذلك ويهينك ، والجزاء من جنس العمل.

هناك مساءلة عن كل كلمة ونظرة وهمسة، فلا تقل رأيت ولم تر، ولا تقل سمعت ولم تسمع ، ولا تقل علمت ولم تعلم ، فالله سائلك عن هذا كله ، وأشده هو سوء الظن، (يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم)، روي البخاري ومسلم والترمذي عن أبي هريرة . رضي الله عنه . قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث، ولا تجسسوا ولا تحسسوا، ولا تنافسوا ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا).

. (وَلاَ تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولاً). الذي يتبختر في مشيته ويتخايل بأي شئ من دنياه فينظر إلي الناس باحتقار ظنا أنه بدنياه يتحصل علي العزة والمكانة أو الكرامة، يتخايل ببيته الأنيق وسيارته الفخمة، وأمواله المكدسة وثيابه البراقة، أين سيذهب بهذا كله إذا وضعوه في التراب؟ يا عباد الله هل تحت التراب إلا التراب؟ (وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور)، روي البخاري ومسلم عن أبي هريرة . رضي الله عنه . قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(بينما رجل يمشي في حُلَّة تعجبه نفسه مُرجِّل جُمَّته إذ خسف الله به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة).

الذي يمشي متعاليا علي خلق الله، يُصعِّر خدَّه ويأنف من البشر وهو مثلهم من تراب، فهذا لن يخرق الأرض بخطواته، ومهما تعالى فلن يبلغ الجبال طولا، بل إذا شعر الناس أنه يتعزز بما لديه من دنياه فسيحتقرونه ولا يزداد في عيونهم إلا صَغارا وبغضا ، يقول عمر . رضي الله عنه:(إن الله أعزنا بالإسلام ، ولو ابتغينا العزة في غيره لأذلنا الله)، (كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا)، لا يحبه ربك، ويريدك أن تتخلى عن هذه الصفات المذمومة وتتحلي بضدها من الصفات المحبوبة صفات الخير والتقوي والصلاح.

. (ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلاَ تَجْعَلْ مَعَ اللّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا)، فالإيمان هو العاصم من كل فتنة، وهو الأساس الذي تبني عليه الفضائل كلها، فالإيمان ما وقر في القلب وصدقه العمل.

إن الله يربي هذه الأمة علي خير العمل ليثمر فيها أفضل الخلق، فالأخلاق الطيبة هي التي تفضي إلي هداية الناس، وهي أصدق دليل وأوضح برهان علي ربانية هذه الشريعة وعظمتها وشمولها وصلاحها لكل زمان ومكان. الحمد لله علي نعمة الإسلام.

(من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها)، من أراد أن يعفو الله عنه فليعف عن الناس، ومن أراد أن يغفر الله له فليغفر للناس زلاتهم ويستر عليهم عوراتهم ، فأحب عباد الله إلى الله أرحمهم بعباده (الراحمون يرحمهم الرحمن).

لا يصلح أحوال الناس إلا الدين، فالإيمان في القلوب هو الدافع لكل خير والعاصم عن كل شر، ومن ضعف إيمانه فلا قوة له علي طاعة ، ولا قدرة له علي كبح جماح نفسه عن المعصية، لهذا من أهمِّ وصايا الأنبياء والصالحين لأبنائهم عند الاحتضار هي الوصية بالدين:(أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلها واحدا ونحن له مسلمون). ما أوصى بالأموال والتجارة، ولا بالصحة والمناصب، وإنما أوصى بالدين والإيمان.

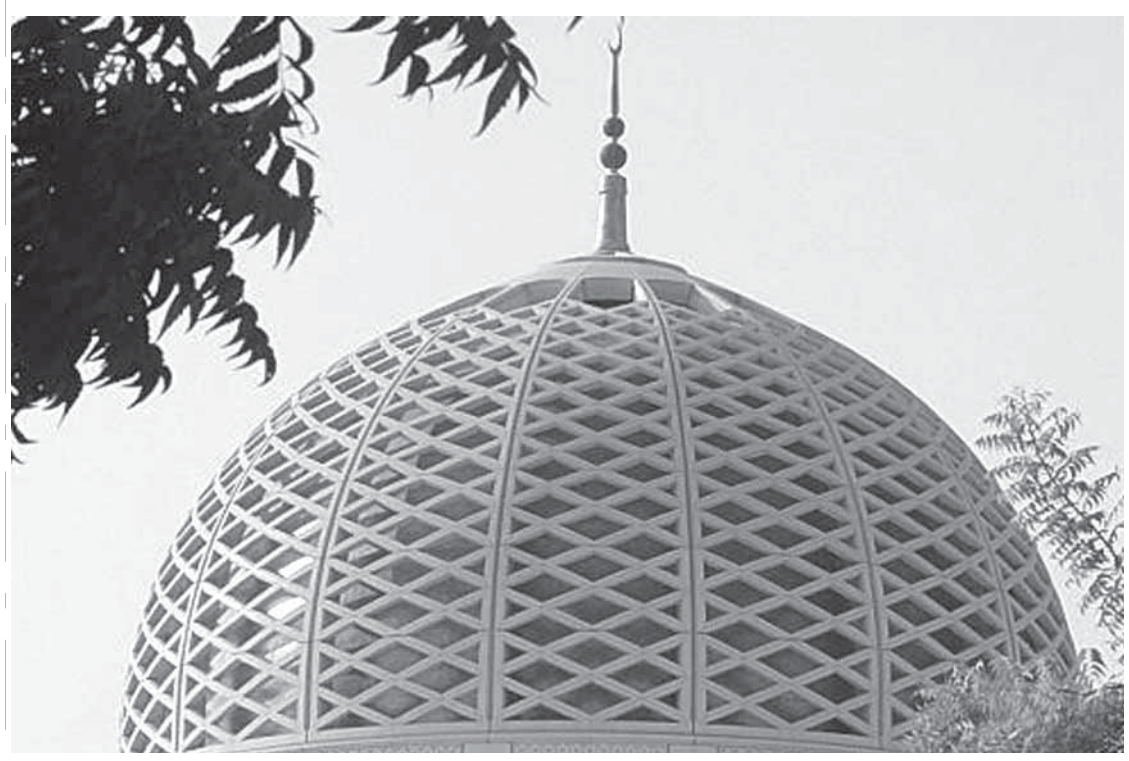

النسخ في القرآن الكريم (٣)

أركان وشروط الناسخ والمنسوخ

اعداد . علي بن سالم الرواحي

أخي القارئ: كيف تستطيع أن تتصور حدث القتل؟ فلا ريب إنك لا تستطيع أن تتصوّره في ذهنك إلا بتحقق وتصور أربعة أركان فيه وهي القاتل والمقتول والمقتول به . أداة القتل . والقتل نفسه، فربما تتساءل لماذا القتل ركن من أركان تصور القتل؟ والجواب: إنه لو لم يقع قتلٌ لانتفى كل شيء، فكذلك الحال بالنسبة للنسخ لا يتصوّر إلا بأربعة أركان التي هي أجزاؤه التي لا يتحقق إلا بها جميعا، وأكثر الكتب تشير إلى أنها كما يلي:

١. الناسخ أي الرافع للحكم وهو الله على الحقيقة بدليل (ما ننسخ ..)(البقرة ١٠٦).

٢. المنسوخ: وهو الحكم المرفوع.

٣. المنسوخ عنه: وهو المكلف الذي غير الله عنه الحكم.

٤. النسخ : وهو الدليل الشرعي أو الخطاب الشرعي الذي به رُفع الحكم الأول، ويسمى هذا الدليل ناسخا على سبيل المجاز.

فلو تناولنا قوله تعالى:(وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)(البقرة . ٢٨٤) الذي نسخه الله بقوله:(لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ) (البقرة . ٢٨٦).

فالناسخ هو الله الذي نزل الدليل الشرعي أي نزل النسخ، والمنسوخ هو حكم المشار إليه بقوله تعالى:(وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله)، والمنسوخ عنه هم المكلفون من مسلمين وغيرهم، والنسخ هو قوله تعالى:(لا يكلف الله نفساً إلا وسعها)، ولا يخفى عليك إن النسخ هنا جاء من الأشق إلى الأخف.

ولقد كان النسخ في مفهوم الصحابة رضوان الله عليهم، يشمل قسمين:

أولا. ويضم التخصيص وتقييد المطلق و تبيين المجمل وترك العمل بالنص مؤقتا لظروف حدثت وكتحريم الخمر بعد الإباحة الأصلية حيث إن هذه الإباحة ليست شرعا في ذاتها.

ثانيا. النسخ المعروف حاليا.

وبعض من يسمي القسم الأول بالنسخ الجزئي لأنه حدث في بعض الحكم فمثلا لا يبطل الخاص حجية العام ولا المقيد يبطل حجية المطلق ولا المبين يبطل حجية المجمل، بينما يسمي الثاني بالنسخ العام لحدوثه في كامل الحكم فيبطل الناسخ حجية المنسوخ.

ونحن نمشي هنا على ما استقر عليه العرف من النسخ الاصطلاحي حسبما سبق ذكره في التعريف، لذلك وضعت شروط للنسخ تحدد مشموله، وهذه الشروط في غالبها مستقاة من تعريفه فمن نظر فيه عرف شروطه، فالتخصيص مثلا هو تخصيص الحكم ببعض الأعيان بينما النسخ هو تخصيص الحكم ببعض الأزمان، والتخصيص قد يقع في الأخبار ولا يلزم أن يكون الدليل المخصِّص شرعيا بل يصح أن يكون عقليا أو حسيا كذلك يكون بالسابق والمقارن واللاحق ويكون إما متصلا بالعام أو منفصلا عنه، والتخصيص أشبه بجمع الدليلين بينما النسخ يكون بين دليلين لا يمكن الجمع بينهما، وعليه فإن من شروطه:

١. أن يقع النسخ في الأحكام لا الأخبار المحضة لأن الخبر ما يحتمل الصدق والكذب فإن كان الخبر الأول صدقاً وجاء خبر آخر بنقضه فلا ريب سيكون كذباً وهذا محال على الشارع جل جلاله ومحال أن يتناقض كلامه جل جلاله.

٢. تراخي الناسخ عن المنسوخ، أما الإستثناء في قوله تعالى:(وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ، وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ، إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ)(الشعراء ٢٢٤ . ٢٢٧) فذلك لا يُعدُّ هذا نسخاً حيث انعدم التراخي.

. ويجب أن يكونا حكمين شرعيين ، فتحريم الزنا مثلا الذي كان مباحا عند العرب لا يسمي نسخاً لأن تلك الإباحة الأولى لا تعتبر حكماً شرعياً وكذلك سقوط الأحكام التكليفية كلها بالموت والجنون أو بعضها بالمرض وما شابهه لا تعتبر نسخا لأن الموت والجنون .. الخ ليست أدلة شرعية وإنما هي عوارض أهلية قدريّة تصيب الإنسان فتسقط أهليته كاملة أو بعضها.

. أن يكون المتناسخين حكمين جزيئين فمن الكليات سواء في العبادات أو المعاملات فمثل العبادات الكلية الصلاة والزكاة والحج والصوم فهذه يحتاجها العباد دائما وتربطهم بخالقهم جل جلاله فليس من الحكمة أن يحولهم الشارع عنها .. وتقع تحت هذه الكليات كثير من المسائل الجزئية ففي الصلاة مثلاً تشمل أركان الصلاة وأسبابها وشروطها وسننها وصلاة السفر وصلاة الفرض والنوافل والسنن والجنازة والعيدين والكسوف والخسوف والأداء والقضاء والأوقات المكروهة والمحرمة فيها الصلاة والصلاة في الأرض المغصوبة والضحك في الصلاة .. الخ، فالحكم الكلي وهو إقامة الصلاة لم يُنسَخ بينما قد نُسخ مثلا القبلة من بيت المقدس إلى بيت الله الحرام ونُسخ عدد الصلوات من صلاتين مكونتين من ركعتين إلى خمس الصلوات المعروفة، ونسخ القيام أن لم يستطع المصلي ذلك، ومن الأحكام الكلية . وهو من الأمر . قوله تعالى:(وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)(آل عمران ١٣٢.)، وقوله سبحانه . وهو من النهي :(أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ)(يس . ٦٠).

وخرج من ذلك الأحكام الجزئية المؤبدة مثل: عدد الصلوات المفروضة حيث جاء في حديث الإسراء والمعراج: فَقَالَ . أي ربنا تبارك وتعالى . : هِيَ خَمْسٌ، وَهِيَ خَمْسُونَ، لَا يُبَدَّلُ القَوْلُ لَدَيَّ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فقال: رَاجِعْ رَبَّكَ، فَقُلْتُ: اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي، ووجه الاستدلال التأبيد بقوله:(لا يبدل القول لديّ).

. وقوع المعارضة بين الناسخ والمنسوخ بحيث يمتنع جمعهما في العمل بهما.

. أن يكون الناسخ والمنسوخ ثابتين، ولا ريب أن القرآن كله قطعي الثبوت، فهذا الشرط يجب أن يُطبق على الأحاديث بحيث يجب أن تكون صحيحة ثابتة عن النبي (صلى الله عليه وسلم).

. ألا يكون النسخ للحكم قبل وقوع وقت فعله لإن ذلك من البداء فلا يجوز أن يشرع صلاة العصر في الصباح ثم ينسخ ذلك قبل مجيء وقت العصر تعالى الله عن فعل ذلك ،وإنما يجب أن يتمكن المكلف من العمل به ثم يجوز نسخه وإن لم يفعله أحد.

. أما شروط النسخ المختلف فيها كما حكى الإمام نور الدين السالمي فمنها:

١. كون الناسخ والمنسوخ من جنس واحد أي أن يكونا من الكتاب معاً أو يكونا من السنة معاً.

٢. البدل للمنسوخ، واحتجوا بقوله تعالى:(مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا)(البقرة . ١٠٦).

٣. لا يشترط الفعل أو إيقاعه قبل نسخه خلافاً لمن قال به، لأن مناطه العقل حيث يقول بجواز النسخ قبل الفعل والحكمة من ذلك تتمثل في اختبار المكلف هل يتهيأ فيثاب أو يعاند فيعاقب.

٤. إشعار نسخ الحكم قبل وقوعه وإلا أفاد الديمومة، وفيما يبدو لي إن هذا غير لازم بل يطفي أن يرد الناسخ بعد المنسوخ ولو لم يكن هناك إشعار سابق بذلك.

ويضيف بعض:

١. معرفة وقت وتأريخ المتقدم من المتأخر.

٢. أن يكون الناسخ أقوى من المنسوخ لأن الضعيف الأحادي الظني لا يرفع القوي المتواتر القطعي وأصحابنا يأخذون بهذا.

■ مجموعة من المجسمات الفنية المعروضة

تصوير: كومار

أقيم بالجمعية العمانية للفنون التشكيلية

معرض «عالم القصور» يحكي عراقة التاريخ العماني في صور فنية متعددة

كتب – خالد بن خليفة السيابي:

■ افتتح أمس الأول المعرض الشخصي لعبدالله بن أحمد بيت سويلم الذي حمل عنوان «عالم القصور» والذي نظمته الجمعية العمانية للفنون التشكيلية بمقرها بحي الصاروج ، وتحت رعاية معالي أحمد بن ناصر المحرزي وزير السياحة.

في بداية الحفل ألقى عبدالله بن أحمد بيت سويلم كلمته جاء فيها: المعرض يجسد جانبا مهما من الجوانب الحضارية والتاريخية لعمان، حيث تعد القلاع والحصون العمانية معالم تاريخية وحضارية تحكي عراقة التاريخ العماني الضارب بجذوره في أعماق الحضارة الإنسانية ، وكذلك هي شواهد حية على أصالة الإنسان العماني. و«أضاف»: حيث تتمثل القلاع والحصون في طريقة بنائها وهندستها العريقة وطرازها المعماري والذي استمد من هندسة البناء العمانية الأصيلة وكذلك في اختيار الأماكن والمواقع العمانية في بنائها، وأكد«بيت سالم» : أن على مر التاريخ واصل العمانيون محافظتهم على هذه الآثار عبر البناء أو الترميم أو الإضافات أو الإصلاحات، وأن عالم القصور للتحف والهدايا يعمل على إبراز المعالم الأثرية العمانية.

■ راعي المناسبة يطلع على أحد المجسمات المعروضة

ثم قام الشاعر حمد بن حميد الحارثي بإلقاء قصيدة شعرية بالمناسبة ، تضمنت فكرتها أهمية القلاع والحصون في السلطنة وعن أهم الأماكن الأثرية الموجودة بهذا البلد الشامخ برجاله ومعالمه. بعدها قام راعي المناسبة بجولة بين أروقة المعرض، مطلعا على محتوياته التي تمثل الحضارة العمانية العريقة، وأهمها مجموعة كبيرة من المجسمات ومنها: مجسم«حصن الحزم» حيث يعد حصن الحزم بولاية الرستاق أحد أجمل وأفخم الحصون العمانية. ومجسم«برج الصحوة»وهو يعد من أجمل المعالم المعمارية في السلطنة. ومجسم«لمتحف قوات السلطان المسلحة» وتم افتتاح هذا المتحف تحت رعاية جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم في الحادي عشر من ديسمبر سنة ١٩٨٨م. و«حصن مرباط» وهو من المعالم التاريخية والأثرية بولاية مرباط التي تم ترميمها في عصر النهضة المباركة.و«حصن بيت النعمان» حيث يقع هذا الحصن في ولاية بركاء بمحافظة الباطنة على مسافة مئات من الأمتار عن شاطئ بحر عمان، و«حصن جبرين» يتجلى حصن جبرين بشموخه كأحد المعالم التراثية العمانية الضارب في عراقته حصن جبرين القابع في قلب بلدة جبرين بولاية بهلاء بمحافظة الداخلية، و«مسجد عقيل» يقع بصلالة الشرقية المعروفة قديما بحافة السادة بولاية صلالة، و«قلعة نزوى» وهي من أقدم القلاع في عمان بناها الإمام سلطان بن سيف اليعربي، و«قلعة بهلاء»وهي من القلاع الهامة في السلطنة والتي تم إدراجها ضمن قائمة التراث العالمي، و«قلعة الجلالي»وهي عبارة عن هيكل قديم جميل مع برجين بسيطين وتعد القلعة معلما بارزا تقع على رأس تلة صخرية، و«قلعة مطرح»و«حصن طاقة»ومجسم«بوابة مسقط». ■

وزارة التراث والثقافة تقوم بأعمال صيانة لحصن الخابورة

■ الوزارة تقوم بعملية الصيانة لحصن الخابورة

الخابورة . العمانية:

■ تقوم وزارة التراث والثقافة خلال هذه الأيام بصيانة حصن الخابورة الذي تم ترميمه عام ٢٠٠١م نظرا لتعرضه للتآكل وتأثر جدرانه الداخلية والخارجية ومرافقه للملوحة والرطوبة بسبب وقوعه على الشريط الساحلي . وبدأ العمل بالمشروع في عام ٢٠١٤ م ويستمر العمل به إلى نهاية عام ٢٠١٦ م بعد اسناده لإحدى الشركات المتخصصة في هذا المجال .وتبلغ التكلفة الاجمالية للمشروع ١٧٠ الف ريال عماني، حيث تشمل اعمال الصيانة على ترميم الغرف العلوية والبرج المربع والدائري والمخزن والمرافق العامة والأسوار الخارجية والداخلية إلى جانب إزالة الأجزاء المتأثر بالملوحة وعمل مدخل لذوي الاحتياجات الخاصة وتوسعة مخارج المياه وصيانة الانارة مع إدخال تحسينات عليها وإدخال أنظمة التكييف وصيانة المرافق العامة للحصن والممرات الداخلية .ويستخدم في أعمال الصيانة «الصاروج» العماني والحجارة الجبلية والمسطحة مع بعض المواد الحديثة للتقوية، حيث روعي في عملية الصيانة عدم المساس بأصالة الحصن والتغير في مكوناته. ■

تحت شعار «نزوى لأجلك نشدو»

الاثنين القادم نادي نزوى ينظم الملتقى الفني والثقافي بمشاركة عدد من شعراء العرب

نزوى .من سالم بن عبدالله السالمي:

■ ينظم نادي نزوى ممثلاً في اللجنة الثقافية والعلمية يوم الاثنين القادم الملتقى الفني والثقافي المتنوع تحت شعار «نزوى لأجلك نشدو» وذلك على مسرح قلعة نزوى الشهباء والذي يأتي تنظيمه تزامناً مع أيام نوفمبر المجيدة وضمن خطة النادي لتفعيل مناسبة نزوى عاصمة الثقافة الإسلامية ٢٠١٥م، حيث يتضمن الملتقى أمسيات فنية وأدبية يشارك فيها نخبة من الشعراء المنشدين من داخل وخارج السلطنة ضمن احتفالات النادي بمناسبتي العيد الوطني الخامس والأربعين المجيد ونزوى عاصمة الثقافة الإسلامية. وسيرعى هذه الأمسية المكرم الدكتور إبراهيم بن حمود الصبحي عضو مجلس الدولة. وتشمل الفعالية إقامة فعاليات ثقافية متنوعة بمناسبة نزوى عاصمة الثقافة الإسلامية، وتزامنا معا احتفالات السلطنة بالعيد الوطني الخامس والأربعين المجيد خمس أماسي للشعر العربي الفصيح، وكذلك محاضرة وعرض مسرحي وعروض فنية شبابية وذلك على مسرح قلعة نزوى ويشارك في الأمسيات شعراء من مختلف محافظات السلطنة وكذلك من خارج السلطنة، وقد عقدت اللجنة المنظمة للملتقى اجتماعاً تحضيراً لتشكيل مختلف اللجان وتحديد مكان وزمان الأمسيات حيث تقرر انطلاق الفعاليات مساء الاثنين التاسع من نوفمبر الجاري بمسرح قلعة نزوى ويوم الثلاثاء تقام الأمسية الثانية في قاعة الشهباء بجامعة نزوى أما الجلسة الثالثة فستكون أصبوحة في ضيافة كلية العلوم التطبيقية بالولاية ومساء نفس امس الاول ستكون الأمسية الرابعة التي ستقام بنيابة الجبل الأخضر وتختتم الأمسيات بإقامة الأمسية الختامية مساء الخميس ١٣ نوفمبر بمسرح قلعة نزوى، كما أقرت اللجنة خلال إلقاء الترتيبات النهائية للملتقى والتوثيق لجميع القصائد التي سيتم طرحها حيث سيتم تجميع قصائد الشعراء المشاركين، بمعدل قصيدتين لكل شاعر وتطبع في كتاب ضمن إصدارات إحدى الجهات المعنية بالنشر، وإضافة إلى الشعراء والقصائد الشعرية هناك فرق للفنون الشعبية وفرق إنشادية ستقوم بإحياء الليالي بالإضافة إلى محاضرات تتناول تاريخ الولاية وحاضرها وعدداً من الفعاليات المرافقة . ■

بيت الغشام يصدر ثلاثة إصدارات أدبية جديدة في الشعر والنقد والترجمة

■ تواصل مؤسسة بيت الغشام للصحافة والنشر والترجمة والإعلان مشروعها الريادي في نشر الكتاب العماني بكافة مجالاته وتخصصاته. وفي هذا السياق صدر عن بيت الغشام ثلاثة إصدارات أدبية تمثلت في الجزء الأول من سلسلة (مسرحيات خليجية مترجمة) للكاتبة السعودية إيمان محمد سعيد تونسي، وكتاب (سيمياء العنوان في القصة القصيرة في سلطنة عمان) للباحثة ثريا بنت يعقوب العزوانية، وديوان (انشغال الغيم) للشاعر أحمد محمد المعشني.

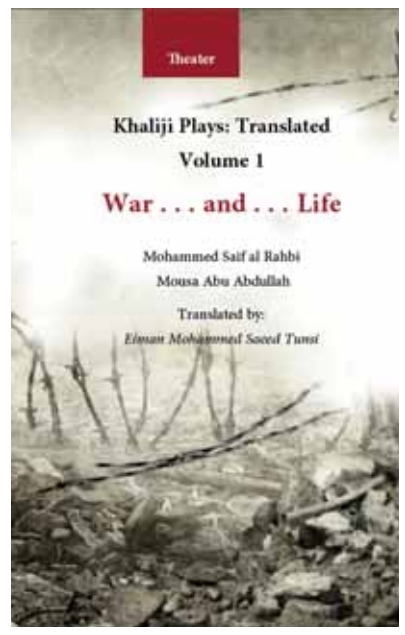

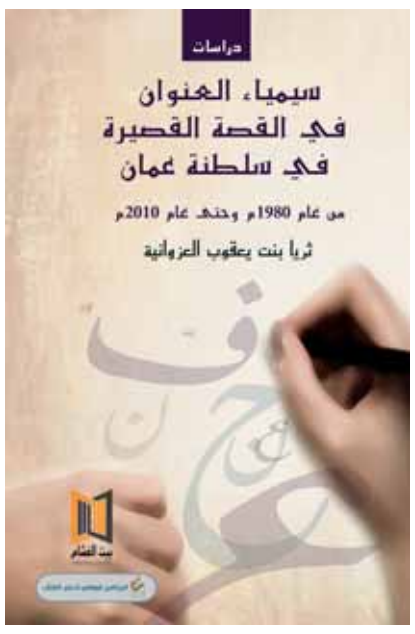

مسرح الحرب والحياة

ضمن الإصدارات الجديدة لبيت الغشام صدر الجزء الأول من سلسلة (مسرحيات خليجية مترجمة)، تضمن نصين مسرحيين، أحدهما مسرحية «هذه المدينة لا تحب الخضراوات» للكاتب العماني محمد بن سيف الرحبي، والآخر بعنوان «رؤية» للكاتب السعودي موسى أبو عبدالله، وقامت بترجمتهما إلى الانجليزية الكاتبة السعودية إيمان محمد سعيد تونسي.تقول المترجمة في تقديمها للكتاب: «تجسد هذه المجموعة من المسرحيات الخليجية المترجمة مبادرة مشتركة بين أكاديمية سعودية وناشر عماني، لتقدم للقارئ الانجليزي عملين مسرحيين لكاتبين خليجيين. وقد كُتبَ النصان اللذان وقعا عليهما الاختيار في هذه المجموعة في المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان بين عامي ٢٠٠٤م و٢٠١٥م. وبالرغم من تباين الرؤى والمقاربات إلا أن مسرحتي «رؤية» و«هذه المدينة لا تحب الخضروات» تسلطان الضوء على حياة كل من الرجل والمرأة في العالم العربي خلال الألفلية الثالثة.

مسرحة «رؤية» ألفها الكاتب الدرامي والمسرحي السعودي موسى أبو عبدالله عام ٢٠٠٤م، ويقدم فيها معالجة درامية لرحلة امرأة فقدت زوجها في الحرب، وذلك في أعقاب انتهاء الحرب على العراق.

أما مسرحية «هذه المدينة لا تحب الخضراوات» فقد كتبها المسرحي والروائي والإعلامي العماني البارز محمد بن سيف الرحبي، عام ٢٠١٥م، وتجسد أحد الأعمال العربية التي تناولت أحداث الربيع العربي، حيث يسلط الرحبي الضوء على البواعث والمسببات التي تقف وراء ثورة الشعوب العربية ضد طغاتها.

وهذه المسرحية الساخرة التي تتناول سعي الإنسان لكسب قوته اليومي، لا تبتعد في ثيمتها كثيرا عن مسرحية «رؤية»، التي تنتمي إلى مسرح المشهد التراجيدي الواحد».

سيمياء العنوان من الكتب الجديدة لبيت الغشام بالتعاون مع النادي الثقافي كتاب (سيمياء العنوان في القصة القصيرة في سلطنة عمان) للباحثة ثريا بنت يعقوب العزوانية، ويتضمن مقدمة وفصلين وخاتمة. يشتمل الفصل الأول على ثلاثة مباحث تمثل الجانب النظري للبحث، إذ يختص المبحث الأول بمصطلح (السيميائية)، تحدثت فيه الباحثة عن طبيعة المصطلح عند العرب ثم عند الغرب، وسيميولوجيا دوسوسير، وسيميوطيقا بيرس. أما المبحث الثاني فاختص بمصطلح (العنوان) لغة واصطلاحًا، ووظائف العنوان، وعرض قائمة لوظائف العنوان عند «جينيت»، وأهمية العنوان في العمل الأدبي. أما المبحث الثالث فاختص بالقصة القصيرة في سلطنة عمان، وتناولت فيه الباحثة مصطلح القصة، والهدف من كتابة القصة، وتاريخ القصة القصيرة في سلطنة عمان، وأنواع القصص، وعناصر القصة القصيرة. واشتمل الفصل الثاني على مبحثين يمثلان الجانب التطبيقي للبحث، فاختص المبحث الأول ببليوجرافيا القصة القصيرة في سلطنة عمان، وتغطي هذه الببليوجرافية مائة وثلاث وعشرين مجموعة قصصية لثلاثة وسبعين كاتبا وكاتبة من سلطنة عمان، وتم عرض المجموعات القصصية الصادرة في عمان منذ ١٩٨٠ م وحتى عام ٢٠١٠ م. أما المبحث الثاني فاختص بوظائف العنوان ودلالته في القصة القصيرة في سلطنة عمان، وتم حصر هذه الوظائف في أربعة عناصر، كما وردت عند «جيرار جينيت»، وهي: (تعيينية، ووصفية، وإيحائية، وإغرائية)، وتم سحبها على بعض العناوين الخارجية في المجموعات القصصية مع استنباط وظائف العناوين وبيان دلالتها.

انشغال الغيم

كما صدر عن بيت الغشام ديوان (انشغال الغيم) للشاعر أحمد محمد المعشني، في مجال الشعر الشعبي، ويضم باقة متنوعة من قصائد الشاعر أحمد المعشني. تصدرت المجموعة مقدمة نقدية انطباعية حول الديوان للكاتب التونسي نصر سامي جاء فيها: «إنني أقرأ الكتاب بذاكرة وافدة، فلا أجد أن نصوصه تخذلني، وأقرأ بآلة نقديّة حديثة، فلا أشعر أن النصوص تعجز عن مجاراتها. المحكي إذن مساحة أدبية بكر، بلاغتها لا تزال غضة وغير مكشوفة وملأى باستعاراتها الخاصة وروحها النابتة مثل شجرة اللبان في تربة اللبان في تربة هذه الأرض.

ويضيف الكاتب نصر سامي:» والمعشني يحسن البدايات ويحسن الخواتيم، وبينهما ينسج ثوبا أدبيا قشيبا يحضن ذاته في جميع حالاتها ويصور الآخرين عبر الغزل والمدح والذّكر الحسن أو الوطن عبر قطع شعرية غنائية أو السلطان في قصائد صادقة جميلة. للشعر في هذا الكتاب فهم خاص مرتبط بالشخصية العمانية التي تفيض أدبا وصدقا، وتعبر بواسطة بيئتها فتنطق الغيم، وتجعل الشمس تتناسل، و«سمحان» الجبل الظفاري مغرورا، بل إن السماء نفسها تتحول في نص «مدائن النور» إلى بنت قادرة على «قطع مسافات الأسباب». وظفار هذه قصة لوحدها في الكتاب، إذ هي امرأة معشوقة بعيونها «وطن عشق وبحور»، وهي مدينة غارقة في النور». ■

ضمن جلسة حوارية أقامها النادي الثقافي

تشخيص لواقع تأخر عولمة الرواية العمانية وتحولها إلى سينما عالمية

■ يحيى أبو زكريا يقدم محاضرته حول عولمة الرواية العمانية

كتب .خميس السلطي:

■ أقام النادي الثقافي أمس الأول بمقره بالقرم جلسة حوارية بعنوان «من الرواية إلى السيناريو» قدمها الدكتور الجزائري يحيى أبو زكريا، وحضرها عدد من محبي ومتتبعي سلوك الجنس الأدبي (الرواية) والمهتمين بقطاع السينما في السلطنة. وفي بداية الجلسة التي أدارها الكاتب حمود سعود الراشدي وقرأ السيرة الذاتية الأدبية والثقافية للدكتور يحيى أبو زكريا فقد أشار الراشدي إلى أن أبو زكريا إعلامي وباحث جزائري، ويحمل الدكتوراة في العلوم السياسية، ويجيد اللغة العربية والسويدية والفرنسية والإنجليزية والإسبانية، كما عمل وقد عمل أبو زكريا في مجال الإعلام المكتوب والمسموع والمرئي لأكثر من خمسة عشرين عاما. كما أخرج العديد من البرامج السياسية والحوارية والوثائقية لإذاعات وتلفزيونات وفضائيات عربية، كذلك أشرف على تأسيس العديد من الصحف اليومية والمجلات والفضائيات في الجزائر والعالم العربي. وتحدث الدكتور يحيى أبو زكريا في بداية حديثه عن طبيعة الإنسان العماني وحضوره الثقافي في عمان، وطبيعة التركيبة الاجتماعية المتآلفة التي تعيش تحت مظلة التآخي والتواصل بكل تفاصيل المجتمع، كما انتقل أبو زكريا ليتحدث عن طبيعة السلطنة وجغرافيتها المتنوعة والتي تشكل كنزا كبيرا ومتنفسا للإبداع حسب قوله، متطرقا إلى خصوصية الرواية العربية وثقافة الإنسان العربي مستدلا بشواهد عديدة من بينها الأديب نجيب محفوظ وأمثاله من رواد الكلمة في الوطن العربي ومدى حضور كتاباتهم في عالم السينما، بعدها انتقل ليتحدث عن الجانب العماني في هذا الإطار موضحا أن في السلطنة هناك العديد من الأسماء الرائعة والتي من الممكن أن تحول أعمالها الأدبية الروائية إلى أفلام سينمائية، مبديا رأيه الصريح وأسفه الشديد في الحضور الخجول للسينما العماني والتي لا تتجاوز أفلامها عدد أصابع اليدين، ففي السلطنة هناك عدد كبير من المبدعين الكتاب الذين يتملكون الروايات خاصة من هم في الجيل الحالي ومن سبقه، ومن بينهم الروائي سعود المظفر وراوية ١٩٨٦م، حيث تحدثها عنها أبو زكريا بإسهاب كبير، وقد تجاوز إعجابه حدود الكتابة، موضحا أن المظهر حول الرواية إلى مشاهد في السيناريو وبشكل جاهز وقابل للتمثيل المباشر، مطرقا في حديثه إلى خصائص هذه الرواية وما تسرده من أحداث مرت بعمان والوطن العربي قاطبة في تلك الحقبة الزمنية، كما تطرق إلى رواية «جسر يكتمل بالفقد» للكاتبة صفاء الدغيشية، وتعكس هذه الرواية واقع واضحا مما تمر به الفتاة من أحداث يومية في محيطها العائلي ومدى تعرضها إلى العديد من الظروف القاسية خاصة تلك العاطفية التي قد تواجه الفتاة في سن مبكر من حياتها، مرورا بمراحل الزواج والاستقرار الأسري. ثم انتقل المتحدث أبو زكريا ليتطرق إلى رواية «الذي لا يحب جمال عبدالناصر» للكاتب سليمان المعمري، والذي قال عنها بأنها رواية تختزل الكثير من الأحداث والمواقف الإنسانية، خاصة تلك التي ترجع القارئ إلى ايام عبدالناصر ومن هم معه أو ضده في توجهاتها ورسالاته، مشيرا إلى أن هذه الرواية تقود أي مخرج لأن يخرج للمشاهد سينمائية رائعة، فهي تسلط الضوء على أحداث الربيع العربي في مصر، ثم تنتقل الرواية لأن تتحدث عن مناطق بعينها في السلطنة كمنطقة الحمرية على سبيل المثال مقر العمل الذي يعمل به هذا «الذي لا يحب جمال عبدالناصر».

وهنا استشهد الدكتور يحيى أبو زكريا إلى كيفية تحويل الرواية إلى سيناريو، وكيف يتحقق ذلك، خاصة وأن لدينا في السلطنة أيضا إعلاما وكتابا وأدباء كان يجب أن تصقل حياتهم المتوهجة بالإبداع عن طريق الأفلام الوثائقية على سبيل المثال، أو توثق بحضور سينمائي جميل، بحيث يتم تمهيد الطريق للرواية العمانية حتى تتحول إلى صورة متحركة، حيث تصل هذه الرواية وجعلها مشاهدة من العمانيين والعرب والغرب. وفي حديث له يشير الدكتور يحيى أبو زكريا أن ثمة ازدحاما في العالم العربي والسلطنة خصوصا بمنتج روائي يستوفي كل مقاييس الإبداع والجودة الأدبية والفنية، لكن هذا الازدحام لليوم لم يتحول ليصبح أعمالا درامية في التلفزيون أو السينما، وهذا ما أكد عليه هنا في السلطنة، بحيث يتم استغلال هذا الكم من النتاج الفكري والأدبي، كي يتناوله المشاهد بصور أكثر واقعية، فحكاية الصورة لها وقع خاص لدى المشاهد، عكس القراءة التي تبدو فقيرة في حضورها لدى المواطن العربي بشكل خاص، حيث الإحصائيات العالمية تشير إلى أرقام مقلقة وأن المواطن العربي لا يقرأ أبدا. وفي ختام الجلسة فتح باب النقاش والحوار مع الضيف، وتم التطرق إلى عدد من القضايا في الشأن العماني والعربي فيما يتعلق بالرواية والسيناريو.■

كمم* (٢)

عبدالحميد بن سليمان الطائي
www.hawshuroof.com

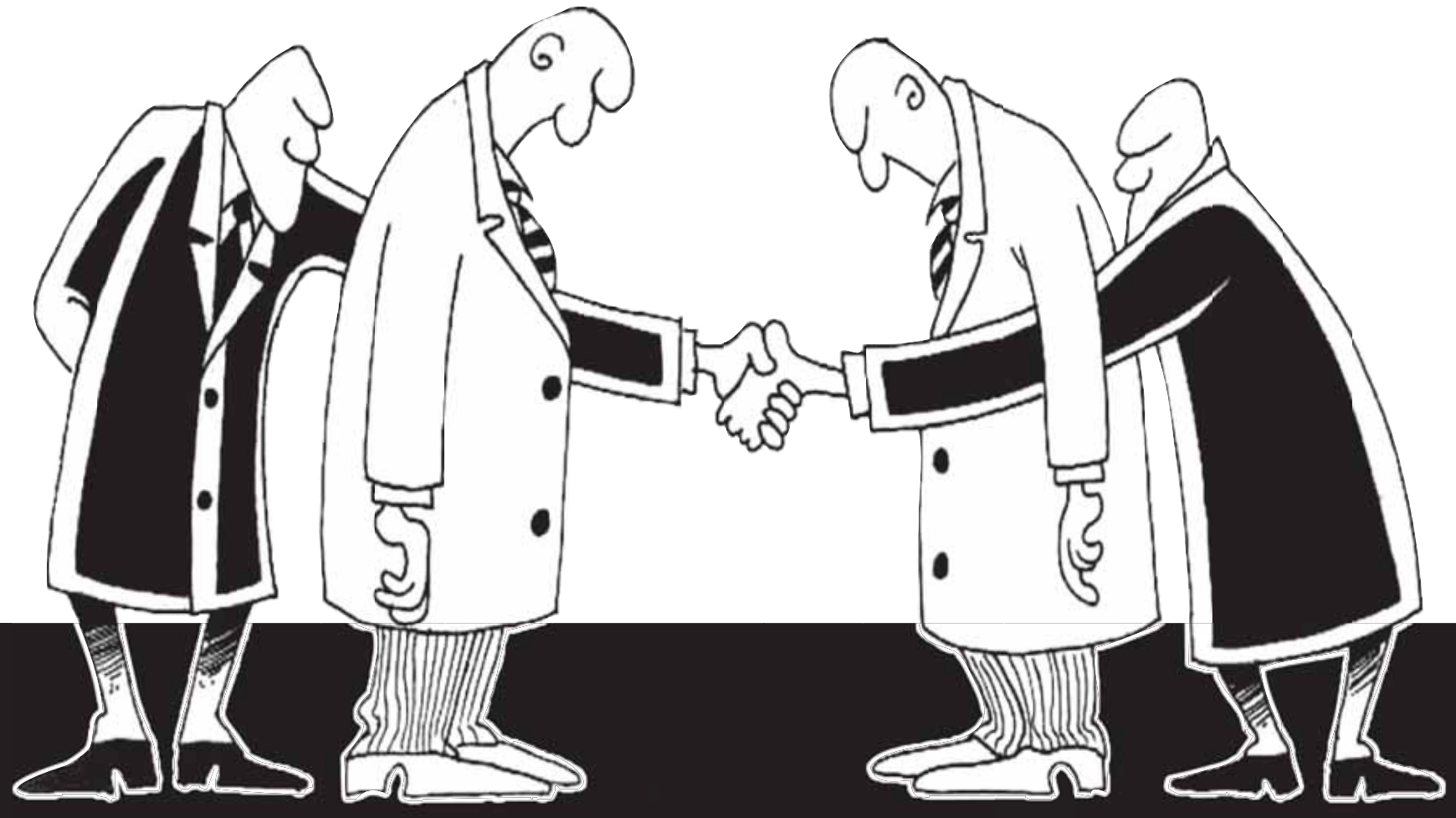

بريشة: ياسين الخليل

١
كَمْ مُطَبِّل ..
خَرَقَ أُذُنَهُ.

٢
كَمْ مَظْهَرُهُ ..
يُخالِفُ داخِلَهُ.

٣
كَمْ مُعَلِّق ..
بُحَّ صَوْتُهُ.

٤
كَمْ مِغْوار ..
تُرِكَ وَحْدَهُ.

٥
كَمْ مُفَرِّط ..
سُكِنَ دَارُهُ.

٦
كَمْ مَقُولَة ..
يُجْهَلُ صَاحِبُها.

٧
كَمْ مكَمِّم ..
لِفَمِهِ عَمْدًا.

٨
كَمْ مَلْسُون ..
قِيلَ لَهُ أُصْمُتْ.

٩
كَمْ مُمانِع ..
لِلتَّشْوِيهِ الأَخْلاقِيِّ.

١٠
كَمْ مُنْحاز ..
لِطَبْخَةِ التَّآمُرِ.

١١
كَمْ مَهْزُوز ..
رَدَّدَ فِكْرَ الغَرْقَى.

١٢
كَمْ مَوَدَّة ..
وُصِمَتْ بِالتَّقْصِيرِ.

١٣
كَمْ مَيْدان ..
اسْتُبْدِلَ بِجُدْرانٍ.

* كمَّمَ، يكمِّم، كَمِّمْ، تَكْمِيمًا، فَهُوَ مُكمِّم، والمَفْعُولُ مُكَمَّمٌ. وكَمَّمَت النَّخْلَةُ: أَخْرَجَتْ كِمَامَهَا، أَكَمَّتْ. وكَمَّمَ النَّخْلَةَ: غَطَّاهَا لِتُرْطِبَ. وكَمَّمَ القَمِيصَ: جَعَلَ لَهُ كُمَّيْنِ، أَكَمَّه. وكَمَّمَ الشَّيءَ: سَتَرَهُ أَو سَدَّهُ. وكَمَّمَ الأَفْواهَ: مَنَعَ النَّاسَ مِنْ حُرِّيَّةِ الكَلام. وكمَّمَ فَمَ الحَيَوانِ: سَدَّهُ بالكمامَة. وكَمَّمَ السِّقاءَ: كَمَّهُ؛ سَتَرَهُ وغَطَّاهُ. وكمَّمَ قِدْرَ اللَّبَنِ السَّاخِنِ حَتَّى يَخْثُرَ. والكُمُّ: القِشْرَةُ أَسْفَلُ السَّفاة يَكُونُ فيها الحَبَّةُ. والكُمَّةُ: القُلْفَةُ. والكُمَّةُ: القَلَنْسُوَةُ، وفي الصِّحاح: الكُمَّةُ القَلَنْسُوَةُ المُدَوَّرَةُ لأَنَّها تُغَطِّي الرَّأْسَ. وتَكَمْكَمَ في ثَوْبِهِ تَلَفَّفَ فِيهِ، والكِمامُ: ما سُدَّ بِهِ. والكِمامُ، بالْكَسْرِ، والكِمامَةُ: شَيءٌ يُسدُّ بِهِ فَمُ البَعِيرِ والفَرَسِ لِئَلَّا يَعَضَّ.

صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن

AL WATAN

Voice Of Oman In The Arab World

يومية ـ سياسية ـ جامعة

تأسست عام ١٩٧١م

الجمعة ٢٣ من محرم ١٤٣٧ هـ. الموافق ٦ من نوفمبر ٢٠١٥م . العدد: (١١٧٧١). السنة الـ ٤٥

صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: **محمد بن سليمان الطائي** www.alwatan.com alwatan@omantel.net.om

FRIDAY 6 November 2015 - NO: (11771) - VOL45

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مسقط	٤:٥٨	٦:١٥	١١:٥٥	٣:٠٧	٥:٣١	٦:٤٣
صلالة	٥:١٠	٦:٢٤	١٢:١٢	٣:٣٠	٥:٥٦	٧:٠٥

الجريدة تحوي آيات قرآنية وأحاديث نبوية يرجى عدم اساءة استخدامها

درجات الحرارة

	مسقط	صلالة	السيب	خصب	البريمي	عبري	صحار	الرستاق	نزوى	سيق	جبل شمس	صور	مصيرة	هيما	ثمريت
العظمى	٣٠	٣١	٣٠	٣٣	٣٤	٣٤	٣٠	٣٣	٣٤	٢٠	١٨	٣٣	٣١	٣٣	٣٠
الصغرى	٢٤	٢٥	٢٤	٢٧	٢٢	٢٣	٢٤	٢٣	٢١	١٣	١٢	٢٣	٢٦	٢٠	١٩

هاتف :(١٤٤٣)

لمعرفة آخر اخبار الطقس اتصل برقم١١٠٢

التعرض للمبيدات الحشرية يزيد إصابة الرجال بالعقم

■ واشنطن . العمانية : أفادت دراسة جديدة أجراها باحثون بجامعة جورج واشنطن الاميركية بأن التعرض للمبيدات الحشرية خلال فترة المراهقة يزيد خطر اصابة الرجال بالعقم واضافت الدراسة التي نشرت بمجلة آفاق الصحة البيئية ان الرجال الذين يتعرضون لمركبات الكلور العضوية مثل الدي دي تي وثنائي الفينول متعدد الكلور خلال فترة المراهقة كانوا عرضة لتشوه الحيوانات المنوية وتزايد خطر الاصابة بالعقم وحللت الدراسة السائل المنوي ل٩٠ رجلا تتراوح اعمارهم بين ٢٢ و٤٤ عاما كانوا قد عاشوا في جزر فارو حيث التعرض لمركبات الكلور العضوية يكون مرتفعا مع تحليل عينات الدم الخاصة بهم ووجدت ان الذين تعرضوا للمبيدات الحشرية بنسب عالية كانوا اكثر تعرضا لتشوه الحيوانات المنوية مشددة على ضرورة تشديد اللوائح على تطبيق تلك المبيدات. ■

حظر بيع السجائر الإلكترونية للمراهقين فى ألمانيا

■ برلين . د ب أ : وافق مجلس الوزراء الألماني امس الأول على مشروع قانون يحظر بيع السجائر الإلكترونية والشيشة الإلكترونية للأطفال والمراهقين وحتى الآن تقع السجائر الإلكترونية في منطقة فراغ تشريعي، لأنها لا تتضمن التبغ وعن ذلك قالت وزيرة الأسرة الألمانية مانويلا شفيزيج التي تقدمت بمشروع القانون: «القواعد الجديدة تجعلنا على وعي بأن استهلاك السجائر الإلكترونية والشيشة الإلكترونية ليست غير ضارة على الإطلاق. نريد أن نحول دون انتشار ثقافة جديدة للتدخين بين الأطفال والمراهقين». ومن المقرر أن يسري الحظر، الذي سيتم تطبيقه عبر تعديل في قانون حماية الشباب وقانون حماية الشباب العاملين، على الإتجار في السجائر الإلكترونية عبر الإنترنت أيضا■

واحد من كل خمسة أشخاص في ألمانيا مهدد بالفقر

■ فيسبادن (ألمانيا) . د ب أ : ذكر المكتب الاتحادي للإحصاء امس أن نحو ١٦ر٥ مليون شخص في ألمانيا مهددون بالفقر أو الإقصاء الاجتماعي مستندا في ذلك إلى إحصائية وأوضح المكتب امس في مدينة فيسبادن الألمانية أن عدد هؤلاء الأشخاص ارتفع بمقدار ٣٠٠ ألف شخص من عام ٢٠١٣ إلى عام ٢٠١٤. يذكر أن نسبة هؤلاء الأشخاص بين إجمالي المواطنين الألمان بلغت العام الماضي ٢٠ر٣ بالمئة، أي أقل من المتوسط العام في الاتحاد الأوروبي البالغ ٢٤ر٤ بالمئة. وترجع هذه البيانات لاستطلاع «الحياة في أوروبا»، وهو مسح ألماني يتم القيام به في إطار الإحصائية الاجتماعية التي يتم إجراؤها على مستوى أوروبا عن الدخل والظروف المعيشية للمواطنين والمعروفة اختصارا بـ (إي يو- إس أي إل سي) واستنادا لهذه الإحصائية يعتبر المواطنون مهددين بالفقر والإقصاء

الاجتماعي في بعض الحالات من بينها على سبيل المثال، إذا ما انخفض دخلهم عن الحد الذي يشير لخطر التعرض الفقر. ■

■ صورة أرشيفية لصاروخ انتاريس المداري يتعرض لنكسة لحظات بعد لحظات من قاعدة فضائية في اكتوبر من عام ٢٠١٤. رويترز

مقتل ١٠ إثر وقوع انفجار في منجم فحم بالصين

■ بكين . د ب أ : ذكر تقرير إخباري امس الأول أنه تأكدت وفا ة جميع عمال المناجم العشرة ، الذين حوصروا داخل منجم للفحم ،عقب وقوع انفجار غاز في المنجم الواقع في إقليم جيانغشي بشرق الصين . ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا «عن مسؤولين محليين القول أن انفجارا وقع في منجم يونجي للفحم نحو الساعة العاشرة مساء أمس الأول في مقاطعة شانجراو، مما تسبب في انهيار جزء من نفق المنجم. وقالت شينخوا إن المنجم كان ما زال مستمرا في العمل بعد انتهاء رخصته في يناير الماضي وأفادت بأن الشرطة احتجزت مالك المنجم ويشار إلى أن الصين عملت على تحسين سجلها بالنسبة لسلامة المناجم خلال الأعوام الماضي من خلال إغلاق الالاف من المناجم الصغيرة . ■

مصر تصور مقبرة توت عنخ آمون بالأشعة تحت الحمراء بحثا عن نفرتيتى

■ الأقصر (مصر) . د ب أ : شرعت وزارة الآثار المصرية امس بالتعاون مع كلية الهندسة جامعة القاهرة ومعهد الحفاظ على التراث والابتكار بالعاصمة الفرنسية باريس في إجراء التصوير باستخدام الأشعة تحت الحمراء Infrared Thermography لجدران مقبرة توت عنخ آمون وذلك في الأماكن المحتمل أن يوجد بها فتحات بناءً على فرضيات عالم المصريات البريطانى البروفيسير «نيكولاس ريفز» المتعلقة بدفن الملكة نفرتيتي داخل إحدى الحجرات الخلفية لمقبرة الملك توت عنخ آمون. وتستمر عملية التصوير حتى يوم غدٍ الجمعة ، بحضور وزير الآثار المصري الدكتور ممدوح الدماطي وعالم المصريات البريطانى نيكولاس ريفز ، ومحافظ الأقصر ، محمد بدر ، وحشد من ممثلي وسائل الإعلام العالمية وباشر علماء وفنيون وعمال فريق العمل المصري - الفرنسي ، نصب معداتهم ، لتدشين مرحلة جديدة من عمليات البحث عن قبر الملكة نفرتيتى .

وقال أعضاء بفريق تصوير مقبرة الملك توت عنخ آمون باستخدام الأشعة تحت الحمراء ، إن عملية التصوير بحثا عن قبر نفرتيتى ، ستبدأ فور التأكد من خلو مقبرة الفرعون الذهبي توت عنخ آمون ، من الحرارة الناتجة عن « أنفاس « الزوار ويرى أثريون أن عملية البحث عن قبر الملكة نفرتيتي ، إذا لم تفلح في الوصول لقبر تلك الملكة ، فإنه قد يؤدى للوصول إلى قبر « كيا « والدة الملك توت عنخ آمون ، وأن عملية البحث سوف تؤدى بالفعل إلى كشف أثرى جديد ولم يستبعد اثريون مصريون أن تتحقق نظرية عالم المصريات البريطانى نيكولاس ريفز ، ليكون الوصول لقبر الملكة نفرتيتى ، أهم كشف اثرى يشهده العالم طوال عقود مضت وكان وزير الآثار المصرى الدكتور ممدوح الدماطى وعالم المصريات

البريطانى نيكولاس ريفز ، قد أطلقا خلال شهر أكتوبر الماضي رحلة البحث عن مقبرة الملكة نفرتيتى ، بمنطقة وادى الملوك ، الغنية بمقابر ملوك الفراعنة ،غرب مدينة الأقصر التاريخية بصعيد مصر ، ودراسة

نظرية البريطاني نيكولاس ريفز المتعلقة بدفن الملكة نفرتيتي داخل إحدى الحجرات الخلفية لمقبرة الملك توت عنخ آمون. ■

النقانق المبتكرة اتجاه في الوجبات الخفيفة في ألمانيا

■برلين.د ب أ : قطعة من الخبز المستدير وقطعة نقانق وخردل وصلصة الكاتشب والبصل وربما شريحة من المخلل هي المكونات التقليدية لشطيرة النقانق . ولكن حتى شطيرة النقانق المتواضع يمكن إضفاء تحسين عليها ، وهذا ما فعله عدد من الطهاة المبدعين في ألمانيا. ابتكر طاقم العمل في مطعم اويشي هوت دوج في برلين نسخة من االنقانق بصبغة يابانية. فتأتي نسختهم من النقانق تحت اسم (إيبي دوج) مع الجمبري الكبير والسلطة والمانجو.وتضيف حانة (بوردون دوجز) للوجبات الخفيفة في المدينة الافوكادو والكريم اللاذع لنسخته من النقانق التقليدية. ■

■ منظر عام لبركان جبل بوبكاتيبيتل من نافذة طائرة تحلق في أجواء جنوب شرق مكسيكو سيتي أمس الأول رويترز

عمال الانقاذ يبحثون عن ناجين عقب انهيار مصنع في باكستان

■ إسلام آباد . د ب أ : أعلن مسؤولون امس أن عمال الانقاذ يبحثون عن نحو ٢٤ شخصا ، يخشى أنهم حوصروا عقب انهيار مصنع من عدة طوابق في باكستان خلال الليل وقال شهباز شريف ،رئيس وزراء إقليم البنجاب إنه تم انتشال ما لايقل عن ١٩ جثة عقب وقوع الحادث في منطقة صناعية بمدينة لاهور بشرق البلاد. وقال المسؤول التنفيذي في لاهور محمد عثمان إنه تم إنقاذ أكثر من مئة مصاب ، ونقلهم لتلقى العلاج في مستشفيين قريبين . وأضاف أن عمال الانقاذ من الأجهزة المدنية وإدارة الهندسة العسكرية يستخدمون أجهزة استشعار لمعرفة ما إذا كان هناك أحياء بين نحو ٢٤ شخصا مازالوا مدفونين تحت أكوام الركام وكان المسؤولون قد قالوا في وقت سابق إن ما يقرب من ١٥٠شخصا ربما يكونوا محاصرين ■

كاليفورنيا توقف صيد سرطان البحر لوجود سموم

■ لوس انجلوس . رويترز : قال مسؤولون أمس الأول إن سلطات كاليفورنيا بصدد وقف موسم صيد سرطان البحر (الكابوريا) بسبب ارتفاع مستوى السميات الموجودة في هذه القشريات البحرية التي تسبب الأمراض وربما الوفاة لمن يتناولونها. كانت إدارة الصحة العامة في كاليفورنيا قد نصحت المستهلكين يوم الثلاثاء الماضي بعدم تناول سرطان البحر الذي يتم صيده على طول المنطقة الممتدة من سواحل الحدود الشمالية للولاية وحتى مقاطعة سانتا باربره.

نشأت المستويات المرتفعة من حمض دومويك السام للاعصاب الذي تفرزه طحالب مجهرية والذي تراكم داخل القشريات فيما ازدهرت هذه الطحالب بصورة غير مسبوقة بسبب دفء مناطق واسعة من مياه المحيط الهادي. وقال العلماء إن انتشار هذه الطحالب -التي نشأت في مايو ايار وانتشرت في مياه وسواحل المحيط الهادي من الاسكا وحتى جنوب كاليفورنيا- بدأ يتراجع لكنه قد ينشط من جديد بفعل ظاهرة النينيو المناخية التي تسهم في زيادة درجة حرارة سطح المياه.

وقالت ادارة الصحة في كاليفورنيا إنه لم يتضح بعد حتى متى يظل تركيز حمض دومويك مرتفعا في سرطان البحر. ويقول الباحثون إن هذا الحمض يتراكم في معظم الكائنات البحرية ويصل الى مخ الانسان ويحدث اضطرابا في فسيولوجيا نقل الاشارات العصبية كما يتسبب في القئ والدوار وضيق التنفس وبلغ حجم تجارة سرطان البحر في كاليفورنيا العام الماضي ٦٠ مليون دولار. ■

ضوء اخضر لتقنين الماريوانا الترفيهية بالمكسيك

■ مكسيكو سيتي . رويترز: أعطت المحكمة العليا في المكسيك الضوء الأخضر أمس الاول لإنتاج الماريوانا بغرض الاستخدامات الترفيهية في قرار تاريخي قد يؤدي إلى اباحتها في بلد يخوض صراعا مريرا ضد عصابات المخدرات.وأشاد مؤيدو هذا الاصلاح بقرار المحكمة -الذي وان لم يضفِ صبغة قانونية على استخدام الماريوانا- لكنه يعد واحدا من أجرأ الخطوات التي اتخذت في هذا الاتجاه في بلد يحجم عن تحرير قوانين المخدرات.

وقال مليتون جونزاليس وهو ناشط عمره ٢٧ عاما وهو يحتفل بالقرار خارج المحكمة «لقد شهدنا كيف أسهمت السياسة الخاصة بالمخدرات وتحريمها في ان يجني تجار المخدرات اموالا طائلة وكيف ارتكبت جرائم رهيبة للقضاء على اسواق المخدرات».

وترسي أربعة قرارات تالية من نفس النوع إلى جانب القرار الحالي أساسا وسابقة قانونية في المكسيك التي أدت الجرائم المرتبطة بالمخدرات بها لمقتل أكثر من ١٠٠ ألف شخص خلال السنوات العشر الأخيرة ما دفع الحكومة إلى اعادة النظر في القوانين.وصوت القضاة على إعلان عدم دستورية بعض بنود قانون إتحادي للصحة تحرم زراعة واستهلاك الماريوانا وذلك بعد أن وجهت جماعة لا تسعى للربح إنذارا قضائيا ضد قرار في عام ٢٠١٣ لجهاز الصحة (كوفيبريس).

يقول مقترحو هذا الاصلاح إن تجريم المخدرات لم يسهم سوى في زيادة القيمة السوقية لها وأضاف أعباء لا ضرورة لها على المؤسسات العقابية من خلال ملء السجون بتجار صغار أو اناس ضبطوا متلبسين وبحوزتهم كميات صغيرة من المخدرات. ■

إدانة رجل عض كلبا في أميركا بتعذيب الحيوانات

■ ويست بالم بيتش.أميركا.د ب أ : أدانت محكمة في ولاية فلوريدا الأميركية رجلا بتهمة تعذيب الحيوانات بعد عضه كلب لوالدته. وذكرت صحيفة «بالم بيتش بوست» الأميركية الصادرة الثلاثاء أن المتهم ٣٧ عاما مهدد بعقوبة السجن والغرامة. وبحسب بيانات المحكمة، عض المتهم الكلب من سلالة «تشيه تزو» في أبريل الماضي وانقض عليه بعنف لدرجة أدت إلى خروج إحدى عيني الكلب من مقلتها وتم إعادة عين الكلب إلى مقلتها، إلا أنه لم يعد قادرا على الرؤية بها مجددا.ورفضت المحكمة الأخذ بإفادات المتهم التي ذكر فيها أن الكلب عقره في أول الأمرومن المقرر إعلان حجم العقوبة بعد اليوم الجمعة.

ويطالب الادعاء العام بعقوبة الحبس لمدة عام على الأقل، كما ترغب والدة المتهم في أن يخضع ابنها لدورة تدريبية لتهذيب سلوكه العدواني. ■

وصول المزيد من الصينيات إلى أميركا للولادة

■ بكين . د ب أ : ذكر تقرير إخباري امس أن أعداد الصينيات اللاتي يتوجهن إلى الولايات المتحدة من أجل ولادة أطفالهن هناك، قد تضاعف ١٠٠ مرة خلال الاعوام الثمانية الماضية في مدينة جوانتشو في جنوب الصين. وأفاد موقع «تشاينا راديو إنترناشونال» الالكتروني الاخباري، بأن هناك حوالي ٦٠ ألف طفل ولدوا لامهات صينيات خلال العام الجاري في مدينة لوس أنجلوس الاميركية، حيث تعتقد الامهات أن حصول أبنائهن على شهادات ميلاد أميركية ستمنحهم فرصا أفضل. كما أن هناك آخرين يرغبون في تجنب سياسة الطفل الواحد المعمول بها في الصين خلال العقود الثلاثة الماضية. ■

■ فرس نهر سومطري يتجول داخل محميته في متنزه وايكامباس الوطني جنوب جزيرة سومطرة الاندونيسية حيث ينتظر ايجاد أنثى له للتناسل من أجل بقاء هذا النوع المعرض لخطر الانقراض أ ف ب

طبعت بمطابع الوطن العمانية

Printed at AL WATAN AL OMANEYA Printing Press